

الأعمال الكاملة للشاعر

صلاح جاهين



السيرة الذاتية

العامية المصرية

الرباعيات

الأزجال

الأغاني

المنوعات الغنائية

أوبريت الليلة الكبيرة

المسرحيات

دار الصفوة

الأعمال الكاملة للشاعر

صلاح جاهين

دار الصفوة

حقوق الطبع محفوظة

ISBN : 9945-75-011-2

**دار الصفوة – بيروت
لبنان**

**جسر المطار – بناية المرزوقي - هاتف : 854642
فاكس : 854644 - ص.ب. : 7766 بيروت لبنان**

الإهداء
إلى كل المحبين
لشعر صلاح جاهين
الناشر



مقدمة

أحد أعظم شعراء العامية في مصر.

صلاح جاهين فنان شامل فهو شاعر مجيد ورسام كاريكاتير من الدرجة الأولى أعطته شخصيته المرحية وطرّفه الكثير من التفرد في مجال الشعر العامي ومجال رسم الكاريكاتير. بل حتى انه كاتب سيناريوهات من الدرجة الأولى كتب سيناريوهات العديد من الأفلام الشهيرة ومنها خلي بالك من زوزو ولد صلاح جاهين في 25 / 12 / 1930 م بحي بشبرا في شارع جميل باشا. وصلاح جاهين هو الأكبر بين إخوته.

والده المستشار بهجت حلمي الذي تدرج في السلك القضائي بدأ من وكيل نهاية حتى عين رئيساً لمحكمة استئناف النصورة.

كانت ولادة صلاح جاهين متعثرة تعرضت أثنائها والدته للخطر، فولد شديد الزرقة و دون صراخ حتى ظن المحيطون أن الطفل قد ولد ميتاً، ولكن جاءت صرخة الطفل منبهة بولادة طفل ليس ككل الأطفال.

وكانت لهذه الولادة المتعثرة تأثيرها، فمن المعروف أن الولادة المتعثرة تترك آثارها على الطفل فتلازمه طول حياته وقد تتسبب في عدم استقرار الحالة المزاجية أو الحدة في التعبير عن المشاعر - سواء كانت فرحاً أو حزنًا، وهو ما لوحظ في صلاح جاهين الذي يفرح كالأطفال ويحزن لدرجة الاكتئاب عند المصائب.

استطاع صلاح جاهين ببساطته وتلقائيته التعبير عن كل ما يشغل البسطاء بأسلوب يسهل فهمه واستيعابه، وهو ما جعله فارساً يحلق برسومه وكلماته ويطوف بها بين مختلف طبقات الشعب المصري، بل كانت جواز سفره لمختلف البلدان العربية التي رددت كلماته حفزاً للعمل والإنجاز.

كل ما نبع من صلاح جاهين وما أحاط به كان يؤهله للثراء الفني والإنساني.. بل كان يرشحه أيضاً لمعاناة تصنعها نيران الموهبة.

حظي بحب جماهيري جارف فلم تشهد مصر إلا فيما ندر هذه الموهبة المتسعة الأرجاء شعراً ورسماً وغناءً وتأليفاً وتمثيلاً.

الأعمال الكاملة للشاعر

لم يستكمل صلاح دراسته بالفنون الجميلة ولكنه درس القانون في كلية الحقوق إرضاءً لوالده ، ووصل إلى السنة الأخيرة لكنه في النهاية لم يدخل الامتحان ولم يتخرج منها فقد كان بالفعل وقتها ملء السمع والبصر كفتان وشاعر متميز وكان قد اختار طريقه في الحياة،

تزوج مرتين الأولى من السيدة سوسن التي أنجب منها بهاء وأمينة والثانية من الفنانة منى قطان التي اشتركت في تمثيل الأفلام التي انتجها وأنجب منها ابنته سامية

كان أبداع من كتب بالعامية المصرية الأصلية مستخدما ألفاظ الشارع المصري البسيط لتصوير الأحداث الجارية في كلمات أغانياته وفي وجوهه الكاريكاتيرية المعبرة عن الواقع وقد أحب جاهين البسطاء وأسكنهم كلماته ورسومه فمنحوه كل الحب والاحترام وقد عشق الجمهور رياحياته بل أصبحوا يترنمون بها فهي مدرسة في فلسفة الحياة بل أنها أصبحت أمثالا يرددوها العامة وقد اعتبره النقاد امتدادا لبيرم التونسي سيد الزجل الشعبي والسياسي في مصر القرن العشرين.

عمل رساما في العديد من الصحف أخرها الأهرام

كتب العديد من الأغنيات العاطفية والوطنية وسيناريو وحوار أفلام مثل - خللي بالك من زوزو - أميره حبي أنا - شقيقة ومتولي - المتوحشة كما ألف العديد من مسرحيات العرائس منها - الليلة الكبيرة - واو بريت - القاهرة في ألف عام

كان يحس أن الحياة قصيرة جدا وسريعة فدخل في سباق معها فأنجز المئات من القصائد التي تراوحت بين الزجل والشعر العامي والشعر الشعبي وتحولت إلى أغنيات غناها عشرات المطربين وراوحت بين أغاني الحب والأغاني الوطنية والأغاني الخفيفة، وكتب أيضا عددا من الأوبريتات الغنائية ربما كان أشهرها أوبريت الليلة الكبيرة الذي ما زال يحتفظ بألقه حتى اليوم، ومئات الرسوم الكاريكاتيرية التي بدأ في رسمها أسبوعيا في مجلتي صباح الخير وروز اليوسف الأسبوعيتين، قبل أن ينتقل إلى صحيفة الأهرام التي كانت آنذاك في أوج ازدهارها، فكان يلخص في رسومه اليومية تلك و في صورة كاريكاتيرية ساخرة الموقف السياسي السائد آنذاك.

صلاح جاهين

بدأ صلاح جاهين يكتب الشعر الكلاسيكي في أواخر الأربعينات، قبل أن يبلغ العشرين من عمره. لكنه قرأ يوما قصيدة بالعامية المصرية لشاعر لم يكن قد سمع به آنذاك، فقرر التعرف إليه و كان له ذلك. و لم يكن ذلك الشاعر سوى فؤاد حداد، الذي أثر فيه تأثيرا كبيرا و جمعته به صداقة عميقة استمرت فيما بعد حين تزوجت ابنة صلاح جاهين السيدة أمينة من ابن فؤاد حداد الشاعر أمين فؤاد حداد.

- وفي أواسط الخمسينات بدأ صلاح جاهين مسيرته الفنية التشكيلية في مجلة روز اليوسف، ومسيرته الشعرية التي بلغت ذروتها في ديوانه الشهير والكبير "الرباعيات" خلال الفترة التي فصلت بين أواسط الخمسينات و بين الخامس من حزيران (يونيو) 1967 غنى صلاح جاهين للحب و الشباب والأطفال، كما غنى للثورة المصرية ولزعيمها جمال عبد الناصر. و لكنه بعد النكسة التي حدثت في ذلك اليوم أصيب بحالة من الكآبة لم يشف منها حتى رحيله، فتوقف عن كتابة الأغاني والأناشيد الوطنية، و اتجه إلى الكتابة في اتجاهين؛ الشعر التأملّي العميق كما في الرباعيات (الأشهر بالعامية) التي كتبها قبل النكسة وكتب خمس منها بعد النكسة، والأغاني الخفيفة، و التي ربما كان أشهرها تلك الأغاني التي غنتها الممثلة سعاد حسني في فيلم "خللي بالك من زوزو"، مثل الأغنية التي حملت عنوان الفيلم، و"يا واد يا تقيل" و غيرها.

- والطريف أن ملحن هذه الأغاني هو الموسيقي الكبير كمال الطويل، الذي كان في الفترة السابقة، يلحن له أغانيه الوطنية و الحماسية مثل "صورة" و"يا أهلا بالعارك" و"بستان الاشتراكية" و غيرها. كما لحن له آخر أغانيه الوطنية وهي "راجعين بقوة السلاح" و قد قال صلاح جاهين مفسرا حالة الكآبة التي دخل فيها و مبررا قراره بالتوقف عن كتابة الأغاني الوطنية، إنه كتب الأغنية المذكورة التي لحنها كمال الطويل لتغنيها أم كلثوم عشية هزيمة الخامس من حزيران (يونيو) 1967. وتقول كلمات الأغنية:

راجعين بقوة السلاح *** راجعين نحرر الحمى

راجعين كما رجع الصباح *** من بعد ليلة مظلمة

الأعمال الكاملة للشاعر

- وفي اليوم التالي جاءت النكسة على نقيض مروع من الأمل الذي تحمله كلمات هذه الأغنية، فلم يحتمل قلب صلاح جاهين المقتل كل هذا الألم فدخل في حالة الاكتئاب حتى مات في 21 نيسان 1986 تعتبر القصيدة الملحمة "على اسم مصر" أهم ماكتب من شعر بعد ذلك وقد كتبت سنة 1971 إلا أنه أيضاً كتب ديوانه الأخير الجميل "أنغام سبتيميرية" بعد 1967 وكتبت معظم قصائده في الثمانينات. من أعماله السينمائية تمثيل: لا وقت للحب اللص والكلاب المائيك حوار: اللعنة المتوحشة خللى بالك من زوزو شجلنى واشيلك شفيقة ومتولى سيناريو المتوحشة خللى بالك من زوزو شفيقة ومتولى ومن أعماله الشعرية، رباعيات "صلاح جاهين" التي لحنها الفنان الراحل سيد مكاي، وغناها المطرب علي الحجار، وكذلك كلمات الكثير من الأغاني مثل والله راجعين بقوة السلاح التي لحنها كمال الطويل وغنتها المطربة أم كلثوم، وكذلك الأغنية الشهير لسيد مكاي "ليلة امبارح ما جانيش نوم"، وله أيضا عدة دواوين شعر عامي ومسرحيات أطفال، كان أروعها بالتأكيد ما لحنه سيد مكاي على شكل أوبريت.

- الليلة الكبيرة

- رحمك الله يا علم يا شاعر

- شاعر الحب والثورة

بين أيدينا الآن مقال مهم كتبه الناقد نصر جميل في العدد الأول لمجلة الغاؤون يقول فيه :

الشاعر المصري، العامي، الأهم والأشهر الراحل صلاح جاهين جمع في رباعياته - وإن جاءت بالعامية- بين قصائد الطبيعة والأحياء الشعبية والمدينة. إذ تنم رباعياته عن فلسفة صادرة عن خلاصات تجارب في مدينة يسودها الضجيج والصخب والتفاوت والتناقض في مستويات وتفاصيل التجربة المعاشة، وعلى تخومها، وفي قلبها، تفاصيل الأحياء الشعبية التي لا تنفك تثرثر بفهارس مطالبها وأوجاعها. ولتقرأ هذه الرباعية، كمثال يتصادى مع رباعيات كثيرة لجاهين: « زحام وأبواق سيارات مزعجة/ لي يطول له رصيف يبقى نجا/ لو كنت جنبي حبيبي أنا/ مش كنت أشوف إن الحياة مبهجة/ عجبني!! ».

ولكن ما سنسلط الضوء عليه، في هذه المقالة، هو «لجوء» جاهين للطبيعة، وتوظيف كائناتها. في بنية مُغرية ومثيرة وحميمة؛ حتى لتكاد تكون رومانتيكية؛ وذلك خدمة لغرض أو هدف ثقافي واجتماعي في رائيها أو موظفها.

نظرة أخرى

تشرب جاهين الأغاني الشعبية والمواويل، وخلال تنقله مع والده بين محافظات مصر استطاع بوعيه الحاد استلهم أشكال شعرية شعبية، لذا تمتع بالفراة في كتاباته المتنوعة، فكتب شعر العامية والزجل والأغنية والأشعار المسرحية والسينمائية، فضلاً عن مسرح العرائس والفوازير الإذاعية والتلفزيونية. ناهيك عن السيناريو السينمائي والتلفزيوني.

يقول الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي. «عرفت جاهين عن قرب». تزامننا في دار «روز اليوسف» وعملنا معاً في مجلة «صباح الخير». كنا نجلس في مكتبين متجاورين تجمعنا غرفة واحدة. آنذاك كنت في العشرينات وكان جاهين يكبرني بخمس سنوات. كان أكثر نشاطاً ومرحاً وحضوراً، يرسم وينظم ويغني، بالعربية فحسب. كان أحياناً يغني بعض الأغاني الأسبانية من تراث الحرب الأهلية بالإضافة إلى الروسية، أما صوته فكان قوياً قادراً على أداء الألحان الصعبة»

التراث الإنساني

يشير حجازي إلى أن جاهين كان نموذجاً حياً للشاعر المغني «كان صوت مصر وصوت البشرية». صوت الجماعة المصرية كما رآها في الواقع وفي الحلم، ناهضة حرة متقدمة سعيدة، فجاهين ليس ثمرة تراث قومي مغلق، بل ثمرة التراث القومي والإنساني، وهو يدين لغديريكو لوركا وبول إيلوار بقدر ما يدين لبيرم التونسي وغيره.

أما الناقد فاروق عبد القادر فيوضح: «من المؤكد أن رحيل جاهين مس نبضاً حياً في قلب كل مصري، وعلى رغم تعدد وجوهه وتنوع عطائه يبقى الممثل المؤدي دائم الولع بالأقنعة والأدوار».

يؤكد عبد القادر أن ازدهار شعر العامية المصرية تزامن مع صدور مجموعة جاهين الأولى «كلمة سلام» في عام 1955، فبدأت الموجة الجديدة الصاعدة في القصة والرواية والنقد والمسرح وشعر العربية والغناء، بالإضافة إلى الاهتمام الرسمي وغير الرسمي بفنون الشعب وآدابه. آنذاك كان الرائد بيرم التونسي (1883-1961) لا يزال يواصل عطاءه، لكن معظم اهتمامه كان موجهاً إلى الأغنية الفردية.

يرى الشاعر مسعود شومان أن أشعار جاهين تقوم على توظيف التراث والمأثور الشعبي، والجمع بين الشعبي والعامي والزجلي. «هذه الظاهرة تطرح أسئلة جوهرية عن علاقات هذه الميادين التناسية، وتحديد مستوياتها، استلهاماً وتوظيفاً، إيماناً ونفيّاً. هذه الإشكالية تدعونا إلى التساؤل عن علاقة أشعار جاهين بالفلكلور، تراثاً ومأثوراً، بما تضم من معتقدات ومعارف شعبية: عادات وتقاليد، أدب شعبي، ثقافة مادية، ألعاب شعبية...».

المؤرخ والناقد الموسيقي د. زين نصار يقول حول أهمية جاهين: «احتل الفنان العبقري متعدد المواهب صلاح جاهين مكانة فريدة في تاريخ الفن المصري، فقد كان رسام كاريكاتور بارعاً وشاعر عامية لا غبار عليه، وقد بدأ بنشر إبداعه في الشعر الشعبي منذ عام 1955، وذلك بعد توالي إبداعه كلمات مئات الأغاني العاطفية والوطنية والتأملية.

أصدر جاهين ستة دواوين هي: «كلمة سلام، موال عشان القنال، عن القمر والطين، قصاقيص ورق، أنام سبتيمرية، رباعيات صلاح جاهين». ويرصد نصار مشاركة جاهين في عدد من الأفلام السينمائية، هي: «لا وقت للحب»، «رابعة العدوية»، «اللس والكلاب»، وكتابه الأوبريت الشهير «الليلة الكبيرة» لمسرح العرائس.

وبحسب نصار، بالإضافة إلى سيد مكاوي لحن أعمال جاهين كس من رياض السنباطي، منير مراد، كمال الطويل، محمد الموجي. ففي عام 1961 غنت له أم كلثوم أغاني كثيرة، وبعد هزيمة يونيو (حزيران) كتب جاهين نشيد «راجعين بقوة السلاح» ولحنه السنباطي وغنته «كوكب الشرق»، وفي 6 أكتوبر عام 1973، تشرين الأول تحقق حلم جاهين بالانتصار، الذي كتب له نشيد «والله زمان يا سلاحي» ولحنه كمال الطويل إبان العدوان الثلاثي.

كذلك غنى الفنان عبد الحليم حافظ أغاني وطنية كثيرة من تأليف جاهين مثل «إحنا الشعب»، التي غناها عام 1956 بمناسبة اختيار الشعب المصري جمال عبد الناصر كأول رئيس منتخب للجمهورية، ثم «بالأحضان» عام 1961، وبعدها «المسؤولية» في عيد الثورة عام 1963، بالإضافة إلى «يا أهلاً بالعارك» و«صورة» و«ناصر يا حرية» وأبدعت سعاد حسني عندما غنت من كلمات شاهين «خللي بالك من زوزو» و«يا واد يا تقيل» و«الدنيا ربيع» و«الأم» وجمعة من الأغاني في مسلسل «أنا وهو وهي» الذي شاركها بطولته الفنان الراحل أحمد زكي.



على اسم مصر

الجزء الأول

النخل في العالي والنيل ماشي طوالي
معكوسة فيه الصور .. مقلوبة وانا مالي
يا ولاد أنا ف حالي زي النقش في العواميد
زي الهلال اللي فوق مدنة بنوها عبيد
وزي باقي العبيد باجري على عبالى
باجري وخطوي وئيد من تقل أحمالى
محنه قامتي وهامتي كان فيها حديد
وعينيا رمل العريش فيها وملح رشيد
لكني بافتحها زي اللي اتولدت من جديد



مصر الثلاث أحرف الساكنة اللي شاحنة ضجيج
زوم الهوا وطقش موج البحر لما يهيج
وعجيج حوافر خيول بتجر زغروطة
حزمة نغم صعب داخله مسامي مقروطة
في مسامي مضغوطة مع دمي لها تعاريج
نرع وقنوات سقت من جسمي كل نسيج
وجميع خيوط النسيج على نبرة مربوطة
اسمها مهموسة والا اسمها مشخوطة
شبكة رادار قلبي جوه ضلوعي مضبوطة

وترن من تاني نفس النبرة في وداني
ومؤشر الفرحة يتحرك في وجداني
وأغاني واحشاني باتذكرها ما لهاش عد
فيه شيء حصل أو يحصل أوح يحصل جد
أو ربما الأمر حالة وجد واخذاني
انا اللي ياما الهوى جابني ووداني
وكلام على لساني جاني لابد اقوله لحد
القمح ليه اسمه قمح اليوم وأمس وغد
ومصر يحرم عليها .. والجدال يشتد

على اسم مصر

ولما زمني رمني عليل
نسيت كل شيء عن حبيبي الجميل

انا مانساهوش

نسيت مشيته وصوته كان شكله إيه

ورسمة شفايفه

ولمسة إيديه

نسيت نظراته

نسيت لون عينيه

وقوس الحواجب وسهم الرموش



لكن هو أبداً
أنا ما انساهوش
نسيت إسمه وحكايته وعرفته فين
وعشنا سوى العمر
والا يومين
وكان م البشر
والا طير بجناحين
نسيت حتى كان له وجود أو مالوش
لكن هو أبداً
أنا ما انساهوش



قطعوا الأغاني وطارت نشرة الأخبار
دارت على كل دار في الكوكب الدوار
يا حاضرين اعلموا الغايبين بأنه في مصر
اتغير الاسم منذ الآن فأصبح .. مصر
ضحك التاريخ ضحكته المشهور بها وانذار
ودخل مناقشة مع الجغرافيسا عما صار
هل نعترف بالبيان اللي أذيع العصر
أم ننتظر مصر تطرد اسرائيل بالقصر
وساعتها تحصل بكل جدارة يوم النصر

على اسم مصر

على اسم مصر التاريخ يقدر يقول ما شاء

أنا مصر عندي أحب وأجمل الأشياء
باحبها وهي مالكة الأرض شرق وغرب
وباحبها وهي مرميه جريحة حرب
باحبها بعنف وبرقة وعلى استحياء
واكرهها وألعن أبوها بعشق زي الداء
واسيها وأطفش في درب وتبقى هي ف درب
وتلتفت تلقيني جنبها في الكرب
والنبض ينفض عروقي بألف نغمة وضرب

على اسم مصر

مصر النسيم في اللبالي وبياعين الفل
ومرايه بهتانة ع القهوة .. أزورها .. واطل
القي النديم طل من مطرح منا طليت
والقاهها برواز معلق عندنا في البيت
فيه القمر مصطفى كامل حبيب الكل
المصري باشا بشواربه اللي ما عرفوا الذل
ومصر فوق في الفراندة واسمها جوليت
ولما جيت بعد روميو بربع قرن بكيت
ومسحت دموعي في كمي ومن ساعتها وعيت

على اسم مصر

مصر السما الفزدقي وعصاير معدية

والقلعة مملوكة ع الشياك .. منديّة
والجد قاعد مربع يقسرا في الجرنال
الكاتب المصري ذاته مندمج في مقال
ومصر قدامه اكثر كلمة مقربة
قربتها من قبل ما اكتب اسمي بإيديا
ورسمتها في الخيال على أبداع الأشكال
ونزلت أيام صبايا طففت كل مجال
زي المنادي وفؤادي يرتجف بجلال

على اسم مصر

رحيلاً رحيلاً بغير هواة

رحيلاً فإن الرحيل سعادة

عبادة

إرادة

سيادة

ولادة

رحيلاً إلى أين ليس يهم

وليس يهم بأي وسيلة..

أجيراً بلقمته في البواخر..

على واحد من جياد القبيلة..



الأعمال الكاملة للشاعر

على مقعد في ذرى الجوف آخر
وتملأ الكأس بنت جميلة..
على قدمي أو بفكري .. أهاجر
أبادر

أغادر

أخاطر

أسافر

ولكن إلى أين .. ليس بهم
إلى حيث لا تعبر الأفق شمس
إلى حيث لا تعبر الأفق شمس
إلى القطب أو حلقة الاستواء..
إلى حيث يسمع للجن همس

إلى مرفأ الغد .. أو أرض أمس
أرى كل شيء ومن أين جاء
وافعل ما قاله القدماء

من الفقراء

أو الحكماء

أو الأمراء

أو الأشقياء أو البلهاء فليس بهم



لقد قيل وهو الكلام المهم

اللي يعيش ياما يشوف

واللي يمشي يشوف اكر



شفت الجبرتي بحرافيش الحسين وبولاق
بان البلد ماشي زي النمى فى الأسواق
بالفلاحين ع المداخل من بعيد وقريب
بالأرنؤوط بالشراكة بكل صنف عجيب
مترصنين سور رهيب مزراق فى ربح مزراق
كأنهم لا بشر ولا خلقه الخلاق
ومصر فلاحه تزرع بين رقيب ورقيب
من غير أبو الهول ما ينهض ناهضة شايه حليب
والصبح بدري الجبرتي ينام وقلمه يسب

على اسم مصر

مصر اللي عمر الجبرتي لم عرف لها عمر
وطلع لقاءها مكان مليون عوام وزعر
جعيدية غوغاء يجيبوا تملي وجع الراس
وخليط أفارقه هنادوة روم ملل أجناس
والترك فى القلعة والمماليك خدودهم حمر

كان عمرها ستلاف سنة .. كلها سنين خضر
بس الزمان يختلف زي اختلاف الناس
ناس تبني مجد وحضارة وناس بلا احساس
وناس تنام لما يزحف موكب الأحداث

على اسم مصر

أنا اللي اسمي حتحور أنا بنت رع
مثال الأمومة ورمز الحنان
تفيض حلماتي وتملا الترع
وتسقي البشر كلهم والغيطان
أنا ربة الحب حتحور أنا
أنا السيدة المنجدة المغرمين
وكم من محب ف هوواه انضني
دعاني وطببت خاطره الحزين
أنا طيبة انما طبعي صعب
وديعه ولو ثرت بطشي مهول
ما اشوفش اللي قدامي لو ألف شعب
أدوسهم وتجري دماهم سيول
ويوم رع مافات بسناه في السما
وكل العيون خيفة تنظر اليه

وجاله القمر خلقتـه معتمـة
وعدى قصاده .. وضلم عليه
يا ويل اللي فتح في ابويا العظيم
يا ويل من تناول يا ويل من ضحك
يا ويلك يا مصر مصيرك اليم
أنا اللي اسمي حتجور اناح امسحك
يحاول يهديني رع ما اسمعوش
وادمر واطيح في البلاد والعباد
أنا الطيبه .. كنت زي الوحوش
سفكت دماء البنات والولاد
دبحت المحبين في عز القبل
هدمت المعابد على المنشدين
قلبت على النجس الجبل
حرقنت النيطان هم والفلاحين
لجسد مسارع نسادى ع الآلهة
وقال صبوا في النهر كل النبيذ
وشفت المياه حمرا ومزهرة
وظنيتها دم الضحايا اللذيد
شربت انتقاماً شربت شربت
وأنا بالعن المفتري والنبي



وحبة بحبة عن الوعي غبت
ونمت على النيل في ضي أبي
وقمت .. بكيت من فؤاد أم تكلّى
ونهنّعت فوق صدر مصر العريض
على العالم المبدورين جنبي قتلى
وكان دمعي ينصب في النيل يفيض
واقول ليه يا مصر ولادك كده
يا إما المذله يا يتجبروا
يا خوفى يا فرحة قلوب العدا
ويا ندمى لوما يتغيروا
ومن يومها والنيل في نفس المعاد
يفيض كل عام قبل فصل الخريف
بلون حمرة الدم يملا البلاد
ويملا النسائم بعطر مخيف
بعطري أنا اللي اسمي حنحور أنا
وعطري مخيف وحنون وطري
يفرح بس مرة في كل سنة
ويهمس يا مصر اذكري .. واحذري
نهايته يا مصر اللي كانت أصبحت وخلاص
تمثال بديع وأنفه في الطين غاص
وناس من البدو شدوا عليه جبال الخيش



والقرص رع العظيم بقى صاح خبير للعيش
وساق محارب قديم مبتورة ف أبو قرص
ما تعرف اللي بترها سيف والا رصاص
والا الخراب اللي صاب عقل البلد بالطيش
قال ابن خلدون أمم متفسخة تعيش ليش
وحصان سهل صحي جميع الجيش

على اسم مصر

حصان عرابي جميل حصان عرابي أصيل
حصان عرابي رشيق دبله طويل
يسهر مع الخيل طول الليل يستكلم
ويقول أراء رغم إنه ماكانش متعلم
ويقف في عابدين وباخذ زاوية البروفيل
للساميين يرسموه ونشوفه جبل ورا جبل
ويعدي كالريح على المجاريح ويسلم
وحافره ع الصخر في التل الكبير علم
ولما صابه انفجار القبلة اتالم

على اسم مصر

والمس حجارة الطوابي وادق بكتابي
يرجع لي صوت الصدى يفكرني بعذابي
يا ميت ندامة على أمة بلا جماهير

ثورتها يعملها جيشها ومالها غيره نصير
والشعب يرقص كأنه عجوز متصابي
إنهض من القبر احكي القصة يا عرابي
يطل لي رافع الطهطاوي م التضاوير
شاحب ومجروح في قلبه وجرح قلبه خطير
وعيوننه مغرورقين بيصبوا دمع غزير

على اسم مصر

مالك سلامتك بتبكي ليه يا طهطاوي
قال لك عرابي .. انكسر بسلاح أوروباوي
وسلاح أوروبا ماهواش المدافع بس
ده فكر ناقصد مميز للثمين والغث
قلناها ميت ألف مرة ألف مرة بصوت جهير داوي
بس الحماقة لاليها طيبب ولا مداوي
ولا حدم الخلق بالخطر اللي داخل حس
الغفلانين اللي خلوا العقل صابه مس
قالوا الخطر هو فكر أوروبا لو يندس

على اسم مصر

أحسننت في القول صحيح يا ولد يا متنبى

جبت اللي جوه الفؤاد عن مصر متبى
وحكمت بالعدل لكن بعضنا انظلموا
يا أمة ضحكت من جهلها الأمم
العلم كان عندنا من صغره متربي
لكنه هاجر وعدى البحر متخبي
لما الإيران هجموا ثم اليونان هجموا
ثم الرومان دمروا ثم التار هدموا
ثم الجميع كل واحد جه مسح قدمه

على اسم مصر

أيها الديق رفيع الموضع
يا صفيحاً فوق مسمار يدور
صف لنا فعل الرياح الأربع
قل لنا لو كنت تدري ما يدور
قال صه . فالآن ريح الشرق جاءت
تحمل الضوضاء من سوق المزاد
وتغني دون لحن كيف شاعت
أنا ريح الشرق أدعى شهرزاد
أنا أحكي ثم أحكي ثم أحكي
وأمامي السيف كالعشب يميل

وبكسائي يتساوى مع ضحكى
طالمما كان بأسلوب جميل
ثم ها قد أرسل الغرب رياحه
تزكم الأنف برائحة عجب
وتغني كبنى فى مناخه
أنا ربح الغرب لوني كالذهب
أنا صفراء برمل الصحراء
أدفن الخضرة تحتي دون رحمه
أوصدوا الباب بوجهي الحراء
حسنا فلتصبح القربة فخمة
ثم ها قد اقبلت ربح الجنوب
بدخان السدهن تسري عابقه
وتغني انني أدعي الهبوب
أنا سوداء كبنى المشنقة
أنا سوداء كأفعى هائلة
كرماد النوم ينشر في العيون
كالعرايبا في المروج الموحلة
سعداء تعساء.. يرقصون
وتأني برهة ديك الصفيح
يلقط الأنفاس وهو يترنج



دائراً دورته مع كل ريح
وأخيراً صاح كالأسد المجنح
هللويا أقبلت ريح الشمال
في غلالات رقراق راعشه
وهي تشدو بحنو ودلال
ها أنا ريح الشمال المنعشة
إنني وردية مثل العسل
ديدمونا هكذا يدعونني
قد عبرت البحر يحدوني الأمل
لعطيل أسمر

يخفقني!

ومضى ديك الرياح في دعه
من يمين يسار يتذبذب
وبهذا اضطحوكة وإمعه
وهو مصلوب شهيد يتعذب



وعلى رأي المثل
الديك الصفيح
بيدوخ ويا الريح
والديك الصفيح

م البيضة بيصيح

ويقول بالصريح

الفكر فوق في الشمال يا الله الحقوه يا ولاد
لحقوه ولاد من ولاد الأغنيا الأسياد
وهم راجعين رموه في الباخرة في البحر
ونزلوا حكموا في ظل الانجليز والقصر
ومصر في الشمس بتغربل كلام منعاد
عن ابن بنت ابن حنت وطارق ابن زياد
والانجليز راضية بالخطباء وخطب الفخر
خطيب يهز الرؤوس وخطيب يهز الخصر
وخطيب يموت موة الأبطال قتيل القهر

على اسم مصر

والانجليز معجيين بمراسم التائبين
مات مصطفى كامل اتملت البلد صواوين
والمشرقين شوقي جابهم لجل يبكوا عليه
آه لو عرف هم إيه دلوقت وبقم إيه
المشرق الأولاني هو شعب الصين
هزم التخلف بتنظيم اشتراكي رصين

تنظيم يروح اللومان على طول كده برجليه
والمشرق الثاني ينحط الحديد في أيديه
مليون شهيد يعني ثورة تخض شوقي بيه

على اسم مصر

هل مصر موميا جميلة صورتها فوق النش
يعشقها مجنون ينادي عليها ولا تطلعش
هل مصر نار صففت والنفخ فيها محال
والأرض نشعت على رمادها استحال أوصال
سألت أنا الرافعي كان عجز ولا يسمعش
لكن عينيه كانوا يحكولي قصص ما اشبعش
يقولولي ماتخافش مصر بخير وعال الحال
مصر الجبرتي ومصر الرافعي حال غير الحال
انظر محمد فريد أعظم وأرقى مثال

على اسم مصر

خذ الكتاب في يمينك وانظر الترقيم
عند المحبة وعند الموت في حرف الميم
تلقى محمد فريد بينهم مقيم ع العهد
وتلقى وجهه المدور زي قرص الشهد

مليان حماسة وكياسة وجدعنه وتصميم
على إيه مصمم؟ .. يسهم زي كل زعيم
ويقول على الثورة اللي وأدوا ثورته في المهد
أنا بابني في السر شيء صعب المنال كالفهد

على اسم مصر

محلول مركز من السكر في كباية
وف قلبه خيط يتلضم حبايه
سكر نبات بللورات الماظ بتضوي ضي
وتفضل الألماظسات تكبر شوي شوي
لحد ما العقد يبقى في الجمال غايه
ده الحزب في الشعب يضرب به المثل آيه
الصلب والسابل الاثنين سوا ياخي
تنظيم محمد فريد في كل قريه وحي
بللوره بتشع بالثورة اللي يومها جي

على اسم مصر

العقد الماظ ورقبة مصر لايقاله
ضيّع فريد كل أرضه عليه وأمواله
وفجأة حاكموه وبالله نفوه عن الأوطان

وحرب عالمية أولى ووفد م الأعيان
وثورة والانجليز انحطوا وانشالوا
مين اللي نظم فلول الشعب ده بحاله
ازاي جميع البلاد تنهض في نفس الآن
القاهرة اسكندرية منفوط اسوان
وبعيد يا ولداه فريد مرمي وحيد شرقان

على اسم مصر

السيمفونية اسمها الثورة على المحتل
سنة تسناشر اتعرفت في كل محل
تأليف محمد فريد ألفها من سنوات
وكتب لها النوتة بوق وبيانو وكمنجات
عزفوها من غير قيادته وجمعهم ما اختل
غير وقت صرف الأجور لما النفر ينذل
من وقتها وغلوشت نعمات على نعمات
وسعد زغلول زعيم مشغول في الانتخابات
يخطب ويضرب يابده يطبع البصمات

على اسم مصر

وف أوضة عريانة فيها كل شيء بردان

رقد فريد وحده بالحمى والهذيان
وقام وقف ع السرير في تلج المانيا
ينده يا مصر اسمعي اللمي مفاق الدنيا
ووصيتي الثورة لاشتراكية والبنيان
ثورة بحق وحقيق مش حركة م الأعيان
ما تغمضوش عن وحوش الغرب ولا ثانية
ح تروح وحوش لنجليز تطلع وحوش ثانية
وسقط ونطق الشهادة ونظرته الحانية

على اسم مصر



على اسم مصر

الجزء الثاني

أنا الذي مشيت أدور بأشتياق وحنين
على مصر المشي خدني من سنين لسنين
لحد ماسينها وسنيني بقم واحد
وعاصرتها يوم بيوم لم فاتني يوم واحد
وحضرت شاهد عيان مولد وموت ملايين
مازعلت من كلمة قد البركة في الجايين
مين هم دول يا جدع .. ما توحد الواحد
البركة فينا وفي السامعين بالواحد
أنا قلتها بنرفزة .. من غير الواحد

على اسم مصر

مصر الرمال العتيقة وصهدا الجبار
والنيل كخرطوم حريقه وحيد في وسط النار
في أيدين بشر نمل رايحه وجاية ع الضفة
فيهم مطافي وفيهم كذايين زفة
وفيهم اللي تعالى وقال أنا حكمدار
وكل باب م البيان مقبول على اسرار



وكل سر بحريقة عايزة تنطقا
من أهلي تندهلي وتقولي تعا اندفا
أنا اللي عمري انكتب إلى يوم ما اتوفى

على اسم مصر

على اسم مصر ارفعوا الانخاب واملولي
شدوا الوترع القمر يا شباب وغنولي
نسكرو على جبهها بالفرن والاحساس
نسكرو دمع الحماس يملأ لنا ثاني الكاس
احنا يا حلوه الفدا بس اطلبلي وقولي
يا سمره بيعون كده وسنتك لولي
وغنوه الحب تعالا ويسمعوا الحراس
يصفروا ويحضروا بفرقة طبول ونحاس
ويتقبل سجن مصر امام عيون الناس

على اسم مصر

والمطبعة تدور وتخطف كل إيد منشور
عيش لسة م الفرن طالع ريحته ريحة النور
يا فلاحين يا جنود يا طلبة يا عمال
عدوكم حلف لاستعمار ورأس المال

عاش الطريق لشتراكي قوم يا شعب وثور
وحكمكم حكم اقطاعي عميل مأجور
عاش الكفاح بالسلاح إلى القنال يا رجال
خلوا حياه لنجليز المستقرة محال
والشمس نامت ليلتها وفكرهما شغال

على اسم مصر

القاهرة في اكتئاب والأنس عنها غاب
من عتمة تدخل لعتمة كأنها ف سرداب
أوقرية مرمي عليا ضل هجانة
الحظرم المغربيّة بأمر مولانا
ومصر في الليل بتولد والبوليس ع الباب
صبية ولأدة يابا ونحمها جلاب
طلع الصباح زغرطمت في السكة فرحانه
على كتفها مولودتها لسه عريانه
وف لحظة كانت جميع الدنيا دريانه

على اسم مصر

على كتفها مولودتها وتجري وتنادي
ياولادي من يوم ميلاد الأرض ياولادي

ينهض لها امحتب بدواه يقويها
وبنتاؤر ينشد الاشعار يهنيها
وسعد زغلول يكح يززل الوادي
وعرابي يهمس ومصر ترد بتمادي
تقوله آه برضه ثورة جيش وح احميها
بالدم بالروح بكل حياتي ح افديها
اما الأسامي معنديش غير اسمها

على اسم مصر

مولودة كبرت وشبت في ثلاث نيام
من هبة هبت لثورة لبست الاحلام
والعرش عام راح ايطاليا بعيد ورا البراميل
يا هلترى دي حقيقة والا وهم جميل
ومصر من امتى كانت حفظها بسام
ظهر قميص العرق متشمر الاكمام
أنا شفته عقلي برق وبدأ لصاحبه يميل
نقشت له ف قلبي احلى وأروع التماثيل
بدراعي والمطرقة وبأيدي والأزميل

على اسم مصر

المرافعة

حلمت اللیلادی،

بانی فی موقف رهیب،

ناقول، والكلام منی طالع نحب

سیادی القضاء،

دفاعی بسیط.

کلامی ماهواش غویط، وماهواش عبیط

بسیط،

بساطة هدم الغلابة الفقاری الحفاه

بسیط،

زی اسم صديق على شفة صديق

بسیط

زی دمة بریء،

بسیط

زی وحش جعان فی الفلاه،

بسیط

زی حفنة دقیق.

سیادی القضاء،

یاعناه،

یا قمم

یا همم

یا ذمم

دفاعی قوی.

قوى،

زى صرخة غريق،

بينده لقارب نجاه

بينده بآخر قواه، للحياه

دفاعى قوى

زى دقماق حديد،

قوى

زى نظرة وعيد،

قوى

زى تمثال اله،

قوى

زى بلطة رجال الحريق

فوق بيان الحريق

سيادى القضاء،

سيادى الكرام

العظام

الفخام

العلاه،

دفاعى مؤيد،

مؤيد بكل الكلام العظيم،

بتواره،





بإنجيل،

بمزامير داود،

بقرآن كريم.

دفاعي مؤيد

بكل أنين الكمنجات

في كل الوجود

بكل حفيف النسيم.

بتهنينة الأمهات للعيال في المهود،

بصوت القبل،

وكل ابتسامة بحق وحقيق،

تؤيد دفاعي.

وبارفع صباغي الضعيف

وباقول كلمتي

سيادي القضاء،

سيادي الحدادي

اللي حايمه على رمتي،

ح اقول كلمتي.

لكن قبل ما انطق واقول كلمتي

قولولي انتوا ..

إيه تهمتي .. ??

شوفی قدایه

يا بخت من يقدر يقول
واللهي ف ضمه يظه
يا بخت من يقدر يفضض بالكلام
وكل واحد يسامعه
يقف في وسط الناس ويصرخ : آه يا ناس
ولا ملام
يجي الطبيب يحكي له ع اللي بيوجهه
يكشف مكان الجرح ويحط الدوا
ولوا انك روى
يقدر ينوح
وانا اللي ملبان بالجروح
ما اقدرش أقول
ما اقدرش أبسح
والسهم يسكن صدري ما اقدرش انزعه
شوقي قد ابيه؟
احنا النهارده ابيه في أيام السنه
شتا والا صيف
فيا

إِيسَى اللّٰهِي وَصَلَنِي هُنَا
أَنَا صَاحِبَ الْبَيْتِ وَالْأَضْيَافِ
صَوْتِي أَنْحَسَ صَوْتِي
مَا أَقْبَرُ دَرْشَ أَقْبَرُ
مَا عَرَفْتُ حَاجَةَ عَشَانِ أَقْبَرُ
مَا عَرَفْتُ غَيْرَكَ أَنْتَ بَسْ
يَا بَتَّ بِاللّٰهِي فِي حَبْكِ الْعَقْلِ أَتَهْوَسُ
مَكْبَرَانِ غَرِيبِ
كَأَنَّهُ سَجَنُ كَأَنَّهُ مَخْدَعُ لَحْيَبِ
كَأَنَّهُ بَيْتُ
شَبَاكَ حَدِيدٍ وَعَلَيْهِ سَتَائِرُ مِنْ حَرِيرِ
وَالرِّيحُ يَنْفُذُ مِنْهُ زَيْ الْمَسَامِيرِ
الرِّيحُ عَمَّ عَمَّ
قَلْبِي أَنْقَبَ
قَلْبِي أَنْقَبَ
الْشَّمْسُ تَلْجُ أَصْفَرُ شَعَائِهَا صَارُوخُ هَوَا
الضُّلْمَةُ تَلْجُ أَسْوَدُ كَتِيرِ
أَلْوُفُ أَلْوُفُ الْقَنَاطِيرِ
خَبِينِي فِي شَعُورِكَ يَا بَتَّ

شعرك خشن زى الجِرام الصوف يابـت
خبينى فى فيه م الزمهرير
ونيميسنى فى السرير
دخل النبى بردان خديجه لفتته
حطت عليه غطيان لحد ما دفته
دخل النبى بردان وقال: فىن الغطا
البسمة غطت شفـته



أغنية إلى ذكرى صديق

الشعر شارد في الجبل مني
عملت أنا هجان ورحلت وراه
قلبي دليلي يطير وينني
عصفور جناحه بدمه متحني
لَفَفَنِي لَفَفَنِي الجبل ولا تساه
نسفي الريح سبعين صباح وصباح
قلبي دليلي وانتنا وراه سواح
والشعر شارد في الجبل مني
حبيت غزال غنيت له بالموال
صد الغزال ساق الدلال أهوال
حبيت غزال غنيت له غنيوه
صد الغزال علشان ما هو حليوه

هجر بقصد

غنيت صبا

جافني ونبي

غنيت له بياتي

رقاص أنا وشاعر وناياتي

وافدى رفاق الفن بحياتى
وافديك يا نجم اخضر يا بياتى

أفديك أنا

يا عندليب ع المشنقه عشه
عافر مع الجلال قام هشه
علشان يروق الجـو لفعاله
يقتل فى ورد الحب وينجشه
صوتك من البلد البعيد جاله
غدى من الحراس وعداله
وكان يد الرب نازلا له
تكشف نقاب الغش عن وشه

أفديك أنا

يا عندليب ع المشنقه عشه
خارج فى يوم العيد وقلبي سعيد
شفت البنات يتعجبوا فى الألوان
كانهم أغانيك يا بياتى
يا بـو الأغاني الزرقا والخضرا
وكان حلمك بان وآن له أوآن

مديت خيالى للعراق .. لبعيد
لابنك "على" وهاديتته بالونه
كاتب عليها جميع حكايتي

كان ياما كان
ملك الزمان
كان ياما كان
ظلم وهوان
إنسان جعان
كان ياما كان

وكان حلمك بان وآن له أوان
الغنوه زرقا والكلام بجناح
فتحت أنا للشمس شباكى
على قاعسدة الشباك أنا تاكى
بين شفتى وصوابى نساى نواح
تسفى الريح سبعين صباح وصباح
قلبي دليلى وأنا وراه سواح
والشعر شارد فى الجبل منى

سيد درويش

واقف لحد الفجر، باستغفر،
ورا عمود مرمر
مشروخ، وانا شايب،
والخضر فات بحصانه من جنبى،
لابس صديرى بالقصب، دايب.
طب الحصان، فطسان، وطلع الفجر...
الفجر كان أخضر،
الأرض كانت ريش نعام بمبى،
القلعه سوده، والبيوت بيضه،
فى كل بين خزنة،
والخزنه مليانه، شِفَفْ نساوين.
نام الأفندى، يئن بالتركى ..
والبياعين بينادوا ع الحنه،
والرعد ساكت،
والنقرزان بينفد القوانين!.
الشمعه وقعت فى جب،
أول رجب، ألف وميتين هجرى،
عشرين كياك، مصرى ..
أنا كنت سكران، سكر شيخوخه،



لكنى دريان باللى حواليا،
اسكندريه الملح غطاها،
حبلى، وولدت، ورد على ياسمين،
ولدت حديد على نار،
مبيضين، على شيالين، على مراكيه ..
قال اللى قال: حوشوا،
كانت مراكب، أصبحت نوابيت ..
رد اللى قال: صلوا على طه،
الواد أبو السيد فى الفنار
فى إيده ريشه عود،
يبلون السماوات، سحب، ورعود ..
يا مرجبه!
نزل المطر ع الأهالى،
خرجت جنازتى، الضهر، م الأزهر،
- والضرر كان أحمر -
فتحت أنا عنيا
من قبل ما وصل للضريح، وصحيت
على شفتى غنوة صنايعيه،
أبو عرب غناهالى



الموتى

فى صفحة الموتى
بيكلمونى كل يوم الصبح
بصورهم الباهتة
بعيونهم الثابتة
يسألونى كلهم إمتى
ح تنطبع صورتك كمان
انتا ..

هنا زينا فى صفحة الموتى ؟
حبايبنا يا غاليين
محناش ح نتأخر
الدور ح يجى
والمصير محتوم
ياللى صورتها
بطرحة الزفة
ده حكم من قبل الوجود
محكوم
يا اتنين عجائز:
حاج، ومقدس
صورتين بلاسة





والجبين مهموم
يا مغترب
يا صورة طالعة
من جواز السفر
يا رسم على وش التابوت
مرسوم
في حفاير الفيوم ...
وحفاير الفيوم
جبانة م الزمن العتيق
مشهورة بالصناديق
وعليها بالالوان
صور مخاليق
كاهن ..
مراكبي ..
ست بيت ..
تاجر ..
بنية حلوة ..
عسكري ..
شاعر
صور بشر أيامهم انحسرت
مداينهم اندثرت
توايبتهم انكسرت ..
مافضلش منها غير وشوش

الأعمال الكاملة للشاعر



يبصوا نفس البصّة
ويبحكوا نفس القصة
مستغرقين في الموت
بلا غُصة
وفي الخلود رايعين ..
زى اللي في الجرنال
في صفحة الموتى
قلت الشبه من أين يتأتى ؟
قالوا عشان الكل مصريين .
الكل مصريين
الكل نفس الهوية
نعى المطارنة
جنب نعى الشيوخ
طالبين سوا الرحمة الالهية
طالعين سوا أمجاد سماوية
في وحدة أبدية
ما تعرف الطائفة المسيحية
م الاسلامية ..
تشهد صورهم جنب بعضهم
في الأعمدة السوداء البكاية
يان دي .. هيا ديا
باحكى عن الموتى

وملك الموت
يحصد امم
ويُدْرَى في الملكوت
يقعوا كندف التلج
غير مسموعين
أو كالجبال
يقعوا بأربعها صوت
باحكى عن الموتى
فى شتى العصور
وباقول عليهم
ألف رحمة ونور
مش باحكى ابدأ
عن أمل دنقل
لأنه عايش
رغم سكنى القبور
وقالوا فى الأمثال ..
اللى خلف ما مائش
وعن أمل يتقال ..
اللى ألف ما مائش
وسلام على اللى
فى صفحة الموتى
وسلام على اللى
فى صفحة الاحياء.



المقابر

باحب المقابر، واموت فى التراب
هناك،

زى حى الغناى فى الهدوء الجميل
هناك

زى شط البحور، فى النسيم العليل،
هناك

العجب.

هناك

تمشى تسمع لرجلك دبيب على
يرضى الغرور،
هناك

كله راقد، مفيش غيرك انت
اللى واقف فخور،

وأما الزهور،

هناك

بالمقاطف على الأرض، يا مسروقة
يا بتحتضر،

تجيب أدوات العطور،

وتصنعها عطر اسمه مثلاً:



عبر العبر!
تبيعه، وتكسب ذهب.
وتدهس على العضم،
وتقول كلام فلسفة،
وتملا كتب.
ده غير الثواب
اللى تقدر كمان تكسبه،
من الفاتحة ع الميتين.
فمنها عباده،
ومنها استفادة،
ومنها أدب،
لهذا السبب،
باحب المقابر
لكين،
بعقلى الرزين،
باحب البيوت،
واللى فيهم،
زيادة!



بكائية إلى جون كنيدي

يعنى كان لازم تطاطى

وتغسل الرجلين يا "جون"؟

يعنى كان لازم

يفيض بيك الكرم،

وتفيض بروحك ع الغيطان

يعنى كان لازم تموت؟ ..

علشان أفتح محارة قلبي

عن كلمة حنان ..

مرة في العمر،

لمليونير من البيض الجبابرة الأمريكان

بس إنسان؟ ..

أه لو الانسان

يشوف التانى إنسان

قبل ما يفوت الأوان

آه .. وآه ..

لعنة الله ع الحياة،

لو تكون ستار

ولازم يتمزع

علشان مابنى آدم بيان ..



رحمة الله على الشرف،
لو يكون نجمة "شريف"،
لا بد يخرمها الرصاص،
لجل يخرج م الرعاة،
راعى يبشر بالخلاص.
وسلام الله على جسد الشهيد،
الوليد،
اللى عمدوه بدمه،
وانترع من حضن أمه،
واترسم قديس عريس
فى "روحانيات" الزنوج
"جون" يا "جون"
يا ابو الجراح،
"جون" يا "جون"
نام فى أمان،
شعلة الحرية
وقعت ع التلوج
فى بحيرة ميتشجان
واشتراكى عربى وأفريقى،
ناح
وانتجب ع "الساكفون"



مرة في عمر الزمان ..

"جون" يا "جون"

روحك مياه

بلورية،

صافية،

دافية،

جايه من كل اتجاه

زى ما تكون دمعة واحدة،

كبيرة،

قد الكون يا "جون"

يا "يوحنا المعمدان"



إلى اللقاء

بابلونيرودا

إلى اللقاء

قتلوك حقيقى

والا افتراء؟

الشعر طول عمره

سكة واحدة

وغنوة واحدة

بلا انتهاء

تهنية واحدة

من غير ولادة

مرثية واحدة

من غير بكاء

لحظة سعادة

تَمَنَّاها غالى

بوشكين يقولك

وابو العلاء

الشعر طول عمره

تهمة غامضة

وكل شاعر



وله جزاء
ولو يغنى
للشعب زيك
يبقى مصيبة
وأس البلاء
يلحق بلورك
ويقابلة لورك
هناك في مستنقع الدماء
يمسح جراحه
ويقول له قل لي
فيه له
في الدنيا أدنياء؟
فيه له ناس
ماسكة بندقية
ومصوباها للأبرياء؟
للحب؟
للحلم؟
للحقيقة؟
للصدق؟
للطهر؟
للنقاء؟



دماء كمال ناصر

اللى لسه

طراى

وزى العسل صفاء

تنطق تقول

ايوه لسه برضه

الضلمة قادرة

على الضياء

وقادرة تقتل

بابلونيرودا

والف غيره م الشعراء

وأقول أنا

صحيح ..

ولكن الشعر متعة

وأى متعة

زى العطاء

بابلونيرودا

إلى اللقاء



اللى جرى لجميلة

شفايفها لمساتك
زى شفايف ثريها
وعيونها بالحواجب
تسمام شبه سنية
وشعرها المموج
مفروق من الشمال
على الموضة البناتى
زى عروسة كمال
وسمرا زى خضره
ورق يقه زى سوسن
والورد فوق خدودها
صلاة النبى أحسن
والصورة بين إيدينا
مع كل حى حبه
باخذها يطل فيها
حرام يا عينى .. شابه
واللى مادريش يقولك
مالها؟ جرى لها إيه
ده اللى جرى لجميله

مما ينسكت عليه
وجميلة من الجزاير
بلد البحر الكبير
بلد ولاد عمامتنا
فرسان الأساطير
اللى زارعين رايتهم
ع القمامة مرفرفه
اللى ساببين بيوتهم
والفرش والدفء
علشان عاوزين يعيشوا
حياة مُشرفه
جميلة واحده منهم
واحده من شعب ثاير
بتكبره المظالم
وبتحب الجاير
وبتحب الأغنيان
وبتحب العساير
وبتحب الجنان
والورد والعيال
واللى جرى لجميله

شئ من وراء الخيال
تجري والدم نازف
وتقول يا جرح جازف
اصبرده الوقت آزف
والناس مستنظرة
أوامر القيادة
أحبك يا جزائر
أكثر من العباد
أجري كمان شويه
خطوة كمان زيادة
وف كنفها الرصاص
وعضام انحطمت
تنزف تنزف وتجري
لحم ما اترمت
وكسلا ب الصيد جابوها
ومها ما يعذبوها
ومها ما يصابوها
ومها يضربوها
ومها اتألمت
أبدأ ما سلمت

ومهما يغصـــــــــــــــــبوها
أبدأ ما اتكلمت
يا حـــــوره ع الشـــــباب
بين أنياب الكـــــلاب
كتبوا العذاب عليها
بدال كتب الكتاب
والدنيا تروح وتيجي
جـــــوه عيـــــون البنيـــــه
اللى ف صورتها بانست
شبهه عيـــــون سنـــــيه
وتبهــــــــــــــــست الشافــــــــــــــــف
الضحــــــــــــــــاكه الشهــــــــــــــــيه
اللى ف صورتها بانست
زى شفــــــــــــــــايف ثــــــــــــــــريا
وشعرها المــــــــــــــــوج
اللى ف صورتها سال
من فـــــرق ع الشـــــمال
زى عروســــــــــــــــة كــــــــــــــــمال
معجــــــــــــــــون بدمــــــــــــــــها
حبه عيـــــن أمــــــــــــــــها

حياة عين النضال
واللسى جرى لجميله
ما تحمله الجبال
وتر من الكمنجه
وتر واحد وحيد
نوح عشان جميله
فى أول النشيد
والأوتار اللى باقية
صرخت من غير دموع
وامتدت م الكمنجه
لحنا جر الجموع
على باب المحكمة
والعالم كله واقف
على باب المحكمة
بيغنى غنوة واحدة
راعسة ومدمسده
تزلزل السما
وقضاة المحكمة
العصبة المجرمة
بقلوب مظلمة

وعلى عينيهم غمما
وفى ايديهم دما
يسمعوا الأغاني
وهما فى وادى تانى
وايش تعمل المعانى
فى عقول مضللة
طول الليل السجانة
يسبوا المقصلة
وجميلة فى الزنانه
سامعه ومستحيلة
طول الليل المعارك
دايرة ف حضن الجبل
وجميلة فى المهالك
عايشه على الأمل
أمل أمل أمل
اتقدم يا بطول
تبنت فى البندقية
خلى النار تشتعل
ده اللي جرى لجميله
مالوش غير العمل

المطبعة

يا مطبعة

يا معبد الديمقراطية العظيم

على مذبحك

قتلوا إبراهيم ، وكان خسارة إبراهيم

هجموا الوحوش

قتلوا الورق واللى عليه من كلام

بالرشاشات

قتلوا المحابر نكلوا بالقلم

ما يهمناش

الفكر عايش فى صميم الفؤاد

والمطبعة

لساهها دايرة بكبرياء وبعناد

نزل الجدد

مامهاش غير قلبه ينبض شغوف

صحفى أصيل

أعزل يدافع عن صفوف الحروف

يا ميت نسدم

اتفجرت فيه الحروف العزاز
فارت لهيب
طاشت رذاذ واتحولت سم غاز
آه يا صديق
باللي ماعدناش تاني نسمع له صوت
احنا كده
مانموتش غير م اللي احنا بنجبه موت



فى الربيع

الربيع جاى السنادى شكل ثانى،

خضرته نجوم وحدويه.

عصافيره نور صلاح الدين قويه،

ورده دم احمر ملهلب،

والأغانى

صرخات الجماهير الثوروية،

الربيع ذات نفسه ثورة،

ثورة ع الموت والخمود،

الربيع فى دمشق كان حالف يعود،

شق فى الجلمود وعاد،

زى ما ف بغداد نبع وسط الشتا ..

يا حلاوه ع الربيع وسط الرمال ..

الرمال غطت على القدس

ليالى طوال طوال،

ألف ليله إلا ليله

.. ودوام الحال محال.

نغشت فى الرمل زهرة،

رفعت راسها بحذر، تحت الرياح، متلفته

الربيع ادّألها قوة فى المعافره،



فَرَعْتُ، وَاَتَمَطَّعْتُ ..
الرَّمَالُ اتَعَتْتُ،
وَالرِّيَّاحُ اتَزَعَزَعْتُ،
وَالصَّخُورُ اتَقَلَّعْتُ،
وَالْوَحُوشُ اتَفَرَّعْتُ،
وَالْقُلُوبُ السُّودَاوِيَّةُ اتَخَلَّعْتُ،
رَكَعْتُ تَحْتَ الْجُزْمِ وَاتَضَعَضْتُ
وَالرِّيَّاتُ اتَرَفَّعْتُ،
وَالْحَنَاجِرُ لَعَلَّتْ،
وَالسِّيْقَانِ الشَّابِهَ فِي الرِّقْصِ الْمَزْلُزْلِ بَدَّعْتُ،
وَالْبَنَادِقُ طَرَقَعْتُ،
كُلُّ بِلْدَانِكَ يَا أُرْدُنَ وَلُتَّعْتُ،
كُلُّهَا سَمِعَتْ، وَعَتَّ، قَالَتْ آمِينَ ..
يَا سَلَامَ
الرَّبِيعِ، حَتَّى فِي قَلْبِ مَعْسَكَاتِ اللَّاحِثِينَ.
مَشْ بِاقُولِ لَكُمْ،
الرَّبِيعُ دَهْ شَكْلُ تَانِي؟! ..



الأمير

المجد للجندي اللي من غير لبس حرب
الفارس اللي مش على صهوة جواد
الراجل الثلبان فى روحه وعيسته كرب
لكن أمير عاشق بروحه ودمه جاد
عاشق بروحه ودمه جاد وكان أمير
وكان ولى العهد فى الكون الكبير
الصولجان مكتوب باسمه فى الديوان
والوحوش والغزلان باسمه تستجير
والنحل والعصافير تجيله تكلمه
أنبل أمير أساطير خيالك يرسمه
السحارين سحروه صبح عتال فقير
شيل الحمول يحنيه ويوشك يهدمه
عتال فقير فى السوق يسير مخنى البدن
حكموا عليه يفضل كده طول الزمن
لحد ما ف يوم دق باب قلبه الهوى
وكان هواه وغرام صباه هو الوطن

لما انضرب بالنار على المتاريس ومات
بصدري بلدى وبقميص مربعات
مالت عليه الحلو بلده ودمعت
والدمع زى الدم يعمل معجزات
الدمع فك السحر والأمر اتضح
وعرفنا مين هو الطريح اللي انطرح
وفوق جبينه اللي بقى فوش السما
زالت خطوط الهم وارتسم المرح



شدوان

كان ياما كان وعلى مدى الأزمان
بلد وكانست أول البلدان
بكربة الدنيا لكين صلى ع التبي
كانت ترضع امها الألبان
من قبل منها الأرض عاشت سداح مداح
تسكنها أشباح ناس على حيوان
وشعرها منكوش ولا عارفه إسمها
والعقل غائب والكلام هذيان
الا وتطلع جنب نيل مصر للعجب
مخاليق تقيس الأرض بالفسدان
تعمل بيوت لها سقف ومحل للأدب
وفرن عيش ومراية للنسوان
تحسب بروج النجم والشمس والقمر
وتقول ح يخى يوم كذا الفيضان
تبرى القلام البسط وتخط ع الورق
جوابات حكومة وفلسفة وبيان
تمان تلاف عام كل عام الف تجربة
ولكل تجربة ألف ألف ميدان

يا مفتحين العين كلامي يسركم
ويا غفلانين نشوا على الدبان
ولا كل من لها خارطة قالت أنا بلد
البرك ع المدينة والعممران
وعمار يا مصر عمار بنيلك وأمتك
عمار بأفراحك وبالأحمران
آدى اللى دم الجندى ع الصخر أثبتته
بحروق من النار فى نهار شدوان



ميلاد

بعدت ولادتي في الزمن ثلاثين سنه
صبحت تاريخ زى السيوف والسكاكين
زى الشراكسة والشموع والسلطنه
زى الخيول .. ضاعت سنيني في السنين
القاهرة، والألف مدنة شمعدان
آدم عريس في بولاق وحواء في الحرير
القاهرة، والناس في كهف الليل ديدان
آدم وحواء بيقرأوا توفيق الحكيم
غنالها بشرف كرد غنت له عجم
ردبت أنا من فوق بجواب الجواب
وخرجت كالعنقود من كرم العدم
قطرة حياه مخلوبة من ضرع السحاب
آدم وحواء شقطنى فى الهوا
زى المخدة الريش ولعبوا فى السرير
صرخت ضموا الصرخة بالحضنين سوا
ونمت نمت سعيد فى المهد الحرير

جدي رفع يدي بطرطوفة البنان
ضحكت شواربه وكرمشت أركان عينيه
مولود ذكر ينشال على كفوف الحنان
محروس من الله والملايكة حواليه
يا هلتري الطفل اللي نايم يبتسم
من خلف جذران في العدد ثلاثين سنه
هو الحزين .. هو البدين الملتحم

هو أنا يا رب؟

والامش أنا



الدرس انتهى

الدرس انتهى لموا الكراريس
بالدم اللي على ورقهم سال
فى قصر الأمم المتحدة
مسابقة لرسوم الأطفال
ايه رأيك فى البقع الحمراء
يا ضمير العالم يا عزيزى
دى لطفلة مصرية وسمرا
كانت من أشطر تلاميذى
دمها راسم زهرة
راسم راية ثورة
راسم وجه مؤامرة
راسم خلق جبار
راسم نزار
راسم عمار
ع الصهيونية والاستعمار
والدنيا اللي عليهم صابرة
وساكنه على فعل الأباليس
الدرس انتهى

لمـوا الكـراريس ..

ايه رأى رجال الفكر الحر
فى الفكرادى المنقوشة بالدم
من طفل فقير مولود فى المر
لكن كان حلو ضحوك الفم
دم الطفل الفـلاح
راسم شمس المـباح
راسم شجرة تـفاح
فى جنابن الاصلاح
راسم تمـساح
بـألف جنـاح
فى دنيا مليانة بالأشباح
لكنها قلبها مرتـاح
وساكنة على فعل الأباليس
الـدرس انتـهى
لمـوا الكـراريس ...

ايه رأيك يا شعب يا عربى
ايه رأيك يا شعب الأحرار
دم الأطفال جايلك يحبى

يقول انتقموا من الأشرار
ويسـ_____يل ع الأوراق
يتـهـجـي الأسـمـاء
ويطـالب الآبـاء
بالثـأر للأبـناء
ويرسـم سـيف
يهـد الزبـيف
ويلمـع لمـعة شمس الصيف
في دنيا فيها النور بقي طيف
وساكنة على فعل الأباليس
الدرس انتهى لموا الكراريس



عناوين جرائن المستقبل

احنا العمال اللي انقتلوا
قدام المصنع فى ابوزعبل
بنغنى للدنيا ونتسلو
عناوين جرائن المستقبل:
"وحدة صف الأحرار"
"جبهة لكل الثوار"
"عبور الجيش لسينا"
"الزحف مسن الأغوار"
"جيش العدوان بنقهقر"
"الأرض قايدة نزار"
"والبحر قايد نزار"
"الاستعمار أثبت فشله"
"البيت الأبيض لا يخجل"
"إحسنا العمال اللي انقتلوا"
"قدام المصنع فى أبوزعبل"
بنغنى للدنيا ونتلو
عناوين جرائن المستقبل:
"محكمة للمجرمين"

"قائمة بالمتهمين"
"إدانة مسـتر نـيـكـسون"
"بقتل الاسـطى ياسـين"
"القـاتل اسـتعـمارى"
"القتلى وطنيسـين"
"عمـال مدنيـين"
"نصارى ومسلمـين"
"مرتكبـو المذبـحة يعـتـقلـوا"
"الحكم على المـتـهم الأول"
احنا العمال اللى انقتلوا
قدام المصنع فى ابوزعبل
بنغنى للدنيا وتلـو
عناوين جرائـين المسـتـقبل:
"الجـو غـدا يتحسـن"
"معرض لزهور السـوسـن"
"الخطبة الخمسة تـنفـذ"
"مهرجانات النسـر غـدا"
"تصفية الصهيونـية"
"دولة فلسـطين .. تـعلن"

"دستور وقوانين .. تعلن"

"حريّة الدين .. تعلن"

"قوس تذكارى جارى عمله"

"طالبين منه احنا وح نفضل"

احنا العمال اللي انقتلوا

قدام المصنع فى ابوزعبل

بنغنى للدنيا ونتلو

عناوين جرائن المستقبل



صديق عمرى

عشرين سنة

عمرى أنا

أنا العجوز الشايب الحزين

أنا العجوز من غير ما تمضى السنين

أنا العجوز من قبل سن أربعين

عمرى النهاردة

رغم المرارده

فى عمر وردة

عشرين سنة

كانلى صديق وكان حبيب عمرى

هو اللى علمنى المشيب بدرى

حضرت مولد كل شعراية بيضا

عبرت سوافه كما الشهاب تجرى

كما برق سيف الحق فى الهبضا

وسط الظلام تبرق هلال هجرى

تحسب تاريخ الكون حقيقة ومجاز

كالأبجدية بالقلم لردواز

بالشعر لابيض كان يعلمنى

أستاذ تاريخ وفي التاريخ أستاذ
قابلته من عشرين سنة وكلمني
وانالسه باحبي في الضلال
علمنسي مشية الرجال
سلمنسي راية النضال
ولحد هذا اليوم .. بيلهمني
وخياله كل ما اقع يقومني
وكل ما اتبعثر يللمني
وانهض واقوم بأمل جديد
وبقلب أقوى من الحديد
وليد .. عجوز .. شايب .. حزين
وعمرى عشرين سنة



الليلا迪

الليلا迪

كل أحبابي زاروني
طيف خيال كحل عيوني

هام معاهم قلبي .

سافر ودعاهم

محلا طعم السهد

لما سهروني

قلبي سافر ودعاهم ..

م البوادي

من على روس الجبال ..

من كل وادي

في بلادي

اللي منها الشمس جايه

البلاذ العريه

الليلا迪

زارني فارس م الجزائر

طيف على جبينه

قربت كلمة بطل

السلاح في إيديه



وفي عينيه الأمل
والشباب من قلبه فاير
قبل ما يرد السلام
قال ح انتصر
انت منصور
والسلام راح ينتشر
وح نبني له مناير
والهناح يقول
أنا جاي ف ميعادي
ليله تشبه لليلادي
في بلادك وبلادي
اللى منها الشمس جابه
البلاد العربيه
الليلا دي
زارني من شعب العراق
طيف جميل ..
علمني إيه هو الفدا
بنت عم الشهداء
ماشيه في الموكب
بتهتف للحقيقة
جرحها وسامها ..



وفي دموعها البريئة
كل دم الأبرياء
زارني طيفها
وابتسم لي بضحكة مرة
قلت بكره
يكون لقانا ف أرض حرة
بعد أهوال الفراق
والهناح يقول
أنا جاي ف ميعادي
ليله تشبه الليلا دي
في بلادك وبلادي
اللي منها الشمس جايه
البلاد العربية
الليلا دي
من فلسطين
جت لي نسمة
فيها من ريحة زهور البرتقان
فيها طيف إنسان
واحشني من زمان
جه وزارني



وقال لى كلمة
زى أجراس الكنيسة
والأدان
احنا راجعين أرضنا ..
آن الأوان
والشقا ح يدوب
فى بسمه
والهنا ح يقول
أنا جاي ف معادى
ليله تشبه لليلادى
فى بلادك وبلادى
اللى منها الشمس جابه
البلاد العربية
الليلادى
ياما سهرنى انشغالى
على أحبابى
فى لبنان والجزيرة
فى السودان
وف كل أوطاننا الكبيرة
كلهم كانوا فى بالى
قلبى قسمته



عليهم كلهم

علشان ينشد لهم

ويقول لهم

بكره تصفانا الليالي

والليلا دي

كل أحبابي زاروني

طيب خيال كحل عيوني

هام خيال كحل عيوني

هام معاهم قلبي ..

سافر ودعاهم

محلا طعم السهد

لما سهروني



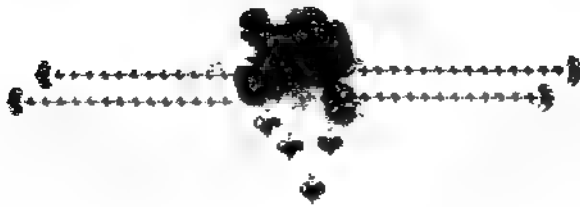
ترمى غله وفول تلؤل فى كل رميه
ترمى توم وخيار وباميه
والشجر يطرح جوافه وبرتقان
والعنب تحت الورق لا خضر يعنقد
والبسلح فوق النخيل يظهر ويعنقد
لما تبقى الشمس حاميه
والزمن فات .. فات سنين
السنة تسحب سنه
لما حملنى أنا
وناقاعد على كرسى خرزان
على قهوه فى الميدان
وبافكر فى الحياه من حواليا
والزمن واقصف شوبسه
جنب ساعة البلدية
والعيال واقفين كمان
زى ما هم فى الميدان ما بيكبروش
والبنات قاعدين وما بيتجوزوش
والغيطان هناك بعيد تحت السما
تحت عين الشمس راقده مسهمه

وناقاعد وبافكر فى مشاكلى
والزباين كلهم فى القهوة شكلى
كـــــــــــــــــلهم ييفــــــــــــــــكروا
والعيال واقفين ولا ييفكروش
إنـــــــــــــــــما ييهـــــــــــــــــزروا
قبل ما يسير الزمان ويكبروا
والـــــــــزمن عـــــــــايز يـــــــــسير
وناعايزه ينتظر وباصبره
لما اقول لسه شىء كثير
يسا زمن آه يا زمان
ياللى طابع رسم كفك ع الحيطان
خمسه وخمسه فى عين ألعن شيطان
أنا شفتك وانت ماشى فى الغيطان
خطاويك هيا السنابل ع العيدان
خطاويك فوق الدرة هيا الكيزان
هيا صوت الفاس بيفتح فى الحيضان
هيا لـــــــــون القطن لـــــــــابيض
زى قلوب الفلاحـــــــــين
خطاويك الفيضـــــــــان

أنا شفتك وانت خارج م البيان
فى الصباح ويا العيال والشغالين
وانت ماشى ع الرصيف
خطاويك صوت القروش
فى الكفوف
فى خيال الشقيانيين
والعرق فاحت ترع فوق الوشوش
والعيال رايحه المدارس
والفيسار والورش
والآبيلموا السبارس
علشان ياكلوا الرغيف
الشربف
وانت ساير يا زمان
وانت داير من زمان
زى ما تكون ساقيه هايه
قواديسها ف كل لحظة تقب شايه
ميه تجرى فى الشقوق
والعيدان تخضر فيها وتبقى خايه
زى ما تكون ساقيه هايه

قواديسها ف كل لحظه تقب شايه
دم يجرى فى العروق
يبقى بنت عيونها بحر من العسل
والشفايف دول عقيق
والشعور السود خصل
م البريق
والإيديين
تغسل القلب الجريح
والقميمص والهدمتين
دم يجرى فى العروق
يبقى واد مخلص جرىء
واد صريح
راسه تشبه للشاكوش
الوحوش ما تخوفش
والجبال مساتوقفوش
والزلازل والجوش ما تكسروش
دم يجرى يبقى شعب كبير كبير
يسأمر الأزمان تسير
والزمن فات فات .. سنين

ففى خيالى
وناقاعد والميدان مليان قبالي
شفت نفسى حواليا عيال كشار
فاتت الأيام وفاتت الليالى
شفتهم صبحهم كبار
مشيوا وبنا الناس فى عيد
وناباهم باغنى الأناشيد
واحننا شايلىن الرايات
طايره وبنا التسمه وبنا الأغنيات
على دقات الطبول
واحننا ماشيين فى المظاهره
بنت مالت ناحيتى وادتنى ورده
ورده حمـــره
قمت م القهـــــــــــــــــــــــــــــــــوه سعيد
وباقـــول
بكره أجمل م النهــــــــــــــــــــــــارده



العرس

النيل رجع زاد، وعاد، من غير معاد مرسوم،
كيف ابن شداد، ما طب ف يوم يحوم وبزوم،
مطهوم، ينادى: يا عبلة، ومهر ك المعلوم
حاضر، وفوق منه عُقد من النجوم ملضوم ..
يامُ الضفاير ألوف، ملهوف أنا ومحروم،
يا تمره سمرا، يا جمره حمرا، خلف غيوم،
لجلك يا حلوة شربت المر والزقوم،
وصبرت، وكبرت، وانحفرت فى وشى هموم،
العرس دقت طبوله يقولوا: هب وقوم!
هبيت ولبيت، وعريت صدرى للمقسم،
أخو البنات .. هات . وهات جروحات ودم يعوم،
وان قلت: آه، تحت كرباجك، يا عيب الشوم،
ما يقولها فارس وحارس ع الديار، وكتوم،
والنيل شَلَبْ دم، كيف عنتر فى حرب الروم؟
وفاض وخاض فى البرارى، كالقضا المحتوم ..
فايت علينا، وصامت، صمت ماله لزوم،
زايد سمار، والشرار يقدح فى أمواجه،
سألته: مالك يا نيل؟.. قال جاى م "الخرطوم"

كلام إلى يوسف حلمي

الأستاذ يوسف حلمي !؟

أهلاً عمي

لأمشى م البيت ..

أنا باتكلم م الشارع

حلوه .. على رأيك ..

ماهو بيتنا الشارع

كنت ف سهره وراجع

قلت اتكلم ..

واهو من حظى لقبك

مع أن تصور

وانا بنقل أرقام تليفون

من نوته لنوته

جيت عندك ..

قام شبيء ملعون قال لأ ..

ما خلاص

ومشيت سطرين

والتالت ..

قلت لايمكن



يوسف حلمي خلاص

ورجعت كتبت الاسم

ماخلصنيش

شوف الاخلاص ؟

كانت سهره جميله

أيوه ..

الشله اياها ..

تسلم وتعيش

كانت وحياة النبي عايزاك

غنينا ياسيدي حاجات سيد درويش

معلش ..

ما هو انت برضه كنت هناك

أنت تمللي معانا

وحوالينا

وبيننا

موت مين ده يابو حجاج

اللي يخبيك منا ؟!

يعنى كان خبا الشيخ سيد؟ ..

ما هو زى الجن

ولا لحظه بيهمد ولا ييون



في المسرح

في المصنع

في الفيظ

في المدرسه

في السجن

ده وتر مشدود بابا

لمسوه من كام ألف سنه

ولساه بيزن

وكلام بيرن

رنه طوبله طوبله

بتضحك وتتن

من قلب ربابة النيل

على قلبه

على قلبك

على قلبي

على قلب الشمس الشموسه ..

اللى الليله قعدت جنبى

أيوه ..

كان فينا الليله جماعه جداد

أنضمت فوجه جديده ..



بنات وولاد

طبعاً زى المعتاد

صاحبين صاحبين صاحبين صاحبين

قلنا ياسيدى ..

فضلة خيرك

ما تفوقوا يا مصريين

والحلوه دى قامت و السياس

قلنا بلادى بلادى

تعرف ..

حسيت احساس ..

أن الشخص البلطجى ده

اللى اسمه الموت

عاجز قدام الناس

قلنا

يا هادى يا هادى

البنات قالت لى

عرفت منين الغنوة دى؟

قدمتك ليها ..

وسبتك واقف وياها

حبتك واقف

بتكلمها وتعلمها وترعاها



الأعمال الكاملة للشاعر

ما هو كله كلام..

أنا باتكلم م الشارع

والشارع فيه جامع

والجامع

مبنى بقاله ميات م الأعوام

..أنما شبايكه كلام

وبيبانه كلام

وعرايس أفرزه كلام

وحيطانه

المعمار جي اللي بناه

واقف قدامي ويكلمني

بيمد لي أيده

يباخذ كبريت مني

بيولع

وبيضرب لي سلام

يا سلام ؟

موت مين ده يا يوسف حلمي

اللي يحوشك عني ؟

تصبح على خير



قصاقيص ورق

منين أجيب مقص مجنون زيي - بس نص نص

واجيب ورق وافضل أقص أقص أقص

أفضل أقصقص ورد من على كل لون

لحد ما اعمل عندي حبه كتير كتير،

واركب لي نسمة، واطير اطيير،

واحفن وادردب ع البلاد، مطر غزير،

ينزل يرخ يرخ، على قرعة بنات أخت البشر

يتسبسبوا، ويتشيكوا،

ويبقوا لابسين - لا مؤاخذه - طراطير.

ويا سلام

لو كان كمان معايا وقتيها

قلم كوبيا، طويل

طويل طويل،

أبله من قلبي،

اللى عرقان م السفر

واكتب به وانا طايير،



على خد القمر ..

أنا باحبك يا جميل

قصاقيص ورق

لكن مطر

يرخ، جامد،

قد ما يحبوا الولاد،

يابوب كده،

مقدار مايجروا، ويمسكوا

مطر! .. خطر!

ينزل على كتاف العجايز! ..

يضحكوا

يشبك في سلك التلفون

هنا، وهنا، وهنا، وهنا،

على كل لون،

واللى ف جنازته فى التابوت،

يفوت، يبص

يلاقى عالم،



كله كله كله زينة عيد ميلاد،

ويبقى فصل، لكن مقيش بالشكل ده!

لا بد من عيد الميلاد

أنا عيد ميلادي مالوش معاد،

فين الورق، والنسمة، والمقص،

والقلم يا واد

والا بلاش، ده مقيش أمل!

أعياد كتير بيبقتدوا، وبيفرغوا،

وبيفضل العالم كده،

مكبوس، ودمه ثقيل ثقيل

يا ربنا،

يا اللي خلقت لنا الأيادي،

للهزار، وللعمل

ادينى قوة ألف مليون إيد،

عشان

ازغزغه!



الشاي باللبن

أربع إيديين على الفطار
أربع شفايف يشربوا الشاي باللبن
ويبوسوا بعض ويحضنوا نور النهار
بين صدرها وصدره وبين البسمتين
ويحضنوا الحبيب
اللى جمعهم سوا على الفطار
ويحضنوا الشمس
اللى بتهمز السطار
وتخش من بين الخيوط
وبعضها مع الهوا
لأودة ترسم نفسها
على أرضها
على البساط اللى اشتروه مع الجهاز
على النرام اللى اشتروه من غير تمن
وعلى القزاز
ويشربوا الشاي باللبن
ففى قنجالين
على الفطار أربع إيديين ودبتسين

يصحُّوا قلبي كل ليلة في المنام
وبيكتبوني بلون مئور فزدي
على الهوا الاسود
وع الجف من اللوى نام
كلمة "سلام"



زى الفلاحين

القمح مش زى الذهب

القمح زى الفلاحين

عيدان نحيلة جذرها يياكل فى طين

زى اسماعين

ومحمدين

وحسين أبو عويضة اللي قاسى وانضرب

علشان طلب

حفنة سنابل ربها كان بالعرق

عرق الجبين

القمح زى حسين يعيش ياكل فى طين

أما اللي فى القصر الكبير

يلبس حرير

والسنبلة

يبعت رجاله يحصدونها من على

عود الفقير



روحانية

فيك يا حديد روحانية
ان كنت مسمار، والا فاس
ان كنت مفتاح، والا بريمه،
ان كنت سيف، والا إبره،
ان كنت محبرات،
ان كنت مشبك شعر،
ان كنت مروحة موثور،
ان كنت مطرقة،
ان كنت سيخ،
ان كنت جنزير خرده فى التراب،
فيك روحانيه ..
عشان ما بين الرب والحديد،
فيه ابيــن آدم.



تراب دخان

لقيت في جيبى قلم.
قلم رصاص، طول عقلة الصايح،
معرفش مديت إيدى عايز إيه ..
راح طالع،
أصفر، ضعيف، ضايح،
وما بين تراب دخان، وقشر سودانى،
كان مدفون،
وكنت ماشى لوحدى فى الشارع،
معرفش رايح فين، لكن ماشى،
والليل عليا وع البلد غاشى،
ليل، إنما ليل أسود الأخلاق.
ليل، إنما عملاق،
أسود سواد خناق،
أسود، كمليون عسكرى، بستره خفاشى،
وجزمه ضباشى،
بينظموا السهرة.
الخلق يا حصره،
الخلق مالهاش خلق للسهرة ..
الخلق عاملين زى عشاق كلهم مهاجير،
ومروحين مقاهير
يستنظروا بكره.
مقهور أنا وماشى
- أصل القمر قال جاى وماجاشى -

ع النيل ماجاشى .. وما جاش كمان ع الهرم ..
لقيت عليه القلعه لقيت بولاق،
قمرى لقيته عدم.
لقيت عليه امبابه والوراق،
قمرى لقيته محاق.
وعنيا وقعوا م السما ع الأرض،
الأرض برضه محاق.
قهاوى، سوده من الهباب والهدر،
والراديوهات تنعب نعيب الجنون.
يا ليله من غير قمر
يا كحل من غير عيون.
ولقيت فى جيبى قلم،
كأنه واد مقروض ومتجادع،
قُرعه لكين ملعون،
مبرى قوى ومسنون
تقولش ح يخطط نظام الكون؟!
وأعمل بيه إيه وأنا ماشى فى الشارع،
أنا كمان قُرعه وكمان ضايع
وكمان عليا تلول تراب دخان.
يا ميت ندامه عليكو يا صنايع،
سبع صنايع، بس آه يا ندم،
سبع صنايع بس آه يا زمان
ارسم لى قطه يا بابا ..
ارسم له قطه بتشتغل بهلوان
أكتب لى اسمى يا بابا ..



أكتب له اسمه بخط مرعوش حنان.
أدينى قلمك يا بابا.
أدله قلمي يشخبطه ع الحيطان.
وشيلنى أوبح يا بابا ..
أشيله على صدرى كما الصولجان!
كان القمر أيامها طفلى أنا،
وعليه زغب ناعم كمثل الطير،
واخضر كأنه لمونه م البنزهير،
وكنت أشيله ، وأفرجه لكل حي،
أفرجوا، شوفوا غلاوة الضنا
والناس يقولوا اسم الله خير والله خير،
يا رب خليه لك ..
الرب خللاه .. بس مش ليا،
ضاع القمر منى وأنا غفلان،
وصبحت يا إخوان،
لا بد ما يتشحتفوا عنيا
علشان أطول منه شعاع من ضى
وأدينى ماشى لوحدى فى الشارع ..
معرفش رايح فين، لكن ماشى،
والليل عليا وع البلد غاشى،
ولقيت فى جيبى قلم ..
كنت به غنوة عذاب.



بكائية

نزل المسيح من ع الصليب

نزل ونام

في مرج دمع

من غير قميص

وتلج شمع

والمجدليه تميل عليه

وتنوح تنوح

تنده عليه

تلاغيه

تولول

تحضنه

تندب عليه وكأنها بتهننه

تجدل له مهده من جدائل شعرها

وتدفنه في صدرها

ما رضعش منها

إلا جرح من الجروح



بوابات الرحيل

ولما عديت بوابات الرحيل
وخرجت م العتبات
اتصوبت نحوك عيون الحرس
عيون عنيفة بس من سكات
جامدة كمثل النحت في التماثيل
بتقول كمثل الغولة في الحكايات
"يا شاطر احمد ربنا يحرسك
ح تمر من باب سر يفكك
معاك سلاح ح يدق لك جرس
ما معاك سلاح ما يدق لك جرس"
.. وان دق لك جرس
أوعى يا ولدى تخاف
ح يفتشوك يلقوا قلم حبر جاف
ولما عديت بوابات الرحيل
ومرقت زى السهم فى السموات
لنجمك العالى
قلبي انقطر
أصل الضنى غالى

ابنى الكبير أول وليد جالى
مجنون ومثالى
رايح يجيب الغرب من ديله
والفسجر من ليله
"سكة سلامة وخطر"
قالت عيون الجند والمضيفات
من لهفتى سالت دموعى مطر
وانا مانعنى الطيب
مابكيش ولو لحظة فراق الحبيب
ح أقول لك ابيه
الله يبارك لك فى هذا السفر
بوابات الرحيل
جالك منين الاسم ده المسرحى؟
يحق لك تفرحى
عداكى شاعر شاب .. مثله قليل



بكائية إلى ناظم حكمت

مت متأثر بجرحك القديم؟

بعد ما قلنا خلاص،

عم ناظم طاب، وقاعد في الجنينه،

يقرأ في الجرنال، ويكتب جوابات

قالوا: مات.

مش خلاص كنا انتهينا؟ ..

مش مسحنا مطرح القضبان بتبسيمة عينينا

مش دواك جنباه من الهند، من الصين واليابان،

من بلاد الثلج، من باندونج وجزيرة سيلان،

من هنا في القاهرة؟

مش صحيت، ومشيت، وجيت ظليت علينا؟

من سنه، ومش جيت وظليت ع الفيضان،

ولقيتها بين ايدين الفلاحين؟

من سنه، مش جيت وظليت ع المصانع،

ولقيتها بين ايدين العاملين؟ ..

من سنه، مش جيت ودورت هنا

ع الولد، اللي في قصيدتك "بور سعيد"

قلبه كان تفاحه خضرا، ومات شهيد ..

مش لقيته من جديد؟ ..



ولقيت قلبه حديد؟ ..
ولقيت شعرك على لسانه نشيد؟ ..
ولقيت شعرك ، بيتجسد على مر الزمان؟ ..
ليه تموت يا عم ناظم.
قبل ما "أزمير" تغنى لك كمان! ..
كنت عشت.
كل شيء وله أوان
"جومو كينيا" انت فاكهه؟
كان زميلك فى ضلام الزناتين،
أنتوا لاتنين كنتو من حبة سنين.
دمعنا المر السخين،
قلبنا الحر الحزين ..
مش خرج م السجن، والحق انتصر؟ ..
مش حكم "كينيا" بإسم الملايين؟ ..
مش خرج "بن بللا" م السجن ورفع راية "الجزاير"
"واليمن" مش جالها يوم؟ ..
انما برضه انت شاعر،
قلبك الحلو معذب وكظيم.
له فى استانبول، يشحن فى البواخر،
ويا عمال الموانى ..
له فى "الأناضول"، بيتكلم مع فلان الفلانى ..

لسه بيعانى الأمانى،
لسه بيغنى: "أمان" ليل بعد ليل ..
شجر البندق عطش ع "الدردنيل".
جفت الأغصان، بقت شكل الخناجر،
وأنت شاعر،
قلبك البلبل، حضنها ومات، مهاجر
يه يا ناظم يا عظيم،
جرحك اللي مت بيه، مش القديم! ..



بكائية

جسايه عروس الشعر م البغالة
بملايه لف وكف متحنى
شافت صوان وحبال وناس شغالة
وأنا بابكى جنب الباب ومستنى
والشمس تقطر حزن ع الصبحية
مين اللى مات يا شب يا بوموع
قالت عروس الشعر للموجوع
مين اللى مات يا شب، قل لى يا خويا
قالت عروس الشعر لا يكون أبويا
أنا قلت ابونا كلنا يا صبية
مات زى ما كتف الجبل ينهد
مات باقتدار وفخار ماقالش لحد
بيرم .. ومات ماشى ف طريق الجدد
وجنازه ماشية أهه فى شارع السد
والنمش عايم فى الدموع فى عينيا
مات زى ما كتف الجبل ينهد
فايت فى قلب القاهرة ومعدى

هو عارفها وهي مش عارفاه
على كل حاره وكل عطفة يهدى
كأنه راجع لسه من منقاه
بيبوس بعينه اللبدة والجلبيه
ده القبر ده .. والا كمان منفي
طالع عليه الشوك والحلفا
ده القبر ده .. والا كمان تبعيده
حدفوه عليها كلمتين في قصيدة
يبرم .. فتحت ديوانه رد عليا



بحرى

آخر النهار هفهمت نسمة على الميه
بعودا ليام على الجدعان وعلىا
يا صيادين القاروص صيد القاروص غيئة
رمى الشبك ع السمك يلزم له خفية
طرحت طرحة لقيت فى الطرحة جنية
حلت شعورها وعقدتهم على عينيا
ونزلتني القرار صرخ الشبار فيا
إرمى الشبك ع السمك يا واد بحنيه
لادق ع الباب واقول للحلو يا جارى
رمى الشبك صنعتى والصبر دا كسارى
أصبر على الرزق لما تمتلى بحارى
وأصبر على العثق لما تنظفى نارى
يا ميت ندامة على اللي البحر ما أداله
مفتوح عليه الخنك والكف ما أداله
عدى الشطوط والخطوط اللنش عدى له
غمر السواحل يا صاحبي مستعداله
أنا مذهبي الصبر واصبر حتى على نارى
واطعم شباكى وصنارى بصبارى
أنا أعوم على الصبر لما أوصل لأوطارى
والصبر دا مركبى والقلع والصارى

مرحب

باكلم الناس كلهم، من هنا ..
وباقول لهم، وللحياة: مرحب.
ودى كلمة ياما اصعبها، ياما اصعب،
لو تنطلق من هنا،
م الصدر، من ع الشمال،
من قلب شال أحمال مهيش هيئة..
يا قوة الله ..

أحمال جبال فى جبال، يا ولداه.
أحمال جبال، كوايبس على قلبى.
مولود بها؟ .. والا رمانى البين؟..
أعرف منين!

جانى حكيم واتنين يا صاحبي
جانى حكيم واتنين.
حكيم يقول: ده الهم.
وحكيم يقول: يا عم،
دى خلقه وورائه عن الوالدين.
ومنين أزيح ده كله عن قلبى..

قالوا: اللي مكتوب ع الجبين، لازم تشوفه العين!



جبين وعين مين بس يا جدعان؟..

مفيش إيدين للجان، عشان تكتب،

مفيش إيدين، غير بس للإنسان.

هو اللي وياه القلم،

يكتب به ويمللي.

ومفيش جبين مكتوب عليه طلسم، ولا قسم،

اتخط واترسم.

ومفيش قدر ع الخلق متولى

قلبي اللي شال أحمال جبال ابتسم،

وقال: زيادة علاده يا خللي،

مكتوب على جبين الزمان كلمه،

كتبها إيد إنسان:

"أسوان".

"أسوان" أيا "أسوان".

"أسوان" يا أم السد،

جيت لك وأنا أسيان،

وأسايا ماله حد..

جيت لك حزين، وجريت على المطرح،

مطرح ما باجي كل عام، أفرح،

بالسد زى الورد يفتح،

وسط العرق والجعد،



وسط الغبار، والبرق، والديناميت،
والانفجار، والرعد، والجرانيت
نازل كتل كتل كتل، حتاجيت
والكراكات جنب الجبل، كناكيت،
بينقروا الفتافيت.
أعوذ بالله م الكابوس المقيت
حسيت كإني قمت من تحت الركام، وحييت،
وبالأسى بينزاح عن قلبي،
والكباشات بتناطح الجلاميد وتتعبى..
حسيت ياني علبت
على كل أحزاني،
مع كل مدماك بترفع في السد، والتاني،
وطلقت شعري، وبا صفارة العمل .. زغاريت!
مسنود على صدرك يا "أسوان" أنا..
وباكلم الناس، كلهم، من هنا..
وباقول لهم، وللحياة، مرحب!



أرض مصرية

ملس بخدك ع التراكيب الجلوجية
والمس بيدك كرمشات الزمان
أحجار بهيئة ميه مغلية
معمولة هلى والا عفوية؟
من عهد آدم والا عام الطوفان؟
ترايزة بعد السكر قلبوها الخمورية
مالت سبع طبقات على طبقات
والسن بارز فى السما طبقات
شامخ شموخ فرعون جرانيتى
وف جبهته الحبه ..
والرخ بيقدف بأجنحة الجمام
صاعد يتمم مشهد التتويج
أنصت بودنك تسمع الأهازيج
من فرقة الكهنة ذوى الاحترام
والرقاصات فى المعبد الملكى العتيد التليد
بيطوحوا ساق المرح فى الهوا
وينطسوا ع الأمشاط بخفة سوا
ويدخل العسكر بأجمل نظام

والجنرالات تحت الرايات العظام
يثبتونها فوق ربى "سينة"
ويدقوا بالأقلام
سينة..
نبض وسرى فيكى يادى الزلطة
وح يسرى دايما.. بس تشبعى دم
شكلك كمثل القلب ع الخارطة
انش لله دايماً يبقى خالى الهم!
ياللى بكيت يامنا
وحفرت وديان دمع فوق خدك
ملس بخدك ع الترايب الجلوجة
وانصت بoudnak تستمع ترانيم حماسية
ممزوجة من صوت صندل الفتيان
عبر السنين
مع ضباشات العسكرين لما أدوا الفرض
ويدقوا بالأقلام
ويطلع الصوت من صميم الأرض
من موضع الحمم الإلهية ..
دى ارض مصرية ..
دى ارض مصرية ..

انغام سبتمبرية

وقف الشريط فى وضع ثابت
دلوقت نقدر نفحص المنظر
مفيش ولا تفصيلا غابت
وكل شىء بيقول وبيعبر
من غير كلام ولا صوت
أول ماضط المـوت
بخفة وبجبروت فى يوم أغبر
على زر فى الملكوت
وقف الشريط فى وضع ثابت
دلوقت نقدر نفحص الصورة
انظر تلاقى الراية منشورة
يتمزعة لكن ما زالت فوق
بتصارع الريح اللي مسعورة
وانظر تلاقى جمال
رافعها باستبسـال
ونزيف عرق سيال على القورة
وف عنفـوان التضـال
وقف الشريط فى وضع ثابت

انظر اليه شوف قبضته السمرة
وعيوننه ثورة مكحلة بثورة
وصدره عرض الأرض حاضن مصر
والشام وليبيا وتونس الخضرة
والقصبية وفلسطين
والأردن المسكين
* والبحر والبساتين والصحرا
وفعز طحن السنين
وقف الشريط في وضع ثابت
انظر وشوف ع المهل بالراحة
الشمس وسط القبة قداحة
وناس بعيد في الظل مرتاحة
ومصر واقفة صبية فلاحه
على كنفها بلاص
فيه ألف تقب رصاص
والميه منه خلاص
شلالها في الرمل غصاص
صبية حلوة كأنها تفاحة
لكنهم الحزن دابست
وسط السواد ندابة نسواحة
ولما هل بطلها في الساحة

بالحسب والاخلاص
وقف الشريط فى وضع ثابت
خلى المكنجى يرجع المشهد
عايز أشوف نفسى زمان وانا شب
داخل فى رهط الثورة متمرد
ومش عاجبنى لا ملك ولا أب
عايز أشوف من تانى واتذكر
ليه ضربة من ضرباتى صابت؟
وضربة من ضرباتى خابت
وضربة وقفت بالثريط فى وضع ثابت؟

قال المكنجى: رجوع مفيش
عيش طول مافيك أنفاس تعيش
وبص شـوف ..
ركن الشباب صفوف صفوف
ركن الشباب فى السينما بيصفر
مفيش وقفـوف
ركن الشباب فيه ألف مليون شب
ومش عاجبهم لا ملك ولا أب ..
انظـر إلهـم
وأنـت تتذكـر

أمر الله

حتى الرسول مات وأمر الله لا بد يكون
بس الفراق صعب واحنا شعب قلبه حنون
وحشتنا نظرة عيونك للبلد يا جمال
والحزم والعزم فيها وحبها المكنون
وحشتنا عبسة جبينك وانتي بتفكر
ونبرتك وانتي بتعلمنا وتفسر
وبسمة الود لما تواجه الملايين
وقبضة اليد لما تدق ع المنبر
وقبضة اليد لما تلاطم الجرائيت
وترفع السد عالي المجد عالي الصيت
وتأدب النيل وتحكم مية الفيضان
ما تعدى نقطة سوى بالخططة والتوقيت
وبقيت أقول: مية الفيضان واحشاني
سبتمبر ازاي بدونها يكون يا خلاني
يا ويلي من ده طلب وياريتني ما اتميت
لبي الزمان منيتي من دمع أشجاني
وعاد لسبتمبر الفيضان دمع هتون

ينصب م القلب ويهيم فى النسيم محزون
يميل نخيل الرطب على بعضه بالهمسات
حتى الرسول .. مات .. وأمر الله لا بد يكون!

التعلب والعنب

"العنب ده، طعمه مر!"

قال كده التعلب فى مره

"والدليل على أنه مر..

إنه جوه وأنا بره ..!

باليه

وبنت أم أنور بترقص باليه
بحيرة البجع
سلام يا جدع..

سلام ع الأيدين اللي بتقول كلام
سلام ع السيقان اللي مشدوده زى الوتر
سلام ع القوام اللي مليان دلح مش حرام
حلال ، زى نور القمر

سلام ع الخطاوى اللي بتمر ع الكون تداوى
سلام ع الغناوى

سلام ع النسيم فى الشجر
وبنت أم أنور ، بتضرب بإقفا فى الفضا
وبتشيب وتلبس ، وتنط نطة غضب
ونطة رضا

وبتقول بلفوة ايديها اللي فات انقضى
حقيقى مضى..

كات أمك يا بنتى
فى أزجال معلمنا بيرم عليه السلام
ما تعرفش تركب سوارس تروح الامام
ونمشى .. تقع

فاطمة

المكن دايـر بيـطـبع ليـل نـهـار
ليـل نـهـار دايـر بيـطـبع المـكن
مـن سـنـين ثـلاثـين و خـمـسـه
المـكـن مـا سـكـتـش هـمـسـه
إمـتـى مـاتـت فـاطـمـه آل بـوسـف
و كـم فـات مـن زـمـن
قـالـوا مـن سـنـين
ضـحـكـت و قـلـت لـأ
اللـي بـيـمـوت قـلـبـه يـسـكـت
و لا نـسـمـعـه دق
بـس دى لـسـه بـيـنـبـض قـلـبـهـا
قـلـبـهـا بـيـنـبـض بـيـنـبـض لـيـل نـهـار



فنان

فاخر محمد فاخر.

فنان: ممثل.

السن: خمسين .

راجل بسيط. اسمر.

في خارج التمثيل: خفيض الصوت.

في ايده دبلة جواز.

يقولو له يخلعها "عشان الشغل".

ما بتتخلعش.

صباغه أصله مرة كان انكسر.

هو اللي قال لى.

وكان يقولى لى حاجات كتير.

واللى ما كانش يقوله كنت اعرفه.

أشوفه مرسوم.

"محلا الحياة حتى ولو فتافيت".

"محلا الحياة ولو فى أواخرها".

"أنا باحب الضحك".

"باعرف أخلى الخلق تبكى صبيب".

"عيونى سهيانة لكن لها فعل"

"الكشافات دى بنت كلب.



كانت ح تعميني".
"أنا هه. أهه. مش مريض.
جيت في الميعاد".
"مين اللي واقف ده ورا الديكورات؟
ده الموت؟ ده جى لمين هنا؟
لحد تانى.
مسكين. ما بيدبش في العافية.
لكين خلاص دوره".
"كان دور صغير. بس كان دور جميل".
"امتى العمل ينتهى؟"
"عاوز أناام لى قد كام ساعة"
"الليل ده زى عطيل"
"وكل شىء ديدمونة"
"عاوز أناام حبه"
"اتنين صباحا ياه"
"اتنين صباحا".
أبكي عليه؟ والا على روحى
والا على بلدى؟
فاخر محمد فاخر.
من غير قوافى كتبت فيه مرثاه
اكمة مات مش زى كل الناس.



أهل الهوى

(1)

اللحم طين والعروق دود من ديدان الطين
آدم وحوا على أرض العدم حاطين
عاقبهم الرب .. أخرجهم من الجنة
آدم عمل حزن حوا جنته وغنى
الناس بتنهني مهما يكونوا منحطين

(2)

الولف لوشاف وليفته ورا الجبل هدمه
ياميت ندامه على جبلين واصطدموا
انهدم منهم جبل اسمه هابيل وانهار
قابيل أخوه اللي قاتله سكب دموع أنهار
واللي افتتن بالنهار بالليل يا ندمه

(3)

ميرات عزيز مصر شابه وجوزها راجل كهل
يوسف حليوه فلسطيني عديم الأهل
فؤادها قاذور صار تحت النهود لاعب
تهبش في يوسف وتترجاه وتداعب
والعقل صاعب لكين خلق المتاعب سهل

(4)

وفى التاريخ كليوباترة الأسمرانيه
كانت غرامها غرام اسكندرانيه
غرام عنيف له حفيف تعبان ولسعه نار
من عشقها لحسنها خافت عليه يحتار
واختارت الانتحار المعجبانيه

(5)

من برق سيف الجدع .. يطلع صباح أمله
عنتر معتر لكين مسكين أبوه همله
بسيفه قذّف فى بحر الدم عداّه عوم
ولجل عبلة وقبلة منها .. ساد القوم
والحر له يوم يدوق الشهد من عمله

(6)

عالم من الهمس من غير أمس من غير غد
الشمس ليلى .. القمر ليلى .. السؤال والرد
ليلى .. ومجنونها قيس هايم يقول ليلى
دى مهما كانت لغيرى وقسمتى مايله
الروح مادام طايله .. مايمش تنول اليد

(7)

عنتر من الغرب، أسمر يندهوله عطيل
كلل على ديدمونه وشالها فى عينه شيل

بياض عيونه لمع من ضَى حلاوتها
أولاد حرام غمروه بالغيره مؤتها
والغيرة غشوتها ما تفرق نهار من ليل

(8)

كل الأجابة على حبال الهوى طالع
فاكرين نجوم السما شبابيك غرام والعه
أنظر لروميو الجريء طالع يشوف جوليت
تعرف بإن الغرام يكره بيبان البيت
وإن كنت حبيت ما تهزم قلبك القلعه

(9)

الريح تباريح جريح ما ينتهيله أنين
حسن قتيل من سنين ونعيمه فى المجانين
على كل ملقف هوا تستنى تستنى
يجيلها صوت كله موت ويئن له أنة
والحب له ناس فى جنه وناس غلبانين

(10)

كان ياما كان فيه ملك لكن مالوش أحياب
عشق رمى التاج وعاش العمر كله شباب
فيه ناس يقولوا عليه مجنون وناس جاحد
وأنا اقول أبيع عمرى كله بيوم غرام واحد
ده الحب والحق واحد يا أولى الألباب

سوناتا 1

أنا في الخلا، بانشد ولا بانام
صلوات غرام ، وباحرام تتمحي.
الليله بل الطل كل السلام
ولا ملام ، مانا الخلا مطرحي
خلا خلا ، أنا شعري قد الوجود
وقدها وقدود ، وقلبي غني
كأنه عود، في الجود ما يعرف حدود
وحبيته عواد، وعليه منحني
طلع النهار ، والشمس من غير غما
الشعر شت وطار، كأنه البخار
داريت حبيتي عن لهيب السما
وصرخت فبين السقف ، فبين الجدار
أنا بيست حبيتي ، وهي بيتي أنا
لكن ياريت ، يبقى لنا بيت م البنا

سوناتا 2

دار الزمان ، فاتت كمان سنة
والا اللي فايّتين احنا ، ع السنين ؟
فتنا عليك يا كوبرى أمسنا ،
ونفسنا فى حاجات ، وسرحانين .
فتنا على عصفور جريح فى ربح
فتنا على منديل يسيل بكاء ،
ع النبع فقنا لسبع ، مال طريق
مكتفاه حيلة ملعبة .
ياما نفسنا العصفير تطير سرور ،
وتفحّح المناديل عرق ، وفل ،
وتلبس السباع عقود زهور ،
والكل يلقي الكل ... لو يطل .
ظلمنا فى عيون بعضنا ، أنا و صديق
شفنا الحاجات دى ، بحق و حقيق .



سوناتا 3

عـرـيـتـين، مـحـمـلـين غُـنـا
...وصريخ بنات، وقهقهة رجال
يا خسارة ما حناش ويا بعضنا
ناس للجنوب وناس للشمال

عـرـيـتـين دول، والا قبضتـين
مقسـمـينا، قسـمة القـدر
...كـأـنـهـم أـرـضـين في دنيـتـين
!اـحـنا بـثـر يا حبيبتـي، مـش شـجـر

جار بعضنا فايـتـين، نظرت لك
عيوننا جابت في الحلال وليد
لو يغدت العـرـيـتـين هـلـك
...وهو بين الشباكـين عنيـد

!أنا بارتعش، وانـتـي... بـتـرجـفـسي
بس الولد، باين عليه عـفـي



سوناتا 4

"وفرشت عشى ريش فى ريش فى ريش،
ومشاغلته، وثوثوثووش، وصوصووه..
سواسوا ح نعيش نعيش نعيش،
نعيش نعيش، نعيش نعيش، سواسوا
لساه يا عصفور الربيع ما جاش،
عمال تشقق، واحنا فى الشتا؟
شجر الشوارع لسه ما انكساش،
ولا منه فتفوتته، منبتته!
"أنا أغنى صيف شتاربيع خريف،
أغنى .. غنوة خضراع الدوام
ورق الشجر يقع، على الرصيف،
وانا، والغنا، مثبكتين تمسام
عندك يا عصفور يا بنى، ألف حنق.
الرياح ما بتوقعش غير ورق!"



سوناتا 5

من يوم ما شافنى طبيب ورا طبيب
وقالولى :خد بالكويلزمك
بقيت بخاف م الشعر خوف رهيب
زى الحليب والخميرة و السمك
ياليل ياليل لأ بلاش بلاش
يا عيون حبيبتى.....لأ يا واد تموت
أسكت سكوت ، وأرقد على الفراش
أحسن ما ترقد داخل التابوت
يا مصر....لأ....يا مصر آه يا مصر
يا عيون حبيبتى ،العصر فى الفيضان
أهواكىآه ،عصرت نفسى عصر
فى همسة المحبه و الحنان
وبقيت بخاف م الشعربس آه
الشعر موتأحلى من الحياة



سوناتا 6

بتهمز رأسك ليـه وثبتسم،
يا غراب، فى ضل جنيتك التراب
من ضحكـتك وسطك ح ينقسم،
اطلقها عاليه، وقول: خراب. خراب.
برضك بتضحك، تحت سـرتك،
وعينيك بتتغـامز لبعـضها؟..
ملعون أبـو الفكره اللى سـرّك،
ملعون سماها الشوم، وأرضها
"الدنيا هـى الدنيا" مش كده؟
الدنيا يا غراب هـى هـى، نعم:
كرمة سكارى العشـق والفـدا،
وسرير ولادة الحـلم والنـغم!
اضحك وأنا ح اضحك، وشوف يا بين..
مين ضحكته توصل لحـدفين!



سوناتا 7

وقالوا طَفَّوْا النُّورَ حَصَلَ هَجُومُ
طَفِينَا كُلِّهِ بِسِّ لِلْأَسْفِ
قَلْبِي الْمَضْيِءُ بِالْحَبِّ كَالنَّجُومِ
لَمَعَ فِ قَلْبِ الصَّلَمَةِ وَانْكَشَفَ
هَدَفٌ مُبَاشِرٌ جَتَ لَهْ قَنَبِلَةٌ
جَالِهَ النَّابَالِمِ أَدَّالَهْ لَوْنُ كَنِيْبِ
اِسْوَدَ كَأَنَّهُ وَصْمَةٌ مَخْجَلَةٌ
أَوْ حَرَقَ خَتَمٌ مَعْنَقْلَ رَهِيْبِ
وقالوا رُوحٌ لِأَطْبِيبَةِ السُّوْفِيَّيْنِ
حَضَنَ الصَّدِيقُ عِلَاجَ لِكُلِّ دَاءِ
فِي مَوْسَكُو خَدْنِي فِ حَضَنِهِ كَلَّ بَيْتِ
مَا فَضَّلْشْ غَيْرَ خَطْوَةٍ عَلَى الشِّفَاءِ
يَا أَصْدِقَاءَ آسَفَ لَكَيْنَ مُجَالِ
مَالِيشْ دَوَا غَيْرَ طَرْدَ لَاحْتِلَالِ



على الرابية

ما غنيتش يا خُلِّي بقالي زمان
وجايب ربابتي .. إنما خجلان
ولابد قبل ما أقول أصلي على النبي
بذكر النبي يتطامن اللهفان
نبي عربي ما كان شاعر ولا نظم
ولكن قلبه كان ملان بحنان
ولكن قلبه ملان حب للبشر
وكان يكره العدوان والظفیان
وكان سيف وكان ورده وكان روح وكان جسد
وكان نار وكان جنة وكان إنسان
أصلي على نوره اللي يشع بالأمل
رسول العمل طه النبي العدنان
يقول الفتى الشاعر على قد قدرته
وجوأت صدره م الحماس غليان
ما عُدناش نطيق الظلم في الأرض يا عرب
وامتى العرب طاقوا يشوفوا هوان
هنا موطن الأحرار هنا قلعة الغضب
هنا كل شبر بينفجر بمركان
هنا عاش صلاح الدين هنا مر موكبه

وفيه كل غارق فى الزرد عرقان
وفيه كل طهمان الزمان وشه مبتسم
فوارس حوارس ع الديار شجعان
كأنى شايفهم والعوالى فى يدهم
وسامع أبو أيوب وهو غضبان
هبط لص قال له لا تعتب الحمى
هنا أرض ما تنداس بندل جان
حسامك يا جنس الكلب، وربنى قوتك
أنا قوتى فى الحق والإيمان
أنا قوتى فى الشعب، والشعب يسحقك
وبجعل هزيمتك عار مدى الأزمان
ولو كنت ما ترجع تكون دى ميبتك
ولو كنت ما نخشع تكون ندمان
معارك ودارت معركة نيز معركة
صليل السيوف فيها ما زال رنان
وما زال رنان النشيد الللى أنشده
جدع م العرب مطعون على الكتبان
بلادى يا أمى يا حبيبتى يا طفلى
احبك واموت لجلك وانا فرحان
كفاية أشرف النصر بسام فى طلعتك

ولو كنت فى بحر العدم غرقان
خدينى على صدرك وغنى لى غنوتك
أنا ابتسم يا حلوة فى الأكفان
وكان نصر له جناحات تطير بها للعلا
وكان نصر له فتوحات فى البلدان
وأيام تجيب أعوام وأعوام تجيب جُقب
وراس العسرب مرفوعة ما تنهان
تولوا علينا الترك ضاعوا فى وسطنا
كما ضاعت القطرة فى بحر ملان
أنا الفن والصنعة لنا العلم والأدب
وما كان لهم إلا سلاح عدمان
يشيلوا السلاح رايعين وجابين بفشخرة
يهل الخطر يجسروا كما الجديان
نجابه بدالهم كل صديد بصدنا
ويساما جابهنا بصدنا العريان
معارك حواري القاهرة عايشة فى كتب
تأييد كلامى وتضرب البرهان
فرنسيس أغاروا ترك طاروا وبرطعوا
وما فضلش إلا شعبنا سهران
أنا قدها وقدود قال ابن حينا

أنا قدّها وقدود يا جدمان
وشال أى حاجة فى ايده وانصبّ فى الخطر
أبوزيد زمانه بس ناقصه حصان
وحارب معاه حتى العواجيز والنسا
جواسر كواسر يفلقوا الصوّان
كده شعبنا فى الشدة ما يكونش غير كده
كده الناس ضرورى يوم أصولها تبان
وثورة عرابى وطعنة الترك زهرها
بتوزن أصول الغدّارين بميزان
وثورة هناتو ودعوته لوحدة العرب
وثورة تسعناشر لهم تبيان
عرب مسلمين ونصارى بيلفهم علم
كما التفت الهلالات بالملبان
عرب مسلمين ونصارى ناويين على الردى
شجاعة قلوبهم من رضا الرحمن
عرب مسلمين ونصارى وحدة ما تنقسم
ولو تنقسم شمس النهار نصفان
يقولوا بصوت واحد كما الرعد لو رعد
وللبرق فى عيونهم ضياء ولمعان
كفى من أسور "فرق تسد" يا عدونا
كفى دس يا حرباية يا لوان

أنا الشعب نصرانى ومسلم وبالعنك
ورا كل دعوة من جرس وأدان
أنا الشعب مار جرجس مع الخضر فى جسد
وبالرمح ضارب فيك يا شيطان
صحائف من التاريخ بتشهد بآسنا
كسما يشهد الإبداع على الفنان
نشوفها ونتمتع ونرجع لنفسنا
كما يرجع الفنان إلى الألوان
نشوف لون لحاضرنا قصاد لون لآسنا
بيان القديم جنب الجديد بهتان
ولا كل من قال كنت يقدر يقول أنا
ولا كل من شاف يوم يشوفه كمان
مش احنا اللي نتفاخر بماضى مضى وفنا
مش احنا اللي نتباهى بكان ياما كان
لنا ملحمتنا وملحمتنا لها العجب
لنا معركتنا ومعركتنا الآن
يقول الفتى الشاعر وقلبه نيران
وهايب ربايته وهايب الأوزان
فى يوم فى الشتا فى اسكندرية اتولد ولد
صبي ما فى زُئِه فى البلد صبيان

عينيه واسعه زى الصقر لكن مفكره
وله قامه عاليه تزينه فى الولدان
فى أول ما خطى رجل راح دوغرى للهدف
كما يتحذف نحو الظلال حران
جمال ابن عبد الناصر الاسم والنسب
عربان بنى مر العظام الشان
كرام فى سجايهم وأحرار فى طبعهم
ومن نبعهم نشأ الفتى شربان
وشربان من طل الشطوط زى وردها
نبت وازدهى بعشق هوى الأوطان
وأول كفاح الفجر لاح لكن انطفئ
ومركبنا تايهة لم لها ربان
ما بين الوجوه كان وجهه مشرق كما العلم
وباما وجوه لبست إتمام أحزان
وكان يبقى واقف فى الزحام شابل الكتب
وكان يبقى ماشى فى الطريق سرحان
ويحلم ويحلم بالحياة لما تزدهر
وللسيد الدرويش يقول ألحان
بلادى بلادى خد بناصرى ده دين عليك
وتطلع يا محلا نورها شمس أمان

ويوم يلقي نفسه ف وسط ميدان معركة
ويوم يلقي نفسه فى العلوم دهشان
ويوم يلقي نفسه بيجمع الصف فى الخفا
ويوم يلقي نفسه يئذى فى المليون
ساعتها ما كنش ف حلم لكن فى يقظته
ومن قبلها بلبالى كان يقظان
لبالى فى عام اثنين وخمسين سهر لها
كما يسهر الخباز للأفران
خبز قرص شمس طليق خبز ترس للعمل
خبز خبز للأرواح وللأبدان
وتنهض جموع الشعب ثورة مولعة
ومتطلعة لقدام فى اطمئنان
لقدام لقدام يا جمال اسمع النداء
تنادى عليك الأهل والخلان
لقدام لقدام يا بطل هب وانطلق
تنادى عليك الريح فى الوديان
لقدام لقدام يا جدع ربنا معك
تنادى عليك عصفورة م الأغصان
تنادى عليك كل العرب يا فتى العرب
تقدم تقدم واهزم الطغيان

ويتحدر الطغيان وفي البحر يختفي
وفي البحر يغطس آخر التيجان
ما نسمعش صوت الغمسة من ضجة الفرح
ويمضي بلا رجعة كأنه ما كان
ويمضي الزمان نشوان والكل مبتسم
يغنى ايا حورية وقتك حان
صبرنا على المستعمرين رغم أنفنا
عشان كان لهم بيننا عميل خوان
ولا بد ما يترد في التوحنا
ولا بد، ما تتحرر الأوطان
ونظرة جمال كالنمر نظرة ما تنسى
في ساعة المفاوضة والعدو طمعان
كمثل البطل ما يهدد اللص في القفص
ويرفع ايديه اللص في خذلان
جمال سد الثورة طبنجة معمرة
وهو الشانجي اللي ما خاب له نشان
صدر العدو سدها ثورة مزمجرة
وقال له بصوت زلزل له كل كيان
إلى الخلف دريا جيش بريطانيا وانصرف
إلى الخلف دارت عسكر البريطان

صلاة النبي أحسن كده الشغل يا جدع
صلاة النبي، قال لك ولسه كمان
ما تقطعش ديل الأفعى قالوا اللي قبلنا
وتطلقها لا تكون البعيد غفلان
وأفعى الدخيل راسها اللي ما زال فى البلد
يبلىح فى قوت الراجل الغلبان
إذا كنت شهم أقطع دابرها وأصلها
على رأى ما الشاعر كتب فى ديوان
قنالنا فى ايد غيرنا ومالنا ماهوش لنا
وقدمنا لسه معركة عمران
ولا ينفع استقلال بلا مال يثبته
ولا تثبت الأحجار بلا موان
وكانت إرادتنا ونفذنا أمرنا
ولا همنا ساخط ولا زعلان
وشالت براسها الأفعى دسناها بالجزم
ولا خفنا من أفعى ولا تعبنا
وكيف يعترينا الخوف أو يستخفنا
وفى صفنا كل العرب أعوان
نزغرت بورسعيد فجر نصرها
مخزية رجليها بعدما العدوان

نَحْيَة كَفِيهَا بَدْمَاهَا .. وَشَعْرَهَا
مَعَ النَّمَةِ طَايِر كَالْعِلْمِ نَشْوَان
أَلَا يَا جَزَائِرَ قَرِيبَى شَوْفَى نَصْرَتَى
كَدِه رَاح تَكُون النَصْرَه فِى وَهْرَان
أَلَا يَا فِلَسْطِينَ أَنْظِرَى وَاعْرِفَى الدَّوَا
وَكَيفَ الْحَيَاةَ تَسْتَرِدْ فِى الشَّرِيَان
أَلَا يَا خَلِيجَ شَوْفَ اعْرِفَ أَزَاى أَنَا كَدِه
وَعَقْبَالِ كُوزِيبَى بِاقْطُرْ وَعَمَان
أَلَا يَا ضَحَايَا الظُّلْمِ فِى الْأَرْضِ كُلِّهَا
أَنَا بَوْرَسَعِيدِ الرَّمْزِ وَالْعَنْوَان
وَرَدَتْ عَلَيْهَا دِمَشْقُ وَدِمَشْقُ اخْتَهَا
أَنَا حَرَهُ يَتْلِكُ مَا إِلَيَّ سَجَان
طَرَدْنَا الْعَدُوَّ وَزَالِ الْعَدُوُّ وَمَا بَقِيَ عَدُوُّ
فَقَطْ خَارِجَ الْبَابِ الدِّيَابِ قَطْعَان
وَقَطْعَانِ دِيَابِ عَلَى بَابِ عَرَبِ مِصْرَ كَثُرَتْ
عَنِ النَّابِ وَلَوْ كَانَ قَلْبُهَا خَشْيَان
تَصَدَّتْ لَهَا مِنْ مِصْرَ وَالشَّامِ وَجَتْ لَهَا
صَفُوفَ شَكْلِهَا يَخْلَعُ قُلُوبَ الْجَانِ
مَا يَخْلَعُشْ قَلْبَ الشَّرِّ غَيْرَ مَنْظَرِ الْقَوَى
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا يَلْمَةُ الْإِخْوَانِ

وما كان مقعدنا سوى القيد فى رجلنا
وما كان مقعدنا سوى القضبان
هدمنا حديد السجن وحدود محدّدة
ومتعددة جرح وملان بديدان
نهضنا شمال وجنوب كأبواب من المرض
نردد صلاة الشكر والعرفان
وجربت دماء الصحة والعاقبة فى البدن
ما بين حمص والحسكة وبين أسوان
ويخرج جمال فى الشرفة ويطل ع العرب
وشكرى على يمينه سعيد فرحان
وتوحد الأوطان والشملى بجتمع
وللشعب صيحة تشق كل عنان
وللشعب صيحة تشق للحق سكتة
وما الحق إلا وحيدة الأوطان
باغنى وقلبى يصدق ع السندان
باغنى وروحى فوق مع الدخان
أغنى لابو تمام أقول ألف معذرة
خدتنى الحماسة وباطلب الغفران
عرفناك تقول الشعر للسيف وللكتب
فى أيام ما كان الشعر له سلطان

وكنتم تقولوا البيت من دول وتسكتوا
يدوى ويتردد فى كل مكان
وكانت حياتكم شعر فى شعر كلها
وحتى المعارك كان لها أوزان
عشان يتقتل إنسان يقاتل ويتقتل
ودلوقتى يفنى وهو مش دربان
قنابل بتفنى ألوف ألوف يا أخا العرب
يا ريتك رأيت ما حل باليابان
ياريتك رأيت أفريقيا والموت وكيف حصد
عناكر كمثل السنديان والزان
وده اللي لهانى يا حبيب عن تحبتك
بشاعة الحياة فى عصرنا الحيران
لابل بتنهشها الحدادى فى عشاها
وبستان ما فيهشى غير نعيب غربان
وَجَلَّ الجمال ما تعود إلى الأرض دولته
لابد الوحوش تفنى من الوجدان
و نأشغرى ببصور كفاح أمة العرب
عشان الجمال والحب والإنسان
سنى وقلبي يدق ويدق فى نغم
كدق القدم فى الدبكة والميجان
وما كنت قادرع الغنا قبل ثورتى

وما كان لي شَيْبَه ولا لي لسان
ما كنليش سوى إحساس مرهف ومختفى
كخنجر خفي بين التياب ومُتَعان
شهرته لقيته فاس ونبراس ومطرقة
ومنشار نجاره ومسطرين بنيان
ودورت على أفاظ كما السير للمكان
تدور تروس وتقول دروس ببيان
لقيت عمنا ابن عروس وشعره ودارجته
وفى لهجته ألحان لكل زمان
جعلته دليلى ولهجة الشعب سيكتى
اغنى كما الفلاح فى الغيطان
وحسيت كلام الشعب كالليل أبو القمر
وانا فى القمر بانشد مع الكروان
يا رب الفلك المُلْك لك لك، وبأسألك
تعلمنى من علم الحكيم لقمان
وآخر الكلام أرجع واصلى على النبى
نبى عربى كان قلبه كله حنان



A decorative border made of black ink, featuring stylized floral and scrollwork patterns. It frames the central text on the left and top, and extends down the right side.

الرباعيات

خرج ابن آدم من العدم قلت يا
رجع ابن آدم للعدم قلت : يا
شراب ييحيى ... وحي يصير شراب
الأصل هو الموت ولا الحياة؟
عجبي !!!

ضريح رخام فيه السعيد اندفن
وحفره فيها الثريد من غير كفن
مريت عليهم .. قلت يا للعجب
لاتنين ريحتهم لها نفس العفن
عجبي !!!

ياما صادفت صحاب وما صاحبهمش
وكاسات خمور وشراب وما شربتهمش
أندم علي الفرص اللي أنا سبتهم
والا علي الفرص اللي ما سبتهمش
عجبي !!!

والكون ده كيف موجود من غير حدود
وفيه عقارب ليه و تعابين ودود؟؟
عالم مجرب فات وقال سلامات
ده ياما فيه سؤالات من غير ردود
عجبي !!!

أنا شاب لكن عمري ألف عام
وحيد لكن بين ضلوعي زحام
خايف ولكن خوفاً مني أنا
أخرس ولكن قلبي مليان كلام
عجبي !!!

يا باب يا مقفول ... إمتي الدخول
صبرت ياما واللي يصبر ينول
دقيت سنين والرد يرجع لي: مين؟
لو كنت عارف مين أنا كنت أقول
عجبي !!!

أحب أعيش ولو في الغابات
أصحي كما ولدتني أمي وأبات
طائر .. حوان .. حشرة .. بشر .. بس أعيش
محلا الحياة .. حتي في هيئة نبات
عجبي !!!

سهير ليالي وياما لقيت وطفقت
وف ليه راجع في الضلام قمست شفت
الخوف ... كأنه كلب سد الطريق
وكنت عاوز أقتله .. بس خفت
عجبي !!!

كان فيه زمان سحليه طول فرسخين
كهفين عيونها و خشمها بربخين
ماتت لكين الرعب لم عمره مات
مع إنه فات بدل التاريخ تاريخين
عجبي !!!

عجبتني كلمة من كلام السورق
النور شرق من بين حروفها و برق
حببت أشيلها ف قلبي .. قالت حرام
ده أنا كل قلب دخلت فيه اتحرق
عجبي !!!

رقبه إزازه و قلبي فيها انحشر
شربت كاس و اتنين و خامس عشر
صاحبت ناس م الخمرة ترجع وحوش
و صاحبت ناس م الخمرة ترجع بشر
عجبي !!!

ليه يا حبيبتي ما بيننا دايمما سفر
ده البعد ذنب كبير لا يقتصر
ليه يا حبيبتي ما بيننا دايمما بحور
أعدي بحر ألقى غيره اتحفر
عجبي !!!

ورا كل شباك ألف عين مفتوحين
وانا وانتي ماشيين يا غرامي الحزين
لو التصقنا نموت بضربة حجر
ولو افترقنا نموت متحسرين
عجبي !!!

نسوح راح لحاله و الطوفان استمر
مركبنا نايه له سه مش لايه بر
آه م الطوفان وآهين يا بر الأمان
إزاي تبان والدينا غرقانه شر
عجبي !!!

علي رجلي دم .. نظرت له ما احتملت
علي إيدي دم .. سألت ليه ؟ لم وصلت
علي كتفي دم .. وحتني علي رأسي دم
أنا كلي دم .. قتلتي ؟ والا اتقتلت
عجبي !!!

انا كل يوم أسمع فلان عذبه
أسرح في بغداد والجزائر وأتوه
ما أعجبت م اللي يطبق بجسمه العذاب
واعجب من اللي يطبق يعذب أخوه
عجبي !!!

ينبوع وفي الحواديث أنا سمعت عنه
إنه عجيب .. وف وسط لهاليب لكنه
شقيت كما الفرسان طريقي .. لقيت
حتى الخنازير والكسلاّب شربوا منه
عجبي !!!

يا قمر ص شمس ما لهش قبة سما
يا ورد من غير أرض شب ونما
يا أي معني جميل سمعنا عليه
الخلق ليه عايشين حياه مؤلمة !!!
عجبي !!!

شاف الطبيب جرحي وصف له الأمل
وعطاني منه مقام يا دوب ما اندمل
مجروح جديد يا طبيب و جرحي لهيب
ودواك فرغ مني وإيه العمل
عجبي !!!

أعرف عيون هي الجمال والحسن
وأعرف عيون تاخذ القلوب بالحضن
وعيون مخيفة وقاسية وعيون كتير
وباحس فيهم كلهم بالحزن
عجبي !!!

إيش تطلبني يا نفس فوق كل ده
حظك بيضحك وانتي متنكده
ردت قالت لبي النفس: قول للبشر
ما يبصوليش بعيون حزينه كده
عجبي !!!

إقلع غمماك يا نور وارفض تلف
إكسر تروس الساقية واشتم وتلف
قال : بس خطوة كمان .. وخطوة كمان
يا أوصل نهاية السكة يا البير تجف
عجبي !!!

يا حزين يا قمقم تحت بحر الضياع
حزين أنا زيك وإيه مستطاع
الحزن ما بقالهوش جلال يا جدع
الحزن زي البرد ... زي الصداع
عجبي !!!

في يوم صحيت شاعر براحه وصفا
الهم زال والحزن راح واختفي
خدني العجب وسألت روعي سؤال
أنا من؟ ولا وصلت للفلسفة
عجبي !!!

الفيلسوف قاعد يفكر سيبوه
لا تعملوه سلطان ولا تصلبوه
ما تعرفوش إن الفلاسفه يا هوه
اللي يقولوه بيرجعوا يكذبوه
عجبي !!!

علي بعد مليون ميل من أرضنا
من الفراغ الكوني بصيت أنا
لا شفت فرق بين جبال وبحور
ولا شفت فرق ما بين عذاب أو هنا
عجبي !!!

إنسان أيا إنسان ما أجهلك
ما أنفحك في الكون وما أضالك
شمس وقمر و سدوم و ملايين نجوم
وفاكرها يا موهوم مخلوقه لك
عجبي !!!

نظرت فوق للنجوم وأنا ساير
رجلًا عترت في الحفر والحجار
بقيت أقول وناع التراب: يا سلام
مش بس عبره أخذت لكن عباير
عجبي !!!

-يا نجم .. نورك ليه كده بيرتجف ؟
هو انت قنديل زيت ؟ أو تختلف
-أنا نجم عالي .. بس عالي قوي
وكل ما انظر تحت اخاف انحدف
عجبي !!!

السم لو كان في الدوا منين يضر ؟
والموت لو عدونا .. منين يسر ؟
حط القلم في الحبر و اكتب كمان
..والعبد للشهوات .. منين هو حر ؟
عجبي !!!

وقفت بين شطين علي قنطرة
الكذب فين والمدق فين يا تري
محتارح اموت .. الحوت خرج لي وقال
هو الكلام يتقاس بالسطرة
عجبي !!!

سرداب في مستشفى الولاده طويل
صرخات عذاب ورا كل باب وعويل
..وفي الطريق متزوقين البنات
متزوقين للحب و الموابيل
عجبي !!!

الـدنيا أوده كـبيرة للانتظار
فيها ابن آدم زيه زي الحمار
الهم واحد .. والملل مشترك
ومفيش حمار يحاول الانتحار
عجبي !!!

أيوب رماه البين بكل العلال
سبع سنين مرضان وعنده شلل
الصبر طيب .. صبر أيوب شفاه
بس الأكاداه مات بفعل الملل
عجبي !!!

نـمة ربيع لكن بتكوي الوشوش
طيور جميلة بس من غير عشوش
قلوب بتخفق إنما وحدها
هي الحياه كده .. كلها في الفاشوش
عجبي !!!

يا طير يا عالي في السما طظ فيك
ما تفتكر شي ربنا مصطف فيك
برضك بتاكل دود و اللطمين تـعود
تمص فيه يا حلو ويمص فيك
عجبي !!!

كروان جريح مضروب شعاع م القمر
سقط من السموات فؤاده انكسر
جريت عليه قطه علشان تلعسه
أتاريه خيال شعراء ومالهشوش أثر
عجبي !!!

يا اللي نصحت الناس بشرب النبيت
مع بنت حلوه .. وعود ، وضحك ، وحديث
مش كنت تنصحتهم منين يكسبوا
تمن ده كله ؟ ... والا يمكن نسيت
عجبي !!!

ما حد في الدنيا واخذ جزائه
ولا حد يفكر في غير لذاته
ما تعرفش يا حبيبتي .. أنا وانتي مين؟
إنتي عروس النيل ... وأنا النيل بذاته
عجبي !!!

رقاصه خرسا ورقصه من غير نغم
دنيا .. يا مين يصلحها قبل الندم
ساعتين تهز بوجهها يعني لا
يترجرجوا نهديها يعني نعم
عجبي !!!

إخطفني يا اللي تحبني ع الحصان
الدنيا قالت يوم في ماضي الزمان
إخطفني يا اللي تحبني ع الفرس
الدنيا قالت .. قام خطفها الشيطان
عجبي !!!

من بين شقوق الشيش وشققت لك
مع شهقة العصافير وزقزقت لك
نهار جديد انا .. قوم نشوف نعمله
انا قلت يا ح تقتلني .. يا ح اقتلك
عجبي !!!

جالك أوان ووقف موقف وجود
يا تجود بده يا قلبي يا بده تجود
ما حد يقدر يبقي علي كل شئ
مع إن - عجبي - كل شئ موجود
عجبي !!!

جالك اوان وعرفت مشي الجنائز
كيف شفتها يا عبد رب اللذايذ
قال : شفت شيل بالحيل فقير أو امير
كما شالوا في الخمامير فواضي القرايز
عجبي !!!

أنا كنت شئ و صبحت شئ ثم شئ
شوف ربنا .. قادر علي كل شئ
هز الشجر شواشييه ووشوشني قال.
لأبد ما يموت شئ عشان يحيا شئ
عجبي !!!

يا مشرط الجراح أمانة عليك
وانت ف حشايا تبص من حواليك
فيه نقطة سوده في قلبي بدأت تبان
شيلها كمان .. والفضل يرجع إليك
عجبي !!!

كيف شفت قلبي والنبى يا طبيب
همد ومات والاسامع له ديب
قاللي لقينه مختنق بالدموع
وما لوش دوا غير لمسه من إيد حبيب
عجبي !!!

تسلم يا غصن الخوخ يا عود الحطب
بيجي الريح .. تطلع زهورك عجب
وانا ليه بيمضى ربيع ويجي ربيع
ولسه برضك قلبي حنة خشب
عجبي !!!

قلبي عليل يا ناس وفي الكاس دواه
مديت له ايدي شربت م اللي حواه
جنبي الشمال خف .. اليمين اتوجع
وايه يداوي الكبد م اللي كواه
عجبي !!!

.. دي مذكرات وكتبها من سنين
في نوتة زرقا لون بحور الحنين
عترت فيها .. ربتها في المهملات
وقلت صحيح اما صحيح كلام مخبولين
عجبي !!!

دخل الشتا وقفل البيان ع البيوت
وجعل شعاع الشمس خيط عنكبوت
وحاجات كتير بتموت في ليل الشتا
لكن حاجات أكثر بترفض تموت
عجبي !!!

- الدنيا من غير الريح مـيـته
ورقة شجر ضعفـانه ومفتـته
- لا يا جدع غلطان تأمل وشوف
زهر الشتا طالع في عز الشتا
عجبي !!!

يا ليلي انت بيتك قش مفروش برش
تقوي عليه الريح .. يصبح ما فيش
عجبي عليك حواليك مخالف كبار
وما لكش غير منقار وقادر تعيش
عجبي !!!

سمعت نقطة ميه جوه المحيط
بتقول لنقطه ما تنزليش في الغويط
أخاف عليك م الفرق .. قلت أنا
ده اللي يخاف م الوعد بقتي عبيط
عجبي !!!

بحر الحياه ملبان بقرقي الحياه
صرخت خش الموج في حلقي ملاه
قارب نجاه .. صرخت قالوا مفيش
غير بس هو الحب قارب نجاه
عجبي !!!

فارس وحيد جوه الدروع الحديد
رفرف عليه عصفور وقال له نشيد
منين .. منين .. ولفين لفين يا جدع
قال من بعيد ولسه رايح بعيد
عجبي !!!

كان فيه قمر كأنه فرخ الحمام
علي صغره دق شعاع شق النمام
أنا كنت حاضر قلت له ينصرك
إشحال لما حنّبي بدر التمام
عجبي !!!

النهـد زي الفهـد نط اندلع
قلبي انهـش بين الضلوع وانخلع
ياللي نهيت البنت عن فعلها
قول للطبيعة كمان تبطل دلـع
عجبي !!!

صوتك يا بنت الإيه كأنه بدن
يرقص يزيج الهم يمحي الشجن
يا حلوتي وبدنك كأنه كلام
كلام فلاسفه سكرؤا نسيؤا الزمن
عجبي !!!

كرباج سعاده وقلبي منه انجلد
رمح كأنه حصان ولف البلد
ورجع لي نص الليل وسألني ليه
خجلان تقول انك سعيد يا ولد
عجبي !!!

مزينة هادية الكون فيها انهمر
وصيف وليل وعقد قسل وسممر
يا هل ترى الناس كلهم مبسوطين
ويا هل ترى شايفين جمال القمر؟
عجبي !!!

إنشد يا قلبي غنوتك للجسمال
وارقص في صدري من اليمين للشمال
ما هوش بعيد تفضل لبكره سعيد
ده كل يوم فيه الف الف احتمال
عجبي !!!

آه لو أنا ومحبوب جزنا الفضل
في سفينة وحدنا .. واشيا رضا
ساعة صفا تعجبنا نرجع لها
والهم قبل ما يبجي .. يبقى مضى
عجبي !!!

أنا إله الوجد رب الهيام
أضرب بسهم الوهم وهم الغرام
وهم الغرام من كتر ما هو لذيذ
رشقت أنا ف صدري جميع السهام
عجبي !!!

حدوته عن جعران وعن خنفسه
اتقابلوا حوا بعض ساعة مسـا
ولا قال لهم حد اختشوا عيب حرام
ولا حد قال دي علاقة متدنسة
عجبي !!!

ياللي عرفت الحب يوم وانطوى
حسك تقول مشتاق لنبح الهـوى
حسك تقول مشتاق لنبح الفـرام
ده الحب .. مين داق منه قطره...ارتوى
عجبي !!!

زحام وأبواق سيارات مزعجة
للي يطول له رصيف يبقى نجا
لو كنت جنبني يا حبيبي أنا
مش كنت أشوف إن الحياة مبهجة
عجبي !!!

إيديا في جيوبي وقلبي طـرب
سارح في غربة بس مش مغـرب
وحدي لكين ونان وماشي كـده
وبابتعد ما اعرف .. أوباقـترب
عجبي !!!

يا ميت ندامه ع القلوب الخسلا
لا محبة فيها ولا كراهيه ولا
حتى يا قلبي الحزن ما عادش فيك
معلش .. لك يوم برضه راح نتملا
عجبي !!!

مرحب ربيع مرحب ربيع مرحبه
يا طفل يا للي ف دمي ناغا وحبنا
عشان عيونك يا صغنن هويست
حتي ديدان الأرض والأغربية
عجبي !!!

فتحت شباكي لشمس الصبحاح
ما دخلش منه غير عويل الريحاح
وفتحت قلبي عشان ابوح بالألم
ما خرجش منه غير محبه وسماح
عجبي !!!

غمست سنك في السواد يا قلم
عشان ما تكتب شعر يقطر ألم
مالك جراك إيه يا مجنون ... وليس
رسمت ورده ويست وقلب وعلم
عجبي !!!

انا الذي عمري اشتياق في اشتياق
وقطردا خل في محطة الفراق
قصدت نبع السم وشربت سم
من كتر شوقي وعشمي في الترياق
عجبي !!!

انا الذي عشت الزمن مضيعه
بروح حزينة معفنة مضعضه
زرعت شجرة سنط لجل انجحرح
لقتها شعر البنات ومفرعه
عجبي !!!

لو فيه سلام في الأرض وطمان وأمن
لو كان مفيش ولا فقر ولا خوف جبن
لو بملك الانسان مصير كل شئ
انا كنت اجيب للدنيا ميت ألف ابن
عجبي !!!

العشب طاطا للنسايم ونسخ
أخضر طري مالهش في الحسن أخ
عصفور عبيط انا .. غاوي بهجه وغنا
ح انزلهننا .. وانشا لله يهبرني فسح
عجبي !!!

أوصيك يا بني بالقمر والزهــــــــــــــــور
أوصيك بليلى القاهرة المسحــــــــــــــــور
وإن جيت في بالك .. إشتري عقد فل
لأي سمرا.. وقبري إوعك تــــــــــــــــزور
عجبي !!!

غمض عينيك وارقص بخفة ودلع
الدنيا هي الشابة وانت الــــــــــــــــجدع
تشوف رشاقة خطوتك تعبــــــــــــــــدك
لكن انت لو بصيت لرجليك تــــــــــــــــقع
عجبي !!!

حاسب من الاحزان وحاسب لها
حاسب علي رقايبك من حبلــــــــــــــــها
راح تنتهي ولا بد راح تنتهــــــــــــــــي
مش انتهت أحزان من قبلهــــــــــــــــا؟
عجبي !!!

ياسك وصبرك بين إيديك وانت حر
تيأس ما تيأس الحياه راح تــــــــــــــــمر
أنا دقت من دا ومن دا عجبي لقيت
الصبر مر وبرزك اليأس مــــــــــــــــر
عجبي !!!

ولدي نصحتك لما صوتي اتبـح
ما تخفش من جني ولا من شبح
وان هب فيك عفريت قتيل إسألـه
ما دافـش ليه عن نفسه يوم ما اندبح
عجبي !!!

ولدي إلك بدل البالون ميت بالسـون
انفخ وطرقـع فيه علي كل لـون
عساك تشوف بعينك مصيرالرجـال
المنفـوخين في السـترة والبنطـلون
عجبي !!!

خوض معركتها زي جدك ما خاض
صالب وقالـب شفتك بامتـعاض
هي كده... ما تنولش منها الأمل
غير بعض صد ورد ووجاع مخاض
عجبي !!!

كام اشتغلت يا نيل في تحت الصخـور
مليون بئونه و الف مليون هـاتور
يا نيل أنا ابن حلال ومن خلفتـك
وليه صعيبه علي بس الأمـور
عجبي !!!

منين أجيبها كلمه متألمة
لعيبه فايره حايره ومصممه
منين أجيبها كلمه تكون بنت ارض
تشفي اللي ما شافهوش كلام السما
عجبي !!!

أنا قلت كلمة وكان لها معنيين
كما بطن واحد وتوأمين زي وشين
لو دنيا شر.. التوأم الخير يموت
لو دنيا خير الشرح يعيش منين
عجبي !!!

أنا اللي بالأمر المحال اغتصوى
شفت القمر نظيت لفوق في الهوا
طلته ما طلنوش إيه أنا يهنني
وليه .. ما دام بالنشوة قلبي ارتوى
عجبي !!!

بره الإزاز كان غيم وأمطار وبرق
ما يهننيش - أنا قلت - ولا عندي فرق
غيرت رأيي بعد ساعة زمان
وكنت في الشارع .. وفي الجزمة خرق
عجبي !!!

عيني رأيت مولى سود على كتف أمسه
يصرخ تهنن فيه يصرخ تضامه
يصرخ تقول يا بني ما تنطق كلام
ده اللي ما يتكلمش يكثر همسه
عجبي !!!

يا عندليب ما تخافش من غنوتك
قول شكوتك واحكي على بلوتك
الغنوه مش ح تموتك إنما
كتم الغنا هو اللي ح يموتك
عجبي !!!

ياللي بتبحث عن إله تعبد
بحث الغريق عن أي شيء ينجده
الله جميل وعليم ورحمن رحيم
أجمل صفاته .. وانت راح توجده
عجبي !!!

حقرا وفوق كوكب حقير محتفر
في الكون تكون دنيا كوايه يا بقر
رملايه من صحرا ! لكن إيش تقول
والكون بحاله جوه عقل البشر
عجبي !!!

لا تجبر الانسان ولا تخـيـره
يكفيه ما فيه من عقل يحيره
اللي النهارده يطلبه ويشتهيه
هو اللي بكره ح يشتهي يغيره
عجبي !!!

ياللي في حماء الشمس تلقى الملاذ
وألف بكره وبكره .. في ضلوعه لاذ
مين أنت ؟ ماردا ؟ رب ؟ قال لأده بس
انا اللي باروي القمح واسقي الفولاذ
عجبي !!!

غسل المسيح قدمك يا حافي القدم
طوبى لمن كانوا عشانك خـدم
صنعت لك نعليك أنا يا أخي
مستني إيه .. ما تقوم تدوس العدم
عجبي !!!

البط شال عدى الجبال والبحور
ياما نفسي اهـج .. احـج ويا الطيور
أوصيك يا ربي لما اموت .. والنبي
ما تود نيش الجنه .. للجنه سور
عجبي !!!

طال انتظاري للربيع يرجع
والجوى يدفا والزهور تطلع
عساد الربيع عرمم شباب
إيه اللي خلاني ابتديت افزع ؟
عجبي !!!

ولو اتضنيت وفنيت وعمري انفرط
مش عاوز الجأ للجلسول الوسط
وكمان شطط وجنون مانبش عاوز
يا مين يقول لي الصبح فين والغلط
عجبي !!!

عاد الربيع كأنه طعم الحبيب
والحب نار جوه العروق بتمصب
اتمتع ازاي بيه وأنا متقطّع
من كتر خوفا لافي الخطيئة يطب ؟
عجبي !!!

ازاي شبابنا يقوم وباخسد دوره
من غير صراخ ينديه ويجرح زوره
يا هل ترى أحسن له يقعد ساكت
أو بترك ولو خرج عن طوره ؟
عجبي !!!

عيني رأت عصفور ووباه أبـه
بيحذفه في الريح وياخذه ف حضنه
نوبتين وتالت نوبه عجبني عليهم
كانوا سوا بيرفرقسرا ويغـوا
عجبني !!!

احسن ما فيها العشق والمعشقة
وشويتين الضحك والترقيقة
شفت الحية . لفيت . لقيت الألد
تغيرها . وده يعني التعب والشقا
عجبني !!!

عجبي على العجب العجيب العجـاب
لما الحقيقة تطل بعد احتجاب
وتروح وتحلا وفجأة تصبح مفـيش
كمثل طراطيش بحر ياما خد وجـاب
عجبني !!!

في الهو ماشي يا بهلوان إـش إـش
يا فراشة منقوشة على كل وش
شـقلت عقلي وعقلي شـقلتني
وكنـت باحسبني بقيت ما اندـهش
عجبني !!!

وقفت ساعة الصبح باغسل سناني
قالت لي شايف قوتي و لمعاني ؟
إيش تطلب اليوم مني ضحكة أسد ؟
والا ابتسامة اعلانات أمريكاني ؟
عجبي !!!

الحلو يوم اليم صابح رايح
سارح في حضن الميه سابح
الحلوداب في البحر ، قلت أدوقه
وجدت له البحر برضك صالح
عجبي !!!

يا كل كلمة للعجب في قاموس
انكلويديا لسان العرب أو لا لاروس
تعالوا نجدة . ده لسه في عصرنا
الشمس و البحر العريض بالفلسوس
عجبي !!!

الموج تلول تهبط وتطلع تللول
يا بحر خدني الشط صاحبك مللول
والا بلاش الشط ح اعمل به أيه
ده ربحته طحلب مهري وام الخلول
عجبي !!!

ما انتاش بتلعب ليه يا روح بابا ؟
ولا عسكري ولا لص في عصاة ؟
إلعب أسد أو ديب رهيب أو غزال
دي الدنيا في نهاية المطاف غابة
عجبي !!!

ورد في ورق سلوفان يا حلوة اهديك ؟
والا انقله بالطين في الشتلة واجيلك
الأولاني ليووحا بحناني
عجبي علي الثاني بابيه يوحيلك
عجبي !!!

أنا قلبي كوكب وانطلق في المدار
حواليكي يا محبوبتي يا نور ونار
يلف مهما يلف ما بيكتشف
وتمللي نصه ليمل ونصه نهـار
عجبي !!!

الأرض شوك أيوه لكين هشايش
والحمرة مش يعني الطريق حشايش
دي دمنما السمال .. وبشرة خيـر
ان انتي عايشة وان كنت أنا عايش
عجبي !!!

إيه اللي خدته من مرور السنين
يا قلبي الادمعتك والتمنين
بتئن وترجع وبتفرح وترجع تحن
مع إن مش كل البشر فرحانين
عجبي !!!

اوقات أفوق ويحل عني غبايا
واشعر كأنني فهمت كل الخبايا
وافتح شفايفي علشان أقول الدرر
ما أقولش غير حبة غزل في الصبايا
عجبي !!!

عيني رأت مخلوق في غاية البشاعة
أنا قلت له لما تأملته ساعة
اللذه والموت علموك اللـزج
وانا علموني الفلسفة والشجاعة
عجبي !!!

غطس وقلب الموج نهود بمبي
من ألف جيل جمالات ما تعلم بي
يا قلبي عيب دول امهاتنا القدام
أسـتغفر الله العظيم ربـي
عجبي !!!

علقت في المسمار قناع مهزلة
ومعاه قناع مأساة بحزنه ابتلا
بصيت لقيتهم يشبهوا بعضهم
واهووه العجب يا ولاد و الافلا
عجبي !!!

ظهر المسيح الحي على سفح ربوة
ونزل بهالة الضي وقعد في قهوة
بصوا .. تعالوا .. قالوا خليه في حاله
الناس في حالهم يا بني مالهش دعوة
عجبي !!!

لولا اختلاف الرأي يا محترم
لولا الزلطين ما لوقود انضرم
ولولا فرعين ليسف سوا مخالف
كان بيتنا جبل السود كيف انبرم؟
عجبي !!!

يا وردة قلبي معاكي في الريح لعب
لا تعبتي م الريح ولا قلبي تعسب
احنا كده : نرتاح في صخب الجنون
وفي السكون بنخاف قوي و نترعب
عجبي !!!

مركب ورق من نفخة تتطوَح
ركبتها والكل يبلوَح
سوحت فيها اتنين وخمسين سنه
لآن ولا بتفرق ولا تسروح
عجبي !!!

عاجسر فت الصبح تحت الضباب
بين اللي لسه بينغرس و اللي طاب
ما اهتز قلبي لبست طالع جديد
قد اللي ماشي .. وتحت باطه كتاب
عجبي !!!

يسا خالق الكون بالحساب والجبر
وخالقني ماشي بلختيار والجبر
كل اللي حيلني زمزمية أمل
وازاي تكفيني لباب القبر؟
عجبي !!!

قاعده أناني الخمر ساكنة وساهية
مع ابن آدم في الشبه متناهيه
مفيش كده روقان في لحظة تشوفهم
وبعدها بلحظه يودوا في داهيه
عجبي !!!

حتى محارة وجدتها في يوم لقيّة
قالت لي شوف كيف الطبيعة شقية
نظرت للكهف اللي فيها و لقيت
إن الطبيعة كمان لا أخلاقية
عجبي !!!

بلياتشو قال إيه بس فايدة فنوني ؟
و تلات وقف مساحق بيلونوني
والطبل والمزامير وكتر الجعس
إذا كان جنون زبوني زاد عن جنوني
عجبي !!!

نقطة مرارة كمان على مشروبي
دوبها يا ساقى حسب مطلوبى
طعم الحياة .. مش برضه فيها وفيها ؟
ليالي وردي ونهارات خروبي
عجبي !!!

وسط الحطام اتفرجوا يا أنسام
تمثال ملك . ومبولة م الرخام
لتنين نحتهم نفس أسطي الحجر
و كانوا ذات يوم كتلتين لسه خام
عجبي !!!

عيد والعيال انتعطوا ع القبرور
لعبوا استغمايه .. ولعبوا بابور
وباللونيات ونابلونات شفتشي
والحزن ح يسروح فين جنب السرور
عجبي !!!

أنا قلبي كورة والفراودة أكم
ياما انتطج وانشاط وياما انعكم
واقول له كله ح ينتهي في المعاد
يقول بساعتك ؟ والا بساعة الحكم ؟
عجبي !!!

الضحك قال يا سم ع التكشير
امشير وطوبه وانا ربيعي بشير
مطرح ما باظهر بانتصرع العدم
انشالله أكون رسماية بالطباشير
عجبي !!!

أهوى الهوى وهمس الهوى في العيون
وبسمة المغرم ودعه الحنون
وزلزلات الحسب نهى الصبا
أكون أنا المحبوب أو لا أكون
عجبي !!!

يا ملّوثين البيض في شم النسيم
لُون الحنين و الشوق و خمرة النديم
ما تعرفوش سايق عليكو النبيبي
تلونوا الأيام بلون النعيم ؟
عجبي !!!

الدنيا صندوق دنيا .. دور بعد دور
الدكة هي .. وهي كل الديكور
يمشي اللي شاف ويسيب لغيره مكان
كان عربجي أو كان امبراطور
عجبي !!!

قطي العزيز راقد على الكنبات
في نوم لذيذ .. و بيلحس الشنبات
وانا كل عين فنجان مدلق قلق
صدق اللي قال إن الحياة منابت
عجبي !!!

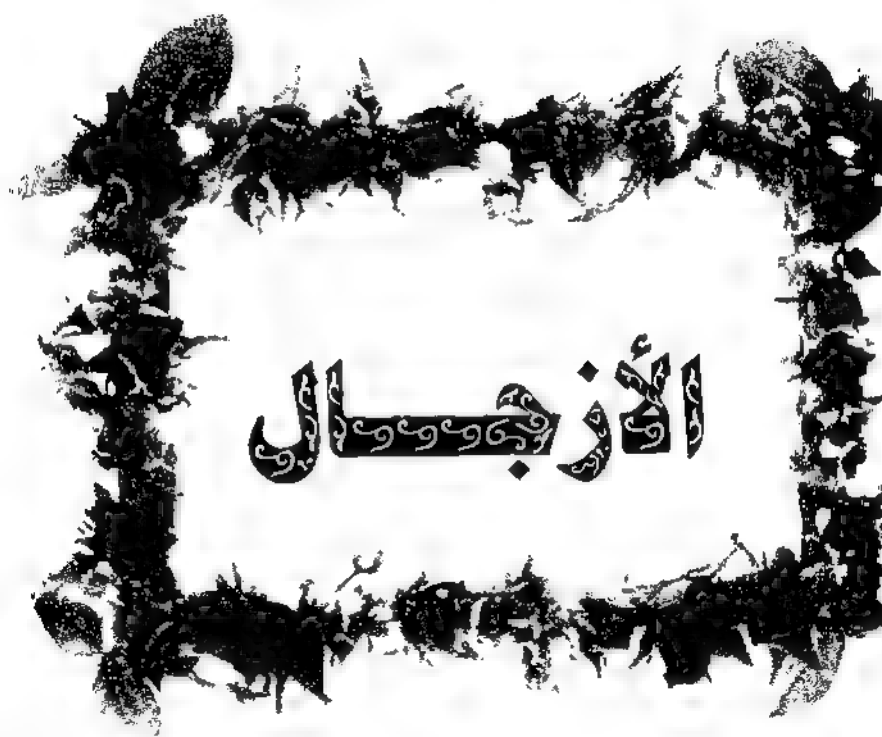
قالوا السياسة مهلكة بشكل عام
وبحورها يا بني خشة مش ريش نعام
غوص فيها تلقى الغرقانين كلهم
شايلين غنايم .. والخفيف اللي عام
عجبي !!!

سلام سلام سلام سلام سلام
كلام كلام كلام كلام كلام
هز الورق يا صاحبي كدهـوه
يطلع كلام سلام .. و سلام كلام
عجبي !!!

فوق تحت . ورا أدام . يمين شمال
في الجـو . تحت المبه . أوفي الرمال
طلب الكمال يحرم على الممكن
والممكنات دول محرومين م الكمال
عجبي !!!







اتنين صباحا

النسور ملو الشوارع ،
ومليون راديو والصح ،
الساعة اتنين صباحا ،
لكسين اييه الموانع
الخلق رايحة جايبة ،
و الدنيا لسه حيا ،
مليان لسه باله أو أو ،
وزعيم القهوجية
واحد يقول لواحد
خليك يا عم قاعد ،
التاني يقول له : شكر ،
ده أنام المغرب مواعد ،
فيه سهرة لسه عندي ،
في بيت فلان أفندي ،
ح ناكل حاجه خلوه ،
ونشرب تمر هندي ..
واللي تروح دالقه جردل ،
فوق حضرة المبجل ،

طبعنا صاحبنا يزعل ،
وينفجــــــــــــــــر شــــــــــــــــتايم
والحيى كله يوصل ،
ما بين مصالح ولايم ،
اللــــــــــــــــى يقــــــــــــــــول :
يا جماعــــــــــــــــة
واللــــــــــــــــى يقــــــــــــــــول :
يا بهــــــــــــــــايم
ومطــــــــــــــــرب الاذاعــــــــــــــــة ،
يصرخ وف وجده هــــــــــــــــايم
ولو طرطقــــــــــــــــت ودنــــــــــــــــك ،
ففى وسط دى العظــــــــــــــــايم ،
تسمع مســــــــــــــــحراتى ،
بطلــــــــــــــــة صــــــــــــــــوتها واطــــــــــــــــى ،
بيقــــــــــــــــول

اصحى يا نايم



الزباين

اللى زيڪ ويشـتغل بالأجره
واللى زىى وله ماهيه مسـوجره
طول حياتنا نـعرق على رغيـف عيشنا
والنهارده مايفيضش حاجـة لبكره
طول حياتنا نـعرق على رغيـف عيشنا
طول ما عشنا ما عمرناش حوشنا
المساكن والأكل نـاتفين ريشنا
والملابس جايين لنا بالقـدره
بعنا روحنا بالجملـه والقطـاعى
للشيطان والخواجـه والاقطـاعى
واشـترينا بصـحتك ودراعـى
يوم زياده بـرا القـبور الغـيره
يوم بيوم بـالعرق كـتبنا حياتنا
وكتبنا قصـة حياة أبهائنا
وقصـة الخلق كلهم اخواتنا
اللى شاربين كاساتنا قطره بقطره
ناس كتير فى البلد دى زيـك وزىي

كلنا مولودين في أحوال نعيي
القرف مشترك في حيك وحيي
في الحسين والامام وغمره وشبرا
في المحله والمنزله وبورسعيد
وبنى سويف وكفر شكر ورشيد
والبلاد البعيد في آخر الصعيد
والبلاد اللي أرضها لسه صفرا
كنت باشرب عصير قصب من مده
والمعلم واقف قصاد العده
ينشف العود ده يلتفت للعود ده
شفت تفل العيدان تلول خدت عبره
شفت تفل القصب وشفت الزباين
اللي ممصوص واللي جميع عضمه باين
كلنا مهلوكات عدد ومكاين
كلنا مضوغيين على ضبه فاجره



البنـت والولد

البنـت فارت و الولد خنـشـر
يا داهيه دقـى ! .. ألف بعد الشر
يا ربتها كانت نـزلة شعبـية،
والا وجع فى البطن .. يتدبر.
الا اللـى نابهم، كان قضا وصابهم،
مالوش دوا، ولا طب، يا سى أنور.
البنـت فى الاعدادى لساها،
كان إليه لزوم القـصن يتدور ؟
والا الولد، ده يا دوب دخل ثانوى،
ليه خده ينظر شوك، بدا المنظر ؟
مش لما بس يكملوا علومهم .. ؟
ما كانش يومهم، يا دي النهار لا غبر!
لو كان عليا .. لا واد ، ولا بئيه ،
أخلى فيهم (مللى) يتغير ،
غير لما يبقوا أساتذـه، بماهيـه ،
وبيت جميل، مفروش على صغـير!

رأس السنة

ويسكى ، براندى ، نبيت ، كونياك ،
بـــــــــــــــــيره ، فودكـــــــــــــــــا ،
عرقــــــــــــــــى ، مريــــــــــــــــه ، أرمنيــــــــــــــــاك
هنـــــــــــــــــا وهنـــــــــــــــــاك
صين ، مصر ، ايطاليا ، أميركا
تشا تشا تشا ، تانجو ، مازوركا
أفريقيا بترقص دلوكة و سامبا ،
روســــــــــــــــيا بترقص بولكــــــــــــــــا
أحنا بترقص بلدى و دبكه
طراير و شرايط أصفر و أزرق و أخضر
ووشوش خنازير ، وملايكه ، و جن أحمر
اللى بيضحك ، وبيــــــــــــــــكر ،
واللى بيبكى وبيفكر ،
لكن أؤكد لك يا عزيزى - الكل بيسنظر
شئ واحد ، هو الراس الخاصة بعام
مــــــــــــــــش عــــــــــــــــارف كــــــــــــــــام
انمــــــــــــــــسا بــــــــــــــــاسلام
بقى بعد الطراير والبكا والرومبا ،
لو هذا الراس مظهرش ..
لو هذا العام اللى احنا بنستناه ما حضرش
علــــــــــــــــشان
انضــــــــــــــــربت كــــــــــــــــذا بومبــــــــــــــــه

دموع ورا البرقع

أنا لوحدي مفيش حاجة
مجرد اسم متخبط على ورقة
في ايد واحد مدير أصله قومسيونجي
يقدمها لتركى والا لخواجه
لا يعرف عربى ولا شفق
يروح ماضى بقلم باركر بالافرنجى
أروح مرفود

وأصبح اسم متعلق على اللوحه
تشوفه زمابلى فى الجابه وفى الروح
يفوت عامل فى ايده نص شقة بفول
يقف ويقول:

يا عالم ربنا موجود
مفيش مهرب من التوفير
وعامنول ما رقدوا كستير
وبدخل وحسده فى المصنع
ونا أطلع

أنا لوحدي

أنا لوحدي مفيش حاجة

مجرد اسم فى الجلسه يتنادى
ما بين ميت اسم وزيادة
وجسدول جلسنى ملىان
والقاضى مهوش فاضى
ينادىلى أقول له يا سعادة البيه
مدير المصنع الدباح قطع عيشى
يقول ايه عشان جريمة ايه؟؟
وينزل أسنله يسألها ضيشى
وقدامه قانون عقد العمل
ودوسيه واسمى عليه
ونضارته وحبابى عنيه
ونا مجرد ثلاث كلمات على الأوراق
أسامينا أنا ووالسدى
واسم الللى اترحم جدى
مايسألنيش ويسأل نفسه باستهزاء

عن الأوراق

وعن اثبات

بمستندات

أقول له مفيش

يقول خلاص ماتفلقنيش

ويتمزج محامى الشركة وبهقهق
خلاص القاضى أنهى المشكلة رسمى
ولا اترافع ولا دافع ولا زعسق
وفيه أسماء ينادوا عليها غير اسمى
وحيد ... مدحت ... شريف ... سامى
يخشوا الجلسة بمحامى
ونا أخرج

وروحى من الثقا بتخرج
أنا لوحدى
أنا لوحدى مفيش حاجه
مجرد اسم كاتبه فى دفتر الاحوال
جدع ظابط بوليس فرحان
بنجمه يمين ونجمه شمال
يقشر موزه

وبأشهر على المحضر
وبيعت عسكرى يجينسى مع المحضر
وأصبح اسم يتكفن بكل لسان
من السكان

بيعد عن بيتكوا يا أم فلان
خلاص يبيعوا عفش فلان

وحا يطير الجهار كلـه
بوريه ونحاس وربطة فرش
وصاحب الملك يفضـل له
تلاته جنيـه وستين قرش
وتمشي مراتي بـيالها
عشان تاكل في بيت أبوها
هناك في ناس يحبوها
أوصلها

وفي السكة تقول ربك يعدلها
وأشوف كل السدموع بتفور
وبتلـمـع ورا البرقـمـع
أقول لازم نعدـلها
وتدخل هيـا بـيالها
ونا أرجع

أنا لوحدي



آلهة

أيزيس بتحب بوذا ،
وكيوبيد السبب .
باخوس سقاها بوظه ،
شوف قلعة الادب ؟
حتحور ومناف و نبتون ،
واله بقرون و ديل ،
طلعوا الاوليمب هيلتون ،
واتعاركوا فى الاوتيل
زيوس اتحدى رع ،
فى بورصة البشر .
أبوللو قاللوهع ،
فمشر فمشر فمشر .
والكل نزلوا ركبوا
عربيات فارهمه ،
ان خسروا ولا كسبوا ،
الكل آلهمه

وكيل

وبهيه فى المحاكم ،	شدت واحد وكيل
عند البوفيه كان واقف ،	يشرب جنزيل
والجنزيل ده أصله ،	للصوت مالوش مثيل
مكتوب عليه ف مجلد ،	"مرافعات هاييل"
يشرب منه المحامى ،	بمسح أجدع زميل
وفتحهم النيا بـه ،	ويقصف النخيل
وبهيه ماشية جنبه ،	فى كوريدور طويل
تشرح له وهى تبكى ،	وتبلىل مناديل
وتقول له: كثير عليا ،	يقول لها قليل
اتنين ريال يا وليه ،	مبلغ قافسه ضئيل
خدى بالك م الفصاحه ،	ومن العلم الاصيل
والاش لما يحصل ،	مفعول الجنزيل
عنها ودخل عالقاضى ،	دخلة أبوزيد ثقيل
خبط التراييزه وقال له ،	أنا طالب التأجيل

التلامذه

يا عم حمزه
احنا التلامذه
جن و بلاوى مسيحه - من غير مؤاخذه-
تكبر ما تكبر
الله أكبر
طول الزمان ع الامتحان داخلين مبارزه
هل من مبارز
هل من مناجز
هل من معارك فى البلد دى ، لسه عايزه
هل من منادى؟
ونفير جهادى؟
قال لك: أجل ... لسه العجل فى رمله غارزه
لسه ف طريقنا للأمال
و الرمله من كل جهه
زقه مع زميلكم جمال
يا عقولنا يا متنبهه
الرملة حلوه ع البلاج
حلوه على باب الفرح
لكن لحد كده و بلاش
أحسن شعورى بينجرح
اسفخص على لون الاصفرار
و الفقر ، والخوف ، والمرض
ما شفته الا ودمى فار

وحلمت بيه زال وانقرض
كابس علينا الشىء ده ليه؟
هو انجليز؟
ولا تتر؟
دو كهيم خطر، قمنا عليه
رياح ما ختلوش أتر
كان برضه أمشير زى ده
كان برضه فبراير كده
قمنا جموعا حاشده
سلاحنا أنشودة فدا
احنا الجواب، واحنا النداء
واحنا التلامذه المنجده
يا عم حمزه ماشفتناش؟
الدنيا شافت دمننا
حنه على ايدين أمنا
حلفت يكون عيد بسمنا
عيد ابتدا ولا انتهاش
يا عم حمزه
"لا ماليف" وهمزه
لأ.. مش عاوزين عيشة وارثين
ولا دنيا جاهزه
ده أبو سد عالي
سهران ليالى
زى التلامذه ف الامتحان..
يا عم حمزه

تحويل مجرى الأردن

وقفه يا بن عم ..

واحننا كم وكم ،

واللى بيجرى بيننا ،

ميه ، والادم ،

واه بـــــانهر أردن ،

ريحك شليله هم

وقفه جدعنه ..

وقفه فلاحين ،

على رأس القنا ،

على قلب اللعين .

وقفه جبارين ،

بـــــدارين تقاوى ،

وقفه كـــــداحين ،

حمـــــالين أساوى ،

نشـــــايين نشاوى ،

بنـــــايين عـــــلاوى ،

حفـــــار ينمـــــراوى ،

ففى الصخر الضنين .

وقفــة سـهـارين ،

تنقــال الحــكاوى ،

عنــهم ، والغنىــاوى ،

أدهم الشـرقاوى ،

وبهيمه وباسـين .

وقفــة مـؤمـنين ،

عســارقين ربـنا ،

صـابرين مـن سـنين ،

ليـوم المنـى ،

وأخـرة المـتـم ،

وقفــة يـابـين عـم ..

وقفــة عـيـد لـنا .



الانتصار

فيه لسه ركن ف قلبى عاوز يتسم
أرض الجزاير لسه تحت الاحتلال
أنا قلت مش ممكن بلادى تنقسم
أرض الجزاير جزء من أرض القتال
و خرجت ناير

رايح الجزاير
و نسيم بلادى معايا طائر بالبشاير
للأنتصار

مشيت مشيت لون الجراح ما غابش عنى
مشيت مشيت جوّه الرياح اهتف و اغنى
يا سهرانين البىل عليكم السلام
شدوا الزناد شدوا انتصارنا و قرّبوه
بكمره الليالى تعود و يملأها الغرام
و كل طفل ينام سعيد فى حضن أبوه
يا دم يا احمر

ع الزرع الاخضر
أهل الجزاير بدروك علشان ترهّر
للأنتصار

هناك هناك فوق الجبال آخر طريقى
هناك هناك وسط الضال واقف شقيقى
بنظرة مليانة حنان ضم الوطن
ضم السنايل ضم أغصان الزيتون
ورفع سلاحه وخط فى جبين الزمن
ميعاد لحربة بلاده راح يكون
و أنا سبت أرضى

وفيه وردي
رايح الجزاير بالرصاص أأدى فرضى
للانتصار

راح ننتصر ونشوف سلام و أيام جديدة
راح ننتصر ونعيش كرام فى بلاده سعيدة
و أنا حامشى وامشى وامشى ف سكتى
واوصل واضم إيديا لألوف لألوف
وانسزع من المستعمرين حريتى
وانشد مع الثوار وإحنا فى الصفوف
أنا جاى ناير

ويا الجزاير
ونسيم بلادى معايا طائر بالبشاير
للانتصار

قصه

كان فى ولد صغير ، عنده اتناشر سنه
عيل مفعوص قصير ، وعاوى فتونه
بيمثل دور فى ذهنه ، لشخص عظيم الشأن
وبوماني يحلق دقنه ، مع انه مالersh دقن
بالموس وخلص ويحرت ، المجنون البعيد
لحد ما دقنه كبرت ، قال لك ده اليوم ده عيد
ووقف قدام مرايته ، بتنططم الفرح
اكنه حسب روايته ، زى باباه انجرح
تع شوف بقى النهارده ، راجل بيه قد الحيط
وصداغه كل فردده ، فيها من القطن غيظ
يحلف عالنار والميه ، مهو حالق جمعنين
ودى قصة فلسفيه ، متزاهيا ف كلمتين
شرم برم ، يا حلولى ، هاوأو ، اش اش
ترالى ، أمان يا لاللى ، حرنكش ، طظ فش

التفريقة

أَنَا بَغِيَانٌ مِّنْ (افْرِيقَهُ).

حافظ نصوص كهذه عتيقة

بحرین و بیت جبال عدیت،

قزحت نص الدنيا ، وجيت ...

اللَّهُمَّ لَقِيْتَهُ فِي أَمْرِي قَبْلَهُ

نقــــــــــــس الكـــــــــــــلام ..

نَفْسُ الْكَافِرِ الْآمِ.

نفس الكـ _____ الأم ..

(1)

(كلام الرجل الأبيض)

أبـيـض ، وفنطازيه

ومرات من المظية

وربما أصاب طفانا،

عشــان حمــرة قفانــا ،

و شـ يَكُنَّا الْأَمَانَةَ ،

الذي تقل الزيتية .

(2)

(كلام الرجل الأسود)
أسود ، ودمي حامي ،
حامي الحمي يا حامي ،
ما فيناش لئونكم ولوننا ،
الكون ده كله كوننا ،
ماما مديا هو لنا ...
و مش هذه المحامي .

(3)

(كلام الرجل المحامي)
محامي كبير قانونجي ،
وفي الكلام يرنجي
شايب وشكلي رائع ،
فصاهم كل الشرائع ..
لابسيض وده رأي شرائع
أبسيض ، والزنجي زنجي

(4)

(كلام الولد الأبسيض)
والله (الجلاس) مسا ادوقه ،

يا الزنجى ينسول حقوقه !
تلميذ ، وباســـــــــــــــــ تهجى ،
لكن فى السرى ... حجه ،
العالم بـده رجـه ،
عشان تمسح فروقه !

(5)

(كلام الرجل الأفريقى)
يا ليل .. والبدر بمبى ..
يا ليل .. مقدرش انام بو ..
يا ليل .. أنا سجنى باسبو ،
وان ماكسرتوش .. ده ذنبى !
عزىـــــــــــــــــ نى درش ..
زعلان قوى من (أمريقه) ؟
عشان حكايه التفريقه ؟
عاوز صراحة وحققه ؟
الحل يا بنى ف (افريقيه) !
الأصل لما يـزول ،
الظلم برضه يـزول !
سلم على خيالى شفيقة !

أجمل ما فيهم

يا بنست يام المریلة کحلی
یا شمش هانثه ، وطاله م الکوله ،
لو قلت عنک فی الغزل قوله ،
ممنوع علیا والا سموح لی ؟
أنا أحب أقول الشعب فی الحلوبن ،
والحلو أقوله : یا حلو ، فی عبونه ،
ولو ابتدیت بشفايفک النونو ،
ما یکفینیش فیهم سبع دواوین !
یا ملاک یا جنیه ، یا ست الحسن ،
یعبجنی توهانک فی أحلامک ،
یعبجنی شد الخصر بحزامک ،
یعبجنی أخذک للکتسب بالحضن .
.. راحو الصبايا ، والصبايا جم ،
أجمل ما فیهم مین ، غیر بنتی ؟
وأجمل ما فیکی یا بنتی ، ان انتی ،
فی عنیکى من نینتى .. حنان الأم !

الأدب

العلم قال

ان العيال ،

يلزم لانتاجهم رجال ،

ويا النسا

وايه كمان العلم قال ؟

قال لك ضرورى شخص واحد بس ، علشان كل طفل ،

وضرورى باب ،

وضرورى قفل ،

وضرورى حب ، انشالله ثانية .

ده ف بند حفظ النوع ...

لكين بقى فى الأدب ،

قريت " نهاية الأرب

وفلاسفة مش من العرب ، ومن العرب ،

وكلهم قالوا الكتاب

له فى تانى ، فن معروف من زمان

يا فرنسواز هانم ساجان ! ..

أكتوبر

من غير ما نتفاخر وتباهي
لا بالرايات اللي رفعناها
ولا بالحصون اللي انتزعناها
ولا بالدروع اللي مزعناها
ولا بالدموع اللي ابتلعناها
على الضنى الغالى وحبناها
وحياة عيون مصر اللي نهواها
واكتوبر اللي كما النشور جاهها
بلاش نعيد فى ذنوب عملناها
أنا اتعس اللي بدعها وجناها
وما زلت تحت عقابها وجزائها
وحياة ليالى سود صبرناها
واقبددت بالشمس وضحاها
نكسبح جماح الزهو، مع أنه
من حقنا، ونحمى النفوس منه
ولو "العبور" سالونا يوم عنه
قول: مجرد خطوة خدناها!

ألفية ابن دنلوب

(1) ألفة خفية المسالك ،

أصعب من ألفة ابن مالك

(100) بالانجليزية يا شهاب الدين

أكتب من الشمال لليمين

(200) والعربي يا طالب المعالي

فاكتب من اليمين للشمال

(300) معلومة - والجمع معلومات

العلم ، لا دلوع ومفهومات

(400) اعلم هما ، ونحن عند الشط ،

أهم شيء هو حسن الحظ .

(500) السن ضع في الخبر ، واحذر البقع

إذ ربما فوق الكراريس تقع

(600) إذ ربما فوق الكراريس تقع

مواظباً ، سلوكه حميد

(700) باشكابتاً ، إن كان في الديوان ،

أومن رجال الطب والبيان

800) العلم - يا مولاي - للتوظيف ،

لا - يا جعلت فداك - للتفلسف

900) يقولها العلامة بن دنلوب ،

وليس يبنى - قط - أي مكسب ..

1000) فهل الذي كان زمانا قد جبر ؟

والمبتدأ لوجاء ، هل بأني الخير ؟ ..



برافو برافو

من قدم السبت يلتقى الحد قدامه
كلمة قالوها فى معنى الجد ومقامه
واحنا اللى شفنا زماننا ومعجزاته نقول
من شاف بنا السد شاف الغد فى ايامه

برافو برافو بسطوبى
برافو برافو فلاديمير
دشـنوا الحديد بفودكا
والحجـر بلمـون عصـير

تلتـمىـت مليـون بـراوة
عـ الشـطـارة والـدكاوة
والبراءة والحـلاوة
ومصـر والعمـل الكـبير

سـد جـبار مـالـه زى
والنـهـارة العـيد يا خـى
عـيد بـشـر بـالى جـى
واللـى جـى كـثير كـثير

عـيد لـتمجـيد الصـداقة

والعمل بكل طاقة
لجل تدخل الإضاءة
كل كوخ فلاح فقير
لجل تشتت المكين
على كيف الزبان
والرمال تطرح جناب
والأيدى تطرح فطير
لجل تخضر الصحارا
وبرقصوا فيها العذارا
وابنى يلعب ع الجيتارة
أم أوتار من حريير
كان كفاح ميان مرارة
كان كفاح مليون جيفارا
ضد عراقيسل الحضارة
تحسب لها لبس السعير
فتنا يا ولاد فى الحضارة
كل تفجيرة انتصارة
والقلوب فيها الحسرة

طاغية على حر الهجير

والقلوب فيها المعالي

شعلة في الضلام تلالى

ينقلب كحل الليالى

حنّة حمرة ومونسو كبير

حنّة معسرف ولادم

المهم بل الأهم

المهماردة السدتم

وابتدا الريف يستنير

غنى يا عصافير وهيصى

واهتمفى يا جماهير

برافو و برافو بسطوي

برافو و برافو فلاديمير



بعد الفطار

عينى غفلت حبتين ، بعد الفطار
كل عام وأنتم بخير رمضان كريم
عينى غفلت ، م التعب طول النهار ،
والمجاهدة ، والمناهدة ، وسين وجيم ،
لحظة والتانية ، وبعد اللحظتين ،
جانى احساس إن حد دخل قعد ،
وابتدا يسبح ، وابص بنص عين ،
نص قلبى انسر ، والنص ارتعد ،
شفت بيرم .. أيوه بيرم .. أيوه هوه ..
لبده مصرى ، جلايبه مغربى ،
شمله شامى ، سبحة من أرض النبوة .
حد ما يعرفش بيرم والنبي ؟ ..
شفت بيرم ، بالصديري اسكندرانى ،
شفته ، متلفع بشال من العراق ،
والحزام يمنى ، وعطر الايد سودانى ..

حد ما يعرفش بيرم يا رفاق ؟

- ضحكته المره اللي يتنقط عسل

قلت : خير إن شاء الله . قال : فين الديوان

فين "ديوان بيرم" . ما بطلتوش كسل ؟ ..

قلت له : معلش . قال معلش إيه !

وناقايه عن بلدنا يا ولد ؟ ..

البعيد عن عينها ، يا حسرة عليه ..

يا بلدنا ، يا حلوة ، آه منك بلد !

قلت له : راح نحتفل بك . قاللى : لا ،

احتفالكوا وفيرة على نفسيكو .

قلت له : ح نشيد بفضلك . قاللى ها ،

فضلى فين ، إذا كنتوا ناسيين درسكو ؟

قلت له : علمنا : بيرم قاللى : شوف ،

الميمات فى الأزقة ملطعه ،

أنا مش عايز كراسى صفوف صفوف

أنا .. صفولى حروف المطبعة !!

حديث تلفزيونى

سـيـداتى آنـسـاتى سـادتى ...
ده حـديـث ، عـن مشـكلات الـوحدتى .
ياما قالوا فى السياسة وكـرروا ،
ياما ناس فى الوحدة باتوا يفكروا ،
كلهم ، قالوا كلام جدا غلط !
ومحدث صح ، غير أنا فقط !
أنا عندى فكره ، لكن مدهشة ،
وكبيره ، ولذيـذه ، ومنعشة .
الطريقة يا شعوب يا عربية ،
انكم ماتلبسـوش الجلابية .
لما كله يبقـى لابس بنطلون
تبقى وحده من هناك لحد هون !



الحرب مش نزهة

الحرب مش نزهة ومش تفاريج
مش طبل أجوف يملا سمع الريح
الحرب لما تبقى حرب صحيح
معناها مـوت وألم ودم يسـيح
راجل لراجل .. مش بنات قنازيج
على كتفهم مدفع فشنتك صفيح
وشمال يمين يستعرضوا المفاضيح
ويرقصوا نهـودهم بشكل قبيح
وبصـورهم مأجورين سـناكيج
سابقين بطل مصرى ف كرامته جريح
ويقولوا دول أسروه كـذب صريح !
ده كان فى يونيه اللى ماشافش قتال
ودخلنا فى اكتوبر رجال لرجال
"إرحم يا مصرى" بفهم يقولم قال
وبحسوا الأنـدال دمـوع تماسيح !

دعاية انتخابية

آلوه .. آلوه .. يا أمم
تعالالى لالى يا محترم
الحمد لله ، أنك
مما بتعرفونيش كلكم
لو كنستم عاوزين أسطوات
أنا أسطى سواق الفيات
وإن كنتمو عاوزين فلاحين
أنا عندي حبة فدادين
والا أنتو عايزين يا نرى ،
مرشحة حاية مغنـدره ،
متبـدره ، ومتحمـدره ،
إذا كان كده ، فأنا (.....)



رد

الشارع قال للحارة :

إخيه ..

ريحتك طعميه ، وقول وبصارة ..

آيباه ..

كل بيوتك بندادلى

مافيهاش تكييف

وبيبانك نازلة تحت ، بدال ماهى طالعة لفوق ،

ولا حتى ليكى رصيف ،

ستاك بلدى ، وليل ونهار ع العتبة

قاعدين كده جوق

رجالتك نكته وعجبه ،

ولا يعرفوا ذوق ،

وعيالك دول ،

نسانيس مقاصيف الرقبة ،

الحارة ردت رد ..

خلى الشارع ينسد !

روزنبرج

فى الرواية الأمريكية ... العصابة
تقتل اللى تخاف ليفتن للنيابة
الزعيم يأمر بسحبه جوه غابة
والرصاص يعمل عزومه للدبابه

أصله كان يعرف حاجات فوق اللزوم
والقتيل عمره ما ينطق أو يقوم !..

والعصابة الأمريكية العالمية ..
مش بتسرق ميه والا خمسميه
لأ .. دى بتقشط شعوب م الانسانية
والسلاح ذرة وقنابل ميكروبيية

واللى يفضح جرايمها بتقتل
زى روزنبرج ومراته إتتل

الوليفة يقتلوهما والوليف
لجل ما يموت السلام فوق الرصيف
السلام حلم الشعوب كابوس مخيف
للى بيعوا السلاح قبل الرغبة

والقضاء فى الخدمة يا ايزنهاور
كلهم فى إيدين فخامتكم كور

يحكموا حسب القانون وأنت القانون
اللى حاكم ع البلاد تصبح سجون
الدولار يملا المحافظ والبطون

والدموع تملا الحناجر والعيون

والسلوك يتوهجوا مرة في مرة
لجل ما تموت نفس كانت عايشة حرة

الشعوب مشيت حزينة في الشوارع
والمكن نام جنب عمال المصانع
لما وقفوا للحداد بعد الفضايع
اللى روزنبرج شافها وهوراجع

للعدم .. فى نهاية الفصل النهائى
م الرواية .. على كرسى كهربائى

كل قوة فى الطبيعة يقتلونها
كهربا وذره وغيرها يقتلونها
الشعوب فى كل يوم ويمثلونها
والشعوب قوتها مخزونة فى قلوبها

للسنابل والمناجل والزهور
لما يفسى الظلم والمكن يدور

المكن حايدور وحایدور بانتظام
لجل ما الانسان يعيش حر بسلام
والسما حايسدها جيش الحمام
فوق أراضى مصر وجبال فيتنام

وف أميركا نفسها والناس تقول
إن روزنبرج عايش على طول

سلم التطور

فى البدء خالص ، كنا سردين فى البحور ،

لقيناها بايخه ف حقنا .

صرنا سحالى ، بجناحات زى الطيور ،

دايرين نلقط رزقنا ،

طحلب ودود ..

ودود وطحلب ، كل يوم ف بقنا ،

شئ مش تمام !

طب نبقى إيه ؟ ... قال لك : قرود !

أصبحنا يا مبارك ، قرود ..

برضك زهقنا ، وقلنا : لأ ، نبقى بشر

وبشر بقينا ، وإيه بأه ؟ ،

أهو ليل نهار غلب وشقا ..

أين المفر ؟ !

أنا عندي حل معتبر

نبقى غجر !



فنزورة

حزر فزرر .. واحد "مستر
يصحى من النوم وشه مزهر ،
يشرب "فيتامين " قبل ما يفطر
يفطر زبده ، وفينو مقمر ،
ومربه ، وبيض بكذا محمر ،
ثم القهوة - لجل يعمر -
ثم لبانه ، ثم يعفر ،
ثم يقوم لكل كده يتمخطر ،
يكبش أوراق - لونهم أخضر -
أكوام أكوام ، آخر منظر
يملا جيوبه ، ويمشى يفنجر ،
يركب "كاديلاك" طالع ترمجر ،
يشرب "ويسكى" ملو الأنجر
ولا عنده هموم ، ولا متكر
وف حضرتنا شم ييفكر ،

وان جت سيره ، لا يتذكر ،
أصله ف نفسه ، ومش متبحر ،
ولا يعجبوش اللون لاسمر ،
غير فى البدلة - لما بيسهر -
... إنما خفه ، ودمه سكر ،
مين بقى هوو ؟ من راح أفسر ،
واضح جداً حزر .. فزر



فى الجنة

ابريق ذهب

ومخده من ريش النعام ..
تشرب سيادتك ، تنجص آخر غرام ،
ترقع عينيك تلاقى منجه مدلدله ،
وفاكهه ياما ، متلتله
أصناف من اللى الكيلو مش عارف بكام ،
منجه ، وفراولة ، وموز ، وتفاح ياوله ،
وخوخ وبرقوق م التمام
البرتقان وبا العنب ،
فى غصن واحد .. يا سلام !
جلا جلا ، يا محترم جلا جلا
كل الأمور متسهلة
تطلب حواجب نمل ، والا قلوب دبب ،
تحضر ، بسرعة مذهلة ،
نا عليكش إلا بس تفضل تستهى ،
تطلب وتطلب فى حاجات لا تنتهى
كله يجاب ،
ماهى جنة طبعا يا مهاب ..
لكن مفيش غير بس شىء واحد وحيد
لو تطلبه ، لا يستجاب ..
أنك تعوز تخرج من السور الحديد

فى النادى

أولادى ،

كان نفسى يتشقلبوا فى الشمس قصادى ،

ونا قاعد كده ومبلم ، فى مكان هادى ،

ومراتى معاها شنطة ، وفيها شطائر

آكل ، وارمى الفتافيت للطائر

وف حجر مراتى دماغى تميل ،

أحام لى حلم جميل ،

حلم بتاع أيها بنى آدم عادى ..

عندى صاحب ، جن ،

تنه يزن ،

النادى .. النادى .. النادى ..

حادى بادى ، سيدى محمد البغدادى ،

وانضمينا لنادى

يا ولادى ..

فين انتم ؟ وبا أصحابنا يا دادى !

فين ماما ؟

فانت م الناحيادى !

واللحظة فين ؟

مقدرش يا فندم ..

فيه واحد جنبى ، كان بنكير ، وتأمم ،

ومصمم ،

يتكلم ،

فى الوضع الاقتصادى ! ..



فى ايطاليا

فى ايطاليا "فينوس" بتبيع "بونبون"
فى ايطاليا "جوبيتر" سواق تكس
فى ايطاليا "ابوللو" واقف جون
فى ايطاليا ملايكة .. وفيها العكس
فى ايطاليا مستودع تماثيل ..
مرممر ، وبرونسز ، وبشـريه ..
كونتات ، بارونات من أصل نبيل ،
ماشيين ، بملامسح أثريـة ..
أعاجيب فى ايطاليا كثير تلحس
بس الأعجب ايمـه تتصور ؟
فى ايطاليا كمان "ملطة اليزابيث"
بس الملكة اليزابيث نايلر !!



فى دمشق

الست مرات البيه

دوبت الجزمة عليه

قال ايه ..

مابقاش بيحيب طلباتها جميعا ليه ؟

اشمتنى ايفون ،

اللى ف لبنان

جوزها أنطون

إدتها "نرواه مليون"

علشان

سيارة ، وشبشب ، وجونلة ، ويخت ، وسوتبان

والست مرات البيه التانى كمان ،

له مناقشتهم ، بالليل ، فى البلكون

سايبه العلامات الزرقا تحت عنيه

واتلم البيه ع البيه ،

وهمس بالخطه اليه ،

عملوا المشروع ، ونهوا الموشوع ، بأمان ..

وتمرد قال فى دمشق ، وزبطة ، وشغل جنان

وزمان ..

قالها خواجه نابليون

يا خبيبي ضرورى ضرورى تفتش ع النسوان !

لاجنئ

حابس ضناه بين ضلوعه
يابس وحاي موت بجوعه
قاعده ما يعملش حاجة
لابس هـدوم مش بتوعه

لاجنئ قابلتسه فى غـرـة
ولسه عيـون مش مـنـة

راحت فلسطين وراحت
البيارات لما لاحت
على التلال المدافع
وريحة الحرب فاحت

وف الصـفوف الطويلـة
جرجر عياله النحيلـة

شبيع جنسـة الوظن
لحد لما اندفن
والقاتل الوغد سـاقه
قدامـه من غير كفـن

ميت وقـسـبره الخـلا
والفسـل سـمـيل الفـلا

الرمـل يسـخن ويـبرد

وهو هـايم مشـرد
مع الطابور اللـى رايج
"ى المصـير المـجـرد

وفى الطابور ألسف أسره
وخمسميت ألف حسرة

حسرة عذارى حزانى
ع الخوخسه والبرتقانىسه
"للى الشباب لم قطفها
والموت خطفهم خوانه

يا ويل كعوبك يا لميا
الرملة لستها حاميه

"لرمـل ساخن بيكـوى
خالد يبصرخ ويعـوى
مجنون فى أول حياته
يحرق سماه إيش بسوى"

وتستمر الجنسـازة
وللجبـال اهتـزازة

"الحرب سـحقت أملهم
ما صبح فى خيالهم
رى الرمال بيخوضوها
رى الطحسين اللـى جـالهم

ممن الإيدين السـمينة

اللى رمستهم رهينة

على الرمال كـمـوهم

تحت السيول نيمـوهم

وكمـوا معين بسـو

من بعد ما كمـوهم

علشان معين المناضل

بيقول يا وياك يا قاتل

يا معين يا صوت الضحايا

إرعد بصوتك معايا

إرعب عدوى وعدوك

راح ننتصر فى النهاية

خلى اللى حابس دموعه

يبكى بفرحة رجوعه

للبيارات الحبيسة

بعد الرمال الرهيبسة

أصرخ فى شعبك وقول له

ساعة خلاصك قريبة

انهض وكافح وطهر

البرقـال راح يزهر

وقال يا بلد

نعم .. بورسعيد الفكرة والبرهان ،
فى لمعة عيونه من ميدان لميدان ،
فى برق انفجار الصخر ، فى مصنع انفتح ،
فى طلقة صاروخ ، أوفى ارتفاع ببيان ..

حى العرب صامد ! ..

علم العر صاعد ،

يايدين عرب خلان

وجمال ..

وجمال بيتكلم ،

وبصحى ، ويعلم ،

ويسلم الفتيتان ،

وطن ، مالوش غالب ،

مايميلش على جانب ،

ويبادى بالاحسان ..

وطن بلا صحرا ،

وطن بلا فقرا ،



وقال : يا بلد ، خليني واحد من العدد

قالت له البلد : ما في سواك ربان

وقال : يا بلد : عاهديني ع الصبر والجلد

قالت له البلد : كفك يا بو الشجعان!





احنا الشعب

إحنا الشعب

إحنا الشعب

اخترناك من قلب الشعب

يا فاتح باب الحرية

يا ريس يا كبير القلب

يا حلاوة الشعب وهو يهتف باسم حبيبته

مبروك ع الشعب خلاص السعد هيبقى نصيبه

واحنا اخترناك

وح نشي وراك

إحنا الشعب

إحنا حياتك وابتناماتك وانت حياتنا

إحنا بتفرح وأنت بتفرح من فرحتنا

كل مانكبر قلبك يكبر بمحبتنا

واحنا اخترناك وح نمشي وراك

إحنا الشعب

يا للي بتسهر لجل ماتظهر شمس هانا

إحنا جنودك إيدنا فى أيدك مصر أمانه

بكره وطننا ح يصبح جنبه وانست معانا

واحنا اخترناك وح نمشى وراك

إحنا الشعب

يا للى واعدنا بأيام عيونا هل هالالك

بكره يا بكره مشتاق نظره لسحر جمالك

بكره بطلنا بجهد عملنا يحبى آمالك

واحنا اخترناك

وح نمشى وراك

إحنا الشعب



يا أهلاً بالمعارك

يا أهلاً بالمعارك

يا بخت مسين يشارك
بنارهمنا نســـــــــــــــــتبارك
ونطلـــــــــــــــــع منصـــــــــــــــــورين
ملايين الشعب تدق الكعب
تقول كلنا جاهزين
فايت ساعة الصـــــــــــــــــبحية
والناس رايحين جايين
خطـــــــــــــــــوتهم فكـــــــــــــــــرتني
بأبــــــــــــــــام ســـــــــــــــــتة وخمــــــــــــــــسين
راجــــــــــــــــع في المغرــــــــــــــــيبة
شــــــــــــــــوفت عــــــــــــــــيون الثــــــــــــــــوار
نظــــــــــــــــرتهم فكـــــــــــــــــرتني
بالظــــــــــــــــباط الأحــــــــــــــــرار
شــــــــــــــــفت اجتمــــــــــــــــاع سياســــــــــــــــي
كلماته نغم حماســــــــــــــــي
ولا فيش على أده كراســــــــــــــــي
من كتر ما فيه ملايين
وف لحظة نطل .. ويهدى الكل
ونســــــــــــــــمع فرحــــــــــــــــانين

عبدالناصر حبيبنا

قايما بيننا يخاطبنا

نجاوبه ويجاوبنا

قائد ومجندين

قـوـل ما بدالك

إحنا رجالك

ودراعك اليمين

عبدالناصر يقول:

الله اكبر ويوم الازهر في وجداني

ياشعب قمنا لقهر الصعب من تاني

وعود ما عنديش ما فيش إلا النضال عندي

وشقا ومعارك مريرة كثير كثير يا أخواني

اطلب تلاقى ثلاثين مليون فدائي

في جميع الميادين

عبدالناصر يقول:

على كل باب في الميثاق مصباح يهدينا

نشوف جهادنا العظيم على فين مودينا

للأفراح ياناصر وللرفاهية يا ناصر

للأفراح وللرفاهية ح نمد طريق ع النيل

اسمه في الإشتراكية التصنيع الثقيل

بس نضاعف إنتاجنا أضعاف أضعاف

وندير مهما احتاجنا ونحارب الإسراف
وبقرش الإدخار نتحدى الاستعمار
ونقيم جدار جبار يحمي حياة العاملين
وادي نقطة بنقطة جميع الخطاة

وبالله نستعين

يسا أهلا بالمعـارك
يا بخت مين يشارك
بنار هـنا نسـتبارك
ونطلـع منـصـورين
ملايين الشعب
تـدق الكـعب
تقول كلنا جاهزين

خطتنا خلاص في إيدنا وخلاص متهمرين
وحزين ياللي تعاندنا بتعاند جبارين

جبل الجرانيت انشق ، انشال
وفبحر النيل انسرق ، آمال
ما في حاجة تقولنا لأ إيش حال
يوم تحريرنا فلسطين

والتوبة التوبة التوبة نصبر على غدارين
وحياة الدم النالي وحياة عرق الجبين

توبة ماعاد فيها مجاملة ، خلاص
ولا عاد مالثورة الشاملة ، مناص
يا إيدنا العاملة أزوعي إخلاص
واحصدي والرب يعين

احصدي وانقضي واكشفي وارفضي

خاينين وانتهـازين

حاشق طريقنا بنور مبادئنا

ولنا النصر المبين

يا أهـلا بالمعـسـارك

يا بخت مـين يشـارك

بنار هـنا نسـتبارك

ونطلـع منصـورين

ملايـين الشـعب

تـدق الكـعب

تقـول كلـنا جـاهـزين

خلي هـديرك بنظام

عين العدو مش حاتنام

جـه دورك في التاريخ

مصر ف عصر الصواريخ

قال جـه دوري مانيش هـايب

يا بحر الثورة يا هادر

من صوت المكن الداير

وانت يا شبابنا اتقدم

بإديك لازم تتقدم

وشبابنا نهض يا حبايب

يسلم لي الشعر الشايب والناس المخلصين

للمخلصين .. ألف سلام !

الاشتراكيين .. ألف سلام !

الحقيقيين .. ألف سلام !

لجمال واخوانه .. ألف سلام !

يحيي لأوطانه .. ألف سلام !

وانا وانت وهو .. بخير وسلام !

ألف سلام .. ألف سلام

وسلام متنا ، لمنى قلبنا !

الوحدة .. الكبرى ..

ونعيش ونحقق مستقبلنا

ونقول: كلنا جاهزين

يا أهـلا بالمعـارك

يا بخت مين يشارك

بنار هـنا نـتـبارك

ونطلـع منـصـورين

ملايين الشعب

نـدق الكعـب

تقول كلنا جاهزين

أغنية إلى أسوان

أعمل لنا مفتاح يا صنايعي يا فلاح نفتح ببيان الخير
أسوان ملانه حديد انهض ومد الايد ما تمدهاش الغير

أسوان بنبت بنوت

المجد خاطبها

لها معاد مثبوت

توفي حبايبها

أسوان نشوانة

وقلبها يسدق

بزود عرقانة

بين الصخور بتشقق

النيل ما بين أسوان وبين حلوان

سافر وغنى غنوة المصنع

آه يا سما يا منيعة دخان

مطرك عنيده منه الحديد زرع

ده مش حديد فى النار

ده عزمنا الجبار

عدو لاسـ تعمار

ده مش حديد مصهور

ده شعبنا المنصور

يسـابق التـبار

بيطير كأنه شرار

يبعث سلام م القلب

وبـا حديد والصلب



أجازة فى البحر الأحمر

يا بحر يا .. أحمر وبعيد ،

وجينالك أهه فى أجازة العيد ..

أتويسنا يزمر : ديد ديد ديد ،

فرحان بالبحر الأحمر ! ..

- والبحر الأحمر

- ماله ؟

- سمك الفسقية

- جاله

- يفرح له شويه ..

- وماله ؟

- والبحر الأحمر ،

- أحمر ليسه ؟

- أكمنه اتهنى ،

- وحنى إيديه

- عينه سخنة وعيننا ..

- باردة عليه

- و "عناقسة" أهو راح له

- وحنن إليه ،

- غسل رجله ...

يا ترى يا جبل فيه بعدك إيه ،

فى طريق البحر الأحمر ؟ ..

سمكايه ، لابسه هودوم العيد ،

وأشكال ، وألوان ، وجديد فى جديد ..

سبحانك يا فنان يا مجيد ،

كل ده فى البحر الأحمر ؟

أهو كده أهو كده تبقى الأجازات ،

شطبنا وقفلنا الدوسيهات ،

وفتحنا القمصان والبلوزات ،

لنسيم البحر الأحمر ..

أهو كده أهو كده تبقى الأعياد ،

عَيِّدوا ، ولا تنقيدوا يا ولاد ،

الضحك ، ما هوش بالعداد ،

على شطل البحر الأحمر !! ..

أحكم يا شعب

أحكمم يا شعب
أحكمم يا شعب
وخد بنفسك مكانك
الأمر صعب
والنهى صعب
إمسك بيدك ميزانك
أحكمم وقول
يا بلادي كوني سعيدة
عيشي في أيام مجيدة
وأحكمم وقول
يا بلادي كوني سعيدة
عيشي في أيام مجيدة
وأحكمم يا شعب
ابن النيطان
أبـسـو الغيطان
كان حاني عوده على العيدان
رفـع قوامه
وقال كلامه
سمنا صوته في البرلمان
وأنا أقول وأقول

ففى مجلس الأمة قلبى
هو الذى عارف مطالبى
واحكمم يا شعب
إيدين بتزرع وتصنع
وإيدين بتبنى وترفع
رفعت أسامى أسامى
يا نايب الشعب يومك
فى كلمتك كل قومك
اخطب ودافع وحامى
ورينا منك عجب
واحكمم على شمس بكره
تجمع ولاد العرب
على كلمة واحدة وفكره
عيوننا طالعه عليك
وقلبنا نفسه يفرح
ورينا قوة إيديك
واحكمم على الصخر يطرح
وواننا أشوف وأقول
فى مجلس الأمة قلبى
هو الذى عارف مطالبى
واحكمم يا شعب

أغنية ولد صغير

ح ا جرى كأنى فوق حصان
وح أ طير كأنى بأجنحة
جميلة جدا الغيطان
والفسحة فيها مفرحة
لو كنت رسام كنت جيت
ومعابا شنة فيها زيت
ورسمت كل غبط وييت
لو كنت شاعر كنت أقول
عن الجداول والحقول
قصيدة فيها ألف بيت
لو كنت ده او كنت ده
مش ح أفرح أكثر من كده
ما فيش لزوم أقول يا ريت
والنسمة يتمر بخنان
والشمس حلوة مصححة
جميلة جدا الغيطان
والفسحة فيها مفرحة

اسکندرانی

إسـکندرانی إسـکندرانی
عیونہ حلوہ ومحیرانی
أنا هویتہ لما لقیته
عیونہ خضرا وهو اسمرانی
یا زمرد یا فاروز
یا بخت إلی یفوز
فرنا بنظرة عین
ودتنا علی فین ؟
ودتنا کرموز
البحر هادی .. والا إیه ؟
باحاول أفهم من عینیه
النن لاخضر
یحکم ویقدر
وانا اللى ما اقدرش علیه
لاسکندرانی
بحر الحب عمیق
کان شویه غریق

أنا خدني التبار
تعالالي يا بحار
لوفيك قلب رقيق
لو قلبك أخضر لون عينيك
لا أخاف عليا ولا عليك
وان كنت قاسي
يامساح افا سي
وانا اللي روي بين إيديك
يا اسكندرا ني ..

آه يا أطبا

آه م اللي بيا

ضيعت قلبي في اسكندرية
راحت هنا وهال من حياتي
ساعة ما سلط عينيه عليا
لما انشبت قلبي .. ومال
ما بقاش في صدري على الشمال
بس المحبة
مالهاش أطبا
يشفوني من جرح الجمال
لا سكندرا ني ..

من الشباك

أنا هنا يا بن الحلال

لا عايزه جاه ولا كتر مال

باحلم بعش أملاه أنا

سعد وهنا

مليت لكل القلة

عطشان تعالى يا جميل يا الله

مليت لك الأبريق

عطشان تعالى والسلامة طريق

أنا ورا الشباك

سهرانه باستناك

علمت قلبي هواك

من قبل ما تجيني ولا اتملى

وان جتنى يا مهنى

ندرن عليا العين والننى

وان جيت تدق الباب

ندرن عليا القلب شيله حجاب



الأعمال الكاملة للشاعر

فرشت لك رمشى
إخطر عليه وامشى
م الشوق ما بانامشى
باستنى .. حتى العمر مستنى

فى الغيب أنا شايفاك
قلبي انكشف عنه الحجاب ولقاك
فى الغيب أن شفتك
قلبي شاورلى عليك وعرفتك
أنت اسمراني جميل
لك غيه فى المواويل
والقلب لك بيميل
من قبل ما يكون لى نصيب وبياك
وأنا هنا ...



أغنية هزار

کم آخن "رتسینا"، واسقینا،

یا خبیبی یا بارمان ...

کریاکو "بیخب" کاتینا،

و "اسالورو" زعلان ...

انا لازم بیجی سکران طینه،

کلمتوا عربی یا آخینا،

انا عمری ما سافرتو "آتینا"،

ولا رختوا الیونان



الله معك

يا صابر الصبر الجميل الله معك
ما أروعك يا شعبنا ما أشجعك
جرحك فلسطين يوجعك تزداد وجود
وتحول الأحزان بارود في مصنعك
والله معك .. الله معك .. الله معك

دلوقت في البساتين أوان عطور الزهور
لهفى عليه هناك مفيش من يشقه
إحنا ورا الأشواك وسبعين ألف سور
والعطر ما يرضى بسوانا ينشقه

تطلع زهور البرتقان
تشبه عيون فتیان عرب
تبص للأرض بحنان
وتبص للجاني بغضب

يفضب نسيم البحر والأمواج ثور
يا شعب يا منصور تعالى بمدفعك
الله معك .. الله معك .. الله معك

يا أرضنا المسجونة سجنك راح يزول
شعبك على الأبواب مسلح بالأمل
كلمة فلسطين زى دقات الطبول

بتدوى وتحمس وتدفع للعمل
راجعين بقوة السـلاح
راجعين فى بحر من السـدما
راجعين كما رجـع الصـباح
من بعد ليله معتمـه
راجعين سيول .. من الصحارى للسهول
زى الرسول يا شعب نازل ينفعك
الله معك .. الله معك .. الله معك

يافا .. وشباك انفتح يوم الرجوع
طلوا من الشباك جميع أهل الوطن
احنا هنا يا شمس يا طير يا ربوع
عدنا وخذنا التار من عار الزمن

ده حلم .. لكن له معاد
شعب العروبة يحققه
وعددونا لوزاد وعاد
قوة سلاحنا تسحقه

الفجر طالع من يحوشه من الطلوع
ويا شعب يا ممنوع يا ويل من يمنعك
الله معك .. الله معك .. الله معك

أغنية البنت أم صغيرة

آه .. بذك تعمل حيلة وتأخذ قلبي ؟

آه .. قلبي قليل الحيلة يانا يا غلبي

دنيا الحب كبيرة

وانا لسه بصغيرة

وان حبيت بالحيرة

آه يانا يا غلبي

أمي قالت لي : حسك عينك .. قلبك إوعيله

ضمي على قلبك دراعينك .. لا الحب يجيله

مرت نسمة قوية شوية

فيها قسوة على حنية

أعمل إيه فيك أنت وهيا

ده أنا متوصية

لا اكلم حد

هزار ولا جد

وطول السكة أمشي بمد

فاهم ؟

آه

قلبي اندارى وقال أنا خايف .. أمشى الناحيادى

والناحيادى لمحت شفايف .. تهم وتتادى

تبكى تنهد وتغنى

وتقول لى كلام أكبر منى

لا فيه ولا كلمة تطمننى

تبعد عنى

لا تبسم

ولا تسلم

لا أحبك وارجع انألم

فاهم ؟

آه ...

بدك تعمل حيلة .. وتاخذ قلبي ؟



أغنية للقطن

يا معجباني يا أبيض يا معجباني
يا قطن يا للى مبيض وش النيطاني
يا معجباني يا أبيض يسعد صباحك
يا قطن يا للى مبيض وش فلاحك
وبعوده الأيام يا حباب في سلام
وبلدنا عروشة لابسه التوب أبيضاني
يا معجباني يا أبيض يا معجباني
سهروا الجدعان ليالى على المراوى
مواويلهم والليالى تسقى التقاوى
كل الغناوى فيها طيب مداوى
والزرعة لم يجبهها كاني والا ماني
في عينين كل الناس .. يقفوا لك حراس
يا قطن لما تنور على العيداني
يا معجباني يا أبيض يا معجباني
الحلوة القطن نور ما بين أيديها
والسعد قمر مصور قايل عليها

شدت حزامها ورنست بخالخالها
جنت المحصول وغنت أحلى الأغاني
قطن يا قطن يا قطن .. تعالا لي بالحضن
ولا احطك غير في عبي من فيض حناني
يا معجباني يا ابيض يا معجباني



اتنين

اتنين ولا قبلنا
ولا بعد منا اتنين
فمين زى حبي أنا
وزى حبيك فمين
اتنين ولا قبلنا
ولا بعد منا اتنين

اتنين روحين هيمانين
قلابين وشقاقين
نفوس علينا السنين
وكانهم دقاقين
لا يلقى علينا الهنا
وكانهم ثوب عواقين
ولا فى القصص والغنا
فيه زينا حبيبين
اتنين ولا قبلنا
ولا بعد منا اتنين

قالوا ما فيش الهوى

لكن احنا قلنا : فيه
يا ناس شوفونا سوا
رح تعرفوا معانيه
الحبيب ده سرنا
لكن ولا نخبيـه
أهـه أهـه حينا
لا نخاف حسد ولا عين

اتنين ولا قبلنا
ولا بعد منا اتنين



باحب السلام

باحب السلام
باحبه .. كأنه وليدى
وباصحى وانام
وغصن الزيتون ملو إيدى
وقلبي مناه
ما يبقى على الأرض شر
باحب الحياة
باحب جميع البشر
باحب السلام وباحبك يا شابه
وباحلم كـتير بحياتنا سسوا
لكين فيه سحابة على الدنيا هابه
مانقدرش منها نشم الهسوا
ولو قلنا بكره
مانعرفش بكره ح يجراننا ايه
ويا ما ح يجرى
ما دام فيه خطر واحنا ساكتين عليه
تعالوا يا كل الشعوب قربوا
تعالوا نقف صف واحد منيع
عشان الربيع ..
عشان شابه حلوة بيعشقها شاب
عشان يبقى للطفل أب
عشان يبقى للأم طفل رضيع

بالأحضان

بالأحضان .. بالأحضان .. بالأحضان
بالأحضان يا بلادنا يا حلوۃ بالأحضان ،
ففى معادك ، يتلموا ولادك ،
يا بلادمنيا ، وتعود أعيادك ،
والغاييب مما يطسبىش بعادك ،
يرجع ياخسبك بالأحضان

- بالأحضان يا حبيبتى يا أمى ،
يا بلادى يا غنيوه ف دمي ،
على صدرك أرتاح من همى ،
وبأمرك أشعلها نيران

- يامما لقيت سواح متغرب ،
وأنا دمي بحبك متغرب ،
أبعد عنك ، قلبى يقرب ،
وبرفرف ع النيل عطشان

- ياما شفتك ع البعد عزيمة ،
يا بلادى يا حرة يا كريمه

وزعيمك خلاكى زعيمه ،
فى طريق الخير والعمران

اتقويت ورفعت السراس
وبكيت فرحة وشوق وحماس ،
وبقيت ماشى ف وسط الناس ،
متباهى بـ وطنى فرحان ...
بالأحضان يا مصانع .. يا مزارع ...
بالأحضان ...

يا حصاد الصورة يا حلم وعلم ...
بالأحضان يا جنابن .. يا مداين
بالأحضان ...

باللى أنت بترفع راية العلم ...
نور عينى وحبائى ،
وعزاز قوى على قلبى ،
باللى على الجرار ، وقصاد لهاليب الصلب
يا سواعد عربية ،
ونفوس حره أبيه ،

يحميكم ، وتدوم الهممة ، ويحيى الشعب !
وبالأحضان !...!

بستان الاشتراكية

افتح .. افتح ..

اقفل .. حول ..

نقعد نرتاح ؟ ..

لأ ، ح تكمل ،

ده السد العالي ، شهل ..

- على راس بستان الاشتراكية ،

واقفين بنهنـدز ع الميـه ،

امـة أبـطـال ، علمـا ، وعمـال ،

ومعانـا جمـال :

بنغنى غنىـة فـرايحـه

ننده كلنا ، ندهه فلاح لأخواته ، ساعة الرى .

حاكم أرضنا ملكنا كلنا م السد العالي وجى

ننـسـده كلنـسا ندهـة قـويـة

افتح ...

- افتح ، على حوض والورد ، أبو تمانين مليون شجرايه

الورد العربى ، ورد السهل ، وورد الصحرايه

أهو كده ، وافتح صفحة ما تشبع فيها الدنيا قرايه

يا فاتح فى الصخر ده للجـيل ، ويا النيل ، مجرايه

- اقفل ...

- واقفل ع الحيرة السيرة وهات شربات للكل

اقفل عينك، وافتحها، تلاقى الشوك بقى فل
وزهور ليمون، صابحه ف يافا بتضحك وتطل .
تقول : افتح صندوق العيد ، وادى الحلوة مرايه

موال

"يا حلم ، يا حلم ، يا ابو الليل ، يا متزوق .
ليلك سهرماه ، ونورناه .. بالمبدأ ،
فيه ناس تقول فى الصباح : حلمنا والله خير
واحنا ، الصباح يجى يلقي الحلم متحقق ...

- حول ...

- حول ، وافرش منديلك لأخضر ، ع الرمله ،
حولها جداول ، ومعامل ، وحياه كامله ،
حولنا ، وطولنا أملنا بإيدنا العامله
حول على فوق ، زى السد ما طالع على فوق ،
الخير بيحبب الخير ، والفرحه دى كانت شوق
الشعب العربى رمى قيوده ، وخرج م الطوق ،
طالع ، طالع للقمه ، وبيزرع فيها الرايه ،
قولوا ورايا ..

- افتح .. افتح ...

اقفل .. حول ..

نقعد نرتاح ؟ ..

لأ ، ح تكمل ! ..

ح تكمل ! ..

البيانولا

أنا ديت وجزمتى نعلها داب
من كتر التدوير ع الأحباب
يا سلملم لو أعترفى حبيب
ده أنا أرقص من كتر الإعجاب
كدههه ! كدههه كدههه !

أنا قلبى مزيكه بمفاتيح
من لمسه يغنى لك تفاريح
مع إنى ما فطرش وجعان
ومعذب ومتيم وجريح
باتنطط واتعفرت واترقص كدهه
كدههه ! كدههه ! كدههه !

بيانولا وآلا بنضه وحركات
أطلعى بقى يا نصاص يا فرنكات
أنا عازمك يا حبيبى لما الايك
على فسحة فى جميع الطرقات
تنطط نتعفرت نترقص كدهه
كدههه ! كدههه ! كدههه !

توسيع القنال

نداء :	أنت مين .. ؟
	ابن ابنه .. يعنى حفيده
نداء :	هو مين .. ؟
	اللى حفرها بإيده
نداء :	وجمال .. ؟
	أممها .. أممها .. أممها
مجموعة :	وسع يا جدع وسع
	للشبان المجدع
	وسع يا جدع وسع
	ده قنالنا بيتوسع
	الريس قال يالله
	كل الشعب اتطوع
تتابع :	قوم .. شيل .. هات .. خد .. إرفع
	علمك .. خدمك .. إدفع
	دينك .. فينك .. إطلع
	مجدك .. بلدك .. إنفع
	وسع يا جدع وسع
	للشبان المجدع

المجموع	المفرد
يا	يا
يا	يا
يا	يا
يا	يا

یاما	یاما یاما ویااما
یاما	مین عنده شهامة
یاما	مین عنده کرامه
یاما	کام نفر انتظوع
یاما	کام قلب مولع
یاما	کام ایسه بتوسع
یاما	فیه کام عین شایفه
یاما	م من حمص لحیفه
یاما	یاما یاما ویااما
یاما	یاما بکوره نفرح
یاما	والشجرة تطرح
یاما	والأملح تصبح
یاما	والخسیر یجینا
یاما	علی کمل سفینه
یاما	یاما یاما ویااما
یاما	بنحسب دراعنا
یاما	الللی بینفعلنا
یاما	ونقول وسعنا
یاما	غلا یسین ح تعدی
یاما	وتجیب وتودی
یاما	یاما یاما ویااما

الدنيا ...

هـيـلا هـيـلا ،
ع النـبي صـلى ،
عـلى كـفـى ،
هـمـات وحـمـلـى ،
عـلى راسـى ،
هـمـات وكـمـلـى ،
عـلى زـنـدى ،
هـمـات وتـلـلـى ،

هـيـلا هـوبـه ،
يـانـه يـا خـلى
الـدـنـيا
حـلـوة ، وتمـلـى
لـبـسـالى
تـوب حـريـر تـلـى
واخـطـبـها ...
تـجـرى وتـولـى
خـزائـنـه
والا عـثمـالى ،

یـــــا لـــــمـــــوـــــنی
یا الـــــی متـــــدلی ،
راح أطولـــــک ،
وأنـــــت متعلـــــی ،

هـــــیا هـــــیا ،
قـــــایم بالثـــــیلة ،
وحمـــــو لـــــی ...
أردب وکیلـــــه ،

هـــــیا هـــــیا ،
عن غیر هـــــیا ،
فـــــی الملقـــــه ،
عن غیر ضلـــــه ،

هـــــیا هـــــیا ،
ع النبـــــی صـــــلی
یـــــا صـــــدیقی ،
والنبـــــی قـــــول لی
أنـــــا ماشـــــی ،
والا فـــــی محـــــی ؟

شوف

شوف ...

لا تقول مقدر ومكتوب
ولا تشتكى مر كاسك
عقللى فى راسك يا حبوب
هو اللي يعرف خلاصك

شوف ...

أيام وعشناها بالعرض
وكله مردود اليينا
ما فى خطوة نمشها فى الارض
الا وتمنهما علينا

شوف ...

ما حد يعمل عمل خير
إلا ويلقاه بذاتيه
ولا شر ييمر من غير
ما صاحبه ياخذ جزائه

شوف ...

الشر والخير فرستين
طايرين يسابقهم بهمة
روح قل لهم هما لاتنين
الموت فى آخر المتمة

عصفورة

أنا زى ما أكون عصفورة وعاوزة تطير
واقفه وخايفه على جناحها
م الهوا لما يطوحها
والهوا طول عمره بينده للعصافير
وانا اما هواك نده
رديت باللحن ده
أوصيك .. أوصيك بيا

أنا شفت عيون حلوه ومتبسمة
أتاريها عيون قادرة ومتحكمة
يا حبيبى أمانة عليك قلبى وروحى
ده أنا لسه يا دوب على أول سلمه
وحياة ما سحرتنى
وف يوم غيرتنى
أوصيك ...
أوصيك بيا

إعمل لي الحب جنيحة وفسحني
م الفجر اقطف لي الورود وفرحني
وان قلت كفاية الشمس خلاص غابت
والنبي نور لي السكة وروحني
يا بدر في السما
عمر ما قلبي اترمي
+----أوصيك ...
أوصيك يا .





أغنية : أحب الخيال

للخيل

أحب الخيال والكلام الخيالي
ولو كان جنوني ولو كان تسالي
عرفت الحقيقة ودقت الحقيقة
لغنت الحقيقة ما هياش مجالي
أنا صاحبتي شهزاد الليالي
لكن بنت خالي؟ دي فوق احتمالي
وما يهمنيش اللي ساكن قصادنا
أنا بيهمني أبو زيد الهلالي
أحب الخيال

سحابة بترقص باليه في العاللي
تشد اهتمامي وتشغل لي بالي
وأما الصخور اللي ماشية عليها
بتجرحني لكن أنا لا أبالي

أحل الخيال

مفيش حد فى الدنيا غير لما جالى
وأنا واحدة مقتصرة دايم فى حالى
بتصدمنى أحلامهم الدنيوية
ما حبش كده أنا طبعى مثالى

أحب الخيال

أنا مهما يحمل ومهما جالى
ح احب الحاجات اللي متهالى
ح احب اللي يقدر يصحها فى
ح احبه ح احبه عشان مكتوبة لى

أحب الخيال



دويتو : الشارع

نيللى : أنت مودينى فين ؟

ثروت : مش بتحبي الجيلاتى

نيللى : وأنت تعرفنة منين ؟

ثروت : ح افهمك يا حياتى

نيللى : فهمنى

ثروت : عدى الشارع

نيللى : طب نستنى الاشارة

النور الأحمر والع

ثروت : لكن ضربوا الصفارة

ياالله نجري

نيللى : سيب إيدى

ثروت : لا تصدمك عربية

نيللى : شىء ما يهمكش يا سيدى

ثروت : لأ ده انتى غاليه عليا

من أول لحظة رأيتك

حسيت إنى حسيتك

كنت بادور عليكى

وما صدقت أنى لقيتك

نيللى : احنا ف وسط المرور

ثروت : ده تيار الحياة

نيللى : ح تفرق يا مغرور

ثروت : وانتي طوق النجاة

نيللى : أما انت شخص غريب

عمرى ما صادفت مثالك

نازل فيا تعذيب

مش عارفة ليه ساكنة لك

ثروت : أنتى اللى مضطهدانى

برموشك الطويلة

ومزودة أشجاني

بعبونك الجميلة

نيللى : وده وقته .. استنى استنى

العربيات عاجمين

ثروت : ح يخافوا ويبعدوا عنا

نيللى : وهم دول شايفين ؟

حاسب تاكسى .. حاسب ..

أوتوبيس .. عريية جيش ..

حاسب واحد راكب

على عجلة وشايل عيش

ثروت : دلوقت الشارع يهدا
خلينا كده واقفين
فى النص فى حنة واحدة
لا شمال نمشى ولا يمين

نيللى : ودى ورطة إيه با خواتى ؟
أنا ذنبى بس إيه
إنى أخاطر بحياتى
واسمع كلامك ليه
"صفارة"

نيللى : بقيت الإشارة خضرة
ثروت : وخلص الخطر أه زال
نيللى : أما حنة مغامرة
ثروت : ما كانت لناش ع البال

نيللى : أنت مودينى فين ؟
ثروت : مش بتحبى الجيلاتى ؟
نيللى : وأنت تعرفنى منين ؟
ثروت : ح افهمك يا حياتى
نيللى : فهمنى !!!

أحلى كلام

أحلى كلام

الى الشفايف يقولوه من غير كلام
فى البوسة والكلام يتوه .. ولا ملام
بوسة منى للحياة
بوسة من قلبى وهناه
للسما والأرض وحبىبى الجميل
ولكل شىء صنعته الإله
بوسة بتقول ياسلام

أحلى كلام

بوسة من قلب انفطر
وانبدر طرح شجر
كل أزهاره شفايف دايبه دوب
فى بوسة من نور القمر
بوسة بتقول ياسلام

أحلى كلام

بوسة منى للحبنا
من شفايف قلبنا
من شفايف روحنا بنبوس الأمل
يوم اللقاء .. يوم المنى
بوسة بتقول ياسلام

أحلى كلام

توت توت

قطر الفجربة عدى
وأنا لسه ع المخدة
فى منامى .. شفت الواد ده
ما ليلى يامه طاقيتو توت
وتوت وتوت وتوت وتوت
قطر الفجربة عدى

قطر الفجربة عدى
جانى الحليوة وشفته
نادى عليه عرفته
من غير كسوف حلفته
تملى فى المنام يفسوت
وتوت وتوت وتوت وتوت
قطر الفجربة عدى

ليه يمامه صحتينى
ليه عنده فرقتينى
معلشى بكرة يجينى
وبدور شرباتنا ع البيوت
وتوت وتوت وتوت وتوت
قطر الفجربة عدى

خضرة

عايزينها تبقى خضرة
الأرض اللي فى الصحرا
وتقدمها لمصر هدية
حاجة جميلة ومعتبرة

هى إيه ؟

الصحرا

تبقى إيه ؟

خضرة

علشان إيه ؟

علشان مصر بلدنا الغالية

نسقى شبابنا للشجرة

تبقى خضرة

خضرة .. خضرة .. خضرة ..

بس لا يمكن نستنى

وتقول أما ح ابقى جنة

يايدين أصحابي الحلوين

النبها .. المتعلمين

لأحلامنا أكبر منا

الصحرا بتنادى علينا

وتقول أنا ح ابقى بساين

يايدين الشاب مع الشابة

وأحسن من كده إيه عايزين ؟

عايزينها تبقى خضرة

صلاح جاهين

يا شاطر وأنتى يا شاطرة	مصر قليل فيها المطرة
شمروا يا الله ويا الله معانا	نحفر بير نحفر عشرة
مجهود إنسانى يا شباب	فى إيدنا موش راح يتجاب
ومعانا عزيمة جبارة	تستاهل كل الإعجاب

وأحسن من كده إيه عايزين ؟

عايزينها تبقى خضرة

الرميل الأصفر عطشان	طالب يشرب يا فتيات
وأما نجيب له الميه الحلوة	تتمايل فى العبدان
ومفيش حاجة بالساھر	لكن مطلبنا عادل
وكفاحنا يوصل لنجاحنا	ويفرحنا فرح هايل

وأحسن من كده إيه عايزين ؟

عايزينها تبقى خضرة

وسع يا صاحبي وسع	والا تعالى وانتطوع
حقق ذاتك شوف قدراتك	ح تلاقى عملك ينفع
والصحرا تخضر معاك	وبلادك كلها شايفاك
نتشكر على إخلاصك	والمستقبل يمشى وراك

وأحسن من كده إيه عايزين ؟

عايزينها تبقى خضرة

لحن العيد

الجميع : عيد وبشايره مالىة الكون

عيد فى الطعم وعيد فى اللون

عيد والفرحة هالة علينا

م الشباك ومن البلكون

عيد يا حبيبى عيد سعيد

نيللى : افتح قلبك من جديد

يحيا الحب ويحيا القرب

وتحيا الدنيا ويحيا العيد

يحيا الأطفال والبالون

الجميع : عيد وبشايره مالىة الكون الخ

ثروت : يا للى عيونك مهرجان

أنا متوغموش م الحنان

خايف لا يكون عيد ومعدي

ورمالي هدية إحسان

وأنا واحد من كذا مليون

الجميع : لأما تخافشى كون الشجاع

نيللى : وامشى جنبى بان دفاع

ح ندوب فى العيد

زى السكر علينا شوية نناع

نبقى فى الحفظ وفى الصون ...

الجميع : عيد وبشايره مالىة الكون ... الخ

- ثروت : الحرية يا ابتسام أنا باعشقها
والسلام
العيد الجبار محاصرني
وأنا على وشك الاستسلام
وف ورطة ومحتاج للعون ...
الجميع : عيد وبشايره مالية الكون ... إلخ
نيللى : ونتسابق تحسب البيت
نشترى غزل بنات وفريسكا
وحرب إيطاليا وبمب يا ريت
والا بلاش خليه بونبون ...
الجميع : عيد وبشايره مالية الكون ... إلخ
ثروت : بعد العيد واجازته الحلو
ألقي قفص وحرس ونظام
وولد يمدقوا له الهون
نيللى : كل مناسبة وأنت بخير
وانتى وأنا والدنيا بخير
ثروت : كل اللي بينتهى على خير
نيللى : خير !!! بنعيد على كل الكون
بنعيد على كون الكون
ثروت : لابسين لبس جميل اللون
معاً : ونحذف للناس الحلوى
م الشياك ومن البلكون
وأولهم المأذون !

زنقة الستات

الجميع : فى زنقة الستات يا لفندى

داخل بصفتك إليه ؟

هنا بس للجماليات يا لفندى

وحضرتك هنا ليسه ؟

الأفندى : أنا فايست فى المنشية

شميت ريحة البارفان

واللى جابتنى رجلىا

على هنا .. هل أنا غلطان ؟

المجموعة : عــــداك العيب

الأفندى : ح اشــــترى حلقــــان

المجموعة : عــــداك العيب

الأفندى : وبخــــور ولــــبان

المجموعة : عــــداك العيب

الأفندى : وفيونكــــة ســــاتان

المجموعة : عــــداك العيب

الأفندى : لو جيت السوق أشترى صندوق

ودهب مدقوق هل أنا محقوق ؟

المجموعة : لالا لالا لا يا لفندى

المجموعة : فى زنقة الستات يا لفندى

داخل بصفتك إليه ؟

هنا بس بجماليات يا لفندى

وحضرتك هنا ليسه ؟

- الأفندى : والدتى بصراحة قال لى
نقى عروسة يا مرزوق
جيت زى ماما ما شازرت لى
على هنا هل أنا محقوق ؟
المجموعة : عــــداك العيــــب
الأفندى : ح ا شــــتري حلقــــان
المجموعة : عــــداك العيــــب
الأفندى : وبخــــور ولبــــان
المجموعة : عــــداك العيــــب
الأفندى : وفيونكــــة ســــبتان
المجموعة : عــــداك العيــــب
الأفندى : لو جيت السوق أشتري صندوق
ودهب مدقوق هل أنا محقوق ؟
واحدة ست : يوه !! "وتدق صدرها"
دى طالب القرب يا كتاكيتو
تسلم لنا عينه وعفيتو
وبكره نستقصى على مهيتو
نلقاها يا حرام ألف جنيه
المجموعة : بــــــــــــــــــــــــــــــــس ؟
طب فى زنقة الستات يا لفندى
داخل بصفتك إييه ؟
هنا بس للجملات يا لفندى
وحضرتك هنا ليسه ؟

ستات البلد دي

الأولة لا ... والثانية لا والثالثة لا
والرابعة لع

لع لعل لعل لع لع لع
أنا زى ما جيت ح ارجع
يا وابور الساعة اتناشر
راجعنى يا بوى رجع
من ستات البلد دي
أنا عجلي خلاص ودع

الأولة يا بوى
سنيورة يا بوى مطيورة
دايرة ع الدكاكين
مشغولة وشغلانتها شارع 26
حرانة ومخها سايج
م الوجفة ع البتارين
ولا حد استنفع منها
فى الدنيا ب ولا ملين
إلا بتوع الجلاطة
وبتوع الأسبارين



والثانية يا بوى مناخيرها
لفوج جال يعنى ذوات
الناس من طين وهى
من تين وبلح أمهات
والخراط اللى خرطها
خرط واتمدد مات
طلعت جاهلة الطعمية
وتقول إيه دا دا كرات ؟
ومامتها كانت بتبيعه
جبل ما تبني العمارات

والثالثة صبية حليوة
ويا بوى باربع عيون
وسط الرجالة راجل
إيه يعنى المؤطّلون
نتكلم فى السياسة
والفلسفة والجانون
إنما أول ما تدخل
عند الحلاج فى صالون
تنشجلب لك يا عيني
جارية ف حريم هارون
والرابعة يا بوى دى فتوة



الأعمال الكاملة للشاعر

وعيونها مكحلين

وعيونها ما يملأهاش

عنتر ولا جيمس دين

تشرب مغات وتضرب

روسية وسكاكين

يا بهية وخبريني

ع اللي جتل يا سين

والله ما جتله إلا هي

نواره العطارين

الأولة واستنيني

يا أم الخير في الصيد

والثانية اتلجفييني

عند السكة الحديد

والثالثة وحياة ديني

جايب لك توب جديد

والرابعة اتجوزيني

ما تهملينيش وحيد

ما تهملينيش لع لع

أنا زى ما جيت ح ارجع

من ستات البلد دي

أنا عجلي يا بوع ودع



عجائب

اللى يعيش يا ما راح يشوف
واللى يلف يشوف عجب
شفنا العجائب بالألوف
واحننا ما يعجبنا العجب
عاشق ونساره مشعلله
وعينه خجولة مسيلة
أول ما طال ابن الحلال
نسى عهدنا وقطع الصلة
نفضنا من حبه الكفوف
من غير ندامة ولا عتب
واللى يعيش

" المذهب "

وصادفنا عنتر فى الرجال
تقل وجمال وجاه ومال
شعلنا فيه وشغلنا بيه

أتأريه جناحه مألوش مثال
ده القطن لو يوم يبقى صوف
عمر الصفيح ما يكون ذهب
واللى يعش

" المذهب "

وأنت يا جى لنا هنا
ولهان وطالب قربنا
إيه الدليل إنك أصل
ما تخونش أبداً جنبنا
أصل اللى آمن للظروف
يرجع يقول أنا السبب
واللى يعش



فرقة عزت الآلاتى

يا اللى تحب الفن وغاوى
خد تذكرك وادخل شوف
فرقة عزت الآلاتى
أستاذ الفن الفيلسوف
على كيفك روايات تراجيديا
تخرج تعصر فى المناديل
وتاريخى وعصرى وكوميديا
ومواعظ ما لهمش مثيل
وأغاني أماني وحسب
وبسات ترقص هيللا هوب
ومنماظر حاجة جميلة
ولمـون برسـاغ الشوب
يساللى تحسب الفن
تعا شوف عنتر تعا شوف عبلة
شوف قصة روميـو وجولييت
روايات صيتها زى الطليحة
وخصوصا صنف الأوبريست
مسرح مطرح ما يحط
الفنن يفسط يفسط
اتفضـل خـشـش اتفرج
شوف لعب الفار والقبط
اللى تحب الفن

كلىبى

كلىبى كلىبى يا حبيب قلبى
تمشى ورايا وتبعد جنبى
تبعد هادى وتنام هادى
سارح فى الأحلام البمبى
لكن لما تلاقى فراشة
حوالين شجرة دقن الباشا
تعمل نفسك وحش الشاشة
وتزقق وتقول هو هو
يا فراشة انزلى فى التو
يا إما أطلع لك فى الجو
هو

دمك شربات يا كلىب
لكن مرة حلمت بقطعة
جوه خيالك راحت ناطة
نطيت أنت حتة نطة
وقعدت ترمجر وتقول

قطعة فى عقلى موش معقول
وكم ان ليها ست ديول ؟
أما أنت ظريف يا كلبى
تسمع صوت الصحن يا افندم
على طسول تتلفت وتشمشم
أكلسك حالا راح يتقدم
بقى ضرورى تقول هو هو
ده موش أكل البسبس نو
ده أكل البع العوعو
لأ سبع صحبح يا كلبى
بس ارميلك كسورة بعيدة
تجرى وراها بسرعة شديدة
متخيلها صيدة غيدة



كلام الليل

كلام الليل كده
جميل زى الندى
يبجى النهار ويروح
ما يعود إلا صدى
كلام الليل كله

الليل نجومه كلام
لولى وذهب يا سلام
ونسيمه همس غرام
والبدر سلطانة

الليل نجومه وعود
يا هنيئا للموعود
والصبح كل التهود
ما كأنهم كانوا

الليل نجومه سطور
بيننا وبينه بحور
أول ما يبجى النور
تتهدد عمدانـه

وينادى كروانسه

كلام الليل كده

كلام الليل كده

جمبل ذى الندى

يجى النهار ويروح

ما يعود إلا صدى



فيلسوف

أنا راجل فيلسوف
أفكارى بالألوف
كان ممكن أبقي حاجة
لكن بس الظروف

باكتب مذكراتي
صفحات كتير يوماتي
اسمع يا عم وشوف :

جالي النهاردة واحد
شبهه اليمين بيرقص
ساعتين ونص قاعد
ياكل في فول وحمص
سألته أي خدمة
مأما زى الخروف
وقال ما هو أنت تعرف
لسو كنت فيلسوف

ده راجل موش بي فهم
ده راجل موش تمام
ده راجل موش كويس
اتفرج يا سلام :

وقفت أشرب سيجارة
قام صاحب الشغل سألنى
نדה لى فى الإدارة
قال إيه يعنى اكتشفنى
خصم لى يوم وقال لى
بلسان زى الجاروف
اوعى الفلوس تهملك
لو كنت فليسوف

ده راجل موش بيْفهم
ده راجل موش تمام
ده راجل موش كويس
انفـرج ياسـلام :

سـرحت العـصـر بـرة
أتمشى ع الخريطة
لقيت راجل بذرة
عامل لى زمبليطة
حـدفـها فـوق دماغى
خلانى بقيت سفوف
وقال لى موت بسرعة
لو كنت فليسوف

الصباح دق الباب

الصباح دق الباب
أفتح .. ألقى جواب
مشبوك في صحبة ورد يسأل
ويشرح الأسباب ..
ليسه الغياب
أيسه العذاب
من غير عتاب
رقصت م الفرحة
أصل الهوى غلاب

من قبل ده المرسال ..
مريست على أهسواك ..
وبقيت حالي حال

خاف الضلام منه

حيرانة مالي دليل
صابرة وصبري قليل ..
عشان حبيبي جميل

وماليش غنى عنه

ملا عليا حياتي ..
وبقيت باشوفه يوماتي
وفجأة فجأة أختفى ..
إيه اللي جرى يا خواتي ..

لكن أقول الحق ..
يا ضنايا قلبك رق ..
والخير سبق .. والباب .. دق

الصبح دق الباب ..
أفتح ألقى جواب .. إلخ.

جاني ملانسي حنان ..
وحنين ولهفة كمان ..
ورد ف ورق سـلوفان ..

أبيض على بمبي

الأبيض يقولي سماح
يواعدني بالأفراح ..
والبمبي خدني وراح ..

لحبيبي روح قلبي

أقول له أوعك تانى ..
تكون سبب أحزاني ..
ده أنا شفت يوم ما انساهوش ..
غلبنى موت . آه يانى ..

لكن أقول الحق
بما ضننايا قلبك رقي
والخير سيق .. والباب .. دق

الصبح دق الباب ..
افتح .. ألقى جواب ..
مشبوك فى صحبة ورد يسأل ..
وبيشرح الأسباب ..
ليه الغياب ..
ليه العذاب ..
من غير عتاب ..
رقصت م الفرحة ..
أصل الهوى غلاب



صباح الخير يا مولاتى

أطفال : يا ماما .. يا أمه .. يا مامى
كورال : سلاماتى .. احتراماتى .. قبلاتى
صولو : صباح الخير يا مولاتى
يا ماما .. يا أمه .. يا مامى
أبوس الإيد وقلبى سعيد
يا أول حب فى حياتى
يا أمى

علشانك النهاردة
الدينا كانت معايدة
ملا الربيع أركانها
بمليون ألف وردة
والكون بقى جوة بيتك
وأنا قبل الكل جيتك
يسالى انتهىت لقيتك
أنا وأنتى حاجة واحدة
تحبينى .. وأنا .. أحبك
وأعيش بالقرب من قلبك
عيمونى معجبة بكى

وروحى كلها ليكى ...
وتفضل تقول لك تقولك
ودايما وأبدأ ح أقول لك
صباح الخير يا مولاتى ..
يا .. إلخ

بساغنى للأمومة
وللبند الخدومة
وأقول الله يا أمى
ع الدفء والنعومة
يا ست يا فدائية
باللى قضيتها هى :
تجعل حياتى هنية
ولونبات مهمومة
تعبتى كثير عشان خاطرى
عشان أمشى عشان أجرى
ولما جريت بعيد خالص
فى عيدك جيت وفيت ندرى ..
أضمك بفرحة وأقول لك

صباح الخير يا مولاتي
يا .. إلخ

ما انشاش الابتسامة
ومش ح انسى يا ماما
الشخطة اللي تعلم
وما تهينش الكرامة
علمتينى المعانى
والصبر ع الأمانى
والضحك والأغاني
وكلمتينى يا ماما
باحيكى .. واهيكى
وأقول يارب يحميكى
وكل ما اشوف أمل وحياة
أشوف صورتك وأناديكى ..
يا ماما يا أمه يا أماتى
صباح الخير يا مولاتي

دويتو : البحر والصحراء

- لا بقی بجد .. ما الذى
لك فى البحر من وطر
فكرة البحر موش قوى
وخصوصاً إذا غدر

- البحر يا روح قلبى
شاعر يقول عجبى
أوقات يكون عصبى
ثم يصفوا ويتسدر

- البحر مالهش أمان
بيطرطش ع الفستان
وف قلبه سمك بسنان
ياكل الصلب والحجر

- يعنى الصحرا هيا
الى أمان يا عينيا ؟
دى زوابع رملية
وسراب يخدع النظر

- الصحرا أصح مكان
جوها يشبه حلوان
وقمرها لما بيان
النسيم يعشق السهر

- البحر يا بنت الناس
مزينة وشوق وحماس
ومساحته تلات تخماس
كوكب الأرض والبشر

- بحر وصخرة إيه ؟ خلينا
قاعدين شوا بقلوب صافية
موش معقول نخسر بعضينا
عشان حبة جفرا فينا



أغاني مسلسل "رصاصه في القلب"

مقدمة الحلقات

رصاصه (طو)

في القلب جريمة غامضة

رصاصه (طو)

في القلب مدينة فوضى

رصاصه (طو)

في القلب رصاصه فضة

رصاصه ملين

للذبة جداً

رصاصه الحب

فالحب عبارة عن :

رصاصه في القلب

الحلوة بيضة بيضة

هشام :

فتكت بيا

والحلوة يا واقعة بيضة

ابتسام :

عقلة شوية

الحب جنون في جنون

هشام :

وعيونك أحلى عيون

أنا مغرم أنا مفتون

حاسبي عليا

ابتسام : طب ابعد عن عيوني

لا السلاح يطول

هشام : اللي يحصل يا عيوني

خليه يحصل

ابتسام : ذنبك على جنبك (طو)

أدى واحدة في حاجبك (طو)

وآدى واحدة في قلبك (طو)

هشام : آهو كده أجمل

هب اخشوشني

يا الله ونشني

مخلا رموشك

لما تنشني .. برصاصة الحب

ابتسام وهشام والمجموعة بالتبادل :

رصاصة (طو)

في القلب رصاصة ناعمة

رصاصة (طو)

في القلب يا روحى طعمة

رصاصة (طو)

ربنا

مين اللي كور الكرة الأرضية ؟
مين اللي دورها كده بحنية ؟
مين اللي فى الفضاء الكبير علقها
ما تقعش منها أى نقطة ميه ؟
مين اللي عمل البنى آدمين
مفكرين ومبـدعين
مين اللي ادانا عقول وقلوب
وشفايف تسأل : هو مين ؟
مين اللي دايمما صاحى واخذ باله
وكلنا بنحبه ... جل جلاله ؟
ربنا

احنا بنحب ربنا وربنا بيحبنا
ويحبنا أكثر كمان لما نحس بعضنا

عمل الفراشة بأجنحة وزوقها
وكل فكرة مدهشة حققها
البحر حط له ملح لجمل يوم
وماسابش حاجة .. إلا لما خلقها
ربنا

مين لما بنطلب يسـمعنا

وف وقت الحزن يشجعنا
ولما بنقرح نشكر مين
علسى أنه بسطنا ومتعنا ؟
مين اللى قلبه علينا واحد واحد
وكلنا بنحبه ... هو الواحد
ربنا

أحنا بنحب ربنا وربنا بيحبنا
ويحبنا أكثر كمان لما نحب بعضنا

سألتنى طفلة . قلت : هو ما بينا
موجود فى كل مكان ويبص لنا
يشوف بنسعد بعض والا لأه
ومن الخطر يحرسنا ويحوش عنا
فى كل مكان ربنا موجود
جنب الضعف وجنب المجهود
يا ربنا .. أنت جميل
ومفيش كمثلك فى الوجود
مين الصديق اللى مفيش غنى عنه
وكلنا بنحبه .. ونخاف منه ؟
ربنا

أحنا بنحب ربنا وربنا بيحبنا
ويحبنا أكثر كمان لما نحب بعضنا

جنب الدفاية

جنب الدفاية
سهران وحدتى
والحب معايا
ذكرى وأمانى

يانا يانار
عنذك أخبصار
طيرى اللرى طار
وهجر أحضانى

ورمانى

سهران وحدانى جنب الدفاية ؟
جنب الدفاية
عارف لها ليبيها
إنها بكايية
من هجر حبيبها

مالك يالىالى
مالك ومعالى
غيرتى حالى
وحببى جفانى

وخلانى

سهران وحدانى جنب الدفاية ؟
" المذهب "

جنب الدفاية
سهران وحدانى

جنب الدفاية
والبرد كاويني
محتساج لهنايا
من تاني يجيني

واللي استخبي
يزورني حبه
ده أنا المحبة
هدت كياني

وفياتني

سهران وحداني جنب الدفاية
"المذهب"

جنب الدفاية
سهران وحداني ..
جنب الدفاية
ومعايا كتابي
وكبريايا
ونبض شبابي

وبقية غنوة
لساها حلوة
بتقولي أبوه
ح يعود لي تاني

يلقاني

سهران وحداني جنب الدفاية

وحداني ...
وحداني ...

أوبريت الليلة الكبيرة

قبة سيدنا الولي دول نوروها
ما أحلى البيادر والناس بيزروها
قبة سيدنا الولي دول نوروها
ما أحلى البيادر والناس بيزروها
قبة سيدنا الولي والقهوة عالية
ما أحلى البيادر لما نوروها ..
ما أحلى البيادر لما نوروها.....

بتاع الحمص يقول :

حمص حمص تل ما ينقص عالنار يرقص..
حمص حمص تل ما ينقص عالنار يرقص..
حمص حمص تل ما ينقص عالنار يرقص..
حمص حمص تل ما ينقص عالنار يرقص
يرقص يرقص ويقول الي شاف حمص ولا كلش
حب وأتلوع ولا ولا طلشي

تضحك الفتاة وتقول :

يسترک هات حبة بقرش
يضحك الاولاد
ها ها ها

حمص حمص حمص
حمص حمص حمص

الأعمال الكاملة للشاعر

أسعى أسعى أسعى
حمص حمص حمص
حمص حمص حمص
أسعى أسعى أسعى

مصوراتي يقول :

خدلك صورة ستة في تسعة
أسعى أسعى أسعى
خدلك صورة ستة في تسعة
أسعى أسعى
أسعى أسعى أسعى أسعى

الناس في الولد يقولون :

الله الله الله
عجمبية باللوز .

الله الله

طعمية أراجوز

الله الله الله الله الله

أراجوز

الله الله.. الله الله

الاراجوز يقول :

الليلة الكبيرة يا عمي والعالم كثيرة
مالين الشوادر يابا من الريف والبنادر
الاولاد يردودون:



الليلة الكبيرة يا عمي والعالم كثيرة
مالين الشوارد يابا من الريف والبنادر
الاراجوز يقول :

دول فلاحين ودول صاعدية
دول من البلد ودول رشايده
الاولاد يربودون:

الليلة الكبيرة يا عمي والعالم كثيرة
مالين الشوارد يابا من الريف والبنادر

حوار بين الارجوز والعمدة

العمدة يا حضرة الارجوز قولي

الارجوز نعم يا عمدة عاوز ايه

العمدة منين يروحوا المتولي

الارجوز فتح يا اخينا وصلي عليه

العمدة اللهم صلي عليه

الارجوز تمشي كده على طول على طول لحد ما تلاقي عمارة

العمدة لحد ما الاقي عمارة

الارجوز تكسر يمين تلقى بتاع فول دكانته على ناصية حارة

العمدة دكانته على ناصية حارة

الارجوز تدخل يمينك وشمالك شارعين وفي القالت تكسر

العمدة شارعين وفي القالت اكسر

الارجوز على اليمين واخذ بالك وتمشي على طول تتمخطر

العمدة وامشي على طول واتمخطر

الارجوز تفضل كده تمشي وتلف وتخش من مطرح ما طلعت

الأعمال الكاملة للشاعر

العمدة واخش من مطرح ما طلعت
الاراجوز ولما تلقى مقلة لب تعرف بأنك تهت وضعت
العمدة ااه دي وصفة سهلة ..
الاراجوز سهلة اوي
العمدة ودي وصفة هائلة
الاراجوز مع السلامة مع السلامة مع السلامة يا ابو عمة مايلة
الاطفال مع السلامة يا ابو عمة مايله مع السلامة يا ابو عمة مايلة

رجل يدعو الاولاد للتصويب بالبندقية في المولد يقول :

فتَح عينك تاكل ملبن
فينك فينك تاكل ملبن
فتَح عينك تاكل ملبن
فينك فينك تاكل ملبن
أوعى لجيبك للعيب عيبك
قرَب جَرَب نَشَن
وسطن ايدك وسطن اضرب

ضرب أحد الشباب بالبندقية واصاب الهدف

فقال له صاحب البندقية :

يحميك يا ابني تبقى غالبن

قرَب خدك حتة ملبن

قرَب خدك حتة ملبن ... قرَب خدك حتة ملبن...

رجل يبيع العاب للأطفال يقول :

فوريرة للعيال

يا ابو العيال ميل
خدلك سبع فرارير
زمارة.. شخيلة
عصفورة يا حليلة
طراطير يا واد طراطير
الاولاد يردودون:
طراطير يا واد طراطير
طراطير يا واد طراطير
طراطير .. طراطير....
طراطير .. طراطير....

في السيرك رجل يقول :
الليلة الليلة السيرك تعالو دي فرجة تساوي جنيهه قولو هيه..
الاولاد يردودون:

هيه هيه هيه
بمناسبة هذا المولد يا ولاد زورنا يا ولاد
الليلة الليلة السيرك تعالو دي فرجة تساوي جنيهه قولو هيه
هيه هيه هيه
بمناسبة هذا المولد يا ولاد زورنا يا ولاد قولو هيه
هيه هيه هيه
في السيرك شجيع يهجم على السبع ويركب دغري عليه قولو هيه
هيه هيه هيه
وبنات قمرات زي الشربات حلوين مش عارف ليه قولو هيه
هيه هيه هيه

وكمان بلياتشو تعالو اسمعو ناتشو

وشوفو حيعمل ايه قولو هيه

هيه هيه هيه

وكمان بلياتشو تعالو اسمعو ناتشو

وشوفو حيعمل ايه قولو هيه

هيه هيه هيه

هيه هيه هيه.....

رجل يستعرض عضلاته في السيرك يقول :

أنا شجيع السима

أبو شنب بريمة

أنا شجيع السима

أبو شنب بريمة

أول ما اقول علي هب

واصرخ لي صرخة

ها ها ها

السبع يتكهرب ويبقى فرخة

حالا بالا سأصارع أسد أنما ايه متوحش

وعخلي وجهه شوارع

تصقيفه يا ناس ميصحش

حالا بالا سأصارع أسد أنما ايه متوحش

وعخلي وجهه شوارع

تصقيفة يا ناس ميصحش

تصقيفة يا ناس ميصحش

الاسد وصل ويقول الرجل :

اهو جه اهو جه تصقيفه بقى

اهو جه اهو جه تصقيفه بقى

تصقيفه اومال تشجيعه اومال

تصقيفه اومال تشجيعه اومال

تعالى لالي اللاي اللاي يا حبيبي تعالى لالي

تصقيفه اومال تشجيعه اومال

تصقيفه اومال تشجيعه اومال

تعالى لالي اللاي اللاي يا حبيبي تعالى لالي

فرقة موسيقية عابرة يقول رجل فيها :

دقي يا مزيكا

بياع يقول :

السماك مقلي كل وبرقلي

صنف زي الفل

استخار واختار

فشة أو منبار

يلا يلا سمي وكل.. يلا يلا سمي وكل

يلا يلا سمي وكل يلا يلا سمي وكل

فتاة تغني وتدعو الأمهات ليباركن أولادهن وتقول :

يا أم المطاهر رشي الملح سبع مرات

يا أم المطاهر رشي الملح سبع مرات

في مقامه الطاهر خشي وقيدي سبع شمعات



يا أم المظاهر رشي الملح سبع مرات
في مقامه الطاهر خشي وقيدي سبع شمعات
يا عريس يا صغير علقة تفوت ولا حد يموت
لابس ومغير وحتشرب مرقه كتكوت
يا عريس يا صغير علقة تفوت ولا حد يموت
لابس ومغير وحتشرب مرقه كتكوت
يا أم المظاهر رشي الملح سبع مرات
يا أم المظاهر رشي الملح سبع مرات
في مقامه الطاهر خشي وقيدي سبع شمعات.....

عالمقهوة

واحد مضبوط واتنين مصري
عالنار حاضر جايلك دغري

فنان يغني على القهوة ويقول :

مساء التماسي مساء التماسي

يا ورد قاعد على الكراسي

مسا التماسي مسا التماسي

يا ورد قاعد على الكراسي

رجل جالس على القهوة يقول :

هات شاي يا دقدق ..

دقدق رجل القهوة يقول :

عيني وراسي



سمعنا يا ريس حنتيرة

للصبح معاك السهيرة

سمعنا يا ريس حنتيرة

للصبح معاك السهيرة

الجالسون على القهوة يقولون :

سمعنا سمعنا سمعنا سمعنا

الرئيس حنتيرة يغنى ويقول :

يا غزال يا غزال العشق حلال دوبتني دوب خلتني خيال

يا غزال يا غزال العشق حلال دوبتني دوب خلتني خيال

يااااا يا شفتك فص فراولة ولا لا قوة ولا حول

ياااااه يا شفئك فص فراولة ولا لا قوة ولا حول

دوبتنی قلبی علی لولاه اے یا غزال العشق حلال

يا غزال العشق حلال

يا غزال العشق حلال

يــــيــــال لــــيــــل

يارب يا عالم بالحال تهدي حبيبي ويصبح عال

يارب يا عالم بالحال تهدي حبيبي ويصبح عال

واغنى وارقع بالموال واقول يا غزال يا غزال

بیا نایل

صاحب القهوة يقول بغضب :

وَقَفْ يَا رِيسَ حَنْتِيرَة

فيه ناس هنا قاعدة كتيرة

الأعمال الكاملة للشاعر

ولا حد قال هات تعميرة ولا واحد شاي
ولا حد قال هات تعميرة ولا واحد شاي
اه الي حيطلب راح يقعد ولا ما يطلبش يبعد
رجل جالس على القهوة يخرج بسبب ما قاله صاحب القهوة ويقول :
يلا بينا نخرج يا مسعد شارع التورماي

يكمل الرئيس حنتيرة غنائيه ويقول
يــــــــال ليل يــــــــال ليل
يا غزال يا غزال العشق حلال دوبتني دوب خلتنني خيال خيال
يا غزال يا غزال العشق حلال دوبتني دوب خلتنني خيال خيال

رجل يريد القيام بلعبة اظهار القوة يقول :
ورينا القوة يا ابني انت وهو
مين عنده مروء وعاملي فتوة
مين عنده مروء وعاملي فتوة
يقدر بقادرة على زق الطارة ويفرقع بومة

رجل وقع في الفخ واعلن عن دخوله للعبة وقال :
وسع وسع وسع
أنا أزق الطارة وأضرب مية بومة
ده أنا الاسطى عمارة من ضرب شاكما
صيتي من القلعة للقلعة للسوق تلالة.....
أنا واخذ السمعة

صاحب اللعبة يقول :

طيب يلا تعالى

الرجل :

لا يا عم سعيدة

دي البدلة جديدة

صاحب اللعبة بسخرية

ها ها ها سعيدة يا ابو بدلة جديدة

الاطفال يقولون ايضا بسخرية :

ها ها ها سعيدة يا ابو بدلة جديدة...

الرجل الذي ترك القهوة السابقة فارا من كلام صاحبها يقول وقد وجد

قهوة اخرى ومعه صديقه مسعد :

إوعد يارب إوعد إوعد يارب إوعد إوعد يارب إوعد
إوعد ..

أدي كمان قهوة يلا بينا يا مسعد ندخل على سهوة ايوه على
سهوة

ودخلو القهوة وكانت هناك من تغني وتقول :

طار في الهوى شاشي وانت متدراشي ..يا جدع

طار في الهوى شاشي وانت متدراشي ..يا جدع

طرفه شاورلي شاورلي عليك حكم الهوى ماشي

حكم الهوى ماشي

الرجال في القهوة يرددون :

يا حلاوة يا حلاوة يا حلاوة.....ايوه

هوى العصاري ياواد

على سطح جاري ياواد

هوى العصاري ياواد

على سطح جاري ياواد

خدني ورماني رمني عليك ولا انت داري

طار في الهوى شاشي وانت متدراشي يا جدع

طار في الهوى شاشي وانت متدراشي يا جدع

طرفه شاورلي شاورلي عليك حكم الهوى ماشي

حكم الهوى ماشي

الرجال في القهوة يرددون :

يا حلاوة يا حلاوة يا حلاوة.....ايوه

آه يا ناري يا ناري

منك يا جاري

آه يا ناري يا ناري

منك يا جاري

خدني ورماني رمني عليك هوى العصاري

طار في الهوى شاشي وانت متدراشي...يا جدع

طار في الهوى شاشي وانت متدراشي...يا جدع

طرفه شاورلي شاورلي عليك حكم الهوى ماشي

حكم الهوى ماشي

صاحب القهوة الجديدة يؤكد على الموجدوين ويقول كصاحب

القهوة السابقة :

ماشي ماشي ماشي كلامك
آه الي حيطلب راح يقعدوالي ميطلبش يبعد

الرجل يقول لصاحبه مسعد :
يلا بينا نخرج يا مسعد شارع التورماي

تكمل المغنية وتقول :
طار في الهوى شاشي وانت متدراشي ...يا جدع
طرفه شاورلي شاورلي عليك حكم الهوى ماشي
حكم الهوى ماشي

مجموعة في المولد اكتشفو وجود اقارب لهم من نفس بلدتهم يقول
احدهم :

ناس من بلدنا هناك اهم
روح يا ابراهيم اندهلهم
سلامات سلامات سلامات على البلديات
سلامات سلامات سلامات على البلديات



منشدين دينيين يقول واحد منهم :
ليلتكم أنس وجلجلة جلجلة ..
أنشد ولعلع يا ولة يا ولة يا ولة..
ليلتكم أنس وجلجلة جلجلة ..
أنشد ولعلع يا ولة يا ولة يا ولة..
شفت في منام صاحب المقام ده اوبه اوبه اوبه
ويمامة حايمة عليه تسبح ربها

يا نور النبي يا نور النبي يا نور النبي
مِثْلَت فوق.....

صحوني من النوم خدت بعضي وتني جي
وبعودة وبعودة وبعودة

أمرأة تبحث عن طفلتها التي تاهت في المولد وتقول :
يا أولاد الحلال بنتي تايهة طول كده
رجلها الشمال فيها خلخال زي ده
يا أولاد الحلال بنتي تايهة طول كده
رجلها الشمال فيها خلخال زي ده

رجل يقول :
زحمة يا ولداه كام عيل تاه

وتقول الناس فى النهاية :
الليلة الكبيرة يا عمي والعالم كتيرة
مالين الشوادر يابا من الريف والبنادر
زحمة يا ولداه كام عيل تاه
الليلة الكبيرة يا عمي والعالم كتيرة
مالين الشوادر يابا من الريف والبنادر
زحمة يا ولداه كام عيل تاه

وفى النهاية يؤذن المؤذن
الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر



المسرحيات

مسرحية الشاطر حسن

المنظر الأول

"منظر حوش بيت ريفى. كبير نوعا ما. باب المنزل على يسار المتفرج وباب الحوش الذى يخرج إلى الطريق على يمينه. وسور الحوش يستمر من خلف الجزء الظاهر من المنزل. ويوجد ممر بين السور وبين المنزل يظهر فى الممر طرف مجموعة من عشب الضور والدواجن"

يخج الستار على وقت طلوع النهار . وهناك ديك يقف على سطح العش ويصيح "

كو كوكو كوكو طلع النهار "ينظر إلى أسفل ثم يرفع رأسه
قائلا " حابا كلوكو جابو الفطار
"يقفز من مكانه ويختفى ليأكل".

* نسمع ضوضاء صادرة من الممر تمثل دجاجا يأكل ويلقى إليه الحب
" يخرج مكمنينو الرجل الآلى من بين العش متراجعا بظهره حتى يصل إلى وسط الحوش وهو يقول :

مكمنينو : كله يأكل من سكات .. مش ضرورى دريكات .. وز بط
فراخ حمام .. كله يسمع الكلام : النهاردة الجمعة والشاطر
حسن لسه نايم . مفهوم ؟ أنت يا عفريت هناك .. بس !
وانتى يا غولة كمان .. هس ! "يعود إلى التراجع" هس ..
هس ..

* ينظر إلى ما حوله فى ارتياح ويقول وهو يتمتع

يوم جميل باين عليه .. نبتدى فى التمرينات .. واحد
اثنين ثلاثة أربعة .. واحد اثنين ثلاثة أربعة ..

يعنى "

تَن تَن تَن تَن تَن تَن تَن تَن تَن تَن
 أنا اسمي مكمينو
 كل جسمي من الممكن
 بإسلام تسليم يمينه
 الشاطر حسن ده سيدي
 يا حلوة لبي يا حلوة لبي
 صاحي ومصحح تملي
 آجي من أول نكدا
 عندي قوة كركدن
 وأنا اسمي مكمينو
 تَن تَن تَن تَن تَن تَن تَن تَن تَن تَن
 من عجائب الزمن
 صنعة الشاعر حسن
 وأنا اسمي مكمينو
 وأنا خدامه الحديدي
 بإسلام عليه كلي
 لما يحتاج شئ بقوللي
 واشتغل مفيش كندا
 تَن تَن تَن تَن تَن تَن تَن تَن تَن تَن
 من عجائب الزمن

* في هذه الأثناء يكون الشاطر حسن قد ظهر من فتحة باب المنزل ووقف يستمع إلى مكمينو

الشاطر حسن : مكمينو
 شاطر حسن ؟ صباح النور
 الشاطر حسن : ازاي الصحة ؟ حديد ؟
 مكمينو : "يضحك" ها ها ها . كويسة حديد دي الحمد لله !
 الشاطر حسن : حطيت أكل للفراخ ؟ والحاجات اللي جوه كلها ؟
 مكمينو : أيوه
 الشاطر حسن : والسبع اللي أنا اصطدته في الحدوتة اللي قبل
 اللي فانت. حطيت له أكل ؟
 مكمينو : أيوه يا أفندم
 الشاطر حسن : وأبو رجل مسلوخة ؟
 مكمينو : فطر
 الشاطر حسن : وازاي رجله ؟
 مكمينو : لسه مسلوخة بس بيتعالج

الشاطر حسن : والباقي ؟
ممكنينو : العفريت الأحمر مزكوم
لشاطر حسن : آه .. العفريت الأحمر ! .. ياه ده أنا كنت
ناسيه خالص . انده له نتفرج عليه !
ممكنينو : حاضر " يستدير ويتجه إلى الممر "
الشاطر حسن : آه .. آهو جه

" يدخل ممكنينو ومعه العفريت الأحمر .. العفريت ينحني ويسجد أمام الشاطر حسن
الشاطر حسن : لأ .. ما فيش لزوم .. انت فاكروني الملك سليمان
بتاعكم ؟ لا قوم اقف كويس .. قومه يا ممكنينو !

" ممكنينو يشده ليقف
ممكنينو : اقف كويس .. ما تخافش

" العفريت يقف بأدب أمام الشاطر حسن قريباً منه
الشاطر حسن : لا أبعد شويه أحسن تعديني زكام .. أبوه كده
كويس .. ما شاء الله ما شاء الله .. عظيم عظيم ..

" الشاطر حسن يتفرج على العفريت
ممكنينو : ده يا شاطر حسن . من أحسن المساجين عندنا ..
مؤدب وهادى ومنكر !

الشاطر حسن : يعنى كعفريت مش مشتاق للفرقة ؟
ممكنينو : إلا مشتاق ؟ ودى عايزة كلام ؟ ما تنكفش قول !

" العفريت يهز رأسه بالإيجاب
" ممكنينو والشاطر حسن يتبادلان النظرات
الشاطر حسن : طيب ممكن تتعفرت شويه هنا فى الحوش . بس
زى ما أقول لك أنا

الشاطر حسن : إيه ؟ فيه إيه ؟ جرى إيه ؟

"حسب حداية على السور وتأخذ فى الصباح

الحداية : فيه سر .. فيه سر .. ولا أقول ولا أقر

فيه سر .. فيه سر .. الطير حا يفر

الشاطر حسن : بتقول إيه الحداية دى ؟

مكمكينو : هس "تطير الحداية" بتقول فيه سر فيه سر ولا أقول

ولا أقر .. وحاجات كده تانية آخرها ار

الشاطر حسن : الحدايات كلامهم كثير .. اجرى بقى هات الغولة !

"عفريت تركبه الرعدة تانى

مكمكينو : أصل بقى فيه مشكلة بخصوص الغولة دى !

الشاطر حسن : مشكلة إيه ؟

مكمكينو : بقالها كام يوم مش راضية تاكل الخضار ..

وبتعتدى على زملاءها .. ما بلاش منها .. !

"عفريت يؤمن على كلام مكمكينو يهزات رأسه

الشاطر حسن : والله عال .. انا ما عنديش كلام من ده .. أنا قلت

الغولة حا ترقص روك آند رول مع العفريت الأحمر

يعنى الغولة حا ترقص روك آند رول مع العفريت

الأحمر.

"عفريت يرتعش بعنف

الشاطر حسن : مكمكينو ! هات الغولة دى هنا !

مكمكينو : حاضرى افندم !

يذهب مكمكينو ويترك الشاطر حسن مع العفريت الأحمر

الشاطر حسن : عفريت جبان .. خايف من الغولة ؟ على رأى

المثل .. "خيال مآته قال إيه مخيف ، وهو قلبه

من جوده ليف! "للجمهور" على فكرة المثل ده
أنا قايله دلوقت حالا بس! "للعفريت" ثم أنت
خايف منها قوى كده ليه ؟ هي معنى كانت القبلة
الذرية ولا الهيدروجينية ؟

* تسمع ضوضاء قادمة من خارج المسرح. مكمكينو قادم ومعه الغولة يسب ويلعن
الغولة : "من خارج المسرح" أوعى كده .. ما تحطش
إيدك على .. ما تلمسنيش يا ختى !! أوعى إيدك
دى كده !!

مكمكينو : "خارج المسرح" بس يا مجنونة انتى !

"يدخلان"

الغولة : مجنونة ؟ جاك جن لما يلخبطك يا حنة حديد خرده
يا صفيحة الجبنة يا مصدى !!

مكمكينو : سامع يا شاطر حسن ؟ سامع قلة الأدب بتاعتها ؟

الغولة : اسم الله عليك أنت يا للى

الشاطر حسن : "يقاطعها" هس ! ولا كلمة ! تعالى هنا محرومة من
الأكل 24 ساعة !

الغولة : هو إيه ده !

الشاطر حسن : بس بلاش دوشة ! قلبتى دماغنا .. شوفى مكمكينو

حا يقول لك إيه .. واعملنى زى ما يقول لك تمام
د!

"لمكمكينو" أنا داخل استعد لفسحة يوم الجمعة
العفريت الأحمر عندك أهه والغولة أهه شوف أنت
بقى حكاية الروك آند رول دى !

* الشاطر حسن يدخل المنزل. العفريت يرتعش ويتراجع طول الوقت إلى أر
بالحائط تماما. ثم يتسحب لكي يهرب إلى العش

مكمكينو : حيلك .. حيلك .. رايج فين ؟ .. استنى لما ترقص .. !

"العفريت يقف .. ويقصر ويقصر إلى أن يكاد يختفى
مكمكينو ينظر إلى الغولة وهي تولول على نفسها وإلى العفريت وهو يحاول الهرب ..

وينقل بصره بين الاثنين

مكمكينو : "لنقسه" مش حاقول لها ترقص .. مش معقول

حاتفهم .. ! طيب أعمل إيه ؟ فكرة !!

"للغولة" يا غولة !

الغولة : "تلتفت إليه" عايز إيه يا علبة المسامير !

مكمكينو : "مشيرا إلى العفريت الأحمر" العفريت الأحمر ده

.. عمال يشتم فيكى من الصبح .. بسك عليه

"الغولة تنمر للعفريت الأحمر وتندفع نحو بعنف وتهاجمه بوحشية بالغة وتمسك بتلابيبه.

بمجرد ما تصل الغولة إلى العفريت الأحمر يبدأ إيقاع رقصة الروك آند رول .

"مكمكينو يستغل طشطا مقلوبا فى الدق لحفظ التنبؤ

"مكمكينو يغنى أثناء المعركة بين الغولة والعفريت

مكمكينو : يالله الروك وبالله الرول

اتثقلوا يا ولاد بلا ذل

اتمرغوا بهدلوا فى هدمكم

بعد ما كانت زى الفل

وآدى حلاوة الروك آند رول

لحن معفرت لحن صاروخى

مخى دماغى عقلى نافوخى

دورى يا دنيا ولفى ودوخى

واتطربقى على راس الكل

وآدى حلاوة الروك آند رول

"العفريت يقصر ويقصر والمعركة مستمرة وفى لحظة تستدير الغولة ... والعفريت غير موجود

مكمكينو : "لا يزال يغنى" يالله الروك .. وبالله الرو الله ! آمال

فين العفريت الأحمر ؟ .. فين زميلك فى الرقص ؟ فين

الأعمال الكاملة للشاعر

الكافالييه ؟

الغولة : "بساطة" كلته !

ممكنينو : إيه وأقول للشاطر حسن إيه ؟ ده مديهولى عهدة ..

تاكلى العهدة ؟ .. وقتك سودة يا مفجوعة ! "يهم
يضربها"

الغولة : وإيه يعنى .. ده حتى طعمه وحش .. وحا يعمل لى

حموضة فى معدتى

* الشاطر حسن يخرج من الباب

* فى نفس الوقت

الحداية : فيه سر .. فيه سر .. ولا أقول ولا أقر ..

فيه سر .. فيه سر .. الطير حا يفر ..

* الغولة تنظر إلى الحداية وتضحك .. الحداية تنظر إلى الغولة .. الحداية تهز رأسها ..

الغولة تهز رأسها

الشاطر حسن : بتبصى لها قوى كده ليه ؟ عاوزه تاكليها هى كمان ؟

ممكنينو : هش بقى .. احنا ناقصينك "يهش الحداية"

* الحداية لا تزال تهز رأسها للغولة والغولة تهز رأسها للحداية ..

ممكنينو : خارج يا شاطر حسن ؟

الشاطر حسن : أيوه !

الغولة : "تضحك" هى هى هى هى هى هى هى هى !

* الحداية تطير

* موسيقى حزينة وعاطفية ومعها من خارج المسرح صوت الحداية يقول "فيه سر"

ممكنينو : هش بقى .. "يلتفت إلى الحداية ليهشها" الله دى

طارت

* الموسيقى الحزينة تستمر

الغولة : "تضحك" هى هى هى هى هى هى هى هى !

ممكنينو يدفع الغولة إلى الداخل ويستدير داخلا إلى الممر

للموسيقى الحزينة مستمرة

الشاطر حسن : معلش يا ممكنينو .. ما تزعش على العفريت الأحمر .. انت
كنت بتجبه صحيح لكن على رأى المثل .. "الجبان جبان ،
ولو حطوا عليه دادابان .." يلتفت للجمهور "برضه أنا
اللى قايل المثل ده

ممكنينو يتجه ببطء مع الغولة إلى الممر .. ويهز رأسه بحزن والغولة تضحك

الشاطر حسن : أنا خارج بقى يا ممكنينو .. خد بالك كويس المرة
دى !

ممكنينو يهز رأسه بحزن ويستمر

يقطع الشاطر حسن ناظرا إليه حتى يختفى ويستدير ليخرج من بوابة الحوش
للموسيقى الحزينة تتحول إلى نقرات بسيطة تعبر عن المشى أثناء خروجه فى أول
التأطير .. ثم لا يلبث أن ينبثق لحن مرح أخاذ يعبر عن جمال المناظر الطبيعية التى يمر
بها الشاطر حسن

الشاطر حسن : "يغنى"

حاجرى كانى فوق حصان وحاطير كانى بأجنحة
جميلة جدا الغيطان والفسحة فيها مفرحة
لو كنت رسام كنت جيت ومعايا شنطة فيها زيت
ورسمت كل غيط وبيت
لو كنت شاعر كنت أقول عن الجداول والحقول
قصيدة فيها ألف بيت
لو كنت ده أو كنت ده مش حاج فرح أكثر من كده
ما فيش لزوم أقول ياريت
والنسمة بتمر بحنان والشمس حلوة مفتحة
جميلة جدا الغيطان والفسحة فيها مفرحة
حاجرى كانى فوق حصان وحاطير كانى بأجنحة

الأعمال الكاملة للشاعر

* وتتابع المناظر الجميلة مع حركات تعبيرية من الشاطر حسن وهو يجرى ويقفز بالطبيعة.

* ثم تأتي الهداية طائفة نحوه

الهداية : الحق يا شاطر حسن .. الحق يا شاطر حسن
الشاطر حسن : مين بينادى ؟ .. الهداية ؟
الهداية : يالا بسرعة بسرعة ورايا .
الشاطر حسن : ها ها ها .. إيه .. فيه سر ؟
الهداية : ولا فيه سر .. ولا فيه مر .. عند النيل طفل بيغرق ..
وأمه بتصرخ وتزعق .. يالله بسرعة قوام الحق !
الشاطر حسن : فين هو قوليلى قوام
الهداية : قدام قدام قدام
الشاطر حسن : أما حكاية !
الهداية : يالا ورايا !

* تجرى الهداية طائفة والشاطر حسن يجرى من تحتها على الأرض
الهداية : يالا بسرعة بسرعة نط قناية واقزح ترعة
راس الواد أهى نازلة وطالعة يا حبيبي ياخويا
ياضايا
ياالله بسرعة بسرعة ورايا

* يصلان إلى مكان تبدو فيه الجنية مختبئة خلف بعض الشجيرات والأعشاب الطويلة شاطئ النيل.

* الشاطر حسن يتلفت

الشاطر حسن : فين ؟ مش شايف حد بيغرق ؟
الهداية : قرب حبة وبص وحقق قرب قرب قرب

* يقترب الشاطر حسن من مكان الجنية. الجنية تمسك به وتشدّه إلى أسفل .. يسقطان ويختفيان. نسمع فقط صوت سقوط جسم فى الماء.

طب يا خويا خلاص وقمتك
ريحنا من الغلبة بتاعتك
أنا خدامة أمينة وفيه
ستي الفولة غالية على
من بعدها مالقيتش القوت
علشان حنة واد هلفوت
جرجرته ووقعته في خبة
وأهو طب في ايد الجنية
تحت المية تحت المية
كان فيه سر كان فيه سر .. دلوقت باقر

وتظل تدور في المسرح وظلها الأسود يسود الأرض وجسمها الأزرق الداكن يظلم
السماء.



المنظر الثاني

* تحت سطح الماء في قاع النيل. قارب غارق في الصدر. وحوله الأعشاب المائية وبعض الأحجار. الجو معتم قليلا بسبب الظلمة. أشعة النور تنساب من السطح إلى القاع خضراء وزرقاء وبنفسجية. الأسماك تروح وتجيئ في هدوء وصمت.

* تمر مجموعتان من الأسماك الصغيرة .. وسمكتان كبيرتان من نوع البلطي

ذكر وأنثى

ذكر البلطي : يا لله امال يا بلطية - خلينا عايمين في حالنا .. دي

الحتة دي يقولوا فيها بسم الله الرحمن الرحيم ..

الجنية .. ابعدي من هنا .. احنا مالنا.

أنثى البلطي : يوه يا بلطي ما أنا عارفة .. يعني حا يحصل ايه ؟

الجنية طلعت من ثوبه تخطف واحد وزمانها جايها

ونازله !

بلطي : يا نهار اسود .. عومي قدامي عومي .. وكممان

خاطفة واحد .. ؟ واحنا طيران من هنا !

بلطية : "تزوج منه" والنبي .. خلينا نتفرج ! نستخبى ! ما

حدثنا حاشوفنا.

بلطي : اعقلي يا بلطية يا حبيبتي احنا أصحاب عيال !

بلطية : اخي عليك .. لو كنت بتحبينني خلينا نتفرج !

بلطي : باحبك والله باحبك .. بس ما اقدرش اتوجد في

مكان زي ده .. وفيه حاجات كده

بلطية : تعذمني يا بلطي .. بلبل .. تعذمني.

بلطي : "سكت"

بلطية : تعذمني عدم موت .. انشا لله تهفنى شبكة والا انشك

بسارة إن ما رضيت !

بلطي : بعد الشر بعد الشر .. يا شيخه ما تفسريش ! هه .. خلينا

يا سنى !!

بلطية : يا حبيبي يا جوزي "تقبله" دمك خفيف ! "تلتفت

حولها" أهه مكان كويس نستخبى فيه .. ورا الحجر

صلاح جاهين

ده .. لأ .. فى وسط الأعشاب دى .. لأ هنا.

"تذكر ينظر إلى أعلا ويختبئ فجأة وينادى زوجته"

بلطى : فيه حاجة نازلة من فوق .. تعالى هنا .. بسرعة !!
"يختبئان"

* المكان خالى لبضع ثوانى .. ثم يهبط الشاطر حسن مغمى عليه وأطرافه مسترخية .. يهبط
بطء فى الماء .. وأخيرا يستقر على القاع وظهره مرفوع على حافة القارب.
* يظهر رأس البلطية وتنظر نحوه من مخبئها ثم تختفى بسرعة
* الجنية تسبح نحو القاع برشاقة. تدور حول الشاطر حسن وفوق رأسه تنزل وتقف على
ذيلها. تضع يراها فى وسطها وتشير إليه بيدها
الجنية : "بلهجة السحر"

عام من عام ألفين عام
ألف قىام وألف منام
بحق الرنجة وكل سقنجة
والسمك المرعب أبو سنجة
نام نام نام
سحرى عليك حيطان حوالبك
ما تعرف رأسك من رجليك
كلامى قىود حائيب وحاعود
تكون مربوط هنا موجود
نام نام نام

* تقول الجنية هذا وتنظر إليه قليلا متأملة .. ثم تسبح إلى أعلا وهي لا تزال تردد "نام نام
م"

* ترفع البلطية رأسها بحذر .. تنصت قليلا .. ثم تعوم نحو الشاطر حسن وتنظر فى وجهه
بلطية : هو دى بقى اللى خطفته ؟ .. ما شاء الله " تنادى
زوجها " بلطى .. بلطى ؟ بلطى !!
بلطى : "من مخبئه" إيه عايزة إيه من بلطى ؟
بلطية : تعال والنبي اتفرج.

الأعمال الكاملة للشاعر

بلطى : "من مخبئه" مش عايز اتفرج ولا أتهبب .. الواحد دمه نشف ..

بلطية : لأ بس تعال !

بلطى : يووووو !! آدينى جيت "يخرج ويسبح إلى الشاطر

حسن وينظر فى وجهه" يا خبر!!! ده الشاطر حسن !!

بلطية : انت تعرفه ؟

بلطى : من زمان .. من قبل ما اتجوز ..

بلطية : يا نضرى .. دى مغمى عليه .. نعمل إيه ؟

بلطى : نرش على وشه ثوبه ميه !!

بلطية : "بحزن" كوبسة !

بلطى : الله .. آمال نعمل إيه ؟

بلطية : ده مسحور لازم نفك السحر عنه .. بس بسرعة بقى

قبل ما الجنية ترجع !

بلطى : طيب .. فكى السحر .. تعرفى ؟

بلطية : لأ ما أعرفش .. انت تعرف ؟

بلطى : ما أعرفش .. لكن أحاول !

بلطية : طيب يالله !

بلطى : "يرجع للوراء قليلا" احم احم .. بس لازم مفك علشان

نفك السحر عنه

بلطية : بايخة !

* الشاطر حسن يهتز وهو نائم فى ضحك مكتوم

بلطية : الله ماله بيعمل كده ؟ .. ده بيضحك وهو نايم

بلطى : طبعا .. واد شربات .. حتى يا ولداه وهو كده ..

بيضحك على التكت اللي باقولها .. مش زيك ما

تضحكيش على التكتة وانتى صاحبة إلا لما نفهمها لك

ميت مرة !

بلطية : تكتة إيه انت كمان ؟. هو السمك بينكت ؟

* الشاطر حسن يرفح رأسه ويتكلم

الشاطر حسن : آهي دي كمان نكتة !
 بلطية وبلطي : الله ده صحي !!
 بلطي : آمال مين فك السحر عنه ؟
 بلطية : أنا
 بلطي : لا أنا
 بلطية : باقولك أنا .. يا خي !!
 الشاطر حسن : شششش .. ولا انت ولا هي .. أنا ما كنتش مسحور
 وما كنتش نايم !
 بلطي وبلطية : إزاي
 بلطي : هي البنية مش كانت عمالة تسحر فيك وبتقول ..
 بتقول إيه يا مدام ؟
 الشاطر حسن : تقول اللي تقوله . بس أنا ما اناثرش .. قال على
 رأي المثل "اللي بيقر يقر .. واللي بيسمع هو حر"
 أنا اللي قايل ده

* ينظر إلى الجمهور وبشير إلى نفسه إنه قائل المثل

بلطية : بقي انت ما كنتش نايم ولا منمى عليك خالص ؟
 الشاطر حسن : خالص .. بالأمانة حضرته قال إنه يعرفني من قبل ما يتجاوز !
 بلطي : إلا أعرفك ؟ طبعاً .. وهو أنت حد يتوه عنك ؟ .. وانت
 كمان تعرفني .. حقق في كده ؟ .. أنا مين ؟
 الشاطر حسن : "ينظر إليه بإمعان" بص يمين .. بص شمال . كمان بورقيل
 أكثر .. أنا شفت الشكل ده فين ؟ .. فين فين فين ؟ .. في
 جنبنة الأسماك ؟
 بلطي : "بذعر" بعد الشر بعد الشر ؟ إيه الكلام ده يا شاطر حسن !
 الشاطر حسن : في كتاب علم الأحياء ؟ !
 بلطي : فين ؟

الأعمال الكاملة للشاعر

الشاطر حسن : في كتاب علم الأحياء تحت عنوان السمك البلطى من

الأسماء المصرية ويعيش فى النيل والمجارى المائية ..

الخ الخ الخ

بلطى : اسم الله عليك .. أنا فعلا اسمى بلطى .. بس ما كنتش

أعرف انهم كتبوا عنى فى كتاب "يلتفت إلى زوجته" بقى

نشتري الكتاب ده علشان الولاد يتذكرونى بعد عمرن

طويل "للشاطر حسن" هو اسمه إيه الكتاب ده ؟

الشاطر حسن : علم الأحياء !

بلطى : علم .. الأحياء ! علم .. الأحياء ! خلاص حفظته

الشاطر حسن : هيه ما قتلش احنا انقلبنا فين ؟

بلطى : بقى يا سيدى الحكاية وما فيها إن انت مرة اصطدتنى !

الشاطر حسن : أنا اصطدت حضرتك ؟

بلطى : أبوه يا اقدم .. وأنا صغير

الشاطر حسن : ازاي

بلطى : بالبرطمان ! حضرتك جبت برطمان وحطيت على فتحته

حثة قماشة مخرومة ودهنته دقيق .. وحطيته فى الميه ..

الشاطر حسن : وبعدين ؟

بلطى : وبعدين أنا يعنى .. دخلت فى البرطمان

الشاطر حسن : وبعدين ؟

بلطى : بالاختصار أنت لقيتنى صغير وبابى لك من جوء البرطمان

.. وكنت صراحة خايف .. فانت ما خلصكش .. وقلت

الشاطر حسن ما يصحش يتشطر على حثة سمكة صغيرة ..

ورميتنى تانى فى الميه.

بلطية : يا خير .. ده أنقد حياتك .. ده ادالك عمر جديد !!

بلطى : "بحماسة" واحنا كمان جزاء كده لازم ننقد حياته

بلطية : من الجنية اللعينة اللى خطفته وسحرتة

الشاطر حسن : متشكر .. بس هى ما سحرتنيش

بلطى : آه صحيح .. انت ما كنتش نايم

- الشاطر حسن : كنت عامل نفسى نايم بس .. علشان الاقى قرصة أفكر فيها
فى الهرب ..
- بلطية : إنما ازاي ما اتسحرتش .. انت معاك حجاب ؟
- الشاطر حسن : أبدا بس أنا ما أعتقدش فى السحر .. المشكلة مش فى
السحر المشكلة فى الأسماك الكهربائية ..
- بلطى وبلطية : إيه ؟
- الشاطر حسن : أسماك شابكة .. وأسماك كهربائية .. موقفاهم الجنية حوالينا
زى سور معسكر الأسرى .. أبو أسلاك شابكة وأسلاك
كهربائية
- بلطى : حلو !
- الشاطر حسن : ما فيش فرق بينهم غير اللام والميم .. الأسماك والأسلاك ..
- بلطية : يا لهوى !! واحنا كمان مأسورين دلوقت ؟
- الشاطر حسن : أبوه امال إيه ؟ أنا شايفها وهى بتقفل ورايا
- بلطية : يا ماما .. أنا خايفة ..
- بلطى : قلت لك الحكاية مش لعبة ما سمعتيش الكلام !!
- بلطية : طب نعمل إيه ؟
- بلطى : احنا ملزومين ننقذ الشاطر حسن زى ما قلنا
- بلطية : آه صحيح !!
- الشاطر حسن : وتنقذوا نفسكم كمان !
- بلطى : "يנדب" ما أنا قلت .. هو أنا ما قلتش ؟ .. أنا قلت الحنة
- دى ما يصحش حد يعوم فيها ولا يقرب منها خالص .. إنما
- أهه !! لنا قسمة نشوفك تانى ! الله مالك يا أبو على ؟

* رأس الشاطر حسن يميل قليلا

- الشاطر حسن : "يستجمع قواه" أصلى مش متعود أقعد مدة طويلة
تحت المية من غير هوا !
- بلطية : انت تعبت يا نضرى ؟

* الشاطر حسن يهز رأسه بالإيجاب

الأعمال الكاملة للشاعر

- بلطى : لازم يطلع من الميه حالا .. قبل ما تيجى الجنية
الشاطر حسن : والأسماك الكهربائية .. "بصوت ضعيف"
بلطى : وبعدين بقى ؟ لازم يتنفس !
بلطية : أنا عندي فكرة !
بلطى : إيه ؟
بلطية : نجيب له كمامة غطاس !!
أنا عارفة طريق واحدة .. كمامة غطاس شيك
شياكة ؟
ورا القارب ده .. غرقت معاه باين عليها !
بلطى : وعرفتى ازاي ؟
بلطية : شفتها وأنا بأدور على حته نستخبى فيها
بلطى : ما تقولى م الصبح
بلطية : يقطعنى نسبت
الشاطر حسن : "يهب واقفا" تعالى وربيى مطرحها !
بلطية : آهه
الشاطر حسن : بس حط حته حجر لون هدموى علشان تفتكرنى
الجنية لسه هنا
بلطى : "لنفسه" يا سلام .. يا ما انت كريم يارب .. الجدم
كان ح يروح فى شربة ميه ..

* من خارج المسرح يسمع صوت موسيقى نحاسية - بتاعة الأفراح ومعها صوت الجنية آتية من بعيد

- الجنية : يا سمك يا لبيس .. هات لى فوانيس .. ياسمك يا شبار
.. هات لى أزهار .. يا سمك يا قراميط .. هات لى
زغاريط .. يا سمك يا هياس .. هات لى رقاص .. يا
سمك يا بنى .. هات لى متنى

* الجنية تكتشف عدم وجود الشاطر حسن

- الجنية : "تشهق" هيبه .. بطل مزبكة .. العريس هرب
"المزبكة تتوقف فعلا" يا ندامتى .. راح فين ده ..

صلاح جاهين

زمانه شرق من الميه . لازم أنا ما سحرتوش كويس ..

راح فين ده بس ؟

الشاطر حسن : أنا أهه !

* الشاطر حسن يخرج من خلف القارب وهو يرتدى كمامة الغطاس

* الجنية تلتفت فتجده فتدعر من القناع الذى يلبسه

الجنية : مين ده ؟ غطاس ؟

الشاطر حسن : لأ ما تخافيش .. أنا الشاطر حسن

الجنية : الشاطر حسن مين ؟ ..

الشاطر حسن : اللى خطفتيه من شوية .. اللى سحرتيه وقتلتيله :

بحق الرنجة وكل سفنجة والسمك المرعب أبو سنجة

نام نام نام !

الجنية : آه صحيح .. وإيه اللى عامله فى نفسك ده ؟ لابس

كده ليه ؟

الشاطر حسن : علشان ما اشرقش وافطس !

الجنية : هو فيه حاجة تخليك ما تشرقش وتفطس غير السحر ؟

الشاطر حسن : آه فيه .. الكمامة اللى أنا لابسها دى .. أجدع من

السحر !

الجنية : اقلع يا شيخ اقلع وتعال لما اسحرك تانى علشان تعرف

تعيش معايا تحت المية !

الشاطر حسن : وأعيش معاكى تحت المية بصفتى إيه ؟

الجنية : بصفتك جوزى !

الشاطر حسن : بس أنا مش جوزك

الجنية : أتجوزك .. ! أعمل لك فرح مافيش منه فى العالم

واتجوزك .. انت عريسى النهارده !

الشاطر حسن : كلام إيه ده ؟

الجنية : أمال .. وهو أنا خطفتك ليه وجبتك هنا ؟ مش علشان

أتجوزك ؟ ..

دقى يا مزينة تانى .. لقينا العريس "تدق المزينة

ثانى

الشاطر حسن : حيلك حيلك .. استنى شوية !! بس بطل مزبحة

"تبطل" نتفاهم الأول !

الجنية : نتفاهم فى إيه ؟

الشاطر حسن : طبعا نتفاهم .. هو فيه جواز من غير تفاهم .. لازم

أفهمك وتفهمينى قبل ما نتجوز

الجنية : مين قال كده ؟

الشاطر حسن : كتاب الزواج المثالى !!

الجنية : طيب نتفاهم .. عاوز تفهم إيه وأنا أفهمهولك .. اقعد ..

اقعد..

* يجلس الشاطر حسن

الشاطر حسن : أولا .. قوللى معنى إيه الكلمة اللى قلتيها لى دلوقت

؟

الجنية : الكلمة بتاعة إيه ؟

الشاطر حسن : بتاعة .. أنت عريسى النهاردة .. هو انتى لكى كل يوم

عريس ؟

الجنية : أبدا والله .. انت بتصدق ؟

الشاطر حسن : آمال اللى بتخطفهم دول إيه ؟

الجنية : مش كل يوم .. فبن وفين على ما استفرد بواحد .

الشاطر حسن : نهايته .. انتى عايزة إيه دلوقتى ؟

الجنية : أتجوزك !!

الشاطر حسن : أنا ؟

الجنية : أيوه

الشاطر حسن : مش ممكن

الجنية : ليه ؟

الشاطر حسن : عمري أقل من ثمنتاش سنة !

الجنية : وإيه معنى ؟

الشاطر حسن : القانون يمنع !

- الجنية : أنا ضد القانون.
- الشاطر حسن : ما أنا عارف .. بتختطفى الناس وهو بيعاقب على جريمة الخطف . وتعملى جرايم ثانية كمان !
- الجنية : جرايم ثانية زى إيه ؟ .. انت حاتليخ ؟
- الشاطر حسن : حلمك .. جريمة مثلاً زى : سرقة التيار الكهربائى !
- الجنية : سرقة الإيه .. إيه إيه ؟
- الشاطر حسن : قصدى الأسماك الكهربائية
- الجنية : مالهم ؟
- الشاطر حسن : جايبة الكهربيا بتاعتهم منين ؟ عندك عداد من هيئة الكهرباء والغاز ؟
- الجنية : عداد يعنى إيه ؟ وهيئة إيه ؟ وغاز إيه ؟ إيه الأنغاز دى ؟
- الشاطر حسن : أنا باتهمك دلوقت بانك سارقة تيار كهربائى من غير ما تدفعى عنه فلوس .. علشان تستخدميه كسور للمعتقل اللي انتى عاملاه للأزواج والعrsan .. مذنبه والا غير مذنبه؟
- الجنية : انت يا واد يا مفعوص انت لخبطت لى مخى قول م الأول..
- الشاطر حسن : انتى سارقة الكهربيا اللي فى الأسماك بتاعتك !
- الجنية : أبدا
- الشاطر حسن : وانتى زعلانة ليه من التهمة .. مش انتى بتقولى أنك ضد القانون ؟ ..
- الجنية : أيوه .. بس كله إلا التهم الكذب .. ما احبش حد يتهمنى وأنا بريئة بريئة "بصوت فائزة أحمد"
- الشاطر حسن : بقى انتى مش سارقة الكهربيا اللي حوالينا دى ؟
- الجنية : فشر .. دى الكهربيا دى فى أسماكى من الأول .
- الشاطر حسن : أمال انتى موقفاهم فى الحتة دى ما بيتحركوش .
- مش علشان الأسماك موصلة بالأسلاك اللي فى الكويرى اللي جنبنا ؟ اطلعى من دول يا لئيمة !

الاعمال الكاملة للشاعر

- الجنية : أبدا أبدا أبدا .. ما فيش توصيلة بينهم وبين الكوبرى
 الشاطر حسن : أثبتى .. لو كنتى بريئة .. اثبتى !
 الجنية : أثبت لك .. ولو أثبت لك .. تتجوزنى ؟
 الشاطر حسن : "بصوت منخفض" وجع فى بطنك .. قال اتجوزك
 قال .. "بصوت مرتفع" ربنا يتمم بخير .. بس اثبتلى
 انتى ..
 الجنية : "بفرح صبيانى" يا الله معايا وانت تشوف بنفسك لما
 السمك يمشى كله .. هيه هيه ..
 الشاطر حسن : عظيم .. على رأى المثل "الاثباتات فى النزاع ..
 كالأسبرين فى الصداع"
 الجنية : يا حلاوة .. ده مين اللى قال كده ؟
 الشاطر حسن : مش أنا .. دى قاعدة قانونية !
 الجنية : طيب يا الله وأنا أثبت لك !!
 الشاطر حسن : يا الله يا حبيبتى يا الله !
 الجنية : يا الله يا حبيب قلبى !

* يخرجان من المسرح بزاوية إلى أعلا

* نسمع صوت الجنية من خارج المسرح

- الجنية : يا سمك يا كهربائى .. انصرف .. يا سمك يا كهربائى
 ابعد كلك بعيد .. يا سمك يا كهربائى .. ابعد كلك
 بعيد ..

* ويتلاشى صوتها ويبتعد .. بينما يخرج من خلف القارب بلطى وبلطية.

- بلطى : يا الله يا ختى احنا كمان بقى على بيتنا .. قبل ما ترجع
 فى كلامها !
 بلطية : أى والله .. ده الجدع دوخها بالكلام .. ربنا يستر.
 بلطى : آمال بنى آدم مخه كبير يا الله بينا يا الله !

المنظر الثالث

نفس المنظر الأول. الوقت قبل الغروب. الحداية واقفة على السور. وممكنينو واقف فى الحوش. وصوت الغولة من الممر يعلو وهى تنادى وتصيح. وتحاول تحطيم باب القفص "حا كسر القفص. حا كسر القفص" "الغولة تصيح"
صوات الدواجن تعلو. وصوت ممكنينو من الداخل مع الدواجن.
الحداية :

شوف الروتين بتاع ممكنينو. برضه بعد الشاطر حسن ما غرق
وخطفته الجنية .. قال إيه بيوكل الفراخ .. والدواجن..

ممكنينو : "من الممر" بيتك بيتك بيتك ..
الحداية : ويبيتهم قال زى كل يوم
ممكنينو : بيتك بيتك بيتك
الحداية : بيتك بيتك ?? ها ها ها .. كل الطيور حا تروح تنام إلا أبو
فصاده الغلباوى
ممكنينو : "من داخل الممر" أبو فصاده إيه يا أم قوبق
الحداية : أبو فصاده .. الشاطر حسن سيدك يا ممكنينو .. مش حا يروح
بيته الليلة يا عينى !
ممكنينو : "خارجا إلى الحوش" أنا مكنة . أنا آلة .. فاهمة ؟ يعنى ما
تحاوليش تثيرى أعصابى .. علشان أفتح للغولة بتاعتك !
الحداية : انت حر .. هى حا تكسر القفص وتخرج !
ممكنينو : إذا خرجت حا تعرف شغلها ..
الحداية : من مين ؟
ممكنينو : من الشاطر حسن
الحداية : رجعتا تانى ؟ باقول لك غرق .. خطفته الجنية وشدته معاها
تحت الميه !
ممكنينو : مفهوم مفهوم !
الحداية : مش مصدق ؟ مخك حديد .. اعمل لك إيه ؟ على رأيك ما
بتتأثرش .. معندكش دم
ممكنينو : عندى بنزين !

بصدر من صدره صوت موتور سيارة

يسمع من خارج المسرح صوت هبى شديد والغولة تصيح من الممر

الغولة : "من خارج المسرح" هبىلا هوب ! "هبى" هبىلا هوب !

الأعمال الكاملة للشاعر

"هبد"

الحداية : سامع ؟ حا تكسر الباب وتخرج .. افتح لها أحسن لك !
مكمكينو : مش حا تقدر

* تسمع هبدة جامدة .

الحداية : اديله ! هبدة كمان !

* مكمكينو .. يستدير بعصبية ويدخل الممر

مكمكينو : طيب أنا حا عرف شغلى !
الحداية : "تتبعه وهو داخل" يعمل إيه ده ؟

* يسمع صوت تخبيط مثل دق الشاكوش

مكمكينو : "من الممر" أنا حا عرف شغلى !
الغولة : "من الممر" إن ما وريتك ؟ !! إن ما انتقمت منك ؟ !
برضه حا كسر القفص .
الحداية : "صوت الدق مستمر" الله ! الله !

* يعود مكمكينو بسرعة . والغولة من الداخل تصبح "حا كره"

مكمكينو : "وهو خارج" خلاص صلحت الباب .. خليها تخبيط زى
ما هي عايزة .. كل ما يجى ينكسر .. حاصلحه ..
حاصلحه !

الحداية : ياباى على بروذك .. ما عندكش دم !!

مكمكينو : عندى بنزين !! "يسمع صوت الموتور" باللا من هنا بلا
هوسة !

الحداية : طاوعنى أحسن لك .. افتح لها من سكات واحنا والله
نديلك اللي أنت عاوزه .. حانبسطك

مكمكينو : ده أنا اللي حا ديلك ضرب دلوقت عمرك ما دقتيه ..
تعالى هنا !!

* الجو مشحون بأصوات التخبيط من عند الممر .. ثم تبدأ محاوراة بين مكمكينو والحداية .
مكمكينو يجرى من هنا لهما قائلا "تعالى هنا تعالى هنا".

الحداية : "تحاوره" حاورينى يا مساك !

مكمكينو : تعالى هنا .. تعالى هنا تعالى هنا .. "ثم يحدث شئ
لحركته فتبطئ وتنقطع فى حركات قصيرة متباعدة "
ت .. عا .. لى .. ه .. "ثم تقف حركته"

* مكمكينو يقف جامدا وسط الحوش

الحداية : ها ها ها .. جرى إيه ؟ خلع البنزين ؟ والا فضى
الزمالك .. إلا انت بالبنزين والا الزمالك ؟ يا ست
غولة !!

* نفطس من الضحك

الغولة : "من خارج المسرح" إيه يا حداية ؟
الحداية : "وهي تضحك" تعرفي حصل إيه دلوقتي ؟
الغولة : "من خارج المسرح" إيه ؟
الحداية : مكمكينو
الغولة : "من خارج المسرح" ماله ؟
الحداية : فضى .. وقف الزمالك نهائي .. اعمل لك فيه إيه ؟
الغولة : "من خارج المسرح" ها أو أو أو .. سيهولى !
الحداية : طب همتك بقي يا ست الغيلان .. وانتى خبطتين لثلاثة
تخرجي بالسلامة !
الغولة : "من خارج المسرح" الله بلمك يا روحى !
الحداية : أنا حاغنى لك أه .. أسليكي وانتى بتشتغلى ..
الغولة : "من خارج المسرح" غنى يا حبيبتي .. ردوا عليها يا ولاد
.. يا بورجل مسلوخة يا ندامة .. يا سبع .. يا ديب ..
ياسماوى .. ردوا ع الحداية .. غنى يا ختى غنى !

* تغنى الحداية

الحداية : الشاطر حسن أبو على فى الميه مع الجنية
الرد : "من خارج المسرح" يا حلاوة
الحداية : خطفته والنبي خطفته وارتحنا من الرزية
الرد : "من خارج المسرح" يا براوه
الحداية : "من خارج المسرح" أبو على فى الميه
الرد : "من خارج المسرح" ها ها ها
الحداية : "من خارج المسرح" خطفته جنية
الرد : "من خارج المسرح" ها ها ها
الحداية : "من خارج المسرح" كسروا الأقفاص
الرد : "من خارج المسرح" ها ها ها
الحداية : "من خارج المسرح" ما خلاص ما خلاص
الرد : "من خارج المسرح" ها ها ها

الحداية : "من خارج المسرح" وكمان تخبيطة
الرد : "من خارج المسرح" ها ها ها
الحداية : "من خارج المسرح" تنهد الحيطه
الرد : "من خارج المسرح" ها ها ها

الغولة : "من خارج المسرح" آدينى خرجت لك يا مكمكينو الخردة انت .. إن ما خليت كل مسمار منك في حبة .. ما ابقاش أنا الغولة المهولة اللي في الشراصة طالعة الأولى !!

[illegible]

[376]

* بدأ في ملء الزمبلك

الشاطر حسن .. يا شاطر حسن .. أنا ولية كبيرة يا شاطر
الغولة : حسن .. في عرضك ما تئذنيش

* شاطر حسن يملأ الزمبلك صامتاً

الشاطر حسن : "للهداية" الولد اللي غرق في النيل .. طلع يا حداية
هانم!

الهداية : فيه سررررر .. فيه سررررر !

الغولة : أتوسل إليك !!

* الشاطر حسن يملأ الزمبلك ثم نسمع لتنة على نغمة "أنا اسمي مكمينو" ويبدأ مكمينو
في الحركة ويتجه فوراً نحو الهداية مكملًا نفس الذي كان قد وقف عنده وهو محاولة
إمسك الهداية

مكمينو : "مكملاً" تعالى هنا .. تعالى هنا .. أنا لازم أنتف

ريشك .. ولما يرجع الشاطر حسن أفرجه عليكى يا
مجرمة !

الشاطر حسن : أنا رجعت يا مكمينو ..

مكمينو : "للهداية" شفتى .. أهوج ..

الشاطر حسن : وراها

الهداية : "تجرى على السور إلى ما وراء المنزل"

مكمينو : "يجرى خلفها" حالا حا اقفشها !

الشاطر حسن : "للغولة" غريبة .. إيه المسكنة اللي حطت عليكى مرة

واحدة دى ؟ انتى مش كنتى متزبنة دلوقت

وحاتكرى مكمينو .. وهربانة .. إيه الانقلاب اللي

حصل فى أخلاقك ده ؟ ..

* الغولة تنتفض من الداخل

الشاطر حسن : أه .. ده لازم العفريت الأحمر اللي بلغتيه عمل

مفعوله !

الغولة : أنا ولية عجوزة .. أنا غلبانة يا اختى "تنتفض

بشدة"

* تقف وفجأة بنته واحدة تطول .. وبنعة أخرى تقصر .. ثم تطول بنتعات متقطعة و ..

وتقصر بنتعات متقطعة .. وتستمر كذلك فترة والشاطر حسن ينظر إليها ويضحك

الغولة : "مع كل نعة" يا اختى !! يا اختى .. يا اختى ..

الأعمال الكاملة للشاعر

ياختى ..

الشاطر حسن : ها ها ها .. ده العفريت الأحمر .. مش قلت لك ؟
الغولة : يا لهوى .. حوش يا شاطر حسن .. "مع كل نتعة"
حوش .. حوش ..
الشاطر حسن : طيب خلاص .. كفاية يا أحمر .. سيبها شوية !

* تهدأ حركتها وتقف وهى تنهج من التعب

الغولة : يا دى الليلة اللى مش فاية .. هو أنا كنت ناقصاه ده
كمان ؟؟

الشاطر حسن : بقى كنتى عاوزة تهربى ؟؟
الغولة : "وهى تنهج" أنا .. أبدا .. دى الحداية .. هى اللى

الشاطر حسن : هى اللى إيه ؟
الغولة : هى اللى .. كانت "تنهج" عايزانى .. أهرب ..
ليه ؟

الغولة : أكل عيش "تنهج وتنهج"
الشاطر حسن : إزاي ؟
الغولة : "لا تزال تنهج" أصلى كنت ستها .. وكانت .. بتاكل .. معايا ..

الشاطر حسن : أعوذ بالله .. واللى كنتى بتاكله ده اسمه عيش ؟
الغولة : "تنهد" إيه .. كانت .. أيام .. "وفجأة تعود النتعات"
القصورة المتقطعة "يا اختى .. يا اختى .. يا اختى ..
إيه ده .. حوش .. حوش ..

مكمكينو : "من خارج المسرح" مسكتها يا شاطر حسن !
الشاطر حسن : "يلتفت إلى الغولة" استنى شوية يا عفريت يا أحمر

* تقف الغولة عن الطول والقصر وتعود للنهجان

* الشاطر حسن يخاطب مكمكينو .. حطها طيب عندك .. لما تبقى نخطها ونعلقها فى أودة
الجلوس .. حطها فى قفص.

مكمكينو : "من خارج المسرح" حاضر !!
الغولة : "مدعورة" وأنا .. حا تعمل فى إيه ؟ . حاتحنطنى ؟
الشاطر حسن : انتى إيه رأيك ؟ .. تفضلى كده أحسن .. يعنى نحنطك ..
والا تفضلى نعملك دواصة قدام الكنبة الكبيرة اللى

في الفسحة ؟

"بخوف" لأ .. والنبي .. أحرم !! الغولة :

* يخرج مكمكينو من الممر

مكمكينو : حمد الله ع السلامة يا شاطر حسن .. أنفست

كويس ؟

الشاطر حسن : حمد الله ع السلامة أنت !

* مكمكينو ينظر إلى الغولة .. فيندهش

مكمكينو : الله ! .. إيه اللي خرج دى من القفص بتاعها ؟ أنا ما

كنتش باحلم بقي والا إيه ؟

تحلم بايه ؟

الشاطر حسن :

مكمكينو : اتهاى لى انى حلمت انها كسرت القفص وخرجت

الشاطر حسن : ما هى فعلا عملت كده !

مكمكينو : وأنا كنت فين ساعتها ؟

الشاطر حسن : ساعتها ؟ كنت راكن ! "للمتفرجين" كويسة دى ؟

مكمكينو : الله ؟ فيه حاجة أنا مش فاهمها !

الشاطر حسن : معلش تعيش وتأخذ غيرها !

مكمكينو : "سارحا وواقفا فى وسط المسرح كمن يكلم نفسه" الله !

دول كانوا بيقلوا انهم وقعوك فى كمين .. وخطفتك

الجنية - يبقى ده راخر صحيح ؟

أيوه صحيح !

الشاطر حسن :

مكمكينو : "يتنبه" وقعت صحيح وغرقت ؟

الشاطر حسن : وقعت .. بس طلعت تانى .. قال على رأى المثل

مكمكينو : إيه ؟

الشاطر حسن : لأ .. ما فيش مثل على الحكاية دى .. آهو طلعت

وخلص ..

ازاى

مكمكينو :

الشاطر حسن : بالنباهة بتاعتى .. والفهلوة .. والحداقة ..

مكمكينو : ولاد الإيه !! "يستدير" أنا رايح أموت الحداية دى حالا ..

الشاطر حسن : لأ استنى "يقف" خليها نبقى نخطها زى ما قلنا .. المهم

فى شيخة المتصر دى "يشير إلى الغولة"

مكمكينو : دى ؟ .. دى ؟ .. نعمل فيها إيه دى ؟ .. "يعلو صوت

الموتور من داخله"

الأعمال الكاملة للشاعر

الغولة : يا امه !!
 الشاطر حسن : مغلش يا مكمكينو .. روق دمك .. قصدى كرر بترولك!!
 مكمكينو : "يضحك" ها ها ها .. كويسة .. طيب نعمل فيها إيه ؟
 الغولة : "بخوف" تحنيط لأ .. تحنيط لأ "نتعة من الداخل" يا
 اختى .. "تطول" يا اختى "تطول" حوش يا شاطر حسن
 "تقصر" يا اختى !!
 مكمكينو : الله .. هي جرالها إيه ؟
 الشاطر حسن : "بانسأط" ده صاحبك .. العفريت الأحمر .. اللي بلعته
 الصبح !!
 الغولة : يا اختى "نتعة" يا اختى "نتعة" يا اختى
 مكمكينو : "بمرح شديد" حلاوتك يا أبو حمرة .. ورينى كده يا
 خويا .. "يغنى" يا الله الروك وبالله الرول اتشقلبوا
 يا ولاد بلاذل ..

* الغولة ترقص على أنغام أغنية الروك آند رول مع العفريت الأحمر الذى بداخلها

الشاطر حسن : ستوب !!
 مكمكينو : "يقف الرقص" أيوه يا فندم !
 الشاطر حسن : ما قلتليش .. نعمل فيها إيه ؟ جزاء لها على محاولتها
 الهرب .. ومحاولتها اغتبالى .. فى حكاية النيل بتاعة
 الصبح دى ؟
 مكمكينو : أنا رأيى نموتها .. ونطلع العفريت الأحمر من جواها

* يركع على ركبة ونص أمام الشاطر حسن ويرجوه

والنبي .. أنا عاوزه !
 الشاطر حسن : لأ يا سى مكمكينو !
 مكمكينو : "ينهض" طيب بلاش
 الشاطر حسن : أنا باقول بعد التعديلات اللي حصلت فيها دى ..
 خسارة نموتها !!
 الغولة : آمال حا تعملوا فى إيه ؟
 الشاطر حسن : نديها هدية لسيرك الحلو .. تشجعا لقن السيرك فى
 الجمهورية العربية المتحدة!! دخلها الققص !!
 مكمكينو : "يضحك" أحسن فكرة .. يا الله .. آلى هاب !!
 "يدفعها أمامه نحو العمر ويأخذ فى الغناء" يا الله

الروك ويالله الروك .. اتقبلوا يا ولاد بلا ذل ..

* يدخلان إلى الممر على أنغام رقصة الروك آند رول

الشاطر حسن : "وحده" ياه !! كان الواحد خارج الصبح قال إيه

أجازة !! شوف دلوقت انتهى اليوم على إيه ؟

حدوته جديدة من حواديت الشاطر حسن .. قال

على رأى المثل "بين البداية وبين النهاية لازم

ضرورى تحصل حكاية" .. المثل ده قاله راجل عظيم

. باحمل له فى قلبى أعظم تقدير هو أنا !! "

ينادى مكمكينو" !!

مكمكينو : "يدخل الحوش" أبوه جاى !!

الشاطر حسن : تعال بقى دلوقت نجيب الحاجة اللي أنا سايبها بره

لا أحد يلمطها !

* يتجه نحو باب الخروج .. ومكمكينو خلفه

مكمكينو : حاضر.

الشاطر حسن : "وهما يخرجان من المسرح" تعجبني منك قوى قولة

حاضر دى !!

* المسرح فاضى لى هذا الوقت

مكمكينو : "من خارج المسرح" ليه ؟

الشاطر حسن : "من خارج المسرح" اسكت أنت !

مكمكينو : "من خارج المسرح" حاضر ! "بدهشة" الله ! إيه دى ؟

حاجة عجيبه

الشاطر حسن : "من خارج المسرح" زق انت من هنا وأنا حاسند من هنا

!

مكمكينو : "من خارج المسرح" حاضر !

الشاطر حسن : "من خارج المسرح" هات بقى على كده ؟

مكمكينو : "من خارج المسرح" حاضر !

الشاطر حسن : "من خارج المسرح" زق الناحية دى

مكمكينو : "من خارج المسرح" حاضر

الشاطر حسن : "من خارج المسرح" هات .. هات .. "يدخلان إلى

المسرح وهما يدفعان اناء للسملك به الجنية" هات ..

هات .. بس بقى هنا ..

- ممكنينو :
ليه .. مش حندخلها جوة مع بقية الشلة ؟
الشايطر حسن :
لأ .. نحلها هنا ..
ممكنينو :
ليه ؟ ما نخليها جوة .. علشان يبقى كله مع بعضه .. الجنية
ع الغولة فى الكانى ع المانى !!
الشايطر حسن :
لأ .. خليها هنا .. !
ممكنينو :
أنا باقول يعنى لو ندخلها جوة
الشايطر حسن :
يا سلام يا ممكنينو .. اسمع الكلام !! الحدوته اللى احنا
بنمثلها دى معناها إن كل شئ تحت أمر الإنسان .. اللى
هو أقوى من العقارب والجبن والغيلان .. وكل
الخزعات دى .. وإن الإنسان اللى هو أنا .. مسيطر على
الآلات اللى هى حضرتك ..
ممكنينو :
متأسف !
الشايطر حسن :
تقوم الآلات عاوزه تمشى كلامها على الانسان ؟
ممكنينو :
لأ
الشايطر حسن :
طيب .. هات هنا ..
ممكنينو :
حاضر
الشايطر حسن :
كمان شويه
ممكنينو :
حاضر
الشايطر حسن :
أقف كويس
ممكنينو :
حاضر "يقف معتدلاً"
الشايطر حسن :
اضرب سلام
ممكنينو :
حاضر "يضرب سلام"
الشايطر حسن :
"للجنية" وانتى يا جنية.
الجنية :
أيوه يا أفندم
الشايطر حسن :
اضربى سلام
الجنية :
حاضر يا أفندم "تضرب سلام"
الشايطر حسن :
"يستدير إلى الجمهور ويرفع يديه إلى أعلا" قال على
رأى المثل !!

مسرحية حمار شهاب الدين

الفصل الأول

الوقت: في الصباح

المنظر: منزل الحطاب شهاب الدين

* الحطاب ومعه حماره محملا بالحطب في طريقه إلى الخروج - وابنته ريحانه تودعه.
"حمار يخرج أولا من الباب يبقى شهاب ليكمل حديثه مع ابنته.

ريحانه: طريق السلامة

شهاب: أفوتك بخير

ريحانه: ماتنسا يا بوبا الجماعة الليلا دي ح ييجوا

شهاب: (مقاطعا) في ساعة الفروب نهايتـه

حكاية ونقطع دا برها و خلاص

ريحانه: عشان خاطر ك أنت يا بوبا.

حطاب يتجه نحو الباب ثم يعود إلى ابنته.

شهاب يدلل ابنته وتخرج كلمة (يا ألف نهار أبيض) كأنه يقول (تشجعي)

شهاب: (مدللا) بقيتي عروسة؟

يا ألف نهار أبيض

وجاي الليلا دي العريس؟

يا ألف نهار أبيض

وكتب الكتاب الخميس؟

يا ألف نهار أبيض

ريحانه: يو بابا .. أنا باتكسف!

شهاب: يا ألف نهار أبيض!!!

"حمار في الخارج يرفع عقيرته بالنهيق.

شهاب يلتفت نحوه؟

صوت نهيق الحمار"

شهاب: "للحمار" ح نمشي .. ح نمشي..
"بحزن" بتستعجل المشى ليه أنت راخر
"لريحانة" حمار!
ما هوش عارف المشى إيه معنته
ريحانة: "برقة" يا عيني .. حمار .. قسمته

* شهاب وريحانة يضحكان والحمار ينهق.

* شهاب يخرج للحمار ضاحكا ويسجبه.

"صوت نهيق الحمار"

شهاب: "ضاحكا" أفوتك يا بنتي بخير وسلام
ريحانة: "ضاحكة" طريق السلامة
تعال قوام

* المنظر: الطريق بين كوخ الحطاب وبين مدينة بغداد .. غابات .. مروج .. جبال ...
حقول

* شهاب والحمار ماشيان.

شهاب: حماري العزيز. يا حماري العزيز

يا سيد الحمير يا أمير يا لذيذ

عاشرتك سنين

لقيتك مؤدب وشهم وذكي

ولا تشنكى

وتخدمنى زى العبيد اللي عند هارون الرشيد

وتنصحنى زى الوزير جعفر البرمكى

تمام .. أنت فعلا وزيرى

فى مملكتى فى الغابة وسط الشجر

نهايته ..

حكايته معايا حكاية

لكين كل شئ له نهاية

ولا بد من فرقة الأصدقاء

ودلوقت يا حمارى آن الأوان للفراق

ح ابيعك

* تنهر أسوار بغداد عن بعد.

أنا شخص حطاب فقير
وأجيب مال منين للفرح والجهاز.
مقيش غير ابيعك .. سامعنى؟
فى بغداد .. فى سوقها الكبير.

ندأ الموسيقى المعبرة عن بغداد والتي تعتبر افتتاحية أو مقدمة أغنية بغداد .
* "حطاب والحمار يتجهان إلى بغداد.

أنا كبرت والبنت لازم تعيش جنب راجل سامحنى
أنا كبرت والعمر قرب يفوت
وبغداد أهه! ح ابيعك .. وأتمم جمبلى .. وأمورت

* "الحطاب والحمار يختفيان وتظهر مشاهد معبرة عن الحياة فى بغداد
"وزن جديد"
"أغنية بغداد"

كورس: بغداد .. بغداد بغداد أهه يا ولاد
بغداد .. بغداد هنا هنا المزداد

"ضحكات"
* مناظر تعبر عن بغداد.

بغداد أم العجايب بغداد أم العجايب
حيطانها طوبه فضة وطوبه من ذهب
بغداد يا محلا ذوقها والشمس قبـه فوقها
وشوارعها وطرقها مفروشة بالسجاد

"ضحكات"

بغداد

* مناظر تعبر عن بغداد حتى نصل إلى السوق .. مناظر الدكاكين والتسبات.

بغداد الألف ليلة حدودنة شهر زاد
ياما فات منتحت بابها بلاد وبلاد وبلاد
كل العالم وكنوزه دكاكين بغداد تحوزه
واللى تعوزه وما تعوزه تلاقيه فى سوق بغداد

الاعمال الكاملة للشاعر

"ضحكات"

بغداد

* دكان تجار حرير.

أنا نبيع الحراير تاجر:

* نصبة تاجر رقيق.

وأنا نبيع الجوار تاجر:

* دكان جواهر جي.

وأنا نبيع الجواهر تاجر:

* نصبة عطار.

وأنا نبيع البهار تاجر:

* بائع يحمل على رأسه حمل شمع.

وأنا نبيع الشموع تاجر:

* نصبة تاجر لوازم سفر.

وأنا نبيع القلوع تاجر:

* دكان تاجر أسلحة.

وأنا نبيع الدروع تاجر:

* شهاب يخرج من بين نصبتين ويمر بالسوق مناديا على حماره.

وأنا أبيع الحمارة! شهاب:

مين يشتري الحمارة ده

يا حضرات التجار

أنا محتاج النهاردة

لقرشين باختصار

مين يشتريه حمار

ياللى عاوز حمار

حمار .. حمار .. حمار

* التجار يتغامزون عليه.

"التجار يضحكون"

تاجر (1): أما راجل مغفل
تاجر (2): عقله بينه طار
تاجر (1): فيه حد فى الزمن ده
يقول العال يا حمار؟
تاجر (2): روح للدلال يا راجل
يعنى روح للسماز

"الأغنية"

شهاب يسحب الحمار إلى حيث أشار له التجار. على أنغام مذهب الأغنية.
شهاب يصل إلى كرسى فى الطريق العام وفوقه يافطة مكتوب عليها "حنجل الدلال".

"مذهب الأغنية"

بغداد بغداد
بغداد أهـ يا ولاد
بغداد بغداد

حنجل: هنا هنا المزاد

"تنتهى الأغنية"

شهاب يتوجه إلى حنجل بالحديث.

شهاب: يا حنجل يا دلال
حنجل: عايز إيه يا شهاب الدين
شهاب: أنا لازمى مال
وجيوبى منفضين
وحمارى معايا أهوا
فيه لسه بعض قوة
اعمل معروف ومروه
بيعهولى بالحلال

حنجل يقف باهتمام ويدور حول الحمار والخطاب

حنجل: حلال والا حرام
شبل حطبك من عليه
يا الله اتحرك قوام

الأعمال الكاملة للشاعر

وريني شكله ايه.

كورس التجار: ياالله اتحرك قوام .. ورينا شكله ايه

* شهاب يبدأ فى إنزال الحطب من على الحمار، شهاب يسحب الحطب من على الحمار.

* الحطب يسقط على الأرض.

* حنجل يشير إلى الحمار بامتعاض واحتقار. الحمار نحيف جدا وفى حالة يرثى لها ..

شهاب: أهه

أهه

حنجل: "ممتعاض" عايز؟ .. تبيع؟ .. دهه؟

كورس التجار: هاها هاها هاها هاها

* شهاب يقف مرتبكا وحنجل يتجاهله.

* تاجر الرقيق ينادى على جارية.

التاجر: دى جارية شركية

عينها عسليه

وأيديها مهلبية

وتفنى أمان أمان

الجارية: أمان أمان أمان أمان

* شهاب يترجى حنجل.

شهاب: يمكن ربك سهل

حنجل: ده نحيف خالص ومدهول

كورس التجار: هاها هاها هاها هاها

* شهاب يذهب خلفه راجيا حنجل يجلس على الكرسي باهمال.

شهاب: معلش إعملها خدمة

حنجل: ده جلده على عضمه

كورس التجار: هاها هاها هاها

* بائع الحرير ينادى على بضاعته.

تاجر: هنا حرير دمشقى

وخز اصفهانى

قيراط قيراط منقى
على زوق المعجباني
ست الملاح قري وشوفي واستقري

شهاب ينحنى أمام الدلال راجيا حنجل يستدير فى الكرسى ويعطيه ظهره.

شهاب: أعمل فيها الجميل ده
حنجل: ده عضمة على جلدة
كورس التجار: هاها هاها هاها

شهاب يعتدل فى يأس ملقيا ذراعيه فى عتاب للزمن.

شهاب: "بحزن" وبعدين بازمن
حاجة تسم البدن
حتى الدلال مش راضى

حنجل يستدير إليه ويقف على قدميه رافعا يده - بشروط المبيع.

حنجل: "مقاطعا" إلا بنص الثمن!
شهاب: إزاي نص الثمن؟
حنجل: نص الثمن عمولة
علشان دى بيعة صعبة
عاوزة قوة مهولة
وإلا أنت فاكرها لعبة ؟

شهاب يجلس على الحطاب مستسلما.

شهاب: "بيأس" لعبة وألا ما لعباشى
اللى ح تقوله ماشى

حنجل يقف فوق الكرسى ويبدأ عملية البيع ربما كان فى يده جرس فيبدأ فى قرعه ..

"وزن جديد"

أيوه يا شيخ العرب قرب وشوف
شوف جمال الوقفة شوف حسن القوام

المشترى: دى بكام؟
حنجل: صاحبه كان أصله شاريه بميت دينار!
المشترى: ميت دينار

الأعمال الكاملة للشاعر

* شهاب يقفز من مكانه إلى جوار حنجل.

* حنجل يزقه بعيداً ويوجه الكلام إلى المشتري.

شهاب: ميت دينار ازاي يا راجل

حنجل: اسكت انت

أيوه يا شيخ العرب .. بميت دينار

شهاب: ليه ؟ هو حد يشتري حمار زي ده بميت دينار؟

* شهاب يزق حنجل بعيداً ويوجه الكلام إلى المشتري.

* حنجل يطلع فوق الكرسي.

دول خمس دنانير ما يستاهلش غيرهم

حنجل: اسكت انت

شهاب: مش راح اسكت!

تشتريه بخمسة يا شيخ العرب؟

المشتري: لا .. ماليش غرض خلاص ..

يفتح الله

شهاب: ليه كده.

* المشتري ينصرف ..

* حنجل ينزل من على الكرسي.

* حنجل ينظر بغيظ إلى شهاب.

المشتري: اللي بيخس حق حاجته .. تبقى لازم مش بتاعته

شهاب: يعني إيه؟

المشتري: يعني بالعربي سارقها!!

"صمت"

* حنجل يذهب إلى شهاب بغيظ مكتوم

حنجل: شفت يا سخام البرك عملت إيه؟

يعني لازم تنسجلي من لسانك؟

* شهاب يحاول شرح موقفه ورأيه.

شهاب: الحقيقة يا حنجل الدلال حقيقة..

* حنجل يجن جنونه.

حنجل: انکم .. فلقتنی.

شهاب يحاول إقناعه بالإشارات .

شهاب: "يشير بيديه إشارات صامتة"

التجار: راجل عيبط .. راجل حمار .. ضيع عليك شغل النهار

حنجل يذهب ويجلس على كورسيه.

حنجل: "بهذوء" هات بقى عمولتى .. وغور من خلقتى

شهاب: وانت بعث عشان ما تستاهل عمولة؟

حنجل ينهض مصمما على أخذ الحطب.

حنجل: أنا قلت كلام يبيع سبعين حسان

مش حمار واللى ضاع من وقتى كان يسوى دهب

وعشان ما يضيعش غيره باختصار

"ينهض" أنا ح آخذ الحطب

التجار: أبوه ياخذ الحطب .. هى فوضى؟

شهاب يعترض طريقه.

شهاب: يعنى إيه تاخذ الحطب يا أونطجى

حنجل يوقفه من طريقه.

حنجل: علشان ما معاكش غيره يافقرجى

شهاب يعترض طريقه مرة أخرى.

شهاب: الاتفاق كان العمولة من التمن

حنجل يزيحه ويستولى على الحطب.

حنجل: هو دى شئ عمره يتباع يا بجم؟

أنا ح اخذ الحطب

يعنى ح اخذ الحطب

صحكات التجار عالية تختفى شينا فشنا.

ويخفت الضوء وينزل شهاب بالضوء.

التجار: هاها هاها هاها هاها

الأعمال الكاملة للشاعر

* شهاب يتحرك بضع خطوات حتى يخرج من ديكور حنجل ثم يقف مع الحمار ويطلب
ناحية حنجل.

"صمت"

شهاب: أمرنا الله .. ح نعمل ايه بقى ..

اتخلقنا للشقا

روح يا حنجل

ربنا يؤاخذك يسامحك هو حر

* شهاب يشكو للسماء.

* يتلفت حوله والظلام يخيم على السوق.

* الظلام يخيم بالتدريج.

إنما أنا اتظلمت

"للسما"

ياسماء .. أنا اتظلمت

بعده .. مالك ياسما

ليه بقيتى معتمة

الظلام خيم وليل الويل دخل

وآدى سوق بغداد قفل

ما بقاش نقطة أمل

* شهاب يمشى ببطء عائداً إلى منزله.

ياالله يا حمارى العزيز نرجع سوا

واحدة واحدة فى الهوا

لسه برضه لينا قسمة نمشى تانى واحدة واحدة فى الهوا

* مناظر الطريق فى الليل.

* شهاب يتوقف كثيراً ويتكأ.

أمرى يا صاحبي عجيب

نص قلبي فيه فرح علشان ماحدش اشتراك

أما نصه التانى فيه حزن وألم

حزن على ريحانة بنتى

العريس وأمه زمانهم عندنا

فى انتظارى بالفلوس

والفلوس آدى انت شايف عندها
زى ماتكون حالفة ماتجيش ناحيتى

* حمار يخاطب شهاب لأول مرة.

"وزن جديد"

الحمار: معلش يا عم شهاب

* شهاب لم يلاحظ أن الحمار كلمه يستمر فى الحديث ثم يتنبه فجأة.

شهاب: بلا معلش بلا هباب

حاجة ترهق وت

إيه ده؟

مين اللى اتكلم دلوقتى؟

* شهاب يرتد مدعورا.

الحمار: ما تخافش يا عم شهاب

ده حمارك بس اللى اتكلم

شهاب: انت حمارى؟

الحمار: أيوه يا أفندم

شهاب: وبتكلم؟

الحمار: أيوه يا عم

* شهاب يرتعش ويلف المسرح متقهقرا والحمار يتبعه ويحاول تهدئته.

شهاب: بسم ال .. بسم ال .. بسم ال

الحمار: ما تخافش يا عم شهاب الدين

شهاب: بسم ال .. بسم ال ..

الحمار: يا بو عقل رزين

شهاب: بسم ال .. بسم ال ..

الحمار: اركز حبة ..

شهاب: أبعد عنى .. عفريت .. النجدة.

الحمار: بس اسمع بس يا عم شهاب واهدأ

* شهاب مستمر فى التقهقر والحمار يتابعه . شهاب يقطع النفس والحمار يزقه فى شجرة.

شهاب: النجدة

الأعمال الكاملة للشاعر

الحمار: دهنه .. ما تهدأ

شهاب: عفريت يا ولاد.

* الحمار يندفع فى الكلام متأثراً .. إلى درجة أنه يبكى ..

* الحمار يستدير ويبكى بعيداً عن شهاب .

* شهاب يلتقط أنفاسه ويقترب من الحمار مواسياً.

الحمار: اسكت لا يجونا بتوع بغداد

اسمعنى ..

دانا ليا حكاية تبكى يا عم شهاب

لو أقولها لك "يبكى"

"يبكى"

* شهاب يطبطب على الحمار.

شهاب: طيب .. ما تعيطش خلاص مش خايف منك .. قول

"لنفسه" ولو أن ده برضه مش معقول!

* الحمار يقفز فوق صخرة عالية ويحدث شهاب الدين.

الحمار: أنا أصلى يا عم شهاب بنى آدم شاب وزى الورد

شهاب: بنى آدم؟ .. شاب؟ .. وزى الورد؟

الحمار: أمال .. ومغنى كمان

شهاب: أنت مغنى؟

الحمار: أيوه مغنى

واسمى الفنى

حسونة حسن سنن حسان

والشهرة حسن كروان

والاسم الرسمى حسن

شهاب: الله الله الله الله

الحمار: "يقنى" يالبل يالبل ياعينى يالبل يالبل ياعين

* شهاب يجلس على الحشائش لسمع الغناء.

شهاب: لأ والله متنى يا واد

طراح جاهلین

* الحمار واقف فوق الصخرة وقرعان من النباتات المتسلقة يحفان به من كلتا الناحيتين
حيث تبدو الصخرة كالمسرح.

* الحمار يغنى ويتخذ أوضاعاً مثل المغنيين المعروفين -

الحمار: "يغنى"

حسن المغنى أنا وایش غيرك يا زمان
من بعد غمز الوتر والدق ع العیدان
صبحت حالى عدم يصعب على الكافر
صدق اللی قال يا زمن انك مالکش أمان

* شهاب يضحك ويهيب واقفاً من الانفعال.

* شهاب يضحك ويدور حول نفسه بهرج ومرج شديدین ثم يلتفت إلى الحمار ويسأله
بحنان عن سبب وكسته.

شهاب: الله! "يضحك"

أى والله وعشنا وشقنا حمار کمان بیغنى

ها أومع أن الواحد طول عمره

یشوف فى مغنيين أصلاً لا مؤاخذه حمير!

"إلى الحمار"

وانت اللی جرائك ده من إيه يا حسن يا بنى ؟

الحمار: من ظلم الناس

شهاب: ما تفكر نیش بالناس

* الحمار يبدأ فى رواية قصته.

الحمار: ناس جولى يا عم شهاب ونادولى عشان حفلة

قال تاجر بیجوز بنته

فى بلد غیر بلدى بعيد

وقالولى

أجرك عارفينه ومضمون فى الإيد.

وأنا أجرى كبير

شهاب: طبعاً طبعاً

الحمار: لا قاوت ولا اتكلمت وقمت سافرت

أتاريم إيه

شهاب: إيه؟

الأعمال الكاملة للشاعر

الحمار: ولا تجار ولا حاجة .. وجماعة غجر
شهاب: يا خير!!
الحمار: م اللي بتسرق وتشوف البخت وتسحر وتحضر عفاريت
شهاب: يا حفيظ يا مغيث

* فقرة "غنيت غنيت فن ما خليت"
تلحن بطريقة مغنيين زمان وتعبر مع الصورة الخلفية عن وضع المغنى حسن فى القصة باختصار

الحمار: غنيت غنيت
فن ما خليت
وف آخر الليلة رمولى دينار
شهاب: قلت لهم إيه ؟

* ردود شهاب يستحسن أن تكون على طريقة ردود الكورس فى أغانى عبد الحليم حافظ الحديثة. فيكون المشهد بمثابة مداعبة لهذه الأغانى فى نفس الوقت.

الحمار: قلت لهم عيب
شهاب: الكذب حرام .. والظلم حرام
شهاب: معلوم
الحمار: الكذب كدبتو عليا وقلتو ح نديلك أجرك
وعملتو عليا من التجار
وانتو حرامية لصوص أشرار
والظلم ظلمتوني ف فنى
وأنا قاعد ليل طوله بنفى
فن ما خليت
ورفعت ف وسط بلدكو مقام البيت
ترمولى دينار
يا سفلة يا دون يا بتوع الزار ؟
شهاب: يسلم فمك!

* مناظر فى الخلفية مع موسيقى تصويرية مرعبة.

الحمار: أنا قلت كده
واتلموا عليا يا عم شهاب

وانقلب الباب

شهاب: يا مـي

* على مقدمة المسرح الأمامية ظهر ساحر طويل القامة وساحرة فى الناحية المقابلة وهما يمدان أيديهما إلى الأمام مع الموسيقى المرعبة.

الحمار: ووقف لى عجوز منهم شايب

وولية عجوزة معاه

وعنيهم هم الجوز بتطق شرار

قال السحار

* إلى أن تسكت ويرتفع صوت الساحرة.

* الساحر يخرج دخانا من فمه وصوته أجوف.

الساحر: يا حسن يا مغنى

ياللى بتشتيم وتقول الكذب حرام والظلم حرام

اسمع دول منى

واندم طول اللى فاضل لك من سود ليام

* هذه الفقرة عليها تركيز خاص.

يا حسن يا مغنى

اخرج م الصورة البشرية

وادخل فى الصورة الحمارية

* الساحرة تبدأ فى الكلام.

* النور يركز عليها

الساحرة: يا حسن يا مغنى

أفكر أصوات دلوقت ح تخرج من حنجرتك

حاول .. هاها .. جرب حنجرتك كده ورينا شطارتك

* الساحر يتكلم "النور عليه".

الساحر: مكتوب لك كده تفضل على طول حيوان أبكم ولا يمكن

أبدأ ترجع تتكلم

* الساحرة تتكلم "النور عليها".

الساحرة: غير بس بهذا الشرط

الأعمال الكاملة للشاعر

لو كان ياخذك واحد صادق ما يقولش الكذب
واحد يتكلم صدق ولو صدقه يضره

* النور على الساحر

الساحر:

ولا يمكن أبدا ترجع هيئة بنى آدم

* النور على الساحرة

الساحرة:

غير بس بهذا الشرط

لو تتقابل مع قاضى يكون يحكم بالعدل
قاضى يحكم بالعدل ولو مرة ف كل حياته

* هذه الفقرة لها أهمية خاصة.

الساحر: والصدق محال

والعدل محال

خليك فى الصورة الحمارية .. !!

* تنطفى الأنوار على مقدمة المسرح ويختفى الساحر والساحرة.

كورس: خليك فى الصورة الحمارية.!!

العدل محال .. والصدق محال

خليك فى الصورة الحمارية!?

* نضاء الأنوار كاملة على المسرح ويستأنف الحمار حكايته مع شهاب.

الحمار: وفضلت يا عم شهاب فى الصورة الحمارية

أخرس

ما نطقتش غير بس على ايديك

لما انت صدقت مع الدلال

والصدق بتاعك ضرك

أنا دغرى لسانى اتحرك

شهاب: يا سلام .. أما حكاية عجيبه!

الحمار: الدنيا له بخير

شهاب: فبين هو الخير يا بنى

البنيت جوازها مغلبنى

وأنا ح أعمل إيه ..

الحمار: أنا أقول لك

رجعنى لصورتى البشرية

شهاب: إزاي؟

الحمار: ودينى لقاضى يكون عادل

يحكم بالعدل ولو مرة ف كل حياته أرجع إنسان ..

ومعنى شهير وأديلك مال يغنيك

شهاب: فكرك ينفع؟

* الحمار تتأبه حالة من المرح والرقص والقناء - ويؤدى هذه الفقرة كلها راقصا مغنيا.

الحمار: أمال

مش أول شرط اتحقق؟

وبقيت أتكلم وأنطق؟

من بعد ما كنت بانهب؟

الشرط الثانى كمان يحصل .. ليه لأ؟ خلاص أنا

عندى أمل .. أنا عندى أمل

وأنت اللى فتحت الباب

يا حبيبى يا عم شهاب

ميت فل عليك

شهاب: تشكر

بس أنا راح أجيب لك قاضى منين

وكمان يحكم بالعدل

ده احنا فى القرن التاسع .. الهجرى

فيه قاضى ف وقتنا هذا بهذا الشكل؟

* الحمار يتخذ هيئة الجدد والتصميم.

الحمار: تخلق واحد من تحت الأرض

شهاب: إزاي؟

الحمار: اسمع .. جنجل مش واخد منك حطبك من غير حق

قيم بكرة قضية عليه

والقاضى نشوف شغلنا وباه

لازم يحكم بالعدل

الأعمال الكاملة للشاعر

* شهاب يرحب برأى الحمار ويرقص حوله فرحاً.

شهاب: حسونة حسن سنسن حسان

والشهرة حسن كروان

والاسم الرسمي حسن

ماشى كلام الجدعان

* يقتربان من المنزل.

* شهاب والحمار ماشيان في الطريق إلى المنزل.

الحمار: قربنا البيت .. خد بالك كتم ع الموضوع

والصبح نشوف تدبير

شهاب: السرف بير

الحمار: أنا برضه حمار وبانهق زى العادة مفيش تغيير

شهاب: مفهوم

الحمار: "حالما" ومنايا شوية تبين وفول وشعير

طعمين ..

تدلقهم ربحانة قصادي

بأيديها ال

* يختفيان في منعطف أو يظلم المسرح وننتقل إلى مشهد آخر.

شهاب: "ينظر مستغرباً"

الحمار: "مستدركا" بأيديها لتنين !!!



الفصل الثانى

* المنظر: منزل الخطاب شهاب الدين ولكن الوقت ليل. على أحد المقاعد تجلس أم العريس.

ريحانة تنظر من النافذة العريس يحوم حولها .. العريس يلتصق بريحانة.

أم العريس : الدلعدي مش غاب قوى؟

ريحانة : قلقانة والله عليه ياخالتي .. أصل مش عادته الغياب

العريس : مين هو يامه ؟

أم العريس : الدلعدي .. عمك شهاب

العريس : غاب غاب هي هي .. أدحنا قاعدين مبسوطين

* ريحانة تبتعد عن العريس.

ريحانة : بعدين معاك ..

أقعد هناك

* ريحانة تذهب إلى النافذة وتنظر منها ثانية.

العريس : ريحانة .. بس تعالى .. عندي كلمة سر

ريحانة : استنى قلها لما نكتب الكتاب

العريس : أمي

أم العريس : نعم

العريس : أمنى ح نكتب الكتاب ؟

أم العريس : لما الألوان يؤون ح نكتب الكتاب.

العريس : ليه ؟ .. هو مش يوم الخميس ؟

* ريحانة تلتفت من النافذة يدخل شهاب الدين.

ريحانة : أبويا جه !

شهاب : مسيكو بالخير يا عريس بنتى وست أم العريس ..

ريحانة .. كيف حالك.

الأعمال الكاملة للشاعر

ريحانة : بخير

أم العريس : أهلا يا عم شهاب تعال قل لنا

ريحانة : إزاي حال السوق ؟

* صوت تنهيق الحمار ثم يطل الحمار برأسه فقط من الباب.

"يسمع تنهيق الحمار من الخارج"

الجميع : ما بعش الحمار ؟!

* أم العريس تهب واقفة بغضب.

أم العريس : يا مصيتي يا ختي علا دي خيبة متلثة !

طب والعمل

وفلوس جواز بنتك و .. وصندوق الفرع

ونحاسها .. والذي منه .. وقميصها الحريري

شهاب : صبرك ياست الناس وبكره نحلها

* أم العريس تندفع نحو الباب.

أم العريس : ما اصبرش أكثر من كده

دي جوازة باينة مسددة

قوم يا بني قوم

* العريس يندفع نحو ريحانة ويشبط فيها.

العريس : ونمالي هه .. أنا عايز أتجوز قوام

* الحمار يراه شابطا في ريحانة فينادر مكانه عند الباب ويدخل المكان مندفعاً وهو

"يقمص" ويدخل بين العريس وريحانة.

العريس : يامي

* الحمار يختص أم العريس أيضا ببعض المعاكسات.

أم العريس : يا بابي !

تعال ياروح قلبى أنا
يا خونا ما تحوشوا الحمار ده من هنا
ده زى ما يكون راكبه قرد

* الأم تحمى ابنها الذى يختبئ وراء ظهرها.
شهاب : لازم جعان
خدبه ياريحانة اربطيه
حطى له ميه ووكلية

* ريحانة تدفع الحمار أمامها إلى باب الزريبة وتدخله فيها بركة.
* عندما يمر من أمام أم العريس تجفل منه.
* العريس واقف مبلم وناظر إلى الباب الذى دخلت منه ريحانة مع الحمار إلى الزريبة
وهى تحتل جزءاً من المسرح يظهر فيه الحمار وهو يتمسح فى ريحانة ويشمشم فيها
بحنان.

أم العريس : جت ده البلا "شهاب"
مش كنت بعته وجبت حقه نهينا بيه المسألة
شهاب : معلش
أم العريس : والا عليه .. تعال ياوله
الله .. تعال ياوله

* العريس يستدير ويمضى مع أمه.
شهاب : أنا جاى وبياكم .. ونتكلم شوية فى الطريق

* العريس وأمه وشهاب يخرجون وتسمع صوتهم وهو يتعد.
* ريحانة تخرج من الزريبة وتقف على بابها. الحمار يخرج من الزريبة فيجدهم خرجوا
فيذهب إلى الباب ويطل برأسه خارجا
* الحمار يدير رأسه ناظرا من فتحة الباب كمن يقول فى سره "الله يلعن أبوكم ياولية انتى
وابنك".

ريحانة : قال آيه رضىنا بالهموم

وهى مش راضية بنا ..

آه م الفلوس

"أصوات"

العريس : ونمالى هه .. أنا عايز أتجوز بأه

أم العريس : ح أجوزك .. ح أجوزك

العريس : ونمالى هه .. ياتجوزبنى يامش

قاعد لك .. بس هه

أم العريس : ح أجوزك .. ح أجوزك

العريس : ونمالى هه

شهاب : الصبر طيب يا عريس

العريس : ونمالى هه ..

"تختلفى الأصوات"

* الحمار يظل ناظرا برهة بعد اختفاء الأصوات ثم يستدير فى ببطء عائدا إلى الزريبة على

أصوات مقدمة الأغنية التى ستغنيها ريحانة .. الحمار يمر بريحانة فلا تعيره التفاتا وتظل

واقفة وقفته الحزينة الثابتة.

* الحمار يدخل الزريبة ويبقى فيها بينما تبدأ ريحانة فى الغناء.

* ريحانة تغنى.

ريحانة : يا بختك المايل يا ريحانة

يا حزينة من دون البنات يانا

لو كان أبويا إيدته دفيانة

مش كان زمان الفرحة ملو الدار

* الحمار يرد عليها من الزريبة ريحانة تبحث فى أنحاء المكان دون أن يخطر ببالها أنه هو

الذى يغنى.

الحمار : بوجودك انتى الفرحة ملو الدار
ريحانة : "لنفسها" ده بس قال يقول كده وكده
الحمار : الفرحة رايحة لحد سابح جار
ريحانة : "لنفسها" حسه جميل .. ده مين ده ياختى ده ؟

* ريحانة تفتح باب المنزل وتخرج لتبحث فى الخارج.
الحمار : يا أجمل الأزهار يا ريحانة
ماتدبليش يا أجمل الأزهار

* ريحانة تدخل إلى المنزل جارية فى خجل.
ريحانة : يامى أنت مين يامى
واش عرفك اسمى

* الحمار من الزريبة فى حالة من الهيام الشديد.
الحمار : اسمك يا ريحانة
مكتوب على جبينى
يا أحلى إنسانة
أنا شفتها بعينى

* ريحانة تعاود بحثها بلا جدوى تحدث بعض الخدع أول الحيل بحيث تلتقى به وجها
لوجه ولكنها لا تعرف أنه هو الذى يقنى.

ريحانة : طب انت مين ؟
الحمار : خادم أمين
ريحانة : طب انت فين ؟
الحمار : على خطوتين
ريحانة : على خطوتين لكن ماتيش شايفاك
الحمار : "لنفسه" انشا الله ياختى ما تشوفيش وحش
ريحانة : مش شايفة غير الضلمة م الشباك

الحمار "لنفسه" الحمد لله مش ح نتقفش

* ريحانة تنظر من النافذة وهى سرحانة.

ريحانة : كان فيه قمر .. واتدارى عنى هناك.

ورا سحابة ثقيلة كسلانة

* الحمار يدخل رأسه من باب الزريبة إلى داخل المنزل ويقول جملتيه.

الحمار بكرة القمر يطلع

يا حلوة ويلعلع

* ريحانة تلتفت من النافذة.

* الحمار يسحب رأسه بسرعة فلا تجد ريحانة شيئاً.

ريحانة : يطلع منين يا غريب

الحمار : من ضحكك انتى

ريحانة : واضحك منين يا غريب

الحمار : من كتر ما حزننتى

* ريحانة تعاود البحث مرة أخرى.

ريحانة : طب انت مين ؟

الحمار : خادم أمين

ريحانة : طب أنت فين ؟

الحمار : على خطوتين

* ريحانة تجلس فى المنزل وتكف عن البحث.

ريحانة : حساك جميل وعاجبنى مهما تكون

غنى لى غنى يابو حس حنون

لولا الغنا عمر الزعل ما يهون

غنى لى أحسن لسه زعلانة

* الحمار يطبل لها على قطعة خشب فى الزريبة أو أى شئ يؤدى الغرض ويغنى لها.

* ريحانة جالسة فى المنزل وسرحانة

الحمار: ريحانة يا قلة وريحانة

يا مسهمة دايمًا وسرحانة

يا ريتنى أخوكى كنت أسليكى

والا أبوكى كنت أواليكى

والا حبيبك كنت اخليكى

يا حلوة طول العمر فرحانة

* ريحانة تقفز فجأة.

ريحانة : يوه يقطعك نسيتنى أحط الأكل قدام الحمار

مسكين جعان طول النهار.

* ريحانة فى الداخل والحمار فى الخارج مشغولة بإحضار الطعام للحمار ..

* ممكن أن تغيب فى غرفة داخلية ونسمع صوت ملء الماء فى الجردل ثم تخرج حاملة

الأكل والشرب.

الحمار : ريحانة !

ريحانة : ريحانة سببها فى حالها شقيانة

الحمار : ريحانة !

ريحانة : مالك ومالها بس ريحانة

الحمار : أنا بأحبك

ريحانة : بس مخطوبة

الحمار : برضه بأحبك

ريحانة : يوه يادى العيبة

الحمار : لو كل أهل الدنيا حبوكى

أكثر محبيتك يكون .. أنا.

* ريحانة تخرج إلى الحمار فى الزريبة.

ريحانة : خد .. كل .. ولا تزعل .. وخد .. اشرب كمان
اشرب .. اصفر لك .. كمان اشرب .. كمان

* الحمار متيم جدا ويتمسح بها في حركات معينة يراعى فيها أن تكون واضحة لكي
يتذكرها المتفرج إذ أنها ستكرر بصورة أخرى في نهاية القصة.
"موسيقى مرحلة فكاهية"

ريحانة : إيه ياختي ده ؟
هو الحمار ده جواله إيه ؟

* تدخل .. ثم تخرج .. باحثة.
وباللى بتغنى انت راخر .. رحت فبن وسكت ليه ؟
الحمار يأكل.

* ريحانة تدخل إلى المنزل.
* ريحانة تدور في المنزل بكسل ثم تنام.
الحمار "صوت مضغ التبن والفلو"
ريحانة : "تثاءب"

أبويا غاب وبيا الولية وابنها
ح ادخل أنام.

* الحمار يظل برأسه فيجدها بدأت تنام فيغنى لها بصوت حالم.
الحمار ريحانة يا فلانة وريحانة
الخ

* الحمار يمد رأسه فيجدها نامت. يدخل ويمشى إليها ويتأملها قليلا ثم يعود إلى الزريبة
وينام هو الآخر
* يدخل شهاب الدين من الخارج وهو طهقان جدا من الولية وابنها.
* يقف في وسط المسرح ويرفع يديه إلى أعلا ويتركهما تسقطان.
شهاب : "يحدث نفسه"

طيب عشان خاطرى وعشان سنى الكبير؟

"يقلد أم العريس"

آخر كلام

يومين ياسى شهاب بالحكاية تنتهى

يا ألف واحدة تستمنى وتشتهى

* شهاب يعبر بالإشارة عن غيظه من أم العريس.

شهاب : الأمر لله .. الفرض

الصبح بكرة نروح نشوف المحكمة

* شهاب يذهب إلى الزريبة فيجد الحمار نائما.

* نسمع صوت الكروان فى السماء. شهاب يرفع رأسه نحو السماء

شهاب : يا حلو .. يا حامى الحما

ولا خمسميت كروان

ادعوا كمان وكمان

منكم لبوابة السما

الفصل الثالث

* المنظر - محكمة في بغداد .. الحوش الداخلي حيث تعقد الجلسات.
* منصة على اليمين عليها باب إلى غرفة القاضي وإلى اليسار الباب الخارجي عند بدء
الفصل الثالث القاضي لا يكون موجوداً ولكن كاتب الجلسة موجود وجالس على حرف
المنصة "ومدلل" رجليه "وشايل" دفتره .. وعلى الباب الخارجي واقف الحاجب
"وسادد" الباب برجله ..

* يندفع شهاب والحمار داخليين من الخارج.

* شهاب والحمار يندفعان نحو كاتب الجلسة.

الحاجب : تعال .. استنى .. رايح فين

شهاب : ثلاث تيام يا حضرة كاتب الجلسة

ثلاث تيام بلياليهم

وأنا ع الباب هناك ملطوع

وقاعد بالعطش والجوع

ثلاث تيام ؟

الكاتب : خلاص .. بعد القضية الجاية نندهلك

شهاب : يارب يا شيخ

* الكاتب يقوم على حبله مؤنبا شهاب.

يارب إزاي

هنا بالدور .. هنا أرقام

هنا ماشى العمل بنظام

هنا فيه كشف .. وانت نمرتك في الكشف ستاشر

شهاب : أكن بقى القضية الجاية نمرتها خمستاشر ؟

الكاتب : خمستاشر .. عشرناشر

ح تنصب لى محاكمة كمان ؟

شهاب : ما تزعلى

* القاضي يدخل من الباب الأيمن.

الكاتب : سعادة القاضي

الحاجب : محكمة .. هس

* القاضي يجلس على المنصة.

الكاتب : "شهاب" يا شيخ اتدارى بحمارك كده شوية قوام امشى

* شهاب يذهب مع الحمار ويتوارى خلف العمود.

شهاب : مشينا واتدارينا وأمرنا الله

الحمار : ياعم شهاب ما تقلقشى

شهاب : باقول لك الولية ممهلانى يومين

وادينا بقينا فى الثالث

الحمار : ولا يهملك .. ح تدبر

* من هنا يبدأ الجزء الغنائى فى المحكمة.

الحاجب : سعادة القاضى محكمة هس

القاضى : بلاش رعى إنت ياللى هناك

* القاضى يخبط على المنصة.

الحاجب : كلام ممنوع

* القاضى يلتفت إلى الكاتب .

القاضى : احم يا كاتب الجلسة ..

* الكاتب ينهض وينحنى أمام القاضى

الكاتب : احم .. يا سيدى القاضى

القاضى : ناديلنا ع القضية نمرة 49 أموال

الكاتب : قضية نمرة 49 أموال

رافعها مسعد الجمال

بخش لنا هنا فى الحال

ويتقدم بما عنده من الأقوال

* يدخل مسعد الجمال وهو رجل يرتدى ملابس بدوية ويحمل فى يده ورقة مختوم عليها
بأختام حمراء.

القاضى : جه المذكور ؟

الكاتب : جه المذكور

القاضى : نعم .. اسمك ؟

مسعد : أنا مسعد

القاضى : وما عملك ؟

مسعد : أنا جمال

الأعمال الكاملة للشاعر

- القاضي : وعنوانك ؟
مسعد : حسب ما تصادف الأحوال
القاضي : ده شئ مضحك
ومين اللي عليه الدعوى مرفوعة
مسعد : على التاجر أبو الدنانير
القاضي : ينادى عليه .. فلو موجود
ح ننظر في القضية اليوم
الحاجب : أبو الدنانير !!
- * القاضي يخبط على المنصة
القاضي : يا حاجب عيب
جناب التاجر المفضل أبو الدنانير
كده تنقال ..
الحاجب : جناب التاجر المفضل أبو الدنانير
- * التاجر أبو الدنانير يخرج من الباب الأيمن إلى الباب الذى خرج منه القاضي.
أبو الدنانير نعم موجود
- * شهاب خلف العمود يميل على أذن الحمار.
شهاب : "هامما للحمار"
يا سيدنا الحسين .. خارج من الأوضة
الحمار ولسه .. آمال
- * القاضي ينهض احتراماً للتاجر.
القاضي : تفضل استرح يا حضرة التاجر أبو الدنانير
- * التاجر يجلس على حرف مكتب القاضي تقريباً بينه وبين المتقاضين . بحيث يتحتم على
القاضي أن يميل برأسه كده وكده ليرى الواقفين أمام المنصة.
القاضي : نجيب قهوة ؟
أبو الدنانير كده كويس
القاضي : نجيب شلثة عشان ترتاح
أبو الدنانير كده مرتاح
القاضي : كما تهوى "لمسعد"
- * القاضي يميل برأسه ليكلم مسعد.

وأما أنت فما دعواك ؟

* مسعد يبدأ مرافعته ، القاضى يميل برأسه كده وكده ليرى مسعد. ولكن كلما مال إلى ناحية يكون أبو الدنانير قد مال إليها.

مسعد : دخلنا شركة من مدة ثلاث سنوات
نقلت تجارته بجمالى فى ثلاث نقلات
بشرط يكونلى حصة من ثلاث ثلاث
نقلت ولسه بيماطل لحد الآن ..
فى حين أنه كسب منها ثلاث أوقات

* القاضى ينهض ويميل على التاجر أبو الدنانير ويكلمه .. أبو الدنانير يرد دون أن يلتفت.
القاضى : كلامه ده .. صحيح يا حضرة التاجر أبو الدنانير ؟
أبو الدنانير "بثبات" كلام تخريف

* القاضى يجلس ويميل إلى ناحية ويوجه الحديث إلى مسعد.
القاضى : سمعت السيد المفضل ؟
كلامك ده طلع تخريف
مسعد : كلامى ده .. كلام مضبوط بدون تخريف
وفيه إثبات .. بمستندات
معايها عقد مختوم فيه ثلاث ختومات
شوفوه اقروه

* مسعد يعرض العقد على القاضى والكاتب .. والحاضرين ومنهم شهاب والحمار أيضا وكلهم ينظرون فيه ويهزون رؤوسهم
شوفوه .. اقروه
أهه .. شايفين

* وأخيرا يتكلم القاضى ولكن بالطريقة التى يحتمها عليه إنسان جالس أمامه على المنصة
وسادد المنظر أمامه .. فهو يميل يمينا ويسارا ليتكلم .
القاضى : لكين السيد المفضل
"مشيراً إلى أبو الدنانير"
بيكر أصلا الدعوى
فبالتالى
حكمنا برفض تخريفها

والزمالك بمصاريها

* مسعد يجن جنونه.

مسعد :

يا خلق ياهوه

معايا عقد يثبت كل أقوالى

وهو ما معاهوش إثبات

أقوم أطلع أنا كداب

وهو يتعمل لكلامه ألف حساب ؟

"ضاحكا" ياراجل عيب

القاضى :

ياراجل ده انت قابل صنعتك جمال

عايزنا إيه ؟

عايزنا نصدقك ؟ .. علشان معاك ورقة ؟

"بجنون" ده عقد ياناس !

مسعد :

"ضاحكا" نصدق عقد .. وتكذب جناب التاجر

القاضى :

المفضال ؟

ده أمر محال !

* مسعد يسقط على الأرض لاهئا.

مسعد :

"يلهث" ياناس .. ياملايكة .. يا أبالسة هنا أغراض ..

هنا موالسة

* القاضى ينتفض واقفا فى غضب.

القاضى :

"غاضبا" بتتهجم على الجلسة ؟

حكمتنا عليك

بتلائين مقرعة تنزل على رجلك

* الحاجب ينقض على مسعد ويسحبه خارجا ..

مسعد :

ياناس ده حرام فيه ورقة

هاتوله حالا الفلقة

القاضى :

ويأخذ أجرته علقه

عشر ثلاثات

* يسمع صراخ مسعد من الخارج .

مسعد :

"من الخارج" فلوسى ياهوه

القاضى : خذوه مدوه
وحلقه بالتراب سدوه

* نسمع من الخارج أصوات ضربات وصراخ. شهاب الدين يتفرض كما لو كان الضرب عليه هو.

* ضربة ثم صرخة .. ثم انتفاضة.

شهاب : "متألما" يا حول الله .. ياربى
الحاجب : كلام ممنوع !

"صمت"

* التاجر أبو الدنانير يتحرك للخروج. القاضى يهب واقفا لوداعه.

أبو الدنانير : سلامو عليكمو .. أستاذن
القاضى : فى حفظ الله .. آنت المحكمة وشرفت
بألف سلامة ياسيد أبو الدنانير

* الكاتب يهب واقفا ويتفرض ملابس أبو الدنانير كما يفعل صبي المزين.
الكاتب : فى حفظ الله فى حفظ الله

* تتابع أصوات الضربات والصراخ وشهاب يرتجف.

* شهاب يرتجف والحمار يشجعه.

شهاب : "هاما" ياعم أنا ماشى .. مش عايز
الحمار : ما تركز اخص عيب أمال
شهاب : ما شفتش مسعد الجمال
ومش سامع ؟
الحمار : ولا يهملك .. ح تدبير

* القاضى يلتفت إلى الكاتب.

القاضى : احم يا كاتب الجلسة
الكاتب : احم يا سيدى القاضى
القاضى : قضايا إيه كمان عندك ؟
الكاتب : قضية نمرة 16 مبيع حيوان
القاضى : ناخذها والسلام هاتها

* شهاب يرتعد زيادة عند سماع رقم قضيته.

الأعمال الكاملة للشاعر

الكاتب : "مناديا" قضية نمرّة 16 مبيع حيوان
شهاب : "مرتجفا" قضيتنا .. قضيتنا
الكاتب : ومرفوعة من الخطاب شهاب الدين
الحمّار : "هامسا" تشجع. خش
الكاتب : يجي لنا الآن
ويتقدم بما عنده من البرهان

* الكاتب يشير إلى المكان الواقف فيه شهاب.

القاضي : جه المذكور ؟
الكاتب : أهه .. واقف هناك مزقور
القاضي : تعال ياراجل انت قوام

شهاب خائف.

* الحمّار يزقه من ظهره نحو المنصة.

الحمّار : خلاص بقي روح ياعم شهاب
أنا وياك

شهاب : نعم
الكاتب : سيب الحمّار ده هناك
القاضي : تعالى أنت
قوام .. اسمك ؟

شهاب : شهاب الدين
القاضي : وما عملك ؟
شهاب : أنا حمّاب
القاضي : وعنوانك ؟

* شهاب يتذكر علقه مسعد عند ذكر العنوان .. لأن مسعد لم يكن له عنوان.

شهاب : ضروري أmaal
أنا العنوان
القاضي : ما تتكلم
شهاب : أنا عنوان .. في الكوخ اللي جنب الغاب
القاضي : ومين اللي عليه الدعوى مرفوعة ؟
شهاب : جدع في السوق
القاضي : يسمى إيه

شهاب :
القاضى :
يسمى حنجل الدلال
ينادى

* الحاجب يعود إلى مكانه بعد أن ضرب مسعد العلقة المطلوبة.

الحاجب :
شهاب :
القاضى :
حنجل الدلال ؟
ده فى السوق اللى برة المحكمة على طول
ينادى عليه .. فلو موجود ..

* حنجل يدخل من باب المحكمة كالقذيفة وبخطوة واحدة يصبح أمام القاضى.

حنجل :
وامتى كنت مش موجود ؟
طلبته شهود ؟
فى خدمتكم !
فى أى قضية عايزنى أكون شاهد ؟
القاضى :
شهادة مقبش
يا حنجل أنت مرفوعة عليك دعوى

* حنجل بيدى الاندهاش الشديد. يتلفت حوله فبرى شهاب الدين والحمار فيستدير منهما
وبكمل التلفت فى أماكن أخرى بعيدا عنهما.

حنجل :
القاضى :
حنجل :
القاضى :
أنا ؟ دعوى ؟ أنا ؟ من مين ؟
من الحطاب شهاب الدين
سببها إيه لا سمح الله ؟
شهاب الدين يقول دعواه

* شهاب يتكلم ويوجه كلامه إلى كل الموجودين حتى الحمار يوجه إليه الكلام أيضا.

شهاب :
وعدنى يبيع حمارى والعمولة يأخذها من ثمنه
فما اتباعشى الحمار يومها
ح نعمل إيه ؟

وكان ويايا حمل من الحطب عاينه
عشان ناكل بحقه عيش أنا وبنتى
يتيمه .. أمها ماتت وهى صغيرة جدا
يقوم الظالم الجبار دهه يأخذه
يخلصكم .. يا محترمين .. يخلصكم ؟

الأعمال الكاملة للشاعر

الكاتب : كلامك يبقى للقاضي

* شهاب يلتفت أخيرا للقاضي ويكلمه ..

شهاب : نعم .. حاضر

"للقاضي"

سعادة القاضي يرضيه إن ده يحصل ؟

القاضي : نشوف حنجل

* شهاب ينظر بتحد إلى حنجل.

ترد يابه يا حنجل ع اللى بيقوله شهاب الدين ؟

* حنجل يعتدل في وقفته وينفش نفسه جيدا ثم يتكلم.

حنجل : يا سيدنا القاضي .. ده كداب ؟

ومن كدبه

ما هوش خطاب

ولا اسمه شهاب !

شهاب : أنا ما اسميش شهاب ؟ .. ازاي ؟

حنجل : ولا حتى الحمار ده حماره بالمره

شهاب : حمارى .. مش حمارى إزاي ؟

حنجل : ده سارقه من وليه فقيرة فى البصرة

* شهاب يرتبك جدا ويذهب إلى الحمار يحتضنه .

شهاب : "مرتبكاً" أنا .. البصرة الحمار اسمى فقيرة شهاب

حمارى. لأ

الحمار : "هامسا" ولا يهملك .. أنا وياك

* القاضي يخبط على المنصة.

القاضي : بلاش رعى انت ياللى هناك

* حنجل يتقدم من المنصة ويميل على القاضي.

حنجل : سعادة القاضي لو يسمح

يفضى قاعة الجلسة

القاضي : وما الأسباب ؟

* حنجل يتكلم ويشخس جيبه.

حنجل : كلام سرى "شخشة"
يغير خط سير المسألة دوغرى "شخشة"
ويكشف عنها كل حجاب

* القاضى يلتفت إلى الكاتب.

القاضى : اذن يا كاتب الجلسة
خد الحطاب
وكل الموجودين واخرج
وسك الباب

* الكاتب يخرج الناس من الغرفة
الكاتب : جميعا يالله على برة

* القاضى يستوقف الكاتب.

القاضى : لكن سببوا الحمار محجوز
لأنه لسه حوله نزاع
وأخذه من هنا لا يجوز

* القاضى منفرد بحنجل فى قاعة الجلسة.

* الحمار واقف وسامع كل شئ ومن حين لآخر يهز رأسه وراء العمود كمن يكتشف بلاوى.

القاضى : احم يا حنجل الدلال

حنجل : احم يا سيدى القاضى

بقى الموضوع .. شهاب الدين ده شخص رزىل

ويمشى يقول هنا وهناك كلام تهيل

ولو سبناه .. يخسر سمعتى فى السوق

فأحسن شئ .. سعادتك تحبسه ونروق

وويانا الدليل موجود .. حمار مسروق

القاضى : خلاص كل الكلام

حنجل : لسه كلام موثوق

سعادتك ح تلاقيه متعبى فى المنديل

* حنجل يناول القاضى المنديل.

القاضى : وده يطلع له كام كله

حنجل : يادوبك .. اللي فى القسمة

الأعمال الكاملة للشاعر

القاضي : احم .. طيب
حنجل : احم شكرا

* القاضي يصفق لاستدعاء الكاتب. حنجل يبتعد عنه ويقف في مكانه الأول.
القاضي : تعالوا كلكم تانى
نعاود جلسة المذكور

* الكاتب يدفع الناس إلى داخل القاعة.
الكاتب : جميعا يالله على جوه .. نعاود جلسة المذكور

* شهاب عند الباب فيناديه القاضي. يدخل شهاب مرتبكا.
القاضي : تعال ادخل .. ياراجل ياللى مش خطاب ولا اسمه
شهاب.
شهاب : "مرتبكا" أنا الخطاب .. نعم معلوم أنا الخطاب
شهاب الدين
الحاجب : سكوت عندك

* الكاتب ينحنى أمام القاضي.
الكاتب : احم يا سيدى القاضي
القاضي : احم يا كاتب الجلسة
الكاتب : سعادتك .. انتهيت إلى إيه ؟

* القاضي يشير إلى شهاب بالاتهام. شهاب ينتفض من الخوف.
القاضي : توجه تهمة السرقة إلى المجرم
شهاب : أنا ؟ .. مجرم ؟

* الحمار يتكلم من مكانه بجوار العمود ولا يلاحظه أحد
القاضي يتلفت على مصدر الصوت
الحمار يتقدم إلى المنصة

الحمار : أنا أحتج. عم شهاب ما هوش مجرم !
القاضي : وده .. بسلامته يطلع مين ؟
الحمار : أنا حاضر مع الخطاب شهاب الدين
أنا يا حضرة القاضي.

* القاضي وحنجل والكاتب والحاجب والحاضرون يصابون جميعا بحالة من الدوخة والدعر.

القاضى والجميع يتكلم ! .. حمار ؟ .. معقول ؟
ينطق ؟ .. مستحيل .. عفريت
ياهو .. حيوان .. يتكلم

* القاضى يسقط فى مقعده من الخوف.
* الحمار يقف هادنا بجوار صاحبه حتى تنتهى الضجة.
حمار فى المحكمة .. واقف يتكلم بترافع ..
ويبدافع .. عن الحطاب
عجائب .. يستحيل .. شوفوا .. حمار بصحيح
يتكلم .. غريبة .. معجزة .. أوهام
شطان .. نكته

* أخيرا يتكلم الحمار بصوت مرتفع ليغطى على الضجة ثم يهدأ صوته ويتكلم بهدوء.
الحمار : أنا لا شطان ولا نكتة
أنا مجرد حمار مسكين
باشوف بعينيا .. وودانى الطوال سامعين
حاجات تفلق
حاجات منها الحجر ينطق
فباتكلم !!

* حنجل يحاول أن يتسلل هاربا من المحكمة.
حنجل : يادى الداهية
الحمار : ما حدش يتنقل .. وقف
يا حنجل واسمع الباقي
* شهاب فى آخر المحكمة. ويبدأ يتقدم ويتشجع خطوة خطوة.
شهاب : حلاونك .. قول

* الحمار يخاطب القاضى.
الحمار : سعادة القاضى لو يسمح يفوق حبة

* القاضى يفيق من ذهوله ويحاول أن يسترد هيئته.
القاضى : أنا فايق .. أنا سامع ..
"لنفسه" ده غير معقول !!

الأعمال الكاملة للشاعر

* الحمار يحمل على القاضي بهدوء.

الحمار : وإيه فى القاعة دى معقول ؟

حكاية التاجر المفضل ؟

نهاية مسعد الجمال ؟

أو السر اللي قاله حنجل الدلال ؟

* القاضي يصرخ فى الحمار محاولا اسكاته.

* صوت القاضي عالى جدا ومجلجل فى القاعة.

القاضي : "غاضبا" عما فى عينك .. حقير .. اخرس !

* الحمار صوته يرتفع أكثر من جملته السابقة ويهجم على مجلس القاضي خطوة.

الحمار : مانيش خارس

كفاية خرس عمر طولبل

* القاضي يتضاءل قليلا وصوته ينخفض قليلا.

القاضي : باقول لك هس

* الحمار صوته يرتفع أكثر ويهجم على مجلس القاضي خطوة أخرى

الحمار : مانيش راح أهس

وطول ما لسانى فيه قوة راح أتكلم وأقول الحق

لحد ما أموت

* شهاب يتشجع أكثر ويتقدم إلى جوار الحمار.

* القاضي فى النازل وشهاب والحمار فى الطالع.

شهاب : سلامتك م الممات يا بنى

ولا يهملك .. وتلك قول

* القاضي يفقد هيئته وينادى الحاجب.

القاضي : يا حاجب .. إيه ؟ . ما تتحرك

* الحاجب يصرخ صرخة ضعيفة.

الحاجب : كلام ممنوع !

* شهاب يتشجع أكثر وأكثر ويصرخ فى وسط المحكمة.

شهاب : ما فيش حاجة اسمها ممنوع

كلامنا كله فى الموضوع

ولينا حق راح ناخذه

* القاضى ينهر شهاب نهرة ضعيفة.

القاضى : وحتى أنت كمان لك صوت ؟ !

* الحمار يهجم على مكتب القاضى ويضع رجليه الأماميتين عليه .. ويجلجل صوته فى القاعة صارخا.

الحمار : يادى الجبروت

بتستكر على الإنسان كمان ينطق

مش أنا بس ؟؟

ما بيمتعش ودنك غير حاجات ثانية

حاجات .. جمادات .. لهم رنة

* القاضى يتخاذل وصوته يخفت عن الأول.

القاضى : باقول لك .. بس !

* الحمار يقفز إلى جوار القاضى على المنصة.

الحمار : مانيش راح ابس

وحكم العدل لازم يتحكم فورا

"بسرعة" أنا شاهد على حنجل

وشاهد ع الحطب (بطء) وكمان على المنديل !

* القاضى يفرغ ويصرخ

القاضى : "فزعا وصارخا"

ما تتكلمش

* الحمار صوته ملئ بالقوة والسلطة.

* الحمار يرفس القاضى ويتكلم. القاضى يتكعور وهو يرتعش.

الحمار : ح اتكلم وح اتكلم وح اتكلم

"يرفس القاضى" وح افضل ليل نهار طول عمرى

أتكلم

لحد ما يتحكم بالعدل

* القاضى متكعورا يرفع يديه إلى السماء.

القاضى : مصيبة يا ربى .. أعمل إيه ؟

الأعمال الكاملة للشاعر

* الحمار بكل ثبات يأمره.

الحمار : بسيطة يا أخى .. احكم بحكم العدل

* شهاب من تحت يتعاون مع الحمار.

* القاضى يبدأ فى النهوض ببطء من الكعورة.

شهاب : ودى شغله ؟

الحمار : دى أسهل حاجة فى الدنيا ..

* القاضى يعتدل ببطء ليقول الحكم.

* الحمار وشهاب يشجعانه .. القاضى يرفع يده ويتأهب.

* بعض حركات تدل على أن القاضى يعاني صعوبة فى النطق بحكم العدل ..

شهاب : تشجع !

الحمار : يالله !

شهاب : هه !

الحمار : احكم !

* القاضى أخيراً يحكم.

القاضى : حكمنا .. بالخطب .. لشهاب

وأما حنجل الدلال

حكمنا عليه .. بأقسى عقاب

"يجرى إلى غرفته"

* القاضى بمجرد ما ينتهى من الحكم يجرى إلى غرفته.

* يحدث برق ورعد ودخان فى القاعة دلالة على حدوث حدث سحرى.

أصوات : ليحيا العدل !

ليحيا العدل !

الخاتمة

* خارج المحكمة فى السوق الجماهير تحيط بحسن المتنى وهى فرحانة به .. ومن

شهاب .. يغنون له نشيداً مرحاً.

"لحن الختام"

الجماهير : يا حلاوتك يا بنى آدم

يا جمالك يا إنسان

يا ظريف يا لطيف يا بوم خفيف يا بوعقل نضيف
ولسان
بكمال وأدب .. العدل غلب .. والشر هرب طفشان
يا حلاوتك يا بنى آدم
يا جمالك يا إنسان

* حسن يقفز إلى مكان مرتفع مرتفع ويخاطب المجتمعين حوله.

* شهاب ينزوي في مكان ويراقب حسن وهو سعيد جدا.

حسن :
كتر خيركم علي مشاعركم .. أشكركم يا خلان
العدل ده كان الحطم زمان .. والآن علم وعرفان
لكن وحياة الحرية ..
وحياة الصورة البشرية
العدل عنيد .. وبابه حديد .. تفتحه إيد الجدعان
الجماهير :
يا حلاوتك يا بنى آدم
يا جمالك يا إنسان

* حسن يقفز من مكانه المرتفع ويرقص بفرح شديد ويدور حول نفسه ..
المجموعة توسع له مكانا في وسطها وتصاحبه بالتصفيق.

حسن :
قلبي مزقظت وبيتنظت .. وباعيط وأنا فرحان

* يبحث عن عم شهاب ويناديه ويأخذه معه في وسط الحلقة.

* الناس يحبون عم شهاب. عم شهاب يضرب لهم سلامات الشكر.

الجماهير :
فين الخطاب فين عم شهاب .. يا شهاب هنوه ده كمان
ده عم شهاب البنى آدم
ده أطيب راجل في العالم
راجل صادق .. عنده مبادئ .. ويبادئ بالإحسان
الجماهير :
يا حلاوتك يا بنى آدم
يا جمالك يا إنسان

* حسن يمشي إلى جانب عم شهاب والموكب كله خلفهم.

حسن :
لألا لألا .. قولوا ورايا

يا عم شهاب يا بنى آدم
يا أطيب راجل في العالم
الصدق بخير والعدل بخير

حسن: ... أيوه

* شهاب واقف مذهول من هذا التعارف.

شهاب : هالا هالله .. هالله هالله هالله

دى حكاية لكن باين لافه

قال كنت فاكر روحى اسم الله

طلعت أنا الأطرش فى الزفة

* ريحانة وحسن ينظران إلى بعض فى صمت.

ريحانة : "لحسن" إيه الحكاية ؟

* حسن يوشوش ريحانة

حسن : شوفي باستى

"يوشوشها"

* أثناء ما حسن بيوشوش ريحانة الكورس يغنى هامسا ..

الكورس : ح يقول لها .. فى ودنها

أصل الحكاية وفصلها

استعجبت .. استغربت

كلامه شقلب عقلها

* تنتهى الوشوشة.

حسن : آدى الحكاية وآدى العبارة

ريحانة : أما عجيبة

حسن : وبالأمارة

* حسن يقلد لوريحانة بعض الحركات التى كان يقوم بها معها وهو فى شكل حمار ريحانة

تضحك.

"ضحكات ريحانة"

* ريحانة وحسن فى جو آخر .. شهاب واقف يراقبهما فى صمت.

* ريحانة تميل على حسن.

* حسن يميل على ريحانة.

* يغنيان معا فى صوت واحد.

ريحانة : يوه يقطعك ضحكتنى

حسن : انشالله ياختى ما تحزننى

وأنا وانت يجمعنا الهوى

ونعيش سوا العمر الهنى

الأعمال الكاملة للشاعر

ريحانة : حسونة !

حسن : ريحانة !

الاثنين : ياهنانا

* على امتداد صوت الحبيبين وهما يقولان "ياهنانا"

* يغنى شهاب

شهاب :

الله يبارك عمركم

من صغركم لكبركم

وبكبروا ولادكم

فى عدل وخير

يعوض صبركم

* الموكب يسير والجماهير خلف عم شهاب وحسن وريحانة.

الجماهير : يا حلاوتك يا بنى آدم

يا جمالك يا إنسان

يا ظريف يا لطيف يا بوم خفيف يا بوم عقل نضيف

ولسان بكمال وأجب .. العدل غلب .. والشر هرب

طفشان

يا حلاوتك يا بنى آدم

يا جمالك يا إنسان.

* قدمتها فرقة السارونييت على مسرح القاهرة للترانى فى موسم 62 - 1963 وكتبها صلاح جاهين وأخرجها
ناجى شاكرو إبراهيم سالم .



مسرحية صحصح لما ينجح

* المسرح خال تماما

* تتوسط المسرح دائرة من الورق مكتوب عليها اسم المسرحية

"صحصح" بخط كبير

و "لما ينجح" بخط صغير.

* تذاع أغنية عن صحصح ..

* الجمهور يردد كلمة "يا صحصح"

الاغنية : صحصح يا مصصحح يا صحصح

يا ورد مفتح يا مصصحح

يا لذيذ ومملح يا مصصحح

يا نبه ومدردح يا مصصحح

اطلع ع المسرح يا مصصحح

اطلع من فضلك يا مصصحح

ورينا عمالك يا مصصحح

عيب لما نحايك يا مصصحح

عيب ده احنا زمايلك يا مصصحح

اطلع امال خليك شغال

خلي الأطفال كلها تفرح

اطلع ع المسرح يا صحصح

* صحصح ينطح الدائرة الورقية ويظهر أمام الجمهور ويتحدث اليه.

* أثناء كلام صحصح، تظهر الأشياء التي يذكرها على التوالى .. سرير .. مكتب ..

شباك .. سفره .. كرسيان كبيران.

صحصح : شبيكو لبيكو صحصحكو بين ايديكو .. انا صحصح ! ..

وده بيتى .. هنا بانام .. وهنا باذاكر جنب الشباك ..

وعندنا صالة يابنى .. كبيرة .. قاد كده .. فيها السفرة ..

وفيه اودة الجلوس .. وهناك ده المطبخ .. ممنوع ألعب فيه

ممنوع خالص .. خالص خالص خالص .. ولا ألعب فيه

ولا ألعب فى أودة بابا وماما أصلها دا يما متساوية ..

* يظهر الأب ويجلس على كرسي ويقرأ في الجريدة .. ثم الأم وتجلس تخط
بعض الملابس .. والاثنان صامتان.

ودايما يسيبوها .. ويقعدوا هنا .. أهم .. آدى بابا ..
وآدى ماما ..

* صحصح يتسلل إلى الخارج

* الوالدان وحدهما على المسرح ومازالا صامتين ..

* صحصح يعود مرة أخرى متسللا ويوشوش الجمهور.

صحصح : "متسللا" وأنا بقي .. "يضحك" في الشارع.

صحصح : "هامسا" على فكرة .. أنا ليا حكاية

انتو مش بتحبوا الحكايات ؟ ..

أصل أنا بقي ح اتشقلب قصدي ح انقلب "يقف على
رأسه"

لأ .. لأ .. مش ح انقلب

اسمها ح اتعدل "يعتدل"

أصل أنا كنت في الأول "يتردد" يعنى

* الأم تكلم نفسها .. فيهرب صحصح بسرعة.

الأم : "لنفسها" واد زى الفرد .. هدومه ما تقعدش سليمة أبدا

لازم يجيلى بيها ممزوعة فى حاجة .. فى أكرة باب .. فى

شجرة .. قال ايه "تقلده" معلش ياماما .. كنت مستعجل يا

ماما ..

* الأب يضع الجريدة التى يقرأ فيها على حجره.

الأب : "لنفسه أيضا" الواحد عينيه تعبت .. النضارة دى بقت

قديمة.

الأم : طب ما تغيرها ..

الأب : مش وقته.

الأم : الحمد لله انت اشتغلت كام ساعة زيادة .. ولك متحوش

دلوقت ..

الأب : "مقاطعا" لأ كله إلا القلوس دى .. أنا حاجز القلوس دى

عشان أجيب هدية لصحصح لما ينبج

* إلى هنا الوالدان يتكلمان بهدوء

الأم : تعيش ياخويا وتجب له.

* فترة صمت قصيرة ثم يبدأ الأب في الشكوى من الولد.

* طريقة كلام الوالدين تبدأ في العنف شيئاً فشيئاً

الأب : ولو انه ولد متعب ..

الأم : مضبوط

الأب : أنا بصراحة مش مبسوط من عميله ..

الأم : ما هو انت ياخويا اللي

الأب : "مقاطعا بغضب" أنا اللي ايه بقى ؟

الأم : انت اللي معلمه العفرتة.

الأب : العفرتة ؟ .. الرياضة ومحبة الطبيعة والفيضان .. اسمها عفرتة ؟

الأم : أمال اسمها ايه ؟ .. وتقطع الهدوم اسمه ايه ؟

الأب : لأ ياستى .. اللي أنا معلمه شئ .. وده شئ ثانى .. ده

مش منى.

الأم : يعنى منى انا ..

* إلى هنا تبلغ المناقشة أقصى عنف.

الأب : انتى اللي مدلعا .. عشان كده مهرجل .. كله منك انتى.

الأم : الله يسامحك.

الأب : انتى طول الوقت معاه .. لو كنتى رييتيه على الن

* مناقشه متأرجحة بين الوالدين مبنية على عدم فهم الأم لكلام الأب ..

الأم : "مقاطعة" انا ماريتيهوش ؟ .. ليه ؟ .. هو قليل التربية ؟ .. لأ !

كله إلا كده ده احنا ابننا أدب ولد فى كل البلد ..

الأب : أنا قصدى أقول ..

الأم : "فى نفس التأثر" لأ يابو صحصح .. كله إلا كده .. ده احنا

ابننا أذوق ولد فى كل البلد.

الأب : "محاولا تهدئتها" ياستى أنا قصدى أقول ..

الأم : "بلا توقف" لأ ياخويا .. كله إلا كده .. ده احنا ابننا أرق

ولد فى كل البلد.

* الأب يصرخ لكى تسمح له الأم بإبداء رأيه ..

الأعمال الكاملة للشاعر

* الاثنان يعودان هادئين جدا

الأب : "يصرخ" يوه .. خلليني أتكلم
الأم : "كأن شيئاً لم يحدث" ياختي ؟ .. ماتتكم يا ابو صحصح ..
تفضل.
الأب : احنا كنا بنقول في ايه ؟
الأم : في صحصح.

* الأب والأم يتحدثان عن صحصح بحنان .. وصوتهما أشبه بالغناء ..

الأب : آه .. فعلاً .. هو صحصح شقي ومهرجل .. لكن الشهاده لله ..
وإد مؤدب.
الأم : وشاطر في المدرسة ..

* الوالدان يتمايلان معاً في نشوة لذيدة وهما يصفان صحصح بالأوصاف الجميلة.

الأب : ونبيه
الأم : وظريف
الأب : وشجاع
الأم : وقمور
الأب : وحبوب
الأم : وننوس
الأب : وقطقوط
الأم : وكتكوت

* تدخل كرة من النافذة فتضرب الأب في رأسه وتسقط نظارته.

* الوالدان ينهضان غاضبين.

الأب : و إيه ده ؟

الأم : يا مصيبي النضارة اتكسرت.

والوالدا : "معا" صحصح .. مفيش غيره

* تنقلب نغمة كل منهما عن الولد إلى العكس .. فتصبح قصيرة وسريعة وأشبه بطلقات الرصاص.

* حركتهما تتغير .. تصبح انتفاضات واحد طالع وواحد نازل .

* الأم تناد صحصح من النافذة.

الأب : قليل الأدب

الأم : قليل الحيا
الأب : الغبي
الأم : الرزيل
الأب : اندهيله
الأم : "من النافذة" انت يا ولد.

* الأب يبحث عن النظارة ..
الأب : دى عمله يعملها ؟ .. هى النظارة راحت فين ؟
"يبحث"
الأم : اطلع بسرعة "تعود من النافذة"
الأب : وقعته سودة ..
الأم : دلوقت يشوف.
الأب : أنا ح اوريله.
الأم : يستاهل قطع رقبتة.

* الوالدان فى انتظار صحصح .. يهددان بالويل والثبور.
الأب : أنا ح اكسر دماغه.
الأم : ولد وحش.

* تسمع من الخارج دربكة هائلة .. الوالدان يفزعان
الأب : ولد "دربكة" ايه ده كمان ؟
الأم : ياختى !!

* يدخل صحصح مندفعاً.
* يلبس على نصفه الأعلى جردلا مقلوبا .. والماء يتساقط من كل جسمه وملابسه.
الأب : اتفضلى ياستى ..
الأم : "تشهق"
الأب : بقى دى بنى آدم ؟
الأم : ايه ده يا ولد ده ؟

* صحصح يتكلم من داخل الجردل
* الأب يضع أذنه على حائط الجردل من الخارج ليسمع ما يقوله الولد.
* الوالدان يشدان صحصح من الجردل .. الأب يمسك الجردل من ناحية ..
والأم رجلين صحصح

* الوالدان يشدان

صحصح : "يهمهم من داخل الجردل"
 الوالدان : ايه بتقول ايه ؟
 صحصح : "يهمهم من داخل الجردل"
 الوالدان : بيقول ايه ده ؟
 الأب : شدى الجردل ده.
 الأم : شدى قصاى
 الوالدان : هيلاه .. هوب
 صحصح : "يهمهم من داخل الجردل"
 الوالدان : بيقول ايه ؟ .. هيلاه .. هوب ..

* الجردل يذهب فى ناحية .. وصحصح فى ناحية.

صحصح : "يخرج من الجردل وهو يتكلم" مغلش .. غصبن عنى ..
 أصلى كنت مستعجل .. عايز آجى لكم قوام .. نزلت فيه
 بدماغى ..
 الأم : "الأم تمسك صحصح بعنف وتبدأ فى تنشيفه"
 انت غرقان ميه .. تعال اما انشفك. تعال ..
 الأب : أعوذ بالله ! .. أعوذ بالله من ده ولد ..
 صحصح : مغلش بابا .. مغلش ياماما ..
 الأب : آهو قال مغلش .. اتفضلى ياستى.
 الأم : كل حاجة يابنى مغلش .. انت عارف انت عملت ايه ؟
 صحصح : وقعت فى الجردل
 الأم : لأ .. قبل كده.

* الأب يجلس على كرسيه بينما تقوم الأم بتنشيف صحصح وتغيير ملابسه

الأب : "مقاطعا" لأ .. سيبك من الحكاية دى. احنا فى الجردل
 ازاي يمشى من غير مخ كده .. ويقع فى الجردل ..
 زى ال الجردل.
 صحصح : أصل الدنيا ضلعة .. أصل احنا بالليل.

* الأب يقفز من على كرسيه ويظل يروح ويجئ بعصبية. وهو يؤنب صحصح.

الأب : "صارخا" آه ! .. قلت لى بالليل ! .. الحمد لله انك اعترفت

صلاح جاهين

على نفسك بالهرجلة وقلة النظام .. كل شئ له وقت ..
اللعب له وقت. والشغل له وقت .. البيت له وقت .. والشارع
له وقت ..

الأم : مضبوط
الأب : ولو كنت فاهم كده .. ما كانتش تلعب فى الشارع بالليل ..
الأم : مضبوط
الأب : لكن انت مش فاهم حاجة .. لسه ما كبرتش
الأم : مضبوط
الأب : لسه ما عقلتش
الأم : مضبوط

* الأب يخرج
الأب : وأنا قال كنت فاكرك بقيت راجل .. وناوى أجيب لك
حاجة بتاعة رجالة كبار .. لكن انت ماتستاهلش

* الأم تحمل صحصح إلى سريره وتلقبه فيه.
الأم : يالله .. اتخمد نام .. احنا الاثنين زعلانين منك.

صحصح : معلش.
الأم : مفيش معلش .. نام
صحصح : حاضر .. تصبى على خير ياماما.
"صمت"

* الأم تطفى النور
الأم : "بعد تردد" وانت من أهله .. يالله نام ..

* الأم تخرج من غرفة صحصح إلى الصالة.
* الأب فى الصالة زعلان جدا .. ويدخن بعصية ..
الأب : الحمد لله النضارة ما اتكـرتش كلها
لسه فيها عين واحدة سليمة. أدى اللى نابنا من العيال.
الأم : فداك
الأب : "بعد برهة" هو نام ؟
الأم : نام

"صمت"

* الأب يستمر في التدخين بعصبية ثم يقف ساكناً للحظة.

* الأب ينظر إلى ناحية غرفة صحصح

الأب : "بعد تفكير" اتعشى ؟. والا نام من غير أكل ؟ ..

الأم : واكل من شوية

الأب : هاه ..

"صمت"

* الأب يتمشى قليلاً بهدوء

الأب : "نفسه" يكسر لي النضارة معلش .. إنما يجي لي مبهدل

ولا بس لي جردل. وغرقان ميه وحالته تغم .. ده باخد

التهاب رئوي بالشكل ده.

الأم : بعد الشر .. انا نشفته كويس وغبرت له

* الأب يقف فجأة وينظر إلى ناحية غرفة صحصح

الأب : "بعد تفكير" أوعى يكون فيه شباك مفتوح والا حاجة.

الأم : مفيش

الأب : متدفي كويس ؟

الأم : أيوه

الأب : تعالى نشوف

* الأم تحمل شمعة .. يذهبان إلى سرير صحصح .. الأب يصلح الغطاء .. ويتأمل

الولد قليلاً.

* الأب يميل على صحصح ويقبله وهو نائم. ثم تقبله الأم.

* يتحدثان بجانب السرير.

الأم : أهه متغطى كويس.

الأب : برضه طفل .. شوفي نسايم أراي .. زى الملاك

"يقبله".

الأم : ربنا يخليه .. ويطرح البركة فيه "تقبله"

الأب : هو كويس .. مافيهوش عيب الا الهرجلة بس .. عشان كده

لازم أجيب له الهدية اللي في بالي.

الأم : بلاش هدية بقي .. هات لك نضارة بدال اللي اتكسرت ..

دى ضرورية.

الأب : لأ .. بعدين .. هدية صحصح ضرورة أكثر
الأم : هي ايه ؟
الأب : ساعة ..
الأم : ساعة ؟ .. مرة واحدة ؟
الأب : تنفعه
الأم : شكلها أيه ؟
الأب : حلوة قوى .. ساعة يد
الأم : الله ! .. يلبسها فى ايده ؟
الأب : لما ينجح

* الأم تميل لتقبل صحصح.
الأم : انشاء الله ح ينجح
الأب : باذن الله
الأم : يا حبيبى يا صحصح .. ح تجيلك ساعة.
الأب : هس س س ... احسن يصحى

* يلقيان عليه نظرة أخيرة
الأم : "هامة" يا حبيبى ..
الأب : شوفى نايم ازاي ؟ ..
الأم : زى الملاك.

* يخرجان
* صحصح يقفز واقفا فى سريره كالشيطان .. ثم يتشقلب
* صحصح يتنطط فى السرير
صحصح : يا وعدى ! .. ساعة يد مرة واحدة ؟ .. هيه !! يا حلولى
يا حلولى .. ح تجيلى ساعة !! هاها ها .. سمعت كل حاجة
.. ساعة .. ساعة .. هيه ..
* صحصح يقفز بملابس النوم على أرض الغرفة وبأخذ فى الرقص والتنطيط والتصفيق ..

صحصح : "يغنى" يا وعدى !
بابا ح يجيب لى ساعة يا سلمم ع البداعة
عقبال ما يجيب لى خاتم وسلسلة وولاعة

الاعمال الكاملة للشاعر

وابقى اكثر ولد
متعاقب فى البلد
يا وعدى !

* صحصح يتمشى فى الغرفة بخيلاء . وينظر فى معصمه كما لو كانت معه ساعة حقيقة.

صحصح : "يغنى"

ألبس ساعتى واتشمر واعمل قال يغنى قال
اشخط وانطر واتأمر على كل العبال
يجولى خمسة سنة فى غايبة الاحترام
والواد ابو بكتلة يسألنى الساعة كام
ما اقوللوش مهما يسأل يتفاظ .. يمضغ زلط
والا احسن وأجمل اقول له بالغلط
والاحرام .. ح اقول له بصحيح .. لا يقول بخيل
وانا واد فى القطر كله ماليش أبدا مثيل
يا وعدى

* صحصح يتشقلب

* صحصح يرقص بعنف

* ثم يهدأ شيئا فشيئا

صحصح : بابا ح يجيب لى ساعة

ياسلملم ع البداعة

عقبال الخ

* يتمشى بهدوء

لكين اسمع يا صحصح ده كله مش مضمون

استنى لما تنجح الامتحان بيخون

"بعنف"

* يجلس على السرير

انا كاتب كل كلمة مطبوط فى الامتحان

■ ينهض بعنف

والابله ادتنى نجمة وباستنى ف خدى كمان

* يجلس مرة أخرى

ناجح مية فى المية ده انا صحصح الجيب

* يستند إلى كوعه على السرير

والساعة جاية جاية ضرورى. عن قريب

"يتشاءب"

* يستلقى على السرير

يا ساعتى يا حبيبتى يا الله تعالى قوام

* يسحب عليه الغطاء

وان ماجيتيش .. وغبتى أشوفك فى المنام

"يتشاءب"

* يروح فى النوم

يا.. و ع .. دى .. ي

* الإضاءة تتغير فى المسرح وتخلق جوا من الحلم .. كل شئ يختفى ويبقى السرير فقط ..

* السرير يتأرجح كالأرجوحة على نغمات الأغنية .. التى تعزف بأسلوب حالم. "موسيقى حالمة"

"الحلم"

* فى الظلام تظهر نسخة من جريدة الأهرام وهى تسير وحدها كأن يد البائع تلوح بها ..

* على رأس الجريدة عنوان ضخيم : "نجاح صحصح فى الامتحان"

صوت بانع اقرأ الجرنال .. آخر الأنباء .. الخير المهم .. نجاح صحصح الصحف : فى الامتحان

وفى صدر الجريدة صورة لصحصح على أربعة أعمدة وهو يتسم

"تختفى الجريدة"

اقرأ الجرنال ..

"الصوت يتعد"

- * السرير يتأرجح على الموسيقى الحالمه
* يدخل جهاز راديو ونواره تضى وتنطقى باستمرار..
* تخرج من الراديو صفاير اشارات مورس
* الراديو يختفى..
الراديو : "مكملا نشرة الأخبار" والحالة بوجه عام هادئة .. ومن
القاهرة اذاعت وكالات الأنباء، أن الطفل صحصح، قد
نجح فى الامتحان، وكانت درجاته كلها عالية، وقد نقل
سيادته إلى السنة التى بعدها .. "يتابع" أما من برلين فقد
صرحت الدوائر المطلعة بأن .. الخ الخ .. "الصوت يبتعد"
* السرير يتأرجح على الموسيقى
* يدخل جهاز التلفزيون
* الجهاز يذيع احتفالا علميا ..
* صحصح فى التلفزيون يرتدى روبا لامعا محلى بالشرائط ... يتجه إلى منصة
عالية فيصافح يدا ممدودة اليه..
* مئات الأيدي تصفق..
صوت المعلق : الطفل صحصح .. شهادة الانتقال إلى السنة التى
بعدها .. مع تقدير صح جدا .. "يتابع الأسماء" الدكتور
محمد محمد احمد شهادة الدكتوراه فى العلوم ال
الخ الخ ..
"الصوت يبتعد"
* التلفزيون يستدير ويختفى..
* السرير يختفى..
* دقائق ساعة الجامعة..
* ترتفع دقائق قلب ..
* صحصح يظهر عانما فى الفراغ..
* صحصح يتأرجح بلا سرير على نفس الأنغام الحالمه ..
هو يضع يده على صدره ..
* تظهر فى الظلام ساعة صغيرة مضيئة بالقوسفور يجرى نحوها
* الساعة تهرب وتختفى

صحصح : قلبي .. قلبي بيدق بشكل . خايف يطرشق

انا ناجح .. ناجح .. ناجح ..

والساعة جاياالى خلاص ..

أهه ! .. ياوعدى ! ..

تعاليلي ياختي تعاليلي ..

ياوعدى

الله ؟ .. الساعة راحت فين .. ياساعة .. ياساعة ..

* تعود الساعة إلى الظهور. أكبر قليلا .. وشكلها مختلف.

* يجرى نحوها .. فتهرب منه وتختفي

* صحصح يطاردها بلا كلالة.

صحصح : "فى المطاردة" أنا أحب لعبة المساعة

ياساعتي يا حلوة .. ح امسكك ..

مهما كان شكلك .. ح امسكك ..

أخص هربتي تانى ؟ .. دلوقت تبجي تانى. اقفش !

امسك ! .. بينه ..

ياوعدى ! .. امسكوها .. آه ياهرابة

ما تستنى بقى .. خليليني امسكك. أخص عليكى ..

ماتبقىش بايخة ..

* صحصح يظهر عليه الإعياء بالتدريج ويلهث

* عند آخر اختفاء للساعة يقف بنظر إلى اتجاه اختفائها وهو يلهث

كل دى ساعة ؟ .. ح امسكها برضه ..

استنى .. والنبي تستنى .. "يلهث" مش قادر.

أرجوكى .. خليليني امسكك .. "يلهث"

من فضلك "يلهث"

غابت قوى المرة دى .. مشيت خالص ؟ "يلهث"

* بعد غياب طويل نسبيا تأتي الساعة ببطء من خلف صحصح وتقف خلفه ..

وهى كبيرة جدا

الساعة : "بهدوء" نعم ..

* صحصح يلتفت فيصطدم بالساعة الضخمة ويسقط ثم ينهض ويتأملها مشدوها.

- صحصح : "نفسه" يا وعدى .. ايه ده كله ؟
 الساعة : "تشخط" يا قول لك نعم ..
 صحصح : "بفرع" أيوه .. أهلا وسهلا ..
 الساعة : انت عايز ايه ؟ ..
 صحصح : "مذهولا" عايز ايه ؟ .. عايز كباية ميه . ح يغمى عليا .
 الساعة : اهدأ شوية .. كنت عايز ايه قبل دلوقت .. وانت عمال
 تجرى وترعق ..
 صحصح : "متذكرا" آه .. والله كنت عايز ساعة.
 الساعة : ليه ؟
 صحصح : عشان نجحت في الامتحان.
 الساعة : افهم السؤال كويس. ليه عايز يكون عندك ساعة ؟
 * صحصح يحرك يديه باستمرار مع كلمة عشان كما لو كان سيقول سببا ولكنه لا يقول شيئا
 * الساعة تضربه بعقرها ضربة خفيفة
 صحصح : "بحيرة" ليه ؟؟ .. عشان .. عشان .. عشان .. عشان .. عشان ..
 الساعة : اتكلم يا ولد .. عشان ايه ؟
 صحصح : بس ماتضربيش
 الساعة : "ملاطفة" طب قول .. عشان ايه ؟
 صحصح : ع .. ع .. ع .. عشان البسها ف ايدى
 الساعة : ليه ؟
 صحصح : اتعاقب بيها
 الساعة : يا أخى اتكسف على دملك. هي الساعة للعياقة ؟
 * صحصح يستدير للجمهور ويتخاطبه.
 صحصح : أمال ليه ؟ "للجمهور" ياناس .. الساعة معمولة ليه بالذمة ؟
 مش للعياقة ؟ .. "للساعة" أهم .. فيه ناس كتير يقولوا
 أيوه .
 * الساعة تستدير للجمهور ويتخاطبه.
 الساعة : لو كانت الساعات للعياقة ماكانش فيه لزوم يحطوا جواها
 مكن .. ولا يقسموا المينا بتاعتها من برة إلى اتناشر خانة

كبيرة. وستين خانة صغيرة .. ولا كانوا يحطوا فيها عقرين.
ويعملوهم بيلقوا ويشاوروا .. ولا كانوا

* صحصح ينطط ويرفع يده كأنه يريد أن يجيب في الفصل.

صحصح : "مقاطعا" خلاص .. خلاص .. عرفت ..

الساعة : آيه ؟

صحصح : عشان أبص فيها

* الساعة تهتز إلى اليمين واليسار مثل البندول وهي تقول .. لأ ..

الساعة : "تهتز" لأ ..

صحصح : عشان أحطها على ودنى

الساعة : "تهتز" لأ ..

صحصح : عشان الناس تسألنى الساعة كام.

الساعة : "تهتز" لأ

صحصح : طب عشان أقول للناس الساعة كام.

* يظهر السرير طائرا فى الفضاء وهو يتمرجح

الساعة : "تهتز" لأ .. لأ ..

صحصح : "بيأس" طب عشان أملاها ..

* صحصح يجلس عليه فيقف السرير ساكتاً

الساعة : "تهتز" لأ .. لأ ..

صحصح : "يتشاءب" طب عشان أظبطها كل شوية

الساعة : "تهتز" لأ .. لأ .. لأ .. لأ ..

* صحصح يستند ثم يستلقى ثم يسحب الغطاء ثم يروح فى النوم.

صحصح : "نصف نائم" طب آمال ليه ب بقى ؟

الساعة : "تهتز باستمرار" لأ .. لأ .. لأ .. لأ ..

* الساعة تكف عن الاهتزاز.

* صحصح فى نوم عميق.

* الساعة واجهتها تضئ وينبعث من داخلها موسيقى وأزيز قروس وجنازير.

* عند رقم سبعة تفتح فتحة.

* يخرج منها شعاع أصفر قوى.

الأعمال الكاملة للشاعر

* الشعاع يتسلط على وجه صحصح
* صحصح يتململ ويحاول الاستدارة
* يخرج من الفتحة ذراع رقيق فى نهايتها كف صغير يهز صحصح ويدغدغه
ويسحب الغطاء.

صحصح : مين

* يقوم صحصح نصف قومة
* يخرج من الفتحة وجه الشمس وفى وسطه عين كأعين قدماء المصريين ينبعث
منها الضوء.

الوجه : أنا ..

صحصح : انت مين ..

الوجه : الشمس .. شمس الصباح.

* صحصح يضع يده على عينيه.

صحصح : "بتدمر" ييه .. مين اللى فتح الشباك ؟

الشمس : أنا ماجيتش م الشباك .. انا جيت من هنا ..

صحصح : من الساعة الكبيرة ؟ .. هى لسه هنا ؟ ..

الشمس : من الساعة .. من عند خانة السبعة .. ده مطر حى ..

"للجمهور" الساعة سبعة .. الساعة الذهب .. كل يوم

أضرب شعاعى فى الوشوش .. واخلى الكسالى مايناموش

"تشير إلى صحصح"

* صحصح يجلس فى الفراش

صحصح : "بكسل" طيب !!

الشمس : بسرعة يانه قوم .. مايقاش خم نوم

صحصح : حاضر ..

* يدلدل رجله من على السرير

* ينزل من على السرير ويقف ساكنا

الشمس : كل يوم الساعة سبعة .. لازم تكون واقف على رجلك ..

وكمان مفتح عينيك.

صحصح : طيب.

الشمس : يانه بلاش تربية. الحق معاد المدرسة.

* يمشى خطوة ويقف

* الشمس وملحقاتها ترجع مكانها

صحصح : حاضر

الشمس : حضر لك الخير.

* صحصح يتلفت حوله. ثم يعود إلى الفراش .. ويتمطى

صحصح : أما أنا لم لي حبة صغيرين كمان ..

* الفتحة تفتح بعنف .. وتخرج منها الشمس في منتهى الغضب فتضرب صحصح بشدة.

الشمس : كده ؟ .. طب خد .. خد .. خد .. هه . هه

* وينهض ويلبس القميص والبنطلون يغيب لحظة ويرجع قال يعنى غسل وجهه.

صحصح "مفزعاً" حاضر طيب .. حاضر .. طيب .. قايم أهه .. قممت

أهه .. القميص ؟ .. أهه .. البنطلون ؟ .. البنطلون ؟ .. أهه

وشى ؟ .. أغسله .. أهه .. !!

ايه بقى ؟ .. فاضل ايه ؟ .. الجزمة اليمين ؟ .. أهه ..

الكتب ؟ .. أهه .. هم فين ؟ .. أهه .. لأ مش أهه .. أمال

فين ؟ .. آدى كتاب .. أهه .. وآدى التانى .. لأ .. ده مش

التانى .. دى فردة الجزمة الثانية .. أهه بس .. خلاص ..

ولا متأخر ولا حاجة .. "يخرج"

* ينزل إلى الشارع

صحصح : "باستعجال"

انا نزلت في الشارع خلاص .. مشيت في الشارع

خلاص .. أهه .. أهه .. خطوتين وابقى في المدرسة

.. رجليا زى الفريرة .. "ينظر إلى رجله" الله ؟ .. ايه

ده ؟ .. فين الشراب ؟ .. نسيت ألبس الشراب من لبختى.

* يعود إلى الغرفة

معلش .. أرجع البسه هوا .. طيران. مسافة غمضة عين ..

* يجلس ليلبس الشراب

فبين الشراب .. الشراب .. أهه .. وكمان أهه.
ياالله .. البس يا صحصح.
"للجمهور" أصعب حاجة فى الدنيا لبس الشراب

* ينجح فى لبس الشراب فيعرضه على الجمهور فى زهو وفخار
لأ .. برضه لأ .. مش أصعب حاجة فى الدنيا .. ليه ؟ ..
علشان ولا فيه شمال ولا فيه يمين .. آدينى لبسته مش باين
حاجة.
إنما بقى الصعب صحيح هو الجزمة .. حاجة صعب
خالص.

* يأتى دور الجزمة فيضرب لكمة أمامها.
اليمين فى اليمين .. والا اليمين فى الشمال .. هذا هو
السؤال "مثل هاملت" على رأى اللى قال ..
ايه الجزمة دى ؟ .. أنا كنت لابسها قبل كده.
ازاى ؟ .. مش عارف ..
بتيجى صدف ..

* صحصح يشير إلى اليمين وإلى الشمال والعكس
صحصح : والا أنا دلوقت متعجل أكثر ؟ .. عشان كده مش قادر
أعرف .. اليمين فى اليمين ..
والا اليمين فى الشمال .. الشمين فى اليمال ..
والا اليمال فى ال ..

* مكان الساعة الثامنة يفتح ويخرج منه جرس المدرسة وينقض على رأس
صحصح فيجرى حافيا نحو المدرسة.

الجرس : تالالم .. ياالله قوام .. تالالم .. ياالله قوام ..
صحصح : جرس المدرسة ؟ .. جه منين ؟ .. من الساعة.
بيه .. دى حكاية.
الجرس : تالالم .. ياالله قوام
صحصح : حاضر .. حاضر ..

* الجزمة تجرى وراء صحصح تناديه

الجزمة : يا صحصح .. يا صحصح .. استنانى

* كلما أراد انتظارها يطارده الجرس بعنف

الجرس : تالالم .. يالله قوام ..

صحصح : جزمتى .. نسيت ألبسها ..

الجرس : تالالم .. يالله قوام ..

صحصح : يعنى أروح المدرسة حافى ؟

الجرس : تالالم .. يالله قوام ..

الجزمة : يا صحصح .. استنى قطعت قلبى من الجرى

* الجزمة تدخل فى رجلين صحصح

* وهو يجرى

صحصح : مش قادر أقف .. الجرس مش عايز يسكت

الجرس : تالالم .. يالله قوام

الجزمة : معلش .. ح احصلك .. حصلتك .. دخلت فى رجلك ..

أهه .. وأهه .. أربط أنت بقى الرباط.

* يحاول الانحناء ليربط الرباط

صحصح : "يجرى" حاضر.

الجزمة : الرباط يا صحصح

صحصح : حاضر "ينحنى ليربط الرباط"

* الجرس ينقض عليه ..

الجرس : تالالم .. يالله قوام

صحصح : يعنى ما أربطش الرباط ؟

* صحصح يجرى برباطه المفكوك

الجرس : تالالم .. يالله قوام.

صحصح : "بتدمر" بيه .. بلاش ..

* يصل إلى الفصل .. يدوس على الرباط .. يقع فوق الكرة الأرضية وهى تدور فيدور معها.

* الجرس يدخل فى الساعة مرة أخرى

الجرس : تالالم .. يالله قوام.

صحح : آى .. "يقع" دست على الرباط
صوت ده قانون الجاذبية الأرضية .. وكمان كلنا عارفين ان
المدرس: الأرض بتدور "يقعد" دور ..
بتدور .. بتدور .. بتدور .. بتدور .. بتدور ..
زى النحلة .. عمالة تدور والبنى آدم فوقها صغيور ..
قد النملة .. لكن مغرور
أيام وشهور وسنين ودهور

* الكرة الأرضية تسرع فى دورانها
عمالة تدور وتدور
وعليها اقبال وحمير وغزال
وقرود وأسود ونمور
وقطط وكلاب وفراخ ودياب ..
وسمك عايم فى بحور

* الكرة الأرضية تسرع أكثر
بتدور .. بتدور .. بتدور .. بتدور .. والبنى آدم
مغصوب مجبور.
عمال بيدور .. زعلان .. مسرور
غير لو وقف .. ح يروح منطور

"انتهت الأغنية"
* فجأة تقف مرة واحدة
* صحح يقع من عليها دائخا.
المدرس : الدرس انتهى ..
* صحح نائم ولا يستطيع الوقوف
* يحس كأن احدا داس على رجله وهو نائم ..
* يقف ويمسك رجله ويتنطط

صحح : آه مش عارف راسى من رجليا .. فين راسى ؟ .. أهه ..
بتدور بتدور ! .. "يضحك" .. وفيه رجلى ! .. "يصرخ"
آى .. هى دى رجلى .. واحد داس عليها .. قمت عرفتها
.. آى .. آى بيبه .. ورباط الحزمة مكوك .. أربطه بقى ..

دى أحسن قرصة ..

* ينحنى ليربط رباط الجزمة ..

* يقف فجأة ويضع يديه على بطنه.

"يمسك بطنه" آى .. بطنى .. ايه ده ؟ بيه .. أنا نسيت

فى البيت أعمل حاجة .. مهمة جدا .. حاجة البنى آدم

لازم يعملها كل يوم الصبح ..

* يظهر أمامه سهم مكتوب عليه "إلى دورة المياه" .. فيجربى ..

* يفتح مكان الساعة التاسعة ويخرج منه عنق جمل ..

الجمل : اخرجوا كتب المحفوظات. هل أنتم جميعا حافظون ؟ ..

انه درس جميل .. درس الشعر العربى القديم .. ولكن

أين الولد صحصح ؟ .. إنه دائم التأخر مع أنه ولد نبیه ..

ياصحصح .. ياصحصح ..

* صحصح يظهر فى استعجال كبير ينظر إلى قدميه. ينحنى ليربط الرباط .. يسمع

اسمه فينهض دون أن يربطه. ويجرى نحو الفصل.

صحصح : حاضر .. جاى .. "نفسه" أما أربط رباط الجزمة بقى

بالمرة.

الجمل : ياصحصح ..

* يدوس مرة ثانية على الرباط.

صحصح : "مفروعا" حاضر .. جاى "يقع" آى .. آى "نفسه" دست

على رباط الجزمة تانى ؟ ..

* الجمل يحمل صحصح بفمه وبهزه

الجمل : انهض ياولد .. لماذا تأخرت ؟. أين كنت ؟

صحصح : كنت فى ال ..

الجمل : لا يهمنا أين كنت .. ولكن هل تعرف البيت الذى أوله :

دقات قلب المرء ..

* الجمل يطوح صحصح من هنا إلى هنا.

صحصح : "بفرح" أيوه ..

دقات قلب المرء قائلة له إن الحياة دقائق وثوانى

الجميل : "متعجبا" عجباً .. إنى أتعجب .. كيف أن ولداً مثلك
يعرف هذا البيت ..
صحح : أبوه أعرفه
الجميل : إذن كرره ..
صحح : "يكرر البيت"
الجميل : مرة أخرى
صحح : "يكرر البيت"
الجميل : وهل تعرف معناه ؟
صحح : أبوه
الجميل : إذن اشرحه.
صحح : يعنى البنى آدم فى قلبه زميلك
كانه ساعة جت له بالمجانى
ولما قلبه يدق قصده يفهمه
ان الحياة دى دقائق وثوانى

* الجمل يضع صحصح. ثم يدخل.

الجميل : حسناً .. انتهى الدرس ..
صحح : "لنفسه" الحمد لله .. حصة المحفوظات خلصت ..
ربقى ناشف من كتر التسميع .. أما أروح أشرب.

* صحصح عند الحوض

"بقرف" بيبه .. الحوض مسدود .. أنا عارف ايه الأولاد
دول اللى بيرموا حاجات فى الحوض يسدوه ؟
مش يعرفوا إن فيه ناس غيرهم كمان عاوزين يستعملوه ؟
حاجة وحشة قوى .. لأ .. حاجة

* يضع مركب ورق فى الحوض

* ينفخ فى المركب فيمشى

كويسة قوى. الواحد يعمل مركبة ورق .. ويعومها فيه ..
ياالله. أوعى المركبة البحرية .. ياوعدى .. شوف عايمة
ازاى والقلع ده معمول عشان يمشى المركبة .. الهوا يزقه

.. تقوم المركبة تمشى .. كدهه .. "ينفخ" كدهه. وتروح
بعيد .. بعيد .. تسافر .. فى البحر الكبير.

* يختفى صحصح والحوض والمركب.
* يظهر صحصح آخر فى هيئة بحار بقائلة مخططة وهو يركب سفينة شراعية كبيرة
ويصطاد سمكة كبيرة.

"بصوت حاله" انا بحار .. ومسافر يابنى بلاد الله لخلق
الله .. والسما واسعة .. وزرقا خالص خالص خالص ..
والبحر غويط .. وكبير خالص خالص خالص .. ومليان
سمك .. سمك مليون .. أحمر وأخضر وأصفر وأزرق ..
وكل حاجة .. وسمك كبير .. أنا باصطاد بالسارة .. أجدع
سمكة يابنى. أروح رامى عليها بالسارة .. والسارة تروح
ماسكاها .. ولا يهمنى .. انشالله تكون طولها .. الف
سبعميت مليون دسليون ايه.

* من عند خانة الساعة العاشرة تفتح فتحة ويخرج منها أبو الهول
أبو الهول : كتب التاريخ .. كراسات التاريخ .. فين صحصح ؟؟
ياصحصح .. ياصحصح ..

* عند سماع نداء أبو الهول .. تختفى السفينة الشراعية
وصحصح البحار معها، إلى تحت ونسمع صوت بقللة مياه كما لو كانت السفينة
غرقت. ثم يظهر صحصح العادى
صحصح : أيوه .. حاضر جاى "نفسه" الواحد سرح. عندنا تاريخ
دلوقت .. "ينظر إلى أسفل" رباط الجزمة أنت لسة لحد
دلوقت مفكوك ياحضرة رباط الجزمة ؟

* "ينحنى"
أبو الهول : يا صحصح .. وبعدين فى الولد ده. دايمًا متأخر.
صحصح : "مفروعا" أقدم . "يقع" آى .. ثالث مرة .. دست ع
الرباط.

* عقرب الساعة الكبير يمسك صحصح من ملابسه ويرفعه إلى أعلا .. إلى مكان أبو
الهول ليتحدث معه.

أبو الهول : يا صحصح يا ابني .. انت ولد كويس .. إنما أنا زعلان
منك برضه .. تعال .. اطلع لي .. دي حصة التاريخ ..
يعنى حصة الزمن .. تعرف يعنى إيه الزمن ؟ .. أنا أعرف ..
يعنى إيه الزمن .. الزمن مش واقف .. الزمن بيدور
ياصحصح .. بيدور .. بيدور ..

* يدخل أبو الهول ويأخذ عقرب الساعة في الدوران وصحصح معلق فيه حتى
تصبح الساعة الثالثة فيضعه على الأرض.

* يخرج من مكان الساعة الثالثة وجه عم جمعة البواب الصعيدي ويودع صحصح
لكي يعود إلى المنزل.

عم جمعة : خلاص كل الدروسات .. الحمد لله. مع السلامة ..
ما تقطعوش عنا الجوابات. مع السلامة ياسي صحصح
أفندي .. روح داركم عاد ..

* ولكن من مكان الساعة الواحدة يخرج وجه زهرة حنك السبع.
حنك السبع : لأ يا عم جمعة. الولد ده متذنب ساعة بعد الحصص.
عم جمعة : واه .. معلش سماح النوبة يا أستاذ حنك السبع
حنك السبع : مفيش فاييدة. ده دخل حصة النبات متأخر دقيقة ..
"لصحصح" .. يالله .. وشك في الحيط يا ولد ..

* صحصح يضع وجهه في الحائط

* ثم يحاول أن يستمع

* يدخل حنك السبع

صحصح : حاضر .. "يلتفت" معلش ..

حنك السبع : مفيش معلش ...

يا الله وشك في الحيط.

صحصح : حاضر

* البواب يويخ صحصح

* البواب يدخل

عم جمعة : تستاهل ! .. اللي ما يدخلش الحصة في الميعاد .. على

شان إيه يخرج من المدرسة في الميعاد يالله .. وشك في

الحيط .. لطح .. "يدخل"

* صحصح وحده ..

* تأتى فراشة ملونة وتحوم حوله .. يحاول أن يقوم ليلعب معها .. ولكن الفتحة عند الساعة الواحدة تفتح ويخرج منها حنك السبع ويخرجه. ويدخل.

حنك السبع : "مزجرا" هاه !

صحصح : "مدعورا" لأ .. أبدا .. مفيش ..

* الفراشة تدور حول صحصح وتغنى كأنها تريد أن تغنيته

الفراشة : "تغنى"

أنا فراشة حرة وطيقة

فى الجو بالعب ألعاب جريئة

اكنم الواجب اللى عليا

بالثانية عملته وبالديقة

* صحصح يفتاظ

* يحاول أن يقوم إليها ولكن حنك السبع يخرج إليه مرة بعد مرة ويعيده معاقبا كما كان.

أنا كنت بيضة ، وكان لازم افقس

فى معادى بالضبط رحت فاقسة

صبحت دودة لازم تشرنق

الساعة خمسة ونص إلا خمسة

دخلت شرقتى فى الميعاد

وخرجت بالضبط فى الميعاد

وبقيت فراشة .. حرة وطيقة

فى الجو بالعب .. ألعاب جريئة

واكنم الواجب اللى عليا ..

بالثانية عملته .. وبالديقة

* صحصح يكاد يجن .. ويضرب الحائط بقبضتيه

صحصح : ايه يعنى ؟ .. بتغيظيني .. بس بقى .. بس .. بس .. بس

الفراشة : "مستمرة"

* صحصح ينهار إلى جوار الحائط ويبكى

الاعمال الكاملة للشاعر

صحصح : بس .. "يبكى" هس قادر استحمل ..

* من مكان الساعة الرابعة .. تفتح فتحة وتخرج منها الشوكة وتذهب إلى صحصح.

* الشوكة تتصرف وتتحدث كما لو كانت خادمة بلدية متوسطة السن

* الشوكة تطبط على صحصح

الشوكة : ياالله ياسى صحصح .. الأكل برد .. الله ؟ .. أنت بتعيط ؟

صحصح : انتى مين ؟

الشوكة : اسم الله على عينيك خدامتك الشوكة اللى بتاكل بيها ..

قوم ياالله .. ميعاد الأكل فات .. انت دوختنى على ما

جيت لك ..

صحصح : جيتى منين ؟ ..

الشوكة : من خانة الأربعة والسلام .. كنت جايا لك من خانة الثلاثة

.. لما كان معاد الأكل المضبوط .. البواب مارضيش

يفوتنى .. بيقول إنك انت اسم الله على مقامك .. قال ..

* صحصح ينهض بحق

صحصح : "بغيط" متدنب ياستى .. متدنب .. "يبكى"

الشوكة : يانضرى ؟ .. بتعيط ؟ مانعيطشى ..

صحصح : عايز أعب .. زى الفراشة دى .. اشمعنى هى "بنادى" يا

أستاذ حنك السبع !!

* حنك السبع يخرج ويصرح له بالانصراف.

حنك السبع : خلاص .. روح بيتكم .. وتانى مرة ماتأخرش.

الشوكة : ياالله يا حبيبي بقى ع البيت.

* الفراشة تعاكس صحصح

الفراشة : "تحوم وتغنى"

* صحصح فى منتهى النعيط

صحصح : وانا كمان عاوز العب . ح العب .. هه .. هه ..

* يجرى من الشوكة هنا وهناك.

الشوكة : ويمين النبی لأكون قابلة للست. أمشى قدامی ع البيت
بلا لكاعة.

صحصح : طب ألعب بس شوية هنا.

الشوكة : لأ .. یالله.

صحصح : طب اتفرج على الشجرة دى ..

الشوكة : لأ .. یالله امشى قدامی.

صحصح : طب اسلم على واحد صاحبی.

الشوكة : انشالله تبقى تسلم " تزغده " یالله.

* صحصح يتظاهر بأنه يريد أن يربط رباط الجزمة ولكنه يهرب من الشوكة.

صحصح : طب .. "بخبث" أربط رباط الجزمة ..

الشوكة : "باستسلام" اتفضل .. اربطه ..

* يحاول أن يقلد الفراشة ولكنه يسقط.

صحصح : "يجرى" هیه .. وضحكت عليكى .. "يغنى"

انا فراشة .. حرة وطيقة .. "يقع" أى .. ولا فراشة ولا

حاجة .. برضه دست ع الرباط.

* الشوكة تنغزه نغزة شديدة وترفع جسمه إلى أعلا.

* يمتثل لأمرها.

الشوكة : انت الظاهر ماينفesh معاك الذوق .. قوم !

أنا عرفه اللكاعة دى جايها منين ؟ .. أبوك وأهلك كويسين

.. امشى.

صحصح : حاضر

* الشوكة تفرس أصابعها فى ظهره.

الشوكة : ارفع ايديك.

* صحصح يرفع ايديه ويمشى مثل المقبوض عليه.

صحصح : حاضر ..

الشوكة : امشى على طول.

صحصح : حاضر ..

* نشعر أنه دخل البيت وصعد السلالم وجلس على السفرة.

الاعمال الكاملة للشاعر

- الشوكة : ادخل البيت.
صحصح : حاضر ..
الشوكة : اطلع السلام.
صحصح : حاضر ..
الشوكة : اقعدع السفرة.
صحصح : حاضر
الشوكة : كل
صحصح : الأكل بارد
الشوكة : بارد بارد
صحصح : سخنيه
الشوكة : لأ ..
صحصح : يعنى آكله وهو بارد ؟
الشوكة : مادام مايتكلش فى الميعاد.. طبعاً تاكله وهو بارد.
صحصح : معلش بقى ..
الشوكة : أنا مش ح ارد عليك
صحصح : يعنى آكل.
* الشوكة تعطيه ظهرها.
الشوكة : "لا ترد"
صحصح : أنا جتان "نفسه" أمرى لله .. أما آكل بقى هه.
* صحصح يبدأ فى الإمساك بلقمة من الأكل.
* فجأة ينفتح مكان الساعة الخامسة من الساعة
* تخرج منه كراسه الواجب.
الكراسة : بس !
صحصح : ايه ؟
الكراسة : بطل أكل.
صحصح : ليه ؟
* الكراسه تقترب من صحصح شينا فشيناً.
الكراسة : مش معاده
صحصح : أmaal معاد ايه ؟

الكراسة : معادى أنا

* صحصح يحاول الابتعاد بالطبق عن هجوم الكراسية.

صحصح : انت ؟

* الكراسية تقرب بلا توقف.

الكراسة : أنا .. الواجب ؟ !

صحصح : الواجب ؟

الكراسة : اعملنى

* الكراسية تطارد صحصح من طرف السفرة إلى الطرف الآخر.

صحصح : "بذعر" طب لما آكل

الكراسة : مش وقته

صحصح : جعان

الكراسة : مالناش دعوة. ابتدى واجب الحساب.

* كلما مد صحصح يده إلى الطعام تضربه الكراسية على يده.

صحصح : يعنى ما أكلش ؟ ..

* الشوكة تستدير وتضحك منه .. ثم تنصرف ..

الشوكة : "تدخل" وانت زعلان ليه ؟ مش الأكل بارد ومش

عاجبك "تضحك"

صحصح : بارد بارد .. بس آكل .. جعان ياناس ..

الكراسة : فرقة .. ابتدى

* تخرج من الكراسية علامات الحساب. الجمع والطرح والقسمة والضرب ..

* تدور حول صحصح وهى تغنى

العلامات : "تغنى"

احنا علامات الحساب

فى الكراسية وفى الكتاب

نضرب نقسم تجمع نطرح

وتقوى زى الألعاب

* العلامات تحمل السفرة من أمامه وتحضر له المكتب.

الاعمال الكاملة للشاعر

صحح : معلش والنبى .. آكل لقمتين .. طب لقمة واحدة. طب

نص لقمة ..

العلامات : "تغنى"

شيل السفرة حط المكتب

اجمع اطرح اقسّم اضرب

كام فى كام يطلع كام

احسب واكتب بالارقام

* علامة الجمع تحضر أربع برتقالات. ثم أربع برتقالات.

علامة الجمع : عندك أربع برتقانات

وكمان أربع برتقانات

* علامة الطرح تطرح منها ثلاثة.

علامة الطرح : كلت ثلاثة

الجميع : يفضل كام ؟

* المسألة تظل معروضة أمام صحصح وهو لا يريد أن يحلها ..

صحصح : أنا كلت ثلاثة ؟ .. يا اخوانا ؟

هو انتم سبتونى .. اتهنى

الجميع : مش قابل لأ .. يفضل كام.

صحصح : وأنا مالى ..

الجميع : لأ يالله قوام

علامة الجمع : عندك أربع برتقانات

وكمان أربع برتقانات

علامة الطرح : كلت ثلاثة ..

الجميع : يفضل كام ؟

صحصح : يفضل خمسة .. ياناس ده حرام

* العلامات تدور حول صحصح.

الجميع : شاطر شاطر شاطر شاطر يا صحصح وثناءنا العاطر

* صحصح يحاول أن يأكل يأكل برتقالة من البرتقالات الثماني.

صحصح : طب آكل واحدة.

* العلامات تمنعه وتدور حوله .. وتربكه.

الجميع : شيل ايديك احسن تاكل ضرب مساطر

"يدورون حوله"

احنا علامات الحساب ..

* صحصح يجد أمامه فجأة رجلا واقفا يرتدى معطفا وجلبابا وطربوشا وكوفية

الرجل : السلام عليكم .. ياسى صحصح أفندى

صحصح : وعليكم السلام .. انت طلعت منين ؟

الرجل : من كتاب الحساب.

صحصح : ومنين بقى فى كتاب الحساب ؟

الرجل : من المسألة نمرة ثلاثة وعشرين

صحصح : أهلا وسهلا

الرجل : مش بيقول لك .. اشترى رجل .. ابصر ايه .. مدرك ايه ..

كذا كذا .. فما مكسه ؟

صحصح : أبوه

* الرجل يقترب من صحصح

* صحصح فى منتهى الدهشة

* الرجل يسحب كرسيه ويجلس

* الرجل يتصرف ويتكلم كما لو كان معلما كبيرا فى المذبح أو فى سوق الفاكهة.

الرجل : أهو محسوبك .. الراجل اللى اشترى فما مكسه ؟

صحصح : أهلا وسهلا

الرجل : أهلا بك .. يالله بقى .. خلصنى.

صحصح : أخلصك من ايه ؟

الرجل : خلص لى شغلاننى .. "يجلس" .. حاكم بقى ياسيدى

الحكاية وما فيها .. ان انا عقبال أملتك اتقدم لى عريس.

صحصح : اتقدم لك انت ؟

الرجل : يطلب بنتى .. صليت بناع النبى ؟

صحصح : اللهم صلى عليه

الرجل : ولقيتهولك جدع كده كويس وابن حلال .. قول ايه ؟

صحصح : ايه ؟

الاعمال الكاملة للشاعر

- الرجل : يعنى عجبنى .. "يتبدل فى جلسته"
فأنا لما لقيته عجبنى .. قلت له إيه ؟
صحيح : إيه.
- الرجل : قلت له وجب .. قال لى تشكر يا عم الراجل اللى اشترى
فما إيه؟ ..
صحيح : إيه ؟
- الرجل : فما مكسبه ؟ .. صليت بنا ع النبى ؟ ..
صحيح : اللهم صلى عليه ..
- الرجل : امتى بقى الفرح ؟ .. ده الجدع اللى بيقول .. قلت لم
اسمع .. قال لى هيه .. قلت له أنا أصلى شارى بضاعة كدة
.. وبعثها بحبة كدة ومستنى مسألة كدة .. لما تنحل ..
أبقى إيه؟
صحيح : إيه ؟
- الرجل : أبقى أجوز البنت .. واشترى إيه ؟
صحيح : إيه ..
- الرجل : تلفزيون ..
* صحيح يحاول الانحاب بهدوء
- صحيح : "يرتفع صوت برنامج ماما سميحة فى التلفزيون"
التلفزيون .. ماما سميحة ..
الرجل : واخذ لى بالك .. ياسى صحيح أفندى
- صحيح : "يحاول الانحاب" ماما سميحة .. عن إذناك .. دى جنة
الأطفال فى التلفزيون.
- الرجل : عليك نور .. أجيب تلفزيون .. وتلاجة كمان بس لما
المسألة تنحل وربنا يسهل "ينزعج" على فين ياسيدنا ؟
- * الرجل يستوقفه بشدة.
- صحيح : "بمسكنة" ماما سميحة ..
- الرجل : الله ؟ .. ما تسترجل كده وتكلمنى زى ما باكلمك ..
باقول لك أنا مستعجل على المسألة ..
- * الرجل يمسك صحيح من ملابسه ..

صحص : مسألة إيه ؟

الرجل : انت ح تستعبط ؟ .. نمرة ثلاثة وعشرين ؟ ..

صحص : طب بعد ما اتفرج.

* يعلقه على عقرب الساعة الكبير.

الرجل : هو أنا لعبة ياواد فى ايديك ؟ .. شغلاننى الأول ..

الواجب بتاعك الأول .. "يعلقه على عقرب الساعة"

اتزرع هنا .. أنا ما ابقاش الراجل اللي اشتري فما مكسبه

.. إن ما كنتش أخليك تشتغل زى الإيه ؟

صحص : "بخوف" الإيه ؟

* عقرب الساعة يظل يدور ويدور وصحص معلق عليه.

الرجل : البابور ! .. آه .. اشتغل .. اشتغل .. اشتغل .. "يخفت

صوته"

* عند الساعة التاسعة يضع العقرب صحص.

* من خانة التسعة تخرج صينية عليها زجاجة لبن. يشرب منها برور.

* صحص يتذكر اللعب فجأة

* يخطف كرتيه ويجرى للشارع

* تسمع دربكة هائلة ..

صحص : يا قوة الله .. ده انا ح اموت م الجوع .. ياسلام .. العشا

أهه .. الله ؟ .. اللين "يشرب" "يتذكر فجأة" .. لكن

اللعب اللعب .. لازم اللعب .. أنا ما العينش النهاردة

خالص .. ده يوم إيه ده ؟ .. كل ما أعوز اللعب .. ما اللعب

لازم اللعب .. فين الكورة .. أهه ع الشارع طوالى ..

لازم اللعب .. أنا لازم اللعب .. أنا مالى .. أنا لازم اللعب ..

* يدخل صحص وهو يلبس الجردل على نصفه الأعلى والماء يسيل من كل جسمه وملابسه.

* يظل يمشى حتى يصطدم بالساعة.

الساعة : "تهق" إيه ده يا ولد ؟

صحص : "يهمهم من داخل الجردل"

الساعة : بتقول إيه ؟

صحصح : "يهمهم من داخل الجردل"

* الساعة تمسك الجردل

* صحصح يشد نفسه.

الساعة : شد نفسك

صحصح : "يهمهم"

الساعة : يقول أيه ده ؟

صحصح : "خارجا من الجردل" .. باقول متأسف ..

معلش .. غصين عني. أصل الدنيا كانت ضلمة .. دست
على رباط الجزمة .. نزلت في الجردل بدماعى .. معلش

الساعة : كل حاجة معلش .. معلش .. تعالى هنا اما انشفك.
"تمسكه وتعصره في الجردل"

* الساعة تعصره في الجردل وتنشفه بالمكوة.

صحصح : أصل الوقت متأخر .. والدنيا ضلمة .. الساعة تسعة بالليل.

* تحمله إلى سريره وتضعه فيه.

الساعة : آه ؟ .. بالليل ؟ ! .. قلت لى بالليل اعترفت على
نفسك بالهرجلة وقلة النظام ..

صحصح : "نفسه" أنا سمعت الكلام ده فين قبل كده ؟

الساعة : لو كنت فاهم إن كل شئ له وقت .. ماكنش تلعب في
الشارع بالليل.

صحصح : أنا سمعت الكلام ده فين قبل كده ؟

الساعة : يالله اتخمد نام .. قال كانوا فاكرينك .. كبرت وعقلت ..
وانت ولا كبرت .. ولا عقلت .. ولا تستحق حاجة ..

صحصح : "بخوف" انتى مين ؟

* صحصح يتطلع من السرير إلى الساعة

* الساعة تتراجع إلى الخلف ببطء.

الساعة : وانت مالك.

صحصح : انتى الساعة اللي بابا اشتراها لى على التجاح ؟

الساعة : "تهتز" لأ
صحصح : ليه ؟ هو بابا ما اشترايش ساعة على النجاح ؟

* الساعة تهتز وتقول لأ .. لأ

الساعة : "تهتز" لأ
صحصح : ليه ؟ هو انا ما نجحتش فى الامتحان ؟

الساعة : "تهتز" فى الامتحان اللي أعرفه أنا .. لأ ..
صحصح : ونتيجة الامتحان ما ظهرتش فى الجرنال

الساعة : "تهتز" لأ ..
صحصح : ولا فى الراديو
الساعة : "تهتز" لأ ..

* الساعة تبعد إلى أقصى مكان

* موسيقى حالمة ..

* الظلام دامس وصمت

صحصح : ولا فى ال

الساعة : "تهتز" لأ .. لأ .. لأ ..

* النور الصباحى يغمر المسرح

* الوالدان عند سرير صحصح

* يوقظانه

الأب : صححه ..

الأم : صححه أنت ..

الأب : نصحه سوا

الاثنان : صحصح .. ياصحصح .. صحصح

* الأب والأم يقبلان صحصح ويهنئانه

صحصح : مين ؟ .. بابا ؟ .. ماما ؟ .. صباح الخير

الأم : صباح النور ياصحصحوحتى . مبروك .. نجحت "تقبله"

صحصح : نجحت ؟

* الأب يعطى صحصح الساعة

الأب : ومبروك .. جيت لك ساعة هدية "تقبله" ساعتى

الأعمال الكاملة للشاعر

صحصح : ساعة ؟ "يتناولها" .. الساعة ؟ .. ساعتى
الوالدان : هيه ؟ ازاي الحال ؟ ..

* دقات قلب صحصح ترتفع

صحصح : ياسلام يا بابا .. ياسلام يا ماما .. مش قادر اوصف .. الدنيا
مش سايعانى .. وقلبي بيدق .. زيها .. زى الساعة .. بيدق ..
.. بيدق ..

* صحصح يقف في السرير ويتجه إلى والديه ليسمعوا قلبه

الأب : طب حيلك شوية .. ماحدش جت له ساعة الا انت ؟
صحصح : لأ صحبح يا بابا .. مش فيه بيت شعر بيقول :
دقات قلب المرء قائلة له
الأب : إن الحياة دقائق وثواني .. أيوه ياسيدي
الأم : اسم الله عليك يا روح قلبي .. "تقبله"

* الأب يجلس على الكرسي

* صحصح في وسط الغرفة يمشي برزانة

الأب : هيه .. قل لنا .. ح تعمل ايه بالساعة دي ؟

صحصح :

دي مسئولية كبيرة قوى يا بابا .. مش عياقة .. ولا لفتزية
.. دي ح اضبط بيها مواعيدي. بدل الهرجلة وقلة النظام

الأب : ما شاء الله.

صحصح : أصل اللي ما يعملش كل حاجة في وقتها .. ما يلاقيش
وقت يعمل أى حاجة.

الأم : "تزغرد"

صحصح : لازم انظم بيها الأوقات .. الصحيان له وقت. والنوم له
وقت .. اللعب له وقت .. والشغل له وقت .. حتى رباط
الجزمة .. له وقت.

* الأب والأم يتجهان للانصراف.

الأم : "تزغرد"

الأب : مبروك يا حبيبي .. عقبال كل سنة ..

* صحصح ينطط فرحانا

* يسمع من حوله موسيقى آلاف الساعات وهي تقترب منه.

صحصح : "للجمهور"

أنا مش فاهم جوالى ايه ؟ .. مش قلت لكم ؟ .. ح اتقلب

"يتشقلب" قصدى ح اتعدل "يعتدل" إيه دول ؟

يا وعدى !

* صحصح لا يصدق عينيه

* ساعات من جميع الأشكال تلفت حول صحصح.

* الجميع يرقصون.

الساعات : "تغنى"

تك تك تك تك

احنا احنا الساعات بننظم الأوقات

كبيرنا وصغيرنا يعمل نفس الحاجات

واللى فوق الحيطان واللى ف وسط الميدان

واللى فى إيد فلان أولسه فى الدكان

كلنا بنقول تك تك تك تك تك تك

تكتك ثانية تكتك ثانية ودقيقة تقوت بعد الثانية

تكتك تكتك تصبح أيام تكتك تكتك تصبح أعوام

تكتك تكتك تصبح تواريخ بين الصواريخ وبين الأهرام

وآدى الدنيا

كلها ماشية تكتك تكتك تكتك

قولوا معانا تحيا الدنيا

وتعيش يا نظام

وليحيا التكتك تك تكتك

* قدمتها فرقة المدارس لعرائس العصا والقفاز فى موسم 63 - 1964 وأخرجها صلاح السقا.

الأعمال الكاملة للشاعر

مسرحية الفيل النونو الغلباوي

البرولوج

* مقدمة موسيقية من جو المسرحية تعبر عن أحداثها.

* يملأ مقدمة المسرح طاووس وذيله مفرد على شكل مروحة.

* تنتهي المقدمة الموسيقية بصيحات افتتاحية من الطاووس.

الطاووس : آ آ آ

* يفتح ذيل الطاووس من الوسط على شكل رقم 7 ويظهر من هذه الفتحة مقدم البرنامج "بلبل اللبابة".

البلبل : أنا بلبل اللبابة مديع في راديو الغابة
صوتي بديع في الأغنيات
أخبار أديع ومباريات
وصديق جميع الحيوانات
في الغابة

أصوات : في الغابة في الغابة في الغابة.

البلبل : أنا بلبل اللبابة مليت ورقها كتابة
على كل لون أعرف حاجات
من كل لون عندي حكايات
عن كل لون م المخلوقات
ففي الغابة

أصوات : فى الغابة فى الغابة فى الغابة.

* فتحة ذيل الطاووس تزداد اتساعا.

* البلبيل يقدم بعض شخصيات المسرحية التى تظهر تباعا ومع كل شخصية جملة موسيقية ستلازمها طول المسرحية لتعبر عنها.

* مرور القرد

البلبل : مثلاً حكاية عم قرد إالى الشقاوة وأخدها جد.

* مرور الزرافة

البلبل : وحكاية عن زرافة رأسها فوق ومش عاجبها حد

* مرور الأرنبة

البلبل : وأرنبة مؤدبة بودانها تلعب ثنى مد

* مرور الحمار المخطط الذى لم يعد مخططاً.

البلبل : وحمار مخطط بالإختصار ما بقاش مخطط وفضل حمار.

* توليفة موسيقية من الجمل الأربع السابقة يتحرك عليها القرد مع الزرافة والأرنبة والحمار ثم اختفاء مفاجئ.

* فى ظلام المسرح الأسود يبدأ تقديم عنوان المسرحية بالأسلوب المناسب.



المشهد الأول

* يظهر من الظلام بلبل الليلاية.

البلبل : حكايات ياما وياما حكاوى أكثر من مناديل الحاوى ..
بس النهاردة ح تقدم الفيل النونو الغلباوى إالى ييسأل
صبحه وليلسه والأسئلة دى هوايته وميله.
خدوا بالكو..

* مع تأثير صوت عصفير

* يظهر من الظلام ديكور من أشجار الموز وفيه يجلس الفيل .. بزومة صغيرة جداً.
البلبل : أهو قاعد أهه !

* الفيل يحدث نفسه بصوت مسموع ويهز رأسه بوقار.

* مع هزات رأس الفيل يتحرك البلبل فى طريق الخروج
الفيل : ليه ؟ مين ؟ فين ؟ إمتى ؟ عشان إيه ؟ وازاى ؟ وده إيه ده ؟
البلبل : ده الفيل إالى بنحكى عليه فى الأسئلة شادد قوى
حيله.

* قبل أن يخرج البلبل يعود مرة أخرى ويخاطب الجمهور

* ثم يطير خارجاً من المسرح

البلبل : شوفوا مناخيره كمان طول إيه ؟ تقريباً أقصر من دبله
يعنى مالوش مناخير "يخرج".

* يتحرك الفيل نحو مقدمة المسرح سائلاً.

الفيل : طيب ليه ؟
معناها إيه ؟ ودى تعمل إيه ؟ وازاى ؟ وده إيه
ده ؟ وده إيه ؟

* يسمع المؤثر الموسيقى المعبر عن القرد.

* يظهر القرد خارجاً من بين أشجار الموز لباسا قبعة ونظارة أمريكانى . ويدخن سيجاراً
بعظمة . ينط فوق شجرة الموز ويقطع موزة ويلتهمها.

القرد : أنا أطلع فوق شجر الموز زى القرد.

الأعمال الكاملة للشاعر

* ينهنه الفيل قليلاً ثم ينصرف إلى أعلى الشجرة.

الفيل : "ينهنه".

* يختفي جزء من ديكور الموز وتبقى أجزاء قليلة.

* صوت من خارج المسرح "توت فش فش فش".

* يدخل طابور من الأرناب الصغيرة كأنهم يلعبون لعبة قطار السكة الحديد.

الأرناب : توت فش فش فش يا واپور يا مولع حط
الفحم وياقول لك ولع حط الفحم.

* تمشي بجوارهم الأرنبة الأم وهي تحمل أرنباً صغيراً مولوداً.

* الأم تحرك أذنيها على إيقاع المشى. وتتفقد بهما لأن يديها مشغولتان بحمل الأرنب الصغير.

الأم :	واحد اثنين الأرناب :	حط الفحم
	شمال يمين	حط الفحم
	تسى فرد	حط الفحم
	يا الله يا ورد	حط الفحم
	تسى مد	حط الفحم
	شدوا جد	حط الفحم

* يتضح أن الأرناب يشدون حبلاً وراءهم.

* ويخرجون من المسرح ويتركون الحبل مشدوداً دون أن يظهر الشئ الذى يشدونه به.

* أصواتهم لا تزال تصل من خارج المسرح.

أصوات الأرناب : هيلاهوب هيلاهوب.

* يدخل الفيل وينظر إلى الحبل المشدود ويلعب عليه حركات بهلوانية .. وبعد لحظة ينتهي الحبل ويظهر الشئ المشدود بالحبل فإذا به قرن أسود له مدخنة تخرج دخاناً رمادياً.

* يقع الفيل على هذا القرن فيلسعه فيهب صارخاً من اللسعة.

الفيل : أى .. إيه ده ؟ مين ؟ عشان إيه ؟

وإزاي ده ؟ يحصل ليه ؟

* ترجع الأرناب الصغار وأمهم دفعة واحدة وينظرون إلى الفيل ويضحكون.

الأرناب : ها ها ها ها ها ها.

الأم : عيب يا ولاد.

* الفيل يتأمل القرن باهتمام.

* تتجمع الأرناب الصغار حول بعض في جانب المسرح.

الفيل : ده إيه ده يا جماعة ده ؟

الأرناب : ده واياور ومولع مليون فحم وتملى مولع مليون فحم.

الأم : بس يا ولاد .. "الفيل" ده يا حبيبي يبقى قرن .. جايينه نشوى فيه بطاطا.

الأرناب : وح نشوى بطاطا .. بنار القرن .. طعم الشوكولاتة .. بنار القرن

الأم : يالله يا حبايبي

* الأرناب الصغار يمسون بالحبل ويبدأون فى الشد مرة أخرى.

* الأم تبدأ فى التحرك معهم وهى تصفق لهم على الواحدة.

الأرناب : هيلاهوب

الأم : ح اديكم نايبى ..

الأرناب : هيلاهوب

* الفيل واقف مبلم وسارح يلاحظ أنهم بدأوا فى الإنصراف فيسر خلفهم وينادى.

الفيل : خالة يا خالة

* الأم تتوقف بملل ومضايقة معها كل الموكب.

الأم : نعم. ؟

الفيل : ده قرن ؟

الأم : "بسخرية" لأ تلاجة

الفيل : "بجدية" لأ ده مش تلاجة

الأم : بلاش ده حوت ..

الفيل : حوت ده لأ مش حوت ..

* الأم تصرخ بعصبية فتفرع الأرناب ويتجمعون حول القرن فى جانب المسرح.

الأم : ولما انت عارف انه مش تلاجة

ولما انت عارف انه مش حوت

الأعمال الكاملة للشاعر

ولما أنا باقول لك من الصبح إنه فرن بتقلب دماغى ليه
بالأسئلة دى كلها "الأولادها" يا الله يا حبابى

* يبدأون فى الشد مرة أخرى ويتحرك الجميع.

الأرنب : هيلاهوب

* الفيل يجرى خلف الأرنبة الأم ويستوقفها.

الفيل : معلش يا خالة ما تزعليش منى بس القرن ده

الفرن بيعملوا بيه إيه كمان ؟

الأم : يخبزوا فيه.

الفيل : إيه مثلاً ؟

الأم : فطير.

الفيل : وبسكويت ؟

الأم : مثلاً

الفيل : وبتجيبوا منين البسكويت عشان تخبزوه ؟

الأم : بنجبن له عجينة.

الفيل : وازاى بتنجبن العجينة ؟

* يظهر أمامها ماجور.

الأم : سهل قوى تستعمل المقادير الآتية :

* يظهر أمامها فنجانان

* تضع الطفل على الأرض وتأخذ الفنجانان وتصبهما فى الماجور.

* الطفل يبدأ فى البكاء.

* الأم تحمل الطفل فيسكت.

الأم : فنجالين دقيق.

الطفل : و ا ا ا ا ا

* يظهر فنجانان آخران.

* الأم تضع الطفل على الأرض لتصبهما فى الماجور.

الأم : وفنجالين لبن ..

* الطفل يعود إلى البكاء

الطفل : و ا ا ا ا ا ا ا ا ا

* الأم تحمل الطفل فيسكت.

* تظهر ثلاث بيضات.

* تضع الطفل على الأرض فيعود إلى البكاء ولكنها تتركه حتى تكسر البيضات الثلاث في الماجور. الطفل يكاد يخنق من البكاء فتحمله الأم بيد وتلقى بالبيضة دون كسر في الماجور.

الأم :	وثلاث بيضات	آدى واحدة
الطفل :	و ١١١١١١ ء	
الأم :	والثانية	
الطفل :	و ١١١١١١ ء واء .. واء	"يكاد يخنق"
الأم :	والثالثة.	

* الأم تحاول تهين الطفل وتهزه ليسكت ولكنه لا يسكت ويظل يصرخ بصوت مرتفع.
* الفيل يحاول أن ينتظر حتى يسكت الطفل وتعود الأم إلى كلامها ولكن الطفل لا يسكت.

الطفل :	و ١١١١١ ء
	و ١١١١١ ء
	و ١١١١١ ء

* الفيل يستزيد الأم من الكلام.

* الأم ترد بصوت منخفض بلهجة أبلة نظيرة في الراديو.

* طول الفقرة التالية المناقشة دائرة بين الأم والفيل والطفل يبكى بلا انقطاع والأم تهزه وهي تتكلم بلا فائدة.

الفيل :	وبعدين
	ولكن الفيل لا يسمعها بسبب ارتفاع بكاء الطفل.
الأم :	تخلط الكميات جيداً
الفيل :	"بصوت عال" بتقولى إيه ؟
الأم :	"بصوت عال" تخلط الكميات جيداً وعشان العجينة تنفش وتبقى حلوة .. لازم نضيف عليها شوية بيكرينات

الفيل :	"بصوت عال" وده يبقى ايه البيكرينات ده ؟
الأم :	"بصوت عال" أ ووووووه .. مسحوق أبيض كده.
الفيل :	"بصوت عال" ويعنى إيه مسحوق أبيض ؟

"وأخيراً".

الأم : "بصوت عال" اللهم طولك يا روح .. مسحوق أبيض
اسمه بيكربونات .. ويستمعلوه دوا كمان.

* الطفل يهدأ قليلاً قليلاً.

* الفيل سارح في مسألة الدواء.

* يخرج الفيل من سرحانه كالقنبلة.

الفيل : "بصوت مرتفع" هو الدوا بيتخط في البسكويوت ؟

الأم : الأم تسكته خوفاً من إزعاج الطفل .

هس

الفيل : "هامساً" هو الدوا بيتخط في البسكويوت كمان ؟

الأم : "هامسة" يا سلام عليك .. ده عشان العجينة تطلع كويسة.

الفيل : "هامساً ومفكراً" آه .. وتطلع إيه العجينة دي ؟

* الأم تنفجر غاضبة وتنسى الهمس .. وتلقى بالطفل على الأرض وتهجم على الفيل.

* زبطة فضيحة من الأم والأرانب والطفل.

الأم : "بغضب وزعيق" ما أنا له قابلا لك يا فيل يا رزبل يا

سنبل إنها من الدقيق واللبن والبيض.

الفيل : "متقهراً أمامها" والبيكربونات ؟

* يظهر الماجور مرة أخرى.

* تحمله الأم وتقلبه فوق رأس الفيل.

الأم : آه يا ناري .. ده انت نفرس .. العجينة أهه. خد .. عشان

تبطل الغلبة الغاضبة بتاعتك.

* الأطفال يصيحون "توت".

الأرانب : توت

* ينطلق الفرن مثل قطار حقيقى ومن خلفه عربات صغيرة يقفز فيها الأرانب وأمههم

وينطلقون بسرعة إلى خارج المسرح.

الأرانب : يا وابور يا مولع

حط الفحم

وباقول لك ولع

حط الفحم

- "يتلاشى صوتهم وصوت القطار"
 * الفيل وحده .. مع صوت نفخ وذرات دقيق تتطاير حوله ..
 * الفيل يكح .. ويبكى.
 * يظهر ديكور من أشجار البرتقال.
 * تدخل الزرافة.
 * الزرافة عبارة عن رقبة طويلة تكملها أيد بشرية تحمل راديو ترانستور.
 * الزرافة تستمع إلى أغنية عاطفية بانسجام وهيام.
 الراديو: "يغنى" آه.

خلاص اموت
 قربت اموت
 أنا ايه باموت
 أنا مت فعلاً
 أنا مت جداً
 جداً جداً
 من كتر الحب ..

- * مع تأوهات الزرافة ينهض الفيل ويذهب إليها ويتأملها قليلاً.
 الزرافة: "تأوه"
 الفيل: أنتى ليه .. رقبته طويـلة كده ؟
 الراديو: "مغنياً" من كتر ظرفك يا ظرافة ..

- * الزرافة تفتح حقيبتها وتخرج منها مرآة تنظر فيها لنفسها بدلال وهي تعدل شعرها.
 الزرافة: وشى بيحمر
 الراديو: "يغنى" ح ينقلونى ع القرافة.
 الزرافة: لأ بعد الشر.
 الراديو: "يغنى" ميت م الحب

- * الزرافة تنهد وتندندن بههمة مع لازمة الأغنية.
 * الفيل ناظر إلى أعلى يتأمل رأسها.
 الزرافة: "تنهدات تأوهات همهمات"
 الفيل: وليه بقى كمان راسك

- الزرافة : "دندنة وهمهمة"
 الفيل : صغيرة قوى قوى بالشكل ده ؟ هه ؟ هه ؟ هه ؟ ..
 الزرافة : أرجوك .. ما تزعجنيش .. لأنى سرحانة فى المزيكة
 "تهمهم".
 الفيل : مزيكة نوعها إيه ؟
 الزرافة : لحن عاطفى
 الفيل : هو اللحن العاطفى يبقى حاجة تانية غير اللحن
 الحزائى ؟. والا هم الاتنين نفس الشئ ؟

- * الزرافة تغلق الراديو بعصبية ورقبتها تتقلص وتقص وتطول من الغضب.
 الزرافة : دى غباوة إيه دى ؟
 الفيل : طب لو سمحتى قوللى .. تعرفى التمساح بياكل إيه ع
 العشا ؟
 الزرافة : بقى كده ..
 بقى انت مصمم تفور دسى ..
 لازم أوريلك ..
 الفيل : خلاص خلاص ما تزعليش .. بس قوللى باختصار
 ليه رقتك طوبلة قوى قوى كده ؟

- * الزرافة تنفعل على الفيل وتفقد صوابها
 * تضربه على رأسه بالراديو الترانزستور فيفتح الراديو على مذهب الأغنية العاطفية
 وتنصرف.

- الزرافة : رقتى ؟ رقتى ؟
 أصل انت ولد مش كويس واحد مش مؤدب
 و .. و .. وفظيع كمان .. خد
 الفيل : آآ آآ خ

- * صوت الراديو يبتعد ولا يبقى إلا الفيل وحده وهو ينهه من أثر الضربة.
 الراديو : آآآ

- الفيل والراديو : خلاص ح اموت
 قربت اموت
 أنا اهه باموت

الفيل : "وحده" أنا مت فعلاً
أنا مت جداً
جداً جداً
من كثر الضرب

* تدخل النعامة راكبة بسكليتة.

* الفيل يتنبه لها ويكف عن البكاء ويتجه إليها كي تقف.

الفيل : استنى حاسبى

* النعامة تفرمل مرة واحدة وتقف دون أن تنزل من مكانها.

* أوضاع أشجار البرتقال تتغير.

ال : معناه إيه ده ؟ .. يا مضحكة

ال : معرّش

ال : هيصة ؟

النعامة : معرّش

الفيل : زبطة ؟

النعامة : معرّش

الفيل : زمبليطة

النعامة : معرّش معرّش معرّش

الفيل : طب تعرفى إيه ؟ تعرفى تحطى رجل على رجل ؟

النعامة : "تتهق" بقى موقفنى عشان تتمخّر على رجلى أنا ح

أوريلك ..

الفيل : خلاص خلاص بلاش دى تعرفى التماسح

يباكل إيه ع العشا ؟

* النعامة تصدمه بالسكليتة وتمر فوقه مرة واثنين وثلاثة ثم تنصرف.

* الفيل ينهه قليلاً.

النعامة : ايه اللى يياكله ع العشا ؟ .. خد آدى اللى يياكله .. خد

خد

الفيل : "بكاء ونهبة"

* تحدث حركة ذهاب وإياب شديدة من الحيوانات التي تمر راكبة على كل أنواع وسائل

الركوب التي تجرى في شتى الاتجاهات ، من سيارات وقوارب وهليكوبتر.

الأعمال الكاملة للشاعر

* يقسم المسرح إلى ثلاثة كادرات. في الأوسط منها يظهر الهليكوبتر يركبها القرد وعلى أحد الجوانب الأرنبة في قارب طويل ومعها أبنائها وفي الآخر الزرافة وهي تركب سيارة فاخرة.

* الفيل النونو الغلباوى يجرى بينهم من هنا إلى هنا وهو لا يكف عن توجيه الأسئلة إليهم.

الفيل : ليه القمر مدور ؟

الزرافة : إزاي تتجرا وتوقف عربة قحمة بتجرى بآخر سرعة عشان

تسأل أسئلة زى دى إيه يا اخواتى قلة التريبة دى ..

* الفيل يجرى إلى القرد سائلاً.

الفيل : الدبان يروح فين لما يطير ؟

القرد : حوشوه من قدامى .. أنا ح أعمل مصيبة

* الفيل يجرى إلى الأرنبة.

الفيل : امتى المطرة بتكون أقوى ؟ بالليل والا بالنهار ؟

الأرنبة : آه .. برج من عقلى ح يطير .. كفاية أسئلة الله يخليك ..

انت ح تفرسنى ..

ح تفرسنى .. ح تفرسنى "تبكى"

* النعامة تقفز مارة في مقدمة المسرح.

النعامة : ها ها ها ها ها

* تخفت الاضاءة على الجميع ما عدا الفيل الذى يفاجئها بسؤال فتفزع وتخرج هاربة.

الفيل : فيه كام عود قش فى المقشة ؟

النعامة : معرفش .. معرفش .. معرفش .

* يحدث ذهاب وإياب فى المسرح وأسئلة وأجوبة سريعة.

الفيل : ليه ؟

الزرافة : آه

الفيل : فين ؟

القرد : هو هو هو هو هو

الفيل : امتى ؟

الأرنبة : ح تفرسنى ح تفرسنى ح تفرسنى ..

الفيل : كام ؟

النعامة : معرشف معرشف معرشف

* تزداد الحركة عنفاً مع صوت زحام .. وضجة أصوات الجميع.
أصوات الجميع : "ضجة"

* يهدأ كل هذا مرة واحدة.

* الفيل وحده فى مقدمة المسرح مع مؤثر موسيقى سنسمعه فى كل مرة يردد فيها سؤاله
عن التمساح.

الفيل : عاوز أعرف التمساح بياكل إيه ع العشا ؟

* يظهر بلبل اللبلاية - فى مقدمة المسرح

البلبل : يا مسكين رجعت تسأل أسئلة تانى ؟

الفيل : عاوز أعرف التمساح . بياكل إيه ع العشا ؟

* لحن ملئ بالحنين إلى المغامرة لتشجيع الفيل على اقتحامه للحصول على المعرفة.

البلبل : أظن أحسن حاجة تعملها إنك تروح تسأله هو.

الفيل : هو مين ؟

البلبل : التمساح

الفيل : والتمساح ده ساكن بعيد ؟

البلبل : "يغنى" بعيد قوى ف قلب المجاهل

هناك ورا الجبل الكبير

بيجرى نهر عظيم وهابل

وعايمة فيه طواير طواير

تماسيح بتبرق وتلعلط ما بين عيدان هايشة ونامية

فى المية تلعب وتبليط

وتكشف أسنانها الحامية

الفيل : "مفكراً" تماسيح بتبرق وتلعلط

ما بين عيدان هايشة ونامية

فى المية تلعب ؟ .. وتبليط ؟

ها ها ها "يضحك"

البلبل : "محدراً" وتكشف أسنانها الحامية ..

الفيل : وبتاكل إيه ع العشا ؟

البلبل : أظن ما الواحد منها

بياكل له في اليوم كذا مرة

لحد ما العشا يتجهز

ووقتها تهل القمرة

"سارحاً"

الفيل :

تهل القمرة ؟

وبكل رقة ونعومية

تنور الليل الكحلى

وتنتظر .. لما آخرهم

يخلص العشا ويحلى

"مفكراً" آه وياكلوا إيه ع العشا ؟

الفيل :

ده عليك لوحذك تعرفه ..

الببل :

مستنى إيه ؟

لازم تكون دلوقتى فى السكة

وخذ معاك مخللة

تحط فيها الزاد والزواد ..

* الفيل يحضر مخللة.

أحط إيه يا ببل اللبلاية ؟

الفيل :

سندوتش كبدة وعلبة فول بزبدة

الببل :

وحنة جينة بيضة ومعاهم كام بيضة

ورغيفين لثانة وكراملة وشكولاتة

"يردد معه نفس الكلمات وهو يعبئ المخللة".

الفيل :

* بعد أن ينتهى الفيل من ملء المخللة يحملها ويبدأ فى الإنصراف.

الببل : "مكماً" وشوية نصايح خدهم وانت رايح

الببل :

* الفيل يمشى والببل يطير فوقه ويزوده بالنصائح.

* الفيل يردد ما يقوله الببل ليحفظه.

* الحوار بينهما "مرتوم" الببل صوته مرتفع وكلماته أقل سرعة من كلمات الفيل

يردد الكلام بهمة كأنه يحفظ نفسه.

* موسيقى إيقاعية فى خلفية الحوار

خليك عاقل طول السكة وبلاش ترمى ورق ع الأرض

الببل :

- الفيل : خلىنى عاقل طول السكة وبلاش أرمى ورق ع الأرض
 الببلل : اغسل إيدك قبل الأكل وبعده كويس واتمضمض
 الفيل : أغسل إيدى قبل الأكل وبعده كويس واتمضمض
 الببلل : اوعى تشرب من كباية حد
 الفيل : اوعى أشرب من كباية حد
 الببلل : اوعى تأجل عمل اليوم للغد
 الفيل : أوعى أأجل عمل اليوم للغد
 الببلل : قول من فضلك قبل ما تطلب
 الفيل : وأقول متشكر أبقي مؤدب ؟
 الببلل : طبعاً .. آمال
 الفيل : خليك شهم وساعد غيرك وانجد كل اللي يقول آى
 الببلل : خلىنى شهم وأساعد غيرى وانجد كل اللي يقول آى
 الببلل : بس خلاص دلوقت يا فيل يا عزيزى ح أقول لك باى
 الفيل : باى باى يا ببلل باى باى
 الإثنان معاً : باى باى باى باى باى باى باى.

* يخرج الفيل.

* الحيوانات تخرج وهى ترقص وتغنى فى حركات عنيفة مرحلة جنونية.

الحيوانات : "تغنى" الفيل المتنعب أهو راح

يا حبابب قيموا الأفراح

الفيل النونو الغلباوى

راح ودماعنا خلاص ارقاح

راح راح راح راح

* بعض فقرات من موسوعات راقصة وموسيقية فى اللحظة التى أقيمت ابتهاجاً بالتخلص من الفيل.

القرد : ودلوقت نقدر نتسلى على راحتنا !

* أخيراً تهدأ حالة المرح والصخب ويبدو على الحيوانات خيبة الأمل

* القرد يلعب فى الهواء بشئ ثم لا يلبث أن يمل فيلقيه بعيداً.

القرد : أووووف

الاعمال الكاملة للشاعر

* الزرافة تدير مفاتيح الراديو على محطات كثيرة ولا تجد ما يعجبها.

الراديو : فإن متوسط ارتفاع الأمواج في المحيط الأطلسي
"محطة ثانية" وهل كل الرجال مستعدون للكفاح يا أيها
المفضل .. "محطة تالكة" شيخ ببخ شيخ ببخ شرم برم
"كلام صيني" "كلام لاوندى"

* الزرافة تغلق الراديو بغيظ.

الزرافة : ايه القرف ده

* الأرنب المولود حديثاً ينفجر باكياً وأمه تحاول أن تسكته.

النعام : بيتهيألى إن حاجة ناقصانى.

الطفل : وا!!!!!!

* الأم ترقص التويست وتصفق بأذنيها لتلهي الطفل عن البكاء

الأم : بس يا حبيبى بس "واء" سد يا توتوسد "واء" مين

شطور ياخذ البرازة ؟

هيه .. "واء" طب نام ننه . هوه هوه "واء" طب بص

بص بص .. "ترقص" واحد اثنين .. تويست تويست.

ننه هوه تويست تويست

ننوس عينه تويست تويست

متعب خالص تويست تويست

النعام : متعب ازاي ؟ .. يسأل أسئلة

* تفر الأرنب وهى ترقص.

الأم : "ترقص" اهه يا ختى .. تويست تويست

ما بيعرفش تويست تويست

يتكلم أبداً تويست تويست

ده صغنى خالص تويست تويست

* القرد يحاول أن يغنى ولكن بلا مزاج.

القرد : الفيل .. النونو .. الغلباوى ..

راح ودماغنا خلاص ارتاح

راح راح ر!!!!!! ح .

* يدخل بلبل اللبابة طائراً بسرعة.

الجميع : يا بلبل اللبلاية
 البلبل : نعم يا أهل القابة
 النعامة : هو راح فين ؟
 البلبل : مين ؟
 الجميع : القيل النونو الغلباوى

* بلبل اللبلاية يغنى.

* "للحن هذه المرة والأداء يختلفان عن المرة السابقة ففيهما لوم وعتاب للحيوانات وشادة بالفيل وبشجاعته ومغامرته الخطرة.

* يختفى الجميع تدريجياً.

* يحل المساء.

* لمر مكتمل.

* بقعة لامعة من الماء.

* قلق.

البلبل : "يغنى" بعيد قوى ف قلب المجاهل

هناك ورا الجبل الكبير

يبجرى نهر عظيم وهائل

وعائمة فيه طواير طواير

تماسيح بتبرق وتلعلط

ما بين عيدان هابشة ونامية

فى المية تلعب وتلبط

تماسيح بتبرق وتلعلط

الجميع :

ما بين عيدان هابشة ونامية

فى المية تلعب وتلبط ؟

"بحزن" وتكشف أسنانها الحامية.

البلبل :



المشهد الثانى

* بعد انتهاء المشهد الأول يكون الكادر مظلماً ..

* يظهر الفيل ويفتح أمامه ديكور جبل يبدأ فى الصعود عليه مع أغنية.

الفيل : "فوق إحدى القمم"

محلا السفر ويا سعد اللى يسافر

الله أكبر .. أما منظر مذهش

عجبني تحت .. وفوق عجبني زيادة ..

يا سلام لو أقدر أرسمه "وقفة قصيرة"

أيوه صحيح لكن بقى التمساح بياكل إيه ع العشا ؟

* ينزل من القمة ويبدأ فى تعلق الجبل الثانى الذى يفتح أمامه مثل الأول.

الفيل : صعب الطلوع .. عاوز جسم رقيق أما النزول ده لعبة

بالنسبة لى.

* يتدحرج من الناحية الأخرى.

* يظهر ديكور الجبل الثالث بنفس الطريقة.

* الفيل يجلس ويخرج بالوناً من المخلة وينفخه.

الفيل : مين اللى قال إن النزول أسهل حتى النزول يا أخوانا

مش لعبة

* البالون ينتفخ ويرفع الفيل إلى القمة الثالثة على أغنية التماسيح فيعبر من القمة ويخرج

من المسرح.

الفيل : والآن إلى الأمام

"يقضى"

بعيد قوى ف قلب المجاهل

هناك ورا الجبل الكبير

بيجرى نهر عظيم وهائل

وعايمة فيه طواير طواير

صالح جاهين

تماسيح بتبرق وتلعلط ما بين عيدان هايشة ونامية فى
المية تلعب وتلبط

* ديكور أشجار جميز .. وبجوارها بحيرة صافية.

الفيل : أنا جعت بعد المشى ده كله ح اقعد هنا آكل وارتاح

* يشرع فى الجلوس ويستعد للأكل.

* يسمع صوت من بعيد على هيئة صدى.

الصوت : اغسل ايدك قبل الأكل .. وبعده كوبس واتمضمض ...

* فيذهب إلى البحيرة ويغسل يديه مخرجاً رغاوى صابون كثيرة تملأ منطقة البحيرة.

الفيل : أبوه الأول اغسل ايدى

وأدى بحيرة جميلة يا سيدى

اغسل اغسل اغسل اغسل

نشف ... نشف نشف نشف ...

اقعد بقى كل هم هم هم

* "يفتح المخلة".

* ثم يجلس وياكل.

سندوتش كبدة .. هم هم

وعلبة فول بزبدة هم هم

وحنة جبنة "بيضة" هم هم

ومعاهم كام بيضة هم هم

ورغيفين ثلاثة هم هم

* يذهب إلى البحيرة مرة أخرى ويغسل يده وينشفها.

الفيل : "بطفولة" كنت خلاص يا حلولى

ح اغسل ايدى واحلى

اغسل .. اغسل .. اغسل .. اغسل ..

نشف نشف نشف نشف

* يعود إلى المخلة ويأكل الكراملة والشكولاتة ويرمى الورق على الأرض وينصرف.

الفيل : الكراملة هم هم هم

والشكولاتة هم هم هم

ويا لله يا عم.

* يمشى قليلاً ولكنه يرى سلة مهملات مكتوب عليها "حافظوا على نظافة غابتكم".

* يقرأ .. ويتذكر صوت البلبل وهو ينصحه .. الصوت يأتي من بعيد.

* يحود فيجمع الأوراق ويرميها في السلة.

الصوت : خليك عاقل طول السكة وبلاش ترمي ورق ع الأرض.

الفيل : أيوه صحيح

خليني عاقل طول السكة

وبلاش أرمي ورق ع الأرض

* الفيل يتوقف قليلاً.

* ثم ينصرف.

الفيل : "وقفة صغيرة"

بس التمساح

أيوه التمساح

يياكل إيه ع العشا ؟

* ديكور لسهل ملئ بالأزهار يدخل الفيل . فيعجب بالأزهار.

* يجد رشاشة فيحملها ويبدأ في سقى الأزهار.

الفيل : يسعد صباحكوا يا وردايات يا جبايبي

يا مفتحين وكلكم حلوين

ح اسقيكو بالرشاشة "يرشهم" واشرب حبة

* يقرب الرشاشة من فمه ولكنه يسمع الصوت.

الصوت : اوعى تشرب من كباية حد

* يبدأ في اللعب.

الفيـل : أيوه فعلاً .. دى كباية الورد
أشرب أنا بقى من كبايتى
وألعب هنا جنبكم حبة
والصبح أروح للتمساح.

* ولكنه يسمع الصوت.

الصوت : اوعى تأجل عمل اليوم للغد

* يحمل مخلته ويبدأ فى التحرك.

الفيـل : مش راح أأجل عمل اليوم للغد
إلى اللقاء يا ورداتى العزاز
والى الأمام يا فيل تقدم
شوف التمساح
أيوه التمساح
بياكل إيه ع العشا

* مزيد من الجبال التى تردد الصدى ..

الصدى : بياكل إيه

بياكل إيه

إيه

إيه



المشهد الثالث

* ديكور النهر يتألاً في صدر القمر بجواره لافتة مكتوب عليها "النهر العظيم".
* الأسد ممسكاً بساندوز رياضي وهو يقوم بتمرينات المساء.
الأسد: "يغنى"

عضلاتي يا عضلاتي
يا حبيبتي يا أحلى صفاتي
يا الله اتمرني واتقوى
واكبري كده كده واحلوي
في الدنيا زئيري يدوي
وامشي ف جوي وبطولاتي

* يشبك الساندوز ويلعب عليه لحنا عاطفياً كأنه آلة وترية.
* ثم يعود للتمرين بعنف.

الأسد: "بحنان"

أكل خضاري ولحمتي
وضروري أخلص لقمتي
واشرب لبن .. ما اقولش لأ.
صبرت حقة بدمتي
"بقوة" أسد
وآدي عضلاتي

* ينتهي من التمرين ويسترخي على ظهره واضعاً يديه خلف رأسه وأيضاً رجل على رجل
* عند نومه يسمع زئير أسد يليه شخير نوم.

الأسد: وف آخر تمريناتي

لازم أعمل الآتي:
أخذ أجازة رسمي
وارخرخ كل جسمي
وأنسى كمان حتى اسمي
ده مفيد
علشان عضلاتي

صلاح جاهين

* يدخل الفيل مثل المسافر الذى أجهده السفر وتلفت حوله فيلاحظ وجود الأسد.
* الفيل يقترب من الأسد بأدب.

الفيل : مساء الخير
الأسد : شئت
الفيل : أنا ما قلتش حاجة غير مساء الخير
الأسد : شئت
الفيل : أنا قلت حاجة غلط
الأسد : شئت "وزفير خفيف"

* الفيل يتذكر صوت بلبل اللبابة.

الصوت : قول من فضلك قبل ما تطلب
الفيل : من فضلك ... حاجة واحدة بس هو ده النهر العظيم ؟
الأسد : مش بتعرف تقرأ ؟

* يذهب الفيل إلى اللافتة ويقرأها ثم يعود للأسد.

الفيل : أيوه صحيح طب من فضلك ما شفتش التمساح ؟
الأسد : ما شاء الله ... وإيه كمان ؟ بعد كده ح تسألنى عن إيه كمان ؟
الفيل : عن التمساح .. بياكل إيه ع العشا ؟
الأسد : "ببرطم بكلام غير مفهوم"
الفيل : من فضلك.

* الأسد يحرك ذيله بعد أن بقى المدة السابقة كلها لا يحرك أى جزء منه.

الأسد : شوف يا بابا أولاً ما يصحش الصغيرين يزعجوا
الكبار .. ثانياً انت عبيط والا شكلك كده ثالثاً
خد ده كإنداز اولانى

* وأخيراً يضرب الفيل بذيله ضربة قوية كنوه من الانذار.

* الفيل تبعد عنا باكياً.

الفيل : آى "يبكى"
الأسد : وبعدها ... على روحك انت الجانى

* يتحرك الفيل نحو النهر ويقف على الشاطئ.

الاعمال الكاملة للشاعر

الفيل : إيه الحكاية بس إيه المسألة الكل نازل فيا ضرب وبهدلة
أنا لازم استاهل ده كله عشان لمض كلامنجي غلباوى
كثير الأسئلة

* يتفحص الأماكن فيلاحظ وجود جزيرة خضراء بالقرب من الشاطئ : يضع إحدى قدميه
فوقها بحذر شديد.

* وفي هذه اللحظة يخرج التمساح كله من الماء ويتضح ان الفيل واضع رجله على
التمساح.

الفيل : لكن ده إيه ده كمان ؟

* الفيل يصاب بدعر ويطلق صرخة صغيرة.

الفيل : يا خير مساء الخير

لا مؤخذه أزعتك ..

ما اقصدش لأ أقصد

أنا كنت عاوز أطلب

بالطبع من فضلك

خدمة ما تعرفليش

أقدر ألاقى فين

هنا فى النواحيدى

... تمساح ؟

* التمساح يضحك ضحكة مكتومة.

التمساح : تمساح ؟

الفيل : تمساح

التمساح : قرب عليا شوية

وقوللى بقى يا عنيا

ليه النبى حارسك

عاوز تلاقى تمساح ؟

الفيل : عاوزه عشان أسأله

بياكل إيه ع العشا ؟

* التمساح يضحك ضحكة خبيثة ثم يخاطب الفيل برزانة.

التمساح : طيب تعال عليا

وكم ان شوية لهن
عظيم بقى التماسح
يا سيدى يبقى انا
"ضحكة مشنومة"

* الفيل يفاجأ ويفرح بالخبر ويقرب أكثر من التماسح.

الفيل : بصحيح ؟

والله ؟

شخصياً ؟

يا سلام

يا حلاوة

طب قل لى

طمنى

بتاكل إيه ع العشا ؟

* التماسح يلتقط مناخير الفيل بين أسنانه فجأة.

التماسح : الليلة مثلاً أنا ناوى أكل لى فيل نونو غلباوى
"صوت عضة التماسح"

* الفيل يصرخ مدعوراً

الفيل : آى سبنى آى آى سبب

* الأسد يرفع رأسه فقط.

الأسد : يا حول الله الفيل فى خطر

* فترة من الشد والجذب بين الفيل والتماسح

* الموسيقى وإيقاع الكلام متلاحقان بين الأسد والفيل.

الأسد : اجمد يا ولد تريس جامد

الفيل : ما بقتش خلاص

الأسد : ثبت رجلك

الفيل : أبداً حاقد

الأسد : حاسب يا خدك

الفيل : التماسيح دول

الأعمال الكاملة للشاعر

الأسد : أوعى يشدك
الفيل : ليهم أسنان
الأسد : أوعى النمية
الفيل : أسنان حاميين
الأسد : طب ما تخافشى
الفيل : حاميين خالص "بيكى".
الأسد : أنا راح أساعدك

* الأسد يمسك برجلين الفيل ويشده ضد التمساح.

* التمساح يشد بقوة أكثر

التمساح : فيل نونو غلباوى كده لازم يكون طعمه لذيد خالص

* الفيل والأسد يشدان بقوة أكثر.

الفيل : أنا مانيش عاوز
أبقى طعمى لذيد
سبب يالله يا عضاض
أنا ما انفعش اناكل أبداً

* وفى النهاية ينجحان وينزل التمساح فى النهر محدثاً دوامات.

الأسد : بس غلبناه
ابو طويلة الهايف ده

* الفيل يتذكر بلبل اللبابة بعد المعركة نلاحظ الفيل أصبحت له زلومة كبيرة استطالت فى اللحظة الأخيرة من صراعه مع التمساح.

الصوت : قول متشكر لبقى مؤدب
الفيل : انا متشكر جداً جداً

* الفيل يئن ويغمر زلومته فى الماء عدة مرات.

الأسد : يا ابنى العفو
اهى كلها تمارين تنفعنا

* الفيل يئن ويغمر زلومته فى الماء عدة مرات.

الأسد : انت بتعمل إيه عندك ؟

* الفيل ينظر إلى شكله فى الماء.

الفيل : مناخيرى مال شكلها

بقى وحش كده ليه ؟
دلوقت ح اعمل إيه ؟
لازم أطول بالى
لحد ما تخف وترجع
جميلة زى الأول

* الأسد يفحص زلومة الفيل.

الأسد : ورنى كده وأنا أشوفها لك

(يفحصها)

لأ .. الانتظار مش ح بصغرها
وانا لو مكانك كنت افرح بأى
حاجة تزيد فربما دى تلاقى
فيها مزايا كتير.

* تدخل ذبابة وتقف على قفا الفيل.

* يبعدها بزلومته.

* يقلع حزمة من الأعشاب ويدسها فى فمه.

* يشفط ماء من النهر ويرش به نفسه.

الفيل : (ضاحكاً)

ده صحيح صحيح . بص انفرج

طلع كلامك كله صحيح

جميل ها ها

مدهش ها ايل

ها هاه بديع

حاجة عظيمة

* الأسد يضحك.

الأسد : مش قلت لك ؟

كل تجربة الواحد يدخل فيها لازم يخرج بحاجة مفيدة ..

* الفيل يلعب بزلومته ألعاباً مختلفة.

الفيل : (يغنى)

زلومتى الشطورة

زلومتى القمورة
معلقتى وكبايتى
وعصايتى المسحورة
أمرها تهاودنى
م الليلة تعودنى
تكس لى وتفرش لى
وتهرش لى ورا ودنى
عضلاتها فولاذية
زلومتى الرابضة
مين عاوز يقابلها
فى مباراة حبة ؟

* الأسد يلعب مع زلومة الفيل لعبة برا .. دى .. فير.
* الأسد مرة يغلب والفيل مرة يغلب وهما يضحكان.

الأسد : زلومتك رياضية
عضلاتها فولاذية
يسعدنى أقابلها
فى مباراة حبة
الفيل : مناخيرى مفيش طولها
فى الدنيا دى بطولها
والحاجة اللى ف نفسى
من دلوقتى ح اطولها

* الأسد يبارك للفيل.

الأسد : مبروك مبروك
مع السلامة

* الفيل يتحرك للخروج.

* التماسح يخرج من الماء فاتحاً فمه ولكن الفيل يستدير ويضع له بزلومته عصاية فى فمه المفتوح.

* التماسح يتقلب فى الماء ويغوص تحت الماء حيث تضحك عليه الضفادع والأسماك.

المشهد الرابع

العودة

* فى طريق العودة. الفيل يلف زلومته فى دوائر مثل الطاحونة ثم يقطف له موزة من شجرة الموز.

* يأكلها فرحاً ويحدث نفسه.

الفيل : يا عم قرد آه

لو تعرف قد إيه

أنا باحب الموز (بضحك)

الموز ماعادش بعيد

أطولته وقت ما اريد

ده أنا عندى زلومة

تقطف هلال العيد

* يسمع بكاء واستغاثة مثل تنهيق الحمير.

صوت : آى .. آى .. (تنهيق) آآ .. آى .. آآ .. آى ..

* الفيل يتذكر نوائح بلبل اللبابة.

الفيل : خلينى شهم وأساعد شبرى وأنجد كل اللى يقول آى

* يظهر الحمار المخطط الذى لم يعد مخططاً.

الحمار : آآ .. آى .. آآ .. آى ..

الفيل : مالك ؟ تقول آى ليه ؟ حاجة فيك منعورة ؟ حاجة

مكسورة ؟

* الحمار يغنى موالاً حزيناً.

الحمار : نفسى اللى مكسورة .. أيوه نفسى مكسورة

أنا أصلى مولود مخطط شوف آدى الصورة

الشمس لحست خطوطى .. أيوه كان لى خطوط

وكنت مشهور بها وكانتبى مشهورة.

الأعمال الكاملة للشاعر

* الفيل يطبطب على الحمار مواسياً.

الفيل : يا سلام ؟ بس كده ؟ أنا ح اساعدك في انك ترجع زى ما كنت.

* الفيل يغمس زلومته فى بعض الألوان ويرسم للحمار خطوط.

الفيل : (يغنى) زلومتى الشطورة

زلومتى القمورة

فرشايتى ودوايتى

وعصايتى المسحورة

* الحمار ينظر لنفسه فى المستنقع بفرح.

الحمار : كتر خيرك كتر خيرك

وكمان كتر خير مناخيرك \

والدى كان بيقول لى زمان

كلمة حكمة

"طولة المناخير للحيوان أكبر نعمة"

* الفيل يرفع زلومته ويشم.

الفيل : الله ريحة سميط مقرمش فين يا ترى بيتباع ؟

* يظهر النمر وهو يحمل شوية سميط فى ديله.

النمر : أنا نمر بسيط يا ولاد ونشيط ..

وهوايتى انى أشتري فى سميط

لو عايز حد يدوق طعمه ..

يتفضل يلاعبنى التشقيط

الفيل : أنا عاوز

النمر : اتفضل قرب

* الفيل يقترب منه فيدهش النمر من منظر زلومته.

النمر : يا حلاوة

الفيل : على إيه مستغرب ؟

صراح جاهين

النمر : عمرى ما شفتش واحد قبلك ديله طالعه فى وسط عينيه
الفيل : ده مش ديلى دى متاخري يالله لعب آلى هب
آليه

* النمر والفيل يلعبان لعبة مثل ألعاب السيوك. النمر يلقي السميط بذيله فيشقها الفيل
بزلومته والعكس.

* يرددان معاً "آلى هب" مثل لاعبي السيوك.

النمر : هب
الفيل : آلى
النمر : هب

* الفيل يلعب ويغنى لزلومته.

الفيل : زلومتى الشطورة
زلومتى القمورة
مطوايتى ولمبايتى
وعصابتى المسحورة
آلى هب

* يلعبان معاً.

النمر والفيل : آلى هب آلى هب آلى هب

* تبقى سميطه واحده فى زلومه الفيل قبل أن يرميها للنمر
* يوقفه النمر.

النمر : ستوب
خليها لزلومتك
من عندى أنا هدية
اكسها زلومه
شطورة وذكية

* الفيل يمشى وهو يقضم السميطه.

الفيل : متشكر .. شفتوا يا جدعان هى الكلمة

"طولة المناخير للحيوان أكبر نعمة"

* يواصل طريقه حتى يعود إلى النقطة التي انطلق منها فيجد الشخصيات الأولى : النعامة والزرافة والقرد والأرنب الأم.

* تحدث ضجة مضايقة عند قدومه.

الحيوانات : أف يا باى أف يا باى

أهوراجع أف يا باى

الأرنب الأم : مين هوه ؟

الحيوانات : الفيل النونو

الأم : مين هوه ؟

الحيوانات : الفيل الرغاي

* الفيل يحييهم برفع زلومته.

الفيل : يا صباح الخير يا صباح الخير

ما تردوا.

الجميع : صباح المناخير "يكررونها"

ها ها ها ها ها ها ها

* الفيل بغضب ويقتلع بعض الأشجار بزلومته.

الفيل : بتضحكوا على مناخيري

مناخيري الشطوره

مناخيري القموره

معلقتي وكبايتي

وعصايتي المسحورة ؟

* الحيوانات تسخر منه.

الأرنب الأم : ودى مناخير دى دى زى مدخنة القرن بتاعنا ..

ومش عاوزنا نضحك كمان ؟

* الفيل يزغزغ الأرنب بزلومته.

الفيل : طب اضحكي يا سنى .. اضحكي "يزغزغها"

* الأرنبة الأم تخرج هاربة وهو خلفها.

الأرنبة الأم : هنى هنى هنى .. اخص عليك

* يعود الفيل إلى الحيوانات المجتمعة.

الفيل : من هنا ورايح أنا ما اسمحش لحد يهزأنى أبداً ..

الزرافة : إيه المخلوق ده حاطط مناخيره فى السما ليه ؟

* الفيل يبخها بالماء من فوق فى وجهها.

الفيل : عشان كده "بضحك"

* الزرافة تجرى هاربة.

الزرافة : باى ..

* الحيوانات تصاب بالدعر من أعمال الفيل.

النعام : لكن دى اسمها وقا .. قا .. قا . قاحة

القرد : "من فوق الشجرة" طب بورينى أنا إذا كان يقدر يعملها

معايا .. أنا .. أنا ..

* الفيل يختطفه بالزلومة من على الشجرة ويطوحه فى الهواء.

* يلاعبه مثل مروض الحيوانات مع صوت فرقة الزلومة.

القرد : "مكماً" أنا أنا أنا ف عرضك

* الحيوانات كلها تجرى فى دعر.

* الفيل يضحك ضحكة الانتصار.

الحيوانات : النجدة النجدة

* يظهر بلبل اللبلاية طائراً.

* الفيل يقف ويأخذ وضعا نابوليونياً ..

* تبدأ أفيال كثيرة بدون زلومة تدخل المسرح وتقف حوله.

بلبل اللبلاية : أنا بلبل اللبلاية

طائر كائنى سحابة

وياقول لكم الفيل خلاص

مناخيره أخذت شكل خاص

الأعمال الكاملة للشاعر

وفرّح بها وزأطط وهاص في الغابة

أصوات : في الغابة في الغابة في الغابة

* الأفيال تتأمل زلومة الفيل النونو الغلباوى.

الأفيال : "يتناقشون"

واحد : مدهشة جداً.

الثاني : موضة جديدة

الثالث : مضحكة جداً

* الفيل يقوم بحركات زلومية وهم يتناقشون.

الرابع : لأدى مفيدة

الخامس : فائدة أكيدة

* الجميع يهزون رؤوسهم.

* تبدأ تظهر لهم زلايم طويلة حسب المقاسات المختلفة.

* ويختفون بالتدريج خلف ستارة الأشجار

الجميع : واحنا كمان عاوزين زيها

زلومة عظيمة ووجيهه

احنا كمان

احنا كمان

* بلبل اللبلابة وحده.

بلبل اللبلابة : من يومها نلاقى الأفيال

زلايمها مرفوعة سماوى

ترمز أجيال ورا أجيال

للليل النونو الغلباوى

* الفيل يخرج برأسه من خلف الستار.

* يمشى إلى منتصف المسرح.

الفيل : أنا عندي .. "حب استطلاع"

ليه يا كبار بقى تزعلوا منى ؟

يقولوا عملت لنا صداع
آسف جداً غصبن عني
أنا عايز أعرف عايز أتعلم
ولا بد أعرف مهما أتألم
وآدى زلومتى اسم الله عليها
خدتها جائزة لأنى مصمم !
بلبل اللبلاية : وأنا بلبل اللبلاية
صديق جميع الحيوانات فى الغابة
أكبر مؤلف لحكايات جذابة
خيالية يمكن بس مش كدابة
ح اقول لكم واحدة ثانية
الفيل : واحدة إيه ؟
بلبل اللبلاية : واحدة حكاية
الفيل : حكاية إيه ؟
بلبل اللبلاية : خيالية يمكن بس مش كدابة
الفيل : امتى تقولها ؟
بلبل اللبلاية : مرة ثانية
الفيل : ثانية إيه ؟
بلبل اللبلاية : عشان مش قاتنة
الفيل : طب إيه ؟
هه ؟ إيه ؟
هه ؟ إيه ؟
ليه ؟ ليه ؟ "صدى الصوت"



مسرحية قاهر الأباليس الشخصيات

عسكري، فى المعاش	قدور ثابت :
طالب، شاعر، قطاع طريق، عاشق.	بهير
اسمها ناميسة، حبيبة بهير، بنت السلطان.	البرنيسة :
وصيفة البرنيسة.	بطة :
زاهد، مشعوذ، فاتح كنوز، وخلافه.	كراماتو :
شيطان درجة أولى، خريج أكاديمية جهنم، يحضر رسالة للماجستير.	فهلوانتش :
عميد أكاديمية جهنم، فيلسوف، محلل نظرى.	الدكتور خنزورور :
باشيطان جهنم.	ابليس :
شيطان قروى، يسكن الطاحونة.	برابند :
شيطان قروى، يسكن الطاحونة.	كركر :
صياد خصوصى لمطبخ السلطان.	جودة :
مارلين مونرو، النجمة السينمائية الأمريكية.	مارلين مونرو :
الراقصة اللولبية، لولا مهلبية.	لولا :
طفلة صغيرة حاملة ذيل فستان البرنيسة.	البنث التى لا تتكلم :
عامل بوفيه، وساعى، وسكرتير، ومعاون الدار، فى جهنم وشياطين آخرون.	"غيرهم" :
صيادون، وخيول، وأرنب برى.	

الافتتاحية

* يدخل الزاهد كراماتو وهو يحمل ميخرة وسبحة طويلة جدا.

كراماتو : دستور بكرة تفرج .. حيث لا تعلمون .. ما تعملش حاجة ..
ده العمل جنون وأقعد زى مانتة .. كالبتل الحرون ..
شمهورش بجيبلك .. كل مال قارون
"يخرج من المسرح".

"ثم يعود بسرعة ويكمل كلامه"

وإن ما جابش برضك .. كل شئ يهون .. انجذب وهلوس ..
.. وامنع الصابون وبلاش أكل خالص .. ولا جبة وزنون ..
أحسن فى النهاية .. تغسل الصحن مهبوب مهبوب ..
شمعون كلكتون ..

"يخرج مهلوسا" دستووووور.

* تدخل الوصيصة بطة إلى المسرح وتغنى.

بطة : إنشالله يكون جزمجى.

إنشالله يكون أجزجى.

حلوانى صباد

فكهانى حداد

إنشالله يكون زبال.

والا يكون م الألاتية.

صراف والا شيال.

بس يكون ييموت فيا.

* تخرج من المسرح

* تدخل البرنيسة "ناميسة"

البرنيسة : موش مستنية أمير ذو مقام.

أنا مستنية أمير أحلام.

صاحب وصديق .. حساس ورقيق.

وجميل ورشيق .. ويقوللى كلام.

ياحبيبي حرام .. تعالالى قوام.

وكفاية كفاية كفاية.

لعبة لا ستغماية

أحسن خايفة .. والدنيا ضلام "تخرج"

* يدخل بهير / وفى يده ورقة وقلم .. يحاول كتابة قصيدة، ولكنه لا يجد الكلمات.

بهير : أحبك ..

ولو أنى أصبحت فى الغابة مجرم .. قليل الأدب.

وفاتت عليا السنين فى السكك، ورأيت العجب.

أحبك وأنا لا بشنب.

"يستكر الكلمة" - غلط .. لأ .. "وأنا بشنب" مش كويس

- أحبك .. فى وسط السحب.

- فى وسط السحب هايلة جدا ..

حبيبتي ؟ .. أنا ؟ .. لا، لا يمكن أقول من تكون.

ح أموت مع سر غرامى .. بصمت وسكون ..

"يكور السطرين"

ألا ياله من سكون مهول.

سمعت به صوت قلبى يقول :

تتك تك .. حبيبتي .. تتك تك .. سمعنى ؟

تتك تك .. فعولن فعولن فعول.

أحبك / تتك تك / ياروحى / فعولن / تتك تك / حياتى

فعولن / تعالى / ياقلبي / فعولن / "الخ

الخ" "يخرج وهو يؤلف".

المنظر الأول

"غابة .. شجرة كبيرة .. مخبأ في الشجرة .. صوت العسكري من خارج المسرح".

العسكري : استنى استنى استنى .. هريان على فين ؟

* يظهر أرنب برى وهو يهرب

قطاع الطريق : "من داخل الشجرة" مين اللى جاى .. "لنفسه"

دى ح تبقى صيدة عال "يظهر العسكري وهو يطارده الأرنب البرى".

العسكري : آه، ماقدرتش أقفشك .. ياخسارة ! .. ده العسكري الجعان، فى عرض أى حاجة .. غراب، غزالة، أرنب برى، تمساح.

قطاع الطريق : "يخرج بالمسدس" أوعى تتحرك ! .. لا أفرغ الرصاص فى بطنك.

العسكري : وحياة والدك تنلهى باسى فرقع لوز انت، ياخيال المآة .. تطلع إيه إنت ؟ .. غفير ؟ .. حارس الغابة .. والا صاحب الأرض ؟ ..

قطاع الطريق : أنا زمجور، قطاع الطريق المشهور .. اسمى معروف على بعد أربعين جبل، وعشرات البحور .. قدامى كل الحيين بتقلبوا ميتين، والأموات يترعشوا منى فى القبور ! ..
العسكري : آه .. لأ، بسيطة، كنت فاكرك يا شيخ صاحب الأرض ..
إنما قطاع طريق دى ماتخوفنيش ..

قطاع الطريق : مابتخافش منى ؟ .. مابتخافش منى ؟ .. طب دلوقت تشوف .. "ينادى على أسماء أعوان وهميين ليرعبه"
يا أفراد العصابة .. يابججور، ياكعبور، ياخنشور، حالاح تموت، فور ! .. ها ! .. خفت ؟ ..

العسكري : لا يا قندم .. أنا عسكري، ما أعرفش مسألة الخوف دى.

قطاع الطريق : ومسألة الخضة ؟ .. ما اتخضيتش أبدا ؟ ..

العسكري : لا يا قندم .. أبدا.

قطاع الطريق : "بيكى" طب مش تقول م الأول ؟ .. مبسوط كده لما
قريفتنى ؟ .. "بلهجة رسمية" هاه ؟ ومعاك منقولات ؟
إيه ؟ ..

العسكرى :
قطاع الطريق : "بلهجة الجمارك" أى حاجة ؟ .. فلوس، مجوهرات،
أحجار كريمه، ساعات.

العسكرى : آسف يافندم .. مامعايش.

قطاع الطريق : طب معاك إيه، ورينى.

العسكرى : نفير، تذكّار من الخدمة العسكرية، كنت بروجى الفرقه ..
ولما كنت أضرب النوبة كان كل بروجية الفرق الثانية
يجابونى .. تحب تسمع ؟

قطاع الطريق : بلا هوسة وقلب دماغ ما احبش، أنا قطاع طريق ماليش
فى المزازيك، أعمل إيه معاك ؟ .. لا أنت بتعرف
الخوف، ولا حيلتك حاجة تسرق .. تشتغلش قطاع
طريق ؟ .. أنا بادور على واحد.

العسكرى : ما باشتغلش أنا شغلانات هايفة .. ماتعرفليش عمل
كويس ؟.

قطاع الطريق : عمل ؟

العسكرى : آه عمل ؟ عمرك ماسمعت عن حاجة اسمها عمل ؟

قطاع الطريق : انت ح تهزر معايا والا إيه ؟ فيه يا أخى عمل.

العسكرى : طب لايمنى عليه ! ..

قطاع الطريق : فيه .. هناك النواحيدى، طاحونة قديمة مهجورة، الناس
بيخافوا منها .. أصلها مسكونة، فيها شياطين، يلعبوا
كوتشينة بالليل، يسرقوا اللي فايئين وياخدوا فلوسهم،
ويطحنوهم فى الآخر.

العسكرى : دى مش أصول

قطاع الطريق : حاجة فظيعة .. للأسف أنا قطاع طريق، تنفيذ الأصول
مش شغلتي، ومادام انت ما بتعرفش الخوف وخالى
شغل، نروح الطاحونة، تطرد الشياطين، وتصلحها

وتتطحن الحبوب للناس.

العسكري : صح آهى دى شغلانة كويسة تناسبني .. يروحولها منين الطاحونة دى ؟.

قطاع الطريق : تمشى فى السكة دى لحد ما توصل للقنطرة الصغيرة، اللى عليها شارة السلطان.

* من بعيد يسمع غناء فهلوانتش.

قطاع الطريق : استنى .. فيه زبون جاى .. اتدأرى كده ما تعطلنيش .. اتدأرى.

* العسكري وقطاع الطريق يختبئان.

* فهلوانتش يدخل وفى يده ورقة عنوان، وفى يده الأخرى عصا جميلة وهو يغنى. فهلوانتش :

على طول على طول على طول على طول على طول وخروج
ودخول وطلوع ونزول ويمين وشمال وسهول وجبال
وسحاب ورمال وحشيش مبلول عنوان مجهول فى
طريق مقفول فى مكان معزول لا مش معقول مجهول
مقفول معزول معقول ؟ .. ده ما هوش عنوان إنسان
ولا غول عنوان الزاهد كراماتو .. أدى وصفاته أدى
أماراته إمشى عليهم توصل على طول.

قنطرة وتعدى وتمشى تلاقى هناك شجرة بلوط قنطرة
عدينا عليها مشينا لقينا أهه شجرة بلوط ووراها شوية
رمل أصفر باخضر بابيض باحمر مخلوط وف لمح
البرق اتوجه شرق وقيس الفرق ومد خطوط على بعد
تمام ثلاثين خطوة من سكة أزهار العجوة احسب
مضبوط توصل مضبوط عنوان الزاهد كراماتو.

" يتأفف " إيه العناوين المناوشى دى ؟ .. هو كنز
الملك سليمان يعنى ؟ .. يقدوا يحسبوا له الخطوات
؟ ده ماكانش زاهد رايحين نفسه ..

قطاع الطريق : فلوسك أو حياتك ! .

فهلوانتش : لا يا شيخ ! خوفتني .. شاتكاماتكا .. بزر بجر .. حالا تكون حنة حجر.

* قطاع الطريق يصبح قطعة من الحجر.

العسكري : "يخرج من الشجرة" دنيا ! .. كان قطاع طريق زى الوحش

بص لقي نفسه حنة دبش.

فهلوانتش : أقدر أعرف شخصية جنابك ؟

العسكري : قدور ثابت عسكري في المعاش.

فهلوانتش : ورايح فين ؟

العسكري : طاحونة الشيطان.

فهلوانتش : مش بتخاف من الشياطين ؟ ..

العسكري : لا يا الفندم.

فهلوانتش : طيب على كدة ما تفضل تبجي معايا.

العسكري : معاك ؟

فهلوانتش : طبعاً .. قال ليه على الحصر تنام، وفيه سراير ريش نعام، ولزومه

إيه أكل البصل، وفيه زلابية بالعل.

العسكري : صح، ده مضبوط ..

فهلوانتش : اسمح لى أعزمتك .. شرم برم "يظهر طبق وفرخة محمرة" هاه

كوبسة دى ؟

العسكري : "يشمشم" حلوة جداً .. آخر مرة شفت فيها فرخة بالحلاوة دى

كان يوم - لا مؤاخدة - ماطاهرونى .. إلا قوللى من فضلك:

الفرخة دى محمرة فى أنهى مطبخ ؟

فهلوانتش : على نار جهنم.

العسكري : يا سلام ! .. بالدمة جهنم مش بطالة، إذا كانوا بيحمرروا الفراخ

هايل كدة .. وهناك فيه بيرة ؟

فهلوانتش : زى ما أنت عايز.

العسكري : ماجبتش معاك شوية ؟

فهلوانتش : البيرة ماتخرجش برة .. ح أديلك العنوان، ده مش بعيد.

- العسكري : مرة ثانية أبقي أروح هناك .. دلوقت أنا رايح طاحونة الشيطان، يقولوا فيها شغل.
- فهلوانتش : ودنك متين يا جحا ؟ .. ولزومه إيه تلف من الطاحونة، مادام تقدر تروح دوغري!.
- العسكري : فين.
- فهلوانتش : هناك .. ح تكون هناك مبسوط جدا، وفرحان، وسكران .. ودفيان.
- العسكري : يا سلام
- فهلوانتش : أمال يا به ! .. اكتب إنت ورقة صغيرة بس وكل حاجة تتم.
- العسكر : متأسف .. ما باعرفش أكتب ولا أقرأ، إلا بادوب أقول : أعود بالله من ال
- فهلوانتش : "مقاطعا" حاسب ! .. ده مش مناسب !.
- العسكري : طب أنا ح أروح الطاحونة .. بس يا خسارة، ما أعرفش السكة، قطاع الطريق كان ح يقوللى، بس يا خسارة، مالحقش.
- فهلوانتش : يا سلام ؟ .. أساعدك أنا، مادام ما قدرتش أخدمك خدمة كبيرة، أخدمك ولو خدمة صغيرة .
- "يقترّب من قطاع الطريق"
- فهلوانتش : شانكامانكا .. اتكلمى ياراس ..
- قطاع الطريق : "يحرك رأسه" آخ .. آخ .. رقبتي منملة.
- فهلوانتش : أوصف لنا السكة، باختصار، لطاحونة الشيطان.
- قطاع الطريق : سكة ضيقة على طول عل طول على طول ..
- فهلوانتش : باقول لك باختصار .. فين السكة.
- قطاع الطريق : "بسرعة" على طول لحد ما تحصل قنطرة عليها شارة السلطان تحورع اليمين تلاقى الطاحونة .. هه !.
- العسكري : فكه يا أفندم .. ده قطاع طريق ابن حلال، لا أذاني ولا أذاك ..
- فهلوانتش : عشان خاطرك يا جناب العسكري، بكل سرور .. شانكامانكا، أرجع زى ما كنت "قطاع الطريق يتحرك"، تانى مرة تبقى تفتح كويس .. قطاع الطريق لازم يميز بين إنسان وإنسان.

قطاع الطريق : أنت إنسان أنت ؟ ده إنت تلميذ إيليس.
 فهلوانتش : عليك نور .. آديك جيت التايهة.
 قطاع الطريق : حتروح جهنم وبئس المصير.
 فهلوانتش : قديمة .. ماتجددوا بقى، مافيش خيال ؟ "للعسكرى" آه يا جناب
 العسكرية : ح نفترق فى طريقنا، لكن أنعشم إنى أشوفك فى
 طاحونة الشيطان.
 العسكرية : يحصل لى الشرف . "يخرج من المسرح وهو يغنى أغنية
 عسكرية".
 أول ما تلقى عسكري وتحب باطه النفير
 لا بد تعرف إن ده ولد بروجى خطير
 ولد بروجى فرقته .. الجيش يلبي زعقته
 الموت يخاف من خلقته وشجاعته مالهاش نظير
 "يخرج"
 قطاع الطريق : يا للهول .. يوم بطوله مفيش إلا عسكري كحيان، وحتة شيطان
 .. دى الظاهر شغلة الأغنيا بس. اللي يقدرُوا يعملوا فيها .. دى
 شغلة الاغنيا .. أنا ماليش فيها عيش.

* يخرج الورقة والقلم ويبدأ فى كتابة الشعر

دى شغلة الأغنيا تكنتك تنك تنك
 مستفعلن فاعلن أنا ماليش فيها عيش
 الصبر أحسن دوا مستفعلن فاعلن
 للى جفاه الحبيب مستفعلن فاعلن
 نك نك تنك تنك تنك جيبتي فين ضحككتك
 مسكين وحالى عدم "الخ"



المنظر الثاني

* سكن الزاهد كراماتو .. أحجار وطوب .. كراماتو جالس على حجر يقرأ وقد وضع الكتاب على حجر آخر وسبحة كبيرة معلقة على الحيطان بكرات.

كراماتو: "رافعا رأسه عن الكتاب" دستووور، بكره تفرج ..

يامهيهوب كله مكتوب .. أهه مكتوب "يقرأ" على بعد

تمام ثلاثين خطوة من سكة أزهار العجوة "لنفسه"

عديتهم عشر تلاف مرة

ال ياسيدى "يشير بأصبعه فى الكتاب" كنز مظمور من

عجوة، على شكل بستان، حصوابة لولى وحصوابة

مرجان، والأشجار ألماظ، وعلى كل شجرة بغبغان، ريشة

ياقوت وريشة كهرمان والينابيع أشكال على ألوان، ينبوع

ميه ذهب وينبوع عصير برتقان .. "يصرخ" دستووور

"يقرأ" دفنه الملك سليمان وحط عليه عشر تلاف من

الحراس، وعشر تلاف باب نحاس من جوة باب نحاس

"يصرخ" دستور "يقرأ" وصاحب النصيب يعيش كما

الزهاد، يأكل الأعشاب والجراد، "لنفسه" آدى الأعشاب،

وأدى الجراد "يقرأ" وقيم جنب الكنز عشر تلاف ليل

ونهار، "لنفسه" النهاردة يبقوا 9999 يوم "يقرأ" ويمتنع

عن الحموم وتغيير الهدوم، "يهرش ويتفلى" "يمسك

بشئ من صدره ويرميه أو يأكله ما فيش مانع" ولا يلتفت

للمغريات فراخ ولاستات، مايبصلهمش ولا يسمع

المزيكات، ويفضل يقول ماهو أنت: مهيهوب مهيهوب

شمعون كلكتعون عشر تلاف مرة كل يوم "لنفسه" بنقول،

"يقرأ" يفتح له باب من بعد باب "لنفسه" النهارده يبقى

انفتح عشر تلاف باب إلا باب ونص باب .. دستووور، بكرة

تفرج. "يقرأ" ولكن "لنفسه" أخ خ من "ولكن" دى ! ..

ولكن إيه ياسيدى ؟ "يقرأ" يبطل كل شئ بفعل الجن

الأشرار، اللى هم الشياطين، اللى سيدنا سليمان

دستووور - غضبان عليهم بيشاغلوا وبخايلوا بحكاية

المغريات حتى لا تتم المرات المطلوبة للدعوات . ويفسد

كل شئ " يصرخ " فشر ! .. آدى دفتر الحسابات " يمسك
السبحة " مهيهوب مهيهوب شمعون كلكعون 4998 ،
مهيهوب مهيهوب شمعون كلكعون 4999 مهيهوب مهيهوب
شمعون كلكعون ، خمستلاف . " تسمع ساعة يدق اثنين
من بعيد " كويس مضبوط ، وقفت فى حنة مناسبة . ساعة
صديقى السلطان . دقت فى اثنين عشان أتغدا . " يمسك
طبق الجراد " .

فهلوانتش : يتصرف فى وقته كويس ، يقرأ ويكتب ويتشف .. ويباكل
إيه ده ؟ جراد ، جراد حاف ؟ سك ! .. لا صلصة ولا تلبية ..
أكلة الزهاد التقليدية .. طيب التمرين الأول ، نحاول
نقدم له حاجة أطعم ..

" يرفع صوته " إحم إحم ..

كراماتو : مادام مولود ، أبقى موجود .

فهلوانتش : أقدر أجيك ؟ .

كراماتو : إذا كنت جايب خير .

فهلوانتش : خير أهه .. طبق ملبان ، سيدى باعتهولك .

كراماتو : انت من الجن بتاع سليمان ؟ .

فهلوانتش : تقريبا .

كراماتو : " ينظر إلى الطبق " إيه ده ؟ منهيالى دى تبقى فرخة .

فهلوانتش : برافو عليك .. فرخة محمرة .

كراماتو : " يشم الفرخة بتلذذ ثم يرميها " اللعبة دى مش عليا أنا ، أنا

بقالى 9999 يوم عايش فى الجبل عيشة مستقيمة .

فهلوانتش : عارف عارف يامولانا .. جراد مشوى ، وأعشاب ، وحاجات

كده .. دى أصناف مش ولا بد .

كراماتو : دى أرزاق بتبعتهالى السما ، ياخضرة .

فهلوانتش : يبقوا ضحكوا عليك .. الزهاد التانيين بتجيلهم لحوم

وفواكه ولبن .. آمال إيه !.. لازم تطلب .

كراماتو : " بتمثيل " حاشائنه ، " لنفسه " فهمت ، ده بيمتحنى .

فهلوانتش : تحب الويسكى ؟ " يخرج زجاجة ويسكى جون هيج "

كراماتو : أستغفر الله .. إبعدها إبعدها .. " فهلوانتش يضعها بعيدا "

بعيد .. بعيد .. هناك بعيد...

- فهلوانتش : تحب الستات ؟
 كراماتو : آآ آه .. إيه ؟ .. الستات ؟ .. لأ . لأ . لأ
 فهلوانتش : أظن سمعتك بتقول آه
 كراماتو : إخرس ! .. أنا بتاع ستات أنا ؟ !
 فهلوانتش : معقول برضه. بال غذا ده شوف، إن كنت عاوز ثواب لازم تكون قدامك حاجات كثير. علشان ترفضها، يعنى لازم تلعب بسوكر، وتعرف ستات، وترقص، وتدخل كباريات، تقوم ساعتها تبقى زاهد مودرن .. مغريات يا أفندم مغريات
 كراماتو : "يتذكر" مغريات ؟ "يصرخ" عرفتك ! الجن الأشرار ! .. ياللا يا ابن الشيطان.

* يسمح صوت البرنسية نامية.

- البرنسية : ياسيدنا الزاهد ..
 فهلوانتش : آخ .. بيحولك بنات ؟ ! .. آيبياه ! ..
 كراماتو : دى البرنسية نامية.
 البرنسية : ياسيدنا الزاهد ..
 فهلوانتش : أما حته صوت جميل !!
 كراماتو : بتجلى عشان أنصحها .. ياللا.
 فهلوانتش : مش ماشى، أنا كمان معجب بالبرنسية.
 كراماتو : ياللا بقى ! ..
 فهلوانتش : خلاص .. ماترقش .. ماشى ..
 كراماتو : مصايب إيه دى ؟ .. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.
 فهلوانتش : إخرس ! .. "تنفتح الأرض تحته ويختفى".
 كراماتو : معجزة ! .. أنا عملت معجزة من غير ما أحس .. دستووور !

* تظهر البرنسية لابسة ثوبا له ذيل طويل تحمل طرفه طفلة صغيرة تلازمها دائما فى صمت.

- البرنسية : آها آها آه .. ياسيدنا الزاهد.
 كراماتو : "يغطى يده بجزء من ملابسه ويصافحها" أهلا .. مالك ؟
 متضايقه من إيه ؟

* يكلمها وهو ناظر إلى الأرض.

البرنسية :

الحقنى ياعم كراماتو .. عاوزين يجوزونى للقرد الأزعر،
لابو جلمبو المبعجر، للجعران المبقع المجنزر.

كراماتو : إيه الحيوانات العجيبه دى كلها يابنتى ؟.

البرنسية : لو كنت عايش وسط الناس، كنت تفهم بأن ده الوحش
اللى خطبنى النهاردة

كراماتو : مين هو ؟ ..

البرنسية : التمساح الجربان اللى اسمه الأمير كشمير.

كراماتو : "بقزع" إزاي يابنتى تتجراى، وتسمى حاكم بلاد نهر باد
بالأسامى دى ؟.

البرنسية : وصيفتى بطة هى اللى مسمياه كده !.

كراماتو : بتتعلمى الشتيمة من الخدامين ؟. عيب يا نامية.

البرنسية : احطب منهم يسيبوني فى حالى وما يجوزونيش.

كراماتو : الأمير كشمير يابنتى عريس كويس.

البرنسية : ما يتجوزنيش ما يتجوزنيش، ما يتجوزنيش ..

* تدبذب برجلها على الأرض.

كراماتو : ده واجب عليه، علشان يحتفظ بسالة أسرته.

البرنسية : ودى حاجة يحتفظ بيها ؟ خدت بالك ودانه طول إيه ؟

وقرعته ؟ لازم تساعدنى، إنت عارف إنى باحس بهير
وحافضل أحبه للأبد.

كراماتو : ودى حاجة حد يفضل يحبها للأبد ؟ .. بهير مش أمير، ده
واد تلميذ خيبان.

البرنسية : لكن جميل زى الملاك.

كراماتو : ماتكفرش، ده كلام يودى جهنم.

البرنسية : جهنم أحسن من الدنيا اللى يتجوزنى فيها إنسان غير
بهير.

كراماتو : جهنم ؟ .. عشان عيل صغير ؟.

البرنسية : صغير وحلو، زى مانا صغيرة وحلوة، باصص فى الأرض ليه

؟ بص لى .. شوف حلوة قد إيه؟.

كراماتو : مفيش لزوم.

البرنيسة : حلوة، عيونى زى النجوم، خدودى زى الورد، شفايفى

زى الفراولة عودى زى غصن البان .. بص لى "تذهب

اليه وترفع ذقنه".

كراماتو : "يرفع بصره لأول مرة ويسقط على الأرض" لأ! .. "يغمى

عليه".

فهلوانتش : "طالعا من تحت الأرض" إزيك ؟

البرنيسة : مين ؟ ..

فهلوانتش : اسمحيلي أقدم لك نفسى .. فهلوانتش، علاقات عامة،

ابن أخت الزاهد ده . ما تتجيبش لو عمل نفسه ما

يعرفنيش .. هو صحيح اتجنن شوية لكن والدتى بقى

دايما تقوللى : روح لخالك، هو الوحيد من العيلة اللى

لقاله شغلانة كويسة.

البرنيسة : مالك بتتكلم بسرعة كدة زى ما تكون، كلاب بتجرى

وراك.

فهلوانتش :

بسرعة ؟ .. زى ما بافكر، بالظبط، الكلمات بتجرى ورا

الأفكار، والأفكار بتجرى قدام الكلمات، والكلاب بتجرى

ورا دول ودول، والعيلة كلها كدة .. مش مضبوط ياخالى

؟.

كراماتو : "يفيق" عليك اللعنة ..

فهلوانتش : "لبرنيسة" سامعاه بيشتمنى إزاي ؟ .. دايما كده الراجل

ده، "لكراماتو" خالى .. من فضلك ده مش وقت

الخلاقات العائلية : أمال فين صينية الفراخ اللى بالسمك

والخنزير ؟ .. "لبرنيسة" أكلة عائلية، احنا يادوب كنا

سكرنا، وفى نفس اللحظة سموك.....

كراماتو : "صارخا" إزاي تقول كدة ياسافل ؟.

فهلوانتش : خالى، البرنيسة مش ح تقول لحد.

البرنيسة : طبعاً، ده أنا أتبسط حتى لما أعرف إن الصالحين كمان

بيحبوا ياكلوا كويس، دى حاجات تقرينا منهم.

فهلوانتش : أما عجائب عليك يا خالي، ح تفضل قفل كده لحد إمتى

؟! لازم تساعد البرنسية.. "لبرنسية" ده حتى ما

بيرضاش يتكلم مع ماما "كراماتو" آه آه منك يا خالي

خليت رقبتنا قد السمسة .. "لبرنسية" أنا يا أفندم اللي

ح أساعدك في جواز بهير.

البرنسية : دى تبقى معجزة.

كراماتو : "يتذكر" معجزة ؟ .. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

فهلوانتش : إخرس .. "تبلعه الأرض".

البرنسية : امتى ح تساعدنى بقى ؟ "تلف" أمال فين الأستاذ

فهلوانتش ؟.

كراماتو : مطرح مالازم يكون، فى جهنم وبنس المصير.

البرنسية : إنت خال قاسى قوى .. ليه بتزعل ابن أختك ؟.

كراماتو : ماخله غير إبليس .. دستووور.

* كراماتو يتركها ويجلس فى موضعه الذى يقرأ فيه ويبدأ فى مبهوب.

البرنسية : إنت ظالم ما عندكش إنسانية، وعجوز مليان أنانية،

روحك بقت زى الجرادة المشوية. "تخرج وتنادى"

فهلوانتش، يا أستاذ فهلوانتش.

كراماتو : ياستار من الجن الأشرار .. يعطلونا عن فتح الكنوز،

ويخلوا المغريات يقولولنا يا عجوز .. "يفنى" ياراجل

يا عجوز .. مناخيرك قد الكوز .. وودانك ليها بوز .. زى

ودان الأراجوز .. "يقوم ويشرب من زجاجة الويسكى" إيه

ده ؟ ويسكى ؟ .. جون هيج ؟ نسيت وشربت ! "يشرب

كمان جرعة كبيرة" دستووور .. بكرة تفرج ! "السبحة

تكر كل الحبايات" حيس لا تعلمون "ينظر للسبحة

وهى تكرر حباتها راجعة إلى الوراء" اشتغلى اشتغلى .. أنا

ح استريح شوية .. "يرقد سكرانا" دستور بكرة .. هق ..

تفرج .. حيس هق .. لا تع ع ع ع ع ع هق "ينام".

المنظر الثالث

* قنطرة صغيرة عليها شارة السلطان، بطة جالسة تغنى.

بطة :

ياريت ياريت لو كان يعنى ...

بالصدفة ماشى ويسمعنى ..

عريس حمش بس حنين ..

يحببنى .. وبدلعنى.

ياريت ييجينى

هنا بلاغينى

ويقوللى كلمة تمتعنى.

ياريت ياريت.

"تتلفت" مولاتى غابت قوى، راحت دقيقة للزاهد، ودلوقتى
فات نص ساعة .. يا عينى عليها، بتحب سى بهير، والسلطان
محرج عليها الحب، وانا إالى ماحدث محرج عليها، مش لاقية
حد أحبه، ياترى ممكن ألقى فى السراية واحد يكون مناسب ؟
.. قال يا جحا عد غنماتك .. الوزير المجنون اللى بيعاكسنى،
والقموندان السكران .. خلينى أنا كده أقابل جدع صغير،
بحبوح، هليهلى شغال شوف أنا ازاي ح احبه .. ح اهرب من
السراية، واروح معاه آخر بلاد البنى آدمين، إنشالله يكون صياد،
ملاحظ كلاب ملاحظ حصنة، والا مساعد ملاحظ حصنة، شيطان
والا مساعد شيطان ...

فهلوانتش : "يظهر لها" سعيدة.

بطة : مين ده ؟.

فهلوانتش : طلبك.

بطة : إيه ؟.

فهلوانتش : عريسك !.

الاعمال الكاملة للشاعر

- بطة : ملاحظ حصنة ؟
 فهلوانتش : بعيدة .. عريسك
 بطة : ملاحظ كلاب ؟
 فهلوانتش : قريتي .. عريسك ...
 بطة : صياد ؟
 فهلوانتش : قريتي خالص .. عريسك
 بطة : شيطان ؟
 فهلوانتش : صح ! تحت أمرك.
 بطة : دي لعبة عيال صغيرين .. إنت صغير قوى.
 فهلوانتش : السن عندنا مالوش قيمة.
 بطة : أنا عايزه واحد أبقى مراته، مش دادته ؟!
 فهلوانتش : بلاش .. لو أنا مش عاجبك، عندنا عرسان كثير فى المستودع،
 أكوام تلاقبهم هناك من كله، أبوشعر إسود، والأشقر والتخان
 والرفيعين، والطوال، والصلع، والسكرانين، واللى مايشربوش
 قهوة ولا شاي، واللى يمشوا وهم نايمين، كله كله، رسامين
 عطارين، ناس فجعانين، طبالين، بتوع مطافى، حرامية
 بطة : بس .. بس كل العرسان دول على عروسة واحدة ؟ .. اسمع
 إنت شيطان بحق وحقيق ؟
 فهلوانتش : ليه لأ ؟ .. "يضحك".

* من بعيد يسمع صوت البرنيسة تنادى يا أستاذ فهلوانتش.

- بطة : بتضحك ؟
 البرنيسة : "تنادى" يا أستاذ فهلوانتش
 بطة : ده صوت مولاتى .. بس إيه فهلوانتش دي ! أنا اسمي
 بطة.
 فهلوانتش : لا يا بطه .. إنتى غلطانة، ده مش صوت البرنيسة، دي
 واحدة من صاحباتى بتندهلى، استخبي لحظة، أحسن
 بترعل لما بتشوفنى مع حد تانى.
 بطة : كل الرجالة زى بعض .. حتى الشياطين !

* نخفى بطة وتسمع البرنيسة تنادى على فهلوانتش.

فهلوانتش : إيه العمل دلوقتى ؟ .. لو البنيتين اتقابلوا ح يضيعوا
منى هم الاثنين ؟ ست واحدة تقدر تلعب بعشر
شياطين فى نفس الوقت، لكن يستحيل شيطان واحد
يقدر على اثنين ستات فى لحظة واحدة .. يعنى
أعمل إيه أنا دلوقتى ؟ يعنى أقطع نفسى نصين ؟ ما
قدرش ! "يلتفت" مين قال إنى ما اقدرش ؟ .. أما أنا
صحيح ما عندك تقدير لمواهبى .. هوب !! ..
"فهلوانتش ينقسم إلى اثنين فهلوانتش".

فهلوانتش (1) : آمال إيه ؟ مش شيطان ؟

* يمشى الفهلوانتشان فيصطدمان. يرفعان القبعات ينحنيان.

فهلوانتش (2) : لا مؤاخدة .. "ينحنى".

فهلوانتش (1) : باردون .. "ينحنى".

فهلوانتش (2) : اتفضل .. "يشير إليه ليمر".

فهلوانتش (1) : اتفضل .. "يشير إليه ليمر".

فهلوانتش (2) : سعيدة

فهلوانتش (1) : إلى اللقاء

الفهلوانتشان : "يصيحان معا" يا آنسة .. يا آنسة ..

بطة والبرنيسة : "معا" يا أستاذ فهلوانتش.

الفهلوانتشان : "معا" آه أخيرا يا آنسى احنا لوحدين

فهلوانتش (1) : إنتى بتحبى بهير وعاوزة تتجوزيه .. جميل جدا، أنا

ح اساعدك "يخرج مع البرنيسة".

فهلوانتش (2) : ما تقلقيش يا حلوة، أى عريس إنت عاوزاه ح يحيلك.

* يخرج مع بطة.

* يسمع أغنية العسكرية ويظهر العسكرية.

العسكري : أدى القنطرة الصغيرة، وشارة السلطان .. تبقى الطاحونة

مش بعيد .. طيب، ألاقى فين كوتشينة جديدة لنج ؟

فين، فين؟؟ ما هو أنا لا يمكن ألاعيبهم إلا بالكوتشينة
بتاعتى.. أرجع البلد.

* يخرج ومعه أغنيته.

* تدخل البرنسية ومعها فهلوانتش.

البرنسية : آه يا أستاذ فهلوانتش، على السنين والسنين اللي

فاتت من يوم ما طردوه من البلد.. يا حرام يا مسكين ..
اتجراً وطلب إيدى من السلطان وطرده من السراية،
وسلطوا عليه الكلاب السعراة آه يانا .. آه يا أستاذ
فهلوانتش، ياما أنا حزينة وتعيبة ..

فهلوانتش (1) : بالعكس يا برنسية، عمرك ما كنتى أقرب للسعادة من
النهاردة

البرنسية : يقولوا إنه مات من الحب.

فهلوانتش (1) : بس الأيامدى، حتى فى الروايات ما حدش ييموت
بالحكاية دى .. بهير يا ستى عايش.

البرنسية : آه يا أستاذ فهلوانتش

فهلوانتش (1) : أمال !! .. كلمة واحدة منك بس، وبهير ح يكون
تحت رجلكى.

البرنسية : وإيه الكلمة دى اللي لازم أقولها ؟ ..

فهلوانتش (1) : لازم تكتبيها.

البرنسية : بس ما فيش قلم ولا حبر.

فهلوانتش (1) : مش حبر ياماما .. دم نقطة من دمك.

البرنسية : ياي !! دى توجع !.

فهلوانتش (1) : آه منكم ياستات .. ما عندكوش قدرة تستحملوا الألم

عشان حبيب القلب، لأ يا برنسية .. تبقى ما بتحبش
بهير. أنا كنت عايز أساعدك من غير مقابل، لكن يظهر
مساعدتى مش ضرورية، أنا آسف على الوقت اللي
ضاع مع سموك عن إذن سموك.

البرنسية : استنى يامولاي، استنى عشان بهير أنا أستحمل

- أى ألم إذا كان صحيح مش مؤلم.
- فهلوانتش (1) : نقطة دم واحدة ... ما عليكى إلا إنك تكتبى ورقة،
إنك عاوزة تتجوزى بهير بس بالدم .. وبالظبط الساعة
12 بالليل، هاتى الورقة دى فى طاحونة الشيطان.
- البرنيسة : يامامى .. إيه ده ؟ حاجة تخوف.
- فهلوانتش : حد يامولاتى، فى الزمان ده يعتقد فى الشياطين ؟ ها
ها ..
- بصرف فهلوانتش (1) والبرنيسة إلى الغابة.
- فهلوانتش (2) : طب ياست بطة، قلتى عاوزه إيه ؟ ياور للسلطان ؟ ..
والا برنس ؟ .. والا شماسرجى ؟ والا مهمندار ؟
بطة : أنا عايزة واحد يكون طيب، يشرب خفيف، يلعب
كوتشينة بسيط.
- فهلوانتش (2) : طبعا عايزاه جسمه كوبس، وشعره تقبل
أنا كنت باقول برضه، ابو شعر تقبل أحسن من
الأصلع، لكن لو الأصلع مخلص عن أبو شعر تقبل،
زى بعضه، أصلع أصلع.
- فهلوانتش (2) : البقاء للأصلع ! هاهاها ..
- بطة : بنقول إيه ؟
- فهلوانتش (2) : بقول خلاص كله واضح، بكرة الصبح يا بطة ح
تكونى مخطوبة.
- بطة : اطلع يا نمس، أنت بتضحك عليا.
- فهلوانتش (2) : عيب أنا أضحك عليكى ؟ .. يا حلوة يا طعمة يا مربوبة
إنتى ..
- بطة : طيب، وانت بقى يا شيطان عاوز إيه ؟.
- فهلوانتش (2) : لا، أبدا، ولا حاجة .. بس تكتبى ورقة صغيرة.
- بطة : بس ؟.
- فهلوانتش (2) : بس .. وتكتبها بالدم، يعنى.
- بطة : غيره، عايز حاجة كمان ؟.

الاعمال الكاملة للشاعر

فهلوانتش (2) : أيوه يابطة تكتبيها بالدم، وتجيبيها لي 12 بالليل تمام
في الطاحونة القديمة.

بطة : "تشهق" يامصيتي ! .. ده أنا أقعد كده بنت بنوت،
لما يبقى عمري تسعين سنة .. ولا إنيش أعتب طاحونة
الشیطان "تجری".

فهلوانتش (2) : بس استنى أما أقولك .. دى مش حاجة فظيعة
بالدرجة دى "يجرى خلفها".
بطة : مش كاتبة أنا ورق بالدم ! .. "تجری".

* نسمع أغنية العسكرية.

العسكري : مش عارف أوصل طاحونة الشيطان. أما استريحلى
شوية فى حنة.
"يخرج"

* يدخل الزاهد كراماتو ومعه جوال ويصطاد الجراد.

كراماتو : دستووور بكرة نخرج، بس مالها معاكسة قرب الآخر ؟
.. الجراد يخلص النهارده بالذات ؟ .. طب ليه .. وأنا
أشتغل بيايه ؟ .. أدبى بصطاد لى كام جرادة يسدو
انيسومين دول .. آدى واحدة .. بقوا 78 جرادة
"بصطاد ويضع فى الجوال" 79 جرادة .. "بصطاد"
80 جرادة، 81، 82، 83

قطاع الطريق : "يخرج بالمسدس" فلوسك أو حياتك ! ..
كراماتو : "يرتعب" يانهار أسود .. الحقونى .. خد .. خد .. خد
كل حاجة "يعطيه الجوال ويجرى".

قطاع الطريق : "يوزن الجوال" يابن عليها صيدة عال .. "يفتحه
وينظر فيه" "يبكى" جراد ؟ .. لا !!!!! هـ ، دى شغلة
الأغنية .. مستغلن فاعلن .. أنا ما ليش فيها عيش ..
مستغلن فاعلن .. إهنى إهنى إهنى .. مستغلن فاعلن
"يبكى على الوزن" "يدخل العسكرية".

- العسكري : إيه يا صاحبي ؟ .. لسه برضة بتسرق ؟
 قطاع الطريق : يوم بطوله مفيش إلا عسكري كحيان، وحتة شيطان و
 .. و .. حشرا !! "يبكى" أنا ح أموم الجوع يا عسكري
 "يبكى على كتف العسكري".
 العسكري : "يطيطب عليه" تعالى معايا أحسن، ورينى ياللا
 طاحونة الشيطان.
 قطاع الطريق : ياللا بينا "يخرجان" ح أوربها لك
 * من طرفى المسرح يدخل فهلوانتش (1) ومعه البرنسية وفهلوانتش (2) ومعه بطة. وهم لا
 يرون بعضهم.
 الفهلوانتشان : "معاً" اتقنا .. تمام فى نص الليل.
 بطة والبرنسية : "معاً" تمام فى نص الليل.
 الفهلوانتشان : "معاً" فى الطاحونة إياها.
 بطة والبرنسية : "معاً" فى الطاحونة إياها.
 الفهلوانتشان : "معاً" عال .. بس أوعى تقولى لحد .. هس !
 "يخرجان" "بطة والبرنسية تيران بظهرهما نحو بعضهما البعض وتتلاقيان".
 البرنسية : بطة ؟.
 بطة : البرنسية.
 البرنسية : كنتى فين يا بطة ؟.
 بطة : كنت قاعدة هنا طول الوقت.
 البرنسية : كدابة !.
 بطة : وانتى ماقلتيش بالحق.
 البرنسية : أنا صليت عند الزاهد كراماتو، وشفت اتنين من
 كراماته.
 بطة : وأنا نمت تحت الشجرة وجالى هاتف، لابس أبيض
 فى أبيض قاللى اروح بالليل أولع شمعة، حتى كمان
 قاللى إن جدتى عيانة .. اسمحلىلى يا مولاتى أروح

الأعمال الكاملة للشاعر

الليلة.

البرنيسة : طبعاً، روحى أنا مش محتاجكى النهاردة. أنا ناوية
أصلى طول الليل عند الزاهد كراماتو

"تخرجان"

* يظهر الفهلوانتشان من جانبي المسرح يقتربان من بعضهما، يتحيان لبعضهما ثم يندمجان
شخصاً واحداً.

فهلوانتش : عشرة على عشرة، برفكت، ولو إني متضايق من الغلظة
اللى غلظتها دى تنقصنى ربع نمرة. ما كانش يصح
إنى أدى البنتين نفس المعاد فى الطاحونة ما كانش
يصح "يضرب نفسه قلماً" بس أنا ذنبى إيه ؟ نصى
اليمين مش عارف اللى عمله نصى الشمال. طب
والعمل ؟ إيه الحل ساعة التنفيذ؟
الحل إنى ما انقسمش "يهبط الظلام، وتظهر
الكواكب والهلال. فهلوانتش يشعل سيجارة ويدخن"
أعمل إيه ؟ استنى الليل "يجلس على القنطرة وبلقى
شعراً"

بخصوص نميسة ومصيرها الأليم
بعتوا الليلا دى مذكرة من الجحيم
أقراها .. وأعلن فى سكون الليل
أن البشرح يشوفوا له الويل
وبرضه بخصوص بطة فيه كلمتين
أكلك مين يا بطة أكلك مين ؟.



المنظر الرابع

* ليل، الطريق إلى الطاحونة، بطة وفي يدها فانوس.

بطة : الدنيا ضلّمة كحل، الواحدة ماتاً منش على نفسها فى
الساعة دى ! "تجفل" الله ؟ مين اللى جاى ده؟

* تظهر البرنيسة وفي يدها فانوس.

البرنيسة : ياى .. يامامى .. باين فيه حاجة م اللى بتخوف .. أنا ..
أنا مش ح اخاف، أنا مش خايبة ..
بطة : البرنيسة ؟.

البرنيسة : "تصرخ مفزوعة" ياى يى يى ! ..
يامامى يى يى ! ..
بطة : ماتخافيش .. ده أنا بطة.
البرنيسة : "بأمارة" بطة ! .. إنتى علشان إيه هنا ؟ .. بتتجسسى
عليا؟.

بطة : أنا، كنت عند جدى .. أصله عيان.
البرنيسة : جدك كمان عيان ؟ مش قلتي إنها جدتك.
بطة :

هم الاثنين عيانيين .. جدتى الأول عيت، وبعدين
جدى كمان عيى اتعدت منه .. إيه .. اتعدا منها .. هم
الاثنين اتعدوا من بعض .. وإيه اللى جابك هنا يا
مولاتى ؟ ..

البرنيسة : أنا .. أنا صليت شوية، وبعدين جالى صداع ! .. خرجت
أشم الهواء.

بطة : وبعد الشر مال صباغك ؟.

البرنيسة : ماله ؟.

بطة : رابطاه ليه بمنديل ؟.

البرنيسة : فين ؟.

بطة : أهه !.

البرنيسة : أنا حلفت عمرى ما أتجوز، ورابطة عقدة علشان ما
أنفاس .. وانتى ؟ .. ليه رابطة .. كوعك ؟.

- البرنسية : أمال فين صاحبك ! ..
- العسكري : صاحبي ؟ ماليش أصحاب النواحيدي.
- بطة : العايق .. أبو جزمه لميع أجلاسيه.
- العسكري : إنتي بتدوري عليه بقي ؟.
- بطة : ده مستنينا في طاحونة الشيطان.
- البرنسية : عشان يأخذ مننا الورق.
- بطة : على الجواز يعني. "تخجل"
- العسكري : آه .. أبوه .. طب أشوف أنا اللي عاوزه صاحبي، وروني كده كتبتوا مظلوط ؟.
- البرنسية : أنا كتبت اني باحب بهير.
- بطة : وأنا كتبت أني ضروري ح احب .. بة.
- العسكري : وريني يا شاطرة ؟.
- بطة : صح، مفيش غلط.
- العسكري : "يفحص الورق" كده ؟ . وليه كاتبين بالأحمر ؟ .. مفش حبر أزرق ؟ ..
- بطة : ده مش حبر ! ..
- البرنسية : ده د م م م !.
- العسكري : ما شاء الله ما شاء الله ! .. ده انتو عملتوا حاجات كتير "لبطة" نوريلي يا شابة .. "يقرأ" جدع صغير، بحبوح، شغال. الوصيفة بطه.
- بطة : ده أنا
- العسكري : "يقرأ" .. وهنا، بهير، حبيبي.
- بطة : دي البرنسية ناميسة.
- البرنسية : هس يا بطه ده سر
- العسكري : عارف كل حاجة .. مفيش أسرار .. أنا عندي أمر آخذ منكم الورق ده
- البرنسية : مين اللي أمرك ؟.
- العسكري : أي واحد.
- بطة : يعني إنت كمان شيطان ؟.
- العسكري : طبعا "يأخذ الورق".
- بطة : ماكتش أحسب أن فيه شياطين حلوين كدة ! ..

الأعمال الكاملة للشاعر

- فهلوانتش : "يظهر" قفشتك يانصاب ! ..
العسكري :
- قفشتك سماوى ! .. "البنات" روحوا انتو يابنات ع البيت
... اجرؤا يالله ! .. وماتبصوش وراكم .. ح تتجوزوا
- البرنيسة : أنا شاكره جدا
بطة : إيدك أبوسها ياسيد الشياطين.
العسكري : العفو العفو .. "تنصرفان" أما صحيح كتاكيت لكن عفاريت
.. طالعيل م البيضة، وطيران ع الجو .. بس حظكم
بمب، وقتوا مع عسكري مش مع مخبر !!
فهلوانتش : مساء الخير، جناب العسكري.
العسكري : آه .. صاحبي القديم ؟، .. رايح برضه ع الطاحونة ؟.
فهلوانتش : أبدا، يا جناب العسكري، مش رايح أى حته .. أنا مستنى.
العسكري : مين ؟.
فهلوانتش : ورق.
العسكري : ورق إيه ؟.
فهلوانتش : نفس الورق اللي جنابك خدته من البنات .. علشان
تديهولى طبعاً.
العسكري : جناب الشيطان .. ماتضعش وقتك، روح شوف شغلك.
فهلوانتش : والورق ؟.
العسكري : لا .. مانعظلكش.
فهلوانتش : عاوز تتخانق مع شيطان، يا جناب العسكري ؟
العسكري : لأ .. يا جناب الشيطان.
فهلوانتش : طب يا إبنى ليه تندی نفسك ؟ مش عارف إنك بالطريقة
دى، دماغك تطير ؟
العسكري : على ما أتذكر .. الكلمة دى اتقالت لى جملة مرات،
وأديك شايف دماغى قاعدة زى ما هى، وفوقها كمان
طاقية.
فهلوانتش : آه .. طب لماح تفقدها، ح تذكرنى أنا، يا جناب
العسكري.
العسكري : صحيح ؟ ..

- فهلوانتش : عن إذتك ..
العسكري : عجائب ! إيش أدخل الشيطان في دماغ العسكري ؟ !
فهلوانتش : "ينتحي جانباً ويتلو سحراً". شاتكا بانكا، طيرى يادماغ
من فوق الجسم.
العسكري : "وحده" ح اخبى الورق فى الطاقية، أحسن حاجة،
عشان ماياخدوش.
فهلوانتش : ماطارتش ؟ ! .. شاتكا مانكا، يا جسم طير من تحت
الدماغ.
العسكري : "يخبى الورق" كويس كده قوى.
فهلوانتش : بلاوى إيه دى ؟ ماجرالوش حاجة ؟ .. طب، شاتكا مانكا
بزر بجر حالا تكون حنة حجر. "يظل بكررها".
العسكري : بس ! .. جه وقت الطاحونة .. "يخرج وهو يغنى".
العسكري : "يلحن أول ماتلقى عسكري"
إلى الامام ياعسكري
إلى الأمام ياسمكري
يامصلحاتى يافنجرى
صلح كثير كثير كثير
بخطوة عسكرية دوس
وسط الظلام من غير فانوس
ومادام مفيش قولة فلوس
من إيه بقى يخاف الفقير
فهلوانتش : مشى ؟ .. والسحر ماحوقش فيه ؟ ده الظاهر ثقيل قوى ! ..
ده مشكلة ! .. أعمل إيه ؟ أعمل إيه ؟ أعمل إيه ؟ .. بسرعة
على الطاحونة، لازم أكون هناك قبل العسكري.



المنظر الخامس

* طاحونة قديمة مهجورة شيطانان قرويان نائمان يشخران.

فهلوانتش : "يدخل ويتفحص الطاحونة" بقى ده فرع من جهنم ده ؟ ..

مستوقد على خرابة على مزبلة ؟ .. والأنتكت ما فيش حد

خالص .. "ينادى" ايبويه .. ياللى هنا ! .. "يسمع الشخير"

برافو برافو .. اصحوا يابلأوى ! .. تكونوش فاكربين ده فرع

من الجنة ؟ .. انتو يا عرة الشياطين !.

برابند : "يستيقظ" مى .. مى .. مى .. مى .. مى ..

كركر : "يستيقظ" مين ؟.

فهلوانتش : اصحوا ! ..

برابند : فا .. فا .. فا .. فا

كركر : فاضل لسه كتير على الساعة اتناشر.

فهلوانتش : مانيش فاهم بتقول إيه ؟.

برابند : سى .. سى .. سى .. سى .. سى ..

كركر : سبنا فى راحتنا .. شغلنا يبتدى اتناشر.

فهلوانتش : فز قوم إنت وهو .. اصحوا "لا يتحركان" بالأمر ! ..

برابند : صول .. صول .. صول .. صول ..

كركر : سلطتك إيه إنت ؟ ..

فهلوانتش : أنا من المركز الرئيسى.

برابند : ييه ! .. دو .. دو .. دو .. دو .. دو ..

فهلوانتش : هو إيه هو ده ؟ .. السلام الموسيقى ؟ ..

برابند : لا لا لا .. دودو .. دو .. دو .. دو .. "يزودها حبتين".

فهلوانتش : "لكركر" انطق بقى ف عرض إبليس !.

كركر : دول هرونا مفتشين يا عالم !

فهلوانتش : أنا مش مفتش .. أنا فهلوانتش، شيطان من الدرجة الأولى ..
 لسه متخرج من أكاديميا جهنم بتقدير: انش آى طان ..
 وباحضر ماجستير بعنوان شراء الأرواح بالأوراق المكتوبة
 بالدم، وإفساد أحد الزهاد بطريق الفم والشم والخم .. ودى
 مستوحاة من قصة فاوست ومفيستوفليس، اللى

برابند : مى .. مى .. مى .. مى ..

فهلوانتش : تانى ؟ .. السلم ؟ ..

برابند : مى .. مى ..

كر كر مش فاهمين يعنى.

فهلوانتش : ستوبيد انتم .. حمير انتم .. مغفلين انتم .. انكتاموس !.

برابند : هه "يتطلعان إليه بقباء".

فهلوانتش : يعنى .. انكتموا يا أغبيا، باللى مابنفهموش حاجة.

كر كر : "يتنهد" عدم المواخذه باسيدنا البيه، على أيامنا ماكانش

حدانا البتاعة الكادوميا دى .. رمونا ع الأرض وخالص،

وآديحنا بنفسد فيها والسلامو عليكمو عليكمو السلام، آدى اللى

نعرفه .. أهلاً إنش آى طان بيه درجة أولى، شحوالك ؟.

فهلوانتش : افهموا .. أنا مش مفتش أنا - ح افهمها لكم إزاي دى ؟ -

خدوا بالككم معايا .. أنا زى ماتقولوا كدة ..

برابند : خا .. خا .. خا .. خا ..

فهلوانتش : خا، مش فى السلم الموسيقى يا جاهل.

كر كر : عايز يقول، خطوة عزيزة.

برابند : لا لا .. خا .. خا .. خا ..

فهلوانتش : ايه بقى ؟ !! .. خلصنا ! ..

برابند : آهى هى هى هيا دى ! .. خلصنا.

فهلوانتش : انت بتتكلم إزاي انت ؟ !

برابند : باتهته.

كر كر: لم لسانك الطويل ده ياوادي برايند . "فهلوانتش" يعنى طلبات سعادتك . ؟ يلزم خدمة يعنى ؟.

فهلوانتش: مع انكم حثالة الأبالسة .. اسمعوا، قيه عسكرى ح ييجى هنا لازم تاخدوا منه ورقتين، ح يتسيبوا فى اننا ناخد أرواح بنتين.

كر كر: حريم ؟ .. لأ .. احنا هنا للرجال فاط !.

فهلوانتش: إيه ؟ ..

برايند: أفهمك .. هنا بس ن .. ن .. ن

كر كر: نخوف الرجالة .. ونلاعبيهم كوشتينة .. وناخد لا مؤاخذه روحهم.

فهلوانتش: عال خالص .. ولعبتو على كام روح ؟ ..

برايند: يا اااا ه "يشير بيده يعنى ياما" مع .. س .. س .. س .. س ..

فهلوانتش: سبعمية ؟.

برايند: لا .. س .. س .. س .. س ..

فهلوانتش: ستمية ؟.

برايند: لأ .. سو .. سو .. سو ..

كر كر: مع سرماتى لا مؤاخذه .. سرماتى ده لعبنا مع نص روحه

والنص الثانى وقع فى رجله، ما عرفناش نجيبه.

برايند: "معا" بس كده.

كر كر:

فهلوانتش: لأ .. عظيم أنا ح أقول للدكتور خنزور على الشطار اللى

قاعدين فى الفرع ده.

برايند: تش .. تش .. تش .. تش ..

كر كر: تشكر .. "يهتف" فليعيش البيه !.

برايند: فل .. فل .. فل .. فل ..

فهلوانتش : هس يامخلول انت وهو .. دلوقت ح ييجى هنا واحد
عسكى، واحد إيه ؟.

برابند : عسكس ..

كركر : كرى ..

فهلوانتش : ومعا ورق خاص بينات .. لازم تلاعبوه على الورق ده،
وتسلبوه منه، وتسلبوا روحه كمان، فاهمين ؟ وأنا اللى ح
اطلب ترقيتكم بنفسى.

كركر : على عيوتنا وقرونا.

برابند : طب .. بق .. بق .. بق ..

فهلوانتش : إيه ؟ !!.

برابند : بق .. بق .. بقش ..

فهلوانتش : بعدين .. ولو هو اللى غلبكم ؟ ..

برابند : فا .. فا .. فا ..

كركر : فشر

فهلوانتش : طيب خلاص. "يدير لهما ظهره ويتجول فى الطاحونة، ينظر
فى الساعة"

برابند : آى .. آى .. آى .. آى ..

كركر : إيه ؟.

برابند : آى .. آى .. آى .. آى ..

كركر : هيه يا مهمل !.

برابند : آى .. آى .. آى ..

كركر : انطق فلقنا.

برابند : ماتصبر يا أخى، العجلة م الشيطان، دهدى ! .. آى .. آى ..
آى .. آى ..

كركر : أقول بدالك آنى ؟ .. خلى عنك.

برابند : لا ياسيدى ماتقولش بدالى .. هو إيه ياخويا ده ؟! آنى اللي

حقول .. وشرفت انت ما حد قايل إلا آنى .. آى .. آى ..

كر كر : شد حيلك ..

برابند : أى .. أى ..

كر كر : خلاص طالعة آهه.

برابند : أصل .. أصل حاكم احنا عندنا كوتشينه مفشوشة ! .. قلتها.

كر كر : ياسلام .. هي دى ؟ .. طب ما البيه عارف .. يعنى البيه مش

عارف .. ما هو عارف ..

فهلوانتش : هو هو هو ! .. هس ! .. اتفوه عليكم. "تسمع أغنية العسكرية"

أهه .. سامعينه؟ .. حضروا نفسكم .. اربعوه، اغبوه، اكسبوه،

انهبوه، "يختبئ" وانا ح استخبي هنا.

كر كر : هات عدة التخويف.

العسكري : "يدخل" هي دى بقى الطاحونة ! .. عايزه شغل كثير، لكن

معلش، نصلح أبوها .. والشياطين دول ينظردوا إزاي ؟ ..

نشوف

* تظهر الشياطين لابسين جرادل، وقرع مجوف من الذى يستعمل فى التعويم، ويصنعون
ضجة كبيرة لإخافة العسكري الذى يجلس هادئا يتفرج عليهم إلى أن يتعبوا ويكفوا عن
العفرتة.

برابند : عامعم .. عامعم .. عامعم .. عم هامهم .. هامهم .. هامهم

.. هم.

وكر كر : عامعم .. عم .. هامهم .. هم .. عاوعو .. عاوعو ..

عاوزين دم

بخبخ .. بخبخ .. بخبوخاه آنى .. أبو رجل مسلوخاه

يائه .. خاف .. يائه يا عم .. مش بتخاف ؟ .. طب

صراح جاهین

عمعم .. خوف .. خوف .. خووفاه آنی شعری زی

اللوفاہ یانہ خاف .. یانہ یاعم .. مش ح تخاف ؟ طب

عمعم دربك .. دربك دربوکاه دیربجم ..

دیوی دیری .. جم تونکل .. تونکل .. لیتل اصطار

آنی عینیا تطق شرار بخ بخ یانہ خاف ..

بخ بخ همهم هم ..

العسکری : ایہ ؟ .. تعبتم ؟ ..

برابند : طأ .. طأ ..

کرکر : طبعاً تعبنا.

برابند : مع .. مع .. مع ..

کرکر : ما حناش حدید ..

برابند : "لکرکر" لیہ .. لیہ ؟ . مش خایف مننا زی المعتاد ؟

"للعسکری" یانہ .. یانہ خاف مننا .. عاعام م م م ..

العسکری : بس بلا لعب عیال .. مش خخاف بأی حال من

الأحوال.

برابند : "لکرکر" یا کرکر .. ده ده ده ده .. "یشیر إلی العسکری

بیاس".

کرکر : حدالك الورق ؟

العسکری : ورق ایہ ؟

کرکر : ورق البنات.

العسکری : وانتو ایہ شغلکوا ؟

برابند : یانہ نل .. نل .. نل ..

کرکر : یانہ نلعب علیه کوتشینة. إحنا بنلعب وحش.

العسکری : ما بالعبش قمار علی حاجات کبيرة.

برابند : "نهلوا تش" مش عاو .. عاو .. مش عاوز يلعب.

فهلوا تش طب لاعبوه علی روحه.

- برابند : "للعسكري" طب .. طب نلعب على روحك.
 كركو : إيه رأيك ؟ .. فكرة !
 العسكري : روحي، أنا عاوزها، العسكري من غير روح يبقى جلاذ
 مش عسكري.
 برابند : "فهلوانتش" بر .. بر .. برضه مش عاوز يلعب،
 فهلوانتش : لاعبه على فلوس، خليه يسخن في اللعب.
 برابند : "للعسكري" نلعب على فلوس، عشان نخليك تسخن
 في اللعب.
 كركو : إيه رأيك ؟ .. فكرة ! ..
 العسكري : مامعايش فلوس.
 برابند : "فهلوانتش" مام .. مام .. مامعاهوش فلوس.
 فهلوانتش : سلفوه فلوس.
 برابند : عا .. عا لحساب ؟
 فهلوانتش : على أي حاجة.
 برابند : ح نديلك ع الحساب يا عسكري.
 كركو : ح نلفك اتنين جنيه .. إيه رأيك ؟
 العسكري : "يقبل" فكرة !
 برابند : "بدون تهته" يا الله بقى نلعب، اقعد هنا يا عسكري
 "العسكري يقعد" وكركو يقعد هنا، وأنا هنا. واللى
 حداه ورقه أكبر يستفتح اللعب.
 العسكري : جرى إيه يا حراميه ؟ .. إيه ده اللي ع الورق.
 برابند : فين ؟
 العسكري : أهه !
 برابند : معليهشى .. ده بس الورق دايب.
 العسكري : "يضربه بالورق" طب خد ورقك الدايب ده ورق متعلم
 يا غجر مش ممكن اللعب بيه .. اتفضلوا، أدى الكوتشينة

- بتاعتى، جديدة لنج، لسه بورقتها.
 مش لاعبين .. احنا ما نعرفش فى الكوتشينة دى. كر كر :
- مش لاعبين .. دى لسه بورقتها.
 بلاش. برابند :
- بلاشين. العسكرى :
- "يضرب برابند" إيه اللى بتقوله ده ؟ .. يا غبى. برابند :
- موافقين يا عسكرى .. كوتشيتك كويسة، ولسه جديدة،
 وموافقين "يفرق الورق". فهلوانتش :
- جالك إيه ؟ برابند :
- سبعة بسطونى. العسكرى :
- نص جنيه. كر كر :
- أوكيه. العسكرى :
- أهه .. كسبتكم، الفلوس ليه. فهلوانتش :
- إيه اللى بتهبوه ده ؟ "يجرى إلى التليفون" جامادوية
 كابرافويه .. جهنم ؟ يا جهنم ادبنى الدكتور خنزور ..
 مش على مكتبه. عامله التليفون :
- دورى عليه. فهلوانتش :
- اضرب له كمان ساعة. عامله التليفون :
- وئعه .. ولايعو .. عيى عاا .. اخص عليكى .. أحبك فهلوانتش :
- يوه .. طيب "برقة" بادور عليه. عامله التليفون :
- جالك إيه ؟ العسكرى :
- سته بسطونى. برابند :
- العب .. كر كر :
- دكتور خنزور .. أنا فهلوانتش .. فهلوانتش :
- فهلوانتش مين ؟ خنزور :

- فهلوانتش : نمره 13 على ألف ومية ثلاثة وثلاثين .. فيه ورق خاص
بينتين موجود مع العسكري قدور ثابت والشياطين
بتوعنا بيلعبوه كوتشينة، ويبخسروا، ضروري حضورك.
خنزؤور : شوية هدوء أعصاب، وخذوا بالكم في اللعب .. ولو
عوزتوني اضربولي تاني.
العسكري : "للشياطين" انت بتخبى الولد فين ؟ .. حطه ع
الطرايزة، أحسن أخليها لكو ضلعة.
برابند : عيب يا أفندم ما تعلقش حاك .. أدى الولد بتاعك.
العسكري : كسبتكم يا حضرات .. هات خمسين قرش، وانت هات
ميت قرش .. باين عليكم ما بتعرفوش تحسبوا كويس.
برابند : وأنت باين عليك بتعرف تلعب لعب ؟ !!
كركر : ده بيلعب لعب ؟ !
فهلوانتش : جرابيع "يجري للتليفون" جاما دوية كابرافوية،
يادى الداهية، مشغولة
العسكري : تكمل اللعب.
برابند : ماغناش فلوس فوق عن كده.
العسكري : البوع الطاحونة.
برابند : كركر !
كركر : إيه بربر ؟
برابند : مش بتاعتنا.
كركر : ياعم زيج، العيا مر .. نلعب عليها.
برابند : اللعبة حميت يا وله.
فهلوانتش : "في التليفون" جاما دوية كابرافوية .. دكتور خنزؤور،
الشياطين خسروا كل فلوسهم، ودلوقت بيلعبوا على
الطاحونة.
خنزؤور : جاي حالا.

- برابند : ما تندلقش يا كركر .. على مهلك.
- العسكري : واحد .. اتين .. ثلاثة .. هوب ! الطاحونة كسبتها.
- برابند : أنا كنت عارف ! .. "يلطم".
- فهلوانتش : البنك فلس.
- * رعد وبرق، وطرقعات، ونيران - يخرج الدكتور خنزور من تحت الأرض على موتوسيكل. ينزل مرتديا رداء أحمر وقبعة عالية ومعه سوط.
- فهلوانتش : "متهدا" أخيرا الدكتور خنزور ! .. "لخنزور" دكتور ! ..
- الحقني !! أنا وقعت مع شوية مهايل.
- خنزور : انت اللي شيخ المهايل .. انت ليه هنا ؟ ..
- فهلوانتش : مستنى آخد ورق البنين، وروح العسكري.
- خنزور : كان واجب عليك تخلص عملية الزاهد كراماتو.
- فهلوانتش : أصله ملا بطنه جراد، قام نام، وأنا عشان ما اضيعش الوقت..
- خنزور : "يضربه بالكامية" ما تخرش النظام .. روح للزاهد وما تسيبوش دقيقة واحدة.
- فهلوانتش : "يجرى ويبرطم" هو إيه ده ؟ .. راجل متعلم .. وينضرب كمان ؟ ..
- برابند وكركر : "معاً" ناظر الكادوميا .. يضرب تلميذ الكادوميا.
- "يضحكان"
- خنزور : "يضرب الشيطانين" امشوا انجروا من هنا.
- "يجريان".
- العسكري : تسمح لي يا جناب الدكتور، أعرف انت بتضربهم ليه ؟
- خنزور : لأ .. لأ .. ما تدافعش عنهم يا جناب العسكري.
- العسكري : أنا مش بادافع عنهم.
- خنزور : أنا آسف جدا، لأنك ضيعت وقتك، مع الأوباش دول، ما

الاعمال الكاملة للشاعر

- تصورش أنا متضايق لك قد إيه ؟
العسكري : شياطين زى باقى الشياطين .. هم الحقيقة ابتدوا الأول
يسرقوا فى اللعب، لكن أنا بسرعة عدلتهم.
خنزور : أنا مندهش لصبرك، ومعجب بيبك، تلاعب مخابيل زى
دول .. اتعشم إنك ما ترفضش تلعب دور معايا .
العسكري : اتفضل.
خنزور : اتفضل أقعد "بشير بيده فتظهر مائدة عليها شموع وأوراق
لعب وكرسين فوتيل"
العسكري : إيه ده .. ألعب إيه ؟ .. أنا كسبت الطاحونة ومش عاوز
ألعب تانى.
خنزور : إيه الطاحونة دى ؟ ! دى خربانة.
العسكري : ح أصلحها، أنا باحب الشغل.
خنزور : ممكن ألاعبك على سراية العائلة.
العسكري : أنا مش محتاج سراية.
خنزور : على كيفك .. طيب نلعب على أن اللى يكسب، يطلب من
التانى اللى عاوزه.
العسكري : أنت مش عايز منى حاجة، وأنا مش عايز منك حاجة
خنزور : ده أنت صعب قوى .. خلاص، نلعب إذن بحاجة بسيطة
كده، لمجرد الذكرى بتاعة الليلا دى.
العسكري : فعلا مش كل ليلة الشياطين بيلعبوا كوتشينة.
خنزور : إيه رأيك .. أنا ألعب على البرنيطة، وأنت على الطاقة.
العسكري : كويس برضه .. "نفسه" أنا عمري مالبست برنيطة !
خنزور : بوكرو ولا 31.
العسكري : 31
خنزور : مين ح يفرق ؟!
العسكري : اللى ورقه أكبر.

خنزؤور :	ولد.
العسكرى :	كومى.
خنزؤور :	انت اللى تفرق.
العسكرى :	اقسم.
خنزؤور :	اتفضل.
العسكرى :	واحدة ليا، ووحدة ليك ..
خنزؤور :	اتنين كارت كمان.
العسكرى :	اتفضل.
خنزؤور :	خد لنفسك.
العسكرى :	"يقلب الورقتين" عشرة .. وعشرة .. وخمسة.
خنزؤور :	خمسة وعشرين.
العسكرى :	خمسة وعشرين ؟ .. ح آخذ كمان "ياخذ" ثلاثين !.
خنزؤور :	واحد وثلاثين !.
العسكرى :	تكسب.
* خنزؤور يتناول الطاقيه، يخرج منها ورق البنات، يأخذهم لنفسه، ويرمى الطاقيه للعسكرى.	
خنزؤور :	خد القرعة بتاعتك يا دهل، الورق أهه، ألف شكر بنتين
	جداد النهاردة ح يشرفوا جهنم ! .. مع تحياتى.
العسكرى :	الورق ! .. هات الورق ! .. أنا لعبت على الطاقيه مش
	على الورق ! .. ده مش شرف !
خنزؤور :	بتقول إيه ؟ مش شرف ؟ ضحكتنى يا عسكرى.
العسكرى :	خد كل الفلوس اللى كسبتها، ورجع الورق.
خنزؤور :	فلوس إيه ؟
العسكرى :	دى ! "ينظر فيجدها فخار مكسر" شقف ؟ كله غش فى
	غش.
خنزؤور :	على كل حال تقدر تحوش وتلعب معنا مرة تانية .. بس

لازم تجيلنا جهنم، إذا ما كنتش تخاف .. اتفضل، آدى
الكارت فيزيت بتاعى، ترميه على الأرض وتقول :
جامادوية كابراقوية، تنفتح الأرض قورا، و
الطريق لجهنم وخليتك بعافية .. هاهاهاهاه.

* رعد، نار، يختفى خنزور فى قلب الأرض.

العسكرى : إيه اللى أنا عملته ده ؟ .. اتخميت فى الشياطين
ولاعتهم قمار ؟ ! ... بنتين يا عسكرى حيروحوا جهنم
بــــــــــــــــيبك ! .. اخــــــــص عليك !!
آه الشياطين الحرامية الملاعين .. ده أنا أموت، وأخلص
البنات من ضوافرهم .. وأضحى بحياتى، ولا إنهم
يلمسوا شعرة من شعورهم ! ..



المنظر السادس

* ديكور المنظر الأول قاطع الطريق جالس على جذع شجرة مقطوعة يعزف على آلة وترية.

قطاع الطريق : "يغنى"

أنا باغنى غنوتى لنور عينيا حلوتى
وطيظ فسي العالم بقا البحر هوا والرمال
الغابة هي رجبال متهميش مطربة
أنا باغنى غنوتى

م الحسب آه .. م الحسب آه ناعبى طول عمرى وراه
بلاعبنى طول مانافى الحياة وقد إيه لعبه خشن
وقد إيه لعبه فظيع شنيع شنيع .. مريع مريع
يا حسرة ده أنا قبل الربيع يمكن ح اموت وح اندفن
وأنا باغنى غنوتى

* يسمع وقع حوافر حصان، يلبس القناع على وجهه، يمسك حبل ويربط طرفيه فى الشجرة
هى الجذع المقطوع، ثم يختبئ.

* يظهر صيادون، يمر أحدهم راكبا حصانا من أمام الشجرة وحده، بينما ينظر الآخرون
خلفها، يتعثر حصانه فى الحبل، فيقع الصياد ويهرب الحصان.

جودة : استنوا .. استنوا .. اقفوا .. بطلوا جرى .. تعالولى حالا، لا

اقطع رقبتكم .. أنتم عارفينى، الهزار معايا وحش.

قطاع الطريق : "يهدده بالمسدس" فلوسك أو حياتك !

جودة : "يرتعد" إيه إيه إيه ؟

قطاع الطريق : فلوسك أو حياتك.

جودة : آه .. "يغمى عليه".

قطاع الطريق : يخرب عقلى. أنا باين خوفته قوى "يصب عليه ماء".

جودة : "يستفيق" إيه ده ؟. أنا فين ؟

قطاع الطريق : هدى نفسك .. هدى نفسك "يكلمه بلطف" فلوسك .. أو

حياتك.

جودة : فلوسى ؟ .. فلوسى طبعاً تأخذ زى ما انت عايز .. بس

تسيبنى بسرعة أرجوك .. أحسن قبل الغرو .. لازم نجيب

لمطبخ الملك 200 غزالة وألف وذن أرنب، وعشر تلاف

ديك برى.

قطاع الطريق : وليه ده كله ؟ .. حد مات ؟ ..

جودة : أحسن من كده.

قطاع الطريق : حد أتولد ؟ ..

جودة : أحسن من كده.

قطاع الطريق : حرب ؟ ..

جودة : أحسن من كده.

قطاع الطريق : فرح ؟ ..

جودة : البرنيسة ناميسة ووصيفتها بطة ح يتجوزوا.

قطاع الطريق : أه .. "ينمى عليه".

جودة : دهده دهده دهده .. "ينفخ بوق الصيد فى أذنه".

قطاع الطريق : "يفيق" .. أنا فين ؟ ..

جودة : فقت ؟ .. الفلوس أه .. خد فلوسى خلىنى أمشى.

قطاع الطريق : أنهى فلوس ؟ ..

جودة : فلوسى .. أو حياتى .. "يقدم له النقود".

قطاع الطريق : لأ .. مش عايز .. ح تتجوز مين ناميسة ؟.

جودة : أمر.

قطاع الطريق : أه .. "ينمى عليه".

جودة : أما قطاع طريق مش طبعى أبدا. "ينفخ فى البوق، يقوم

قاطع الطريق".

قطاع الطريق : أنت بتكذب !

جودة : لأ .. ده صحيح. الصبح ضربوا مزبكة، وقالوا جه عريس

جديد اسمه الأمير بنزهير، والبرنيسة مش عايزة تبص فى

صلاح جاهين

وشه .. لكن أول ما شافته قالت له. تعال لى يا حبيبى، هو
أنت .. والملك شاف 33 حصان محملين ذهب ورا الأمير،
قام عيط بالدموع .. ووافق.

قطاع الطريق :

"بيكى".

وأنت بتعيط ليه ؟ .. خايف لا يشنقوك ؟ .. ما تخافش الملك
سامح كل اللى خارجين ع القانون، عشان المناسبة السعيدة
.. أبقى تعال لى الفرح يكون فيه لصوص كتير ؟ .. مش ح
تأخذ الفلوس ؟ ..

جودة :

قطاع الطريق :

مش عايز أنا فلوس.

راجل مثالى .. "يحضر باقى الصيادين فيصرخ فيهم" أنا ح
أوريكو .. بالله دلوقتى ع الصيد .. فكوا الكلاب.
"ينصرفون"

جودة :

قطاع الطريق :

كفاية .. كل شئ له نهاية .. فين الجبل ؟ .. آدى الجبل ..
وفين الشجرة ؟ .. آدى الشجرة .. وفين الفرع ؟ .. آدى الفرع
.. حاجة شاعرية جدا "صمت" .. أن الواحد يتشنق ..
"صمت" .. على شجرة البلوط "تعجبه" .. مستغلن فعلن ..

* يصنع خية، يلف الجبل على فرع الشجرة، وينسلقها، ويدخل رأسه فى الخية، وبمسك
بقية الجبل
ويبدأ فى إلقاء الشعر.

على شجرة البلوط ..

قطاع طريق مربوط ..

بجبل كتان جديد ..

عشق ..

طهق ..

مات شهيد ! ..

"يدخل العسكرى"

العسكرى :

"ينادى" يا قطاع الطريق .. أنت فين ؟!

الأعمال الكاملة للشاعر

- قطاع الطريق : هنا.
العسكري : بتعمل إيه ؟ ..
قطاع الطريق : باشتق نفسى.
العسكري : طيب اسمحلى أعطلك شوية عن عملك .. أنا عايز أعرف عنوان الزاهد كراماتو.
قطاع الطريق : عشان إيه ؟ ..
العسكري : عشان أتقد اتبين بنات .. وإلا ح يروحوا جهنم.
قطاع الطريق : فى مكانهم الطبيعى ! ..
العسكري : لأ، البنسى آدميين مكانهم الطبيعى مش جهنم، خصوصا البنات الللى زى بطة ونامية.
قطاع الطريق : نامية ؟ .. انت بتهجص، بتقول إيه يا عسكري ؟ دى ح تتجوز أمير ؟ ..
العسكري : لأ .. دى هى قالت إنها عاوزه تتجوز الطالب المسكين بهير..
قطاع الطريق : "يقفز من على الشجرة ويكاد يخنق فينقذه العسكري"
أنا ؟ ..
العسكري : أنت ؟ ..
قطاع الطريق : أنا ! .. أنا الطالب المسكين الغلبان، المطرود المتهزأ المنهان، أنا اشتغلت قطاع طريق، وقاسيت زيادة عن ما أطيق، كتبت الشعر بأقلام من ضلوعى، وشايف البحيرة دى ! "يشير بيده".
العسكري : فين ؟ "ينظر إلى حيث أشار".
قطاع الطريق : الللى هناك دى. "يشير بعيداً".
العسكري : "يتطلع" آه .. مالها ؟.
قطاع الطريق : أهى دى دموعى.
العسكري : خد بالك الشيطان جاى لها على صورتك، وهى

فاهمة أنها حتجوزك أنت.
قطاع الطريق : بعنى بتجنبنى ؟
العسكرى : "بلهجة مسرحية" حتى الموت ! .. "يكمل طبيعى"
أنا سمعت بنفسى.
قطاع الطريق : "يصيح" أنا ح اقتل الشيطان ده .. "يطلق مسدسه
مرتين فى الهواء".
العسكرى : حيلك، الشياطين ما تخافش من ضرب الرصاص،
باللا بينا على الزاهد وهو يساعدنا.
قطاع الطريق : طيب يالله بسرعة .. أحسن ما نلحقش نخلص البنيت
من الشيطان قبل الزفة .. لازم نروح من هنا على
الزاهد بسرعة زى .. زى . الرصاصة.

* يطلق المسدس بنفسه مستغلين فعلن.

بام بام بام بام بام
الزاهد الطيب
من ربنا قريب
وايده مبروكة
ولا عمرها تخبى !
تمام. العسكرى :
قطاع الطريق : طيب يالله بسرعة .. بسرعة .. ما تعطلناش .. بسرعة ..



المنظر السابع

* نفس ديكور المنظر الثاني، فهلوانتش جالس على حجر عال ينتظر، ينظر في الساعة.

فهلوانتش: آدني موجود أهه، وبسلامته مش موجود .. سرح على

فين ده ؟ .. يمكن اقتنع بكلامى امبارح وراح له كباريه ..

بس هو مش نبيه بالدرجة دى ؟

"يدخل كراماتو، دون أن يدري فهلوانتش"

كراماتو: دستوور بكرة تفرج، هانت وآخرها بانست، قول يا

مهبوب، يحضر المطلوب

* يذهب ليقرا مهبوب

فهلوانتش: بتقول إيه ده ؟

كراماتو: مهبوب مهبوب شمعون كلكتون ..

فهلوانتش: أنا عمرى ما سمعت كلام بالشكل ده ..

كراماتو: "بعد مرات التعزيمه على سبحة فيها عشر تلاف حبة وهى

موضوعة بشكل يلف حول المكان. ويسبح فيها فيجذب

فى كل مرة حبة" مهبوب مهبوب شمعون كلكتون ..

* يهتز يمينا وشمالا.

فهلوانتش: أما فرجة صحيح !! . أنا امبارح جيت له ساعة الغدا

مالحقتش المشهد "يميل ويهتز مع كراماتو يمينا وشمالا"

حلو .. اتدلع .. شوية مزيكه كمان ..

"يعزف على الكمنجة".

كراماتو: الفرح باين عليه ابتدا .. المزيكه أهه جايه من سراية

السلطان أنا مارضيتش اتعزم "يرقص" التيت .. التيت ..

"يتوقف" يا ودانى ما تسمعيش المزيكه "يرقص غصب

عنه" .. الله، الله!!

ما تسمعيش .. ما تسمعيش .. طيب إزاي ؟ .. إزاي ؟ .

"يتوقف" أعلى صوتى أقوم ما اسمعش "يرفع صوته

ويستأنف" مهبوب مهبوب شمعون كلكتون ..

فهلوانتش: "يرفع صوت الكمنجة".

كراماتو: "يرفع صوته أكثر".

فهلوانتش : "يشير بقوس الكمنجة فيبدأ أور كسترا جاز" ما اجتمع
رجل وشيطان إلا وكانت المرأة ثالثهما .. ياللا ..

مارلين :

"تظهر وتغنى بالأمريكانى"
Some Like it hot
Some Like it cold
Come an` gettit !..
This One is Hot,
And this Is Cold,
Boy ! Run for it

كراماتو : "ببلاهة" مش فاهم .. بتقول إيه دى ؟ !

فهلوانتش : "بنفس اللحن" :

فيه يحبوا السخن وفيه يحبوا البارد
كام آن جيت تـت "لنفسه" دى ما تترجمش!
أديهوا السخن وأديهوا البارد

"ترقص"

مارلين :

Boy ! run for it !..UMPA, UMPA, UMPA..
Come an` gettit !.. UMPA, UMPA, UMPA..

كراماتو : "ذاهالا" إيه ؟ .. تهيؤات ..

فهلوانتش : "يغنى" أومبا .. أومبا .. أومبا .. أومبا .. أومبا .. أومبا ..
أومبا ..

قوم وبلاش كهن يا جناب الزاهد
أدى عندك سخن وأدى عندك بارد

كراماتو : "صارخا" تهيؤات .. بس جديدة ! .. "مارلين تندلع" لأ ..

دى مغريات !

فهلوانتش : "ساخرا" ياه ! .. تو ما عرفت ؟

كراماتو : "صارخا" مغريات .. دستور .. يا مبهوب .. "يهشها" هش

.. هش.. "لنفسه" ما بتنهشش .. طيب أعوذ بالله من
الشيطان الرجيم .. "تختفى".

فهلوانتش : اخص "يختفى".

كراماتو : معجزة ! .. "للجمهور" أنا اللي عملتها، مش برضه جدعنة

؟ .. مغريات مش بطالة مغريات بشعر أصفر "يتماسك"

لكن يامهوب .. هات المطلوب ! "يصيح".
 فهلوانتش : "خارجا" غلطة منى .. فى تقدير مستوى الدوق عند
 الأشكال دى "يراقب كراماتو جالساً يهمهم ويتمايل
 بحركات مثل الرقص البلدى" عرفت اللى ينفع له .. نمره
 16 الراقصة اللولبية لولا مهلبية "تظهر أرست حقيرة
 جدا ترقص وتغنى".

لولا : كدهه أنا غاوية الرجالة ودى غيبة ماهياش بطالة
 أحسن من شغل الكروشيhe والأبصر إيه مدرك إيه
 الرجالة الرجالة هم وبس .. وكله زبالة
 لييه لييه ؟ كدههه
 كدههه كدههه ؟ كدههه
 كدههه .. كدههه .. كدههه ..
 أنا غاوية

مهما ياروحى يكونوا كالى دول رجالة
 أوحتى جد وشغالة دول رجالة دول
 مهما يعاكسونى .. برزالة رجالة دول
 وإلا يجولى .. بهبالة رجالة وأنشالله
 وأنشالله يكونهم بريالة ملاحيس بغزالة
 دول رجالة .. دول رجالة هم وبس وكله زبالة
 لييه لييه ؟ كدههه
 كدههه كدههه ؟ كدههه
 كدههه .. كدههه .. كدههه ..
 أنا غاوية

مندا علادا .. أنا وياهم الفقرا .. والناس إياهم
 أنا غاوية

المديون زى الديان الدكتور زى العيان
 أنا غاوية

الجاهل والمتعلم الميسوط واللى مبلم
 أنا غاوية

وأنشالله يكونوا تعاين وأنشالله يكونوا شياطين

دول رجالة .. هم وبس وكله زبالة
دول رجالة
ليه ليه ؟ كده ..
كده ليه ؟ كده
كده .. كده .. كده ..
أنا غاوي ..

كراماتو : لولا .. هو انتي ؟
لولا : أبوه أنا يا قطقوطي، عرفني إزاي ؟
كراماتو : كده .. كده .. كده ..
أنا غاوي
لولا : طب يالله على طول بقي قوللي
وما تقعدشي كده مدهوللي
قوللي .. قوللي .. قوللي
كراماتو : إيه بس ؟
لولا : أنا يعني كده يعني عجبتك
قوللي وأنا اتشعلق في رقبتك
كده
فهلوانتش : غمرت .. ح أشدها !
كراماتو : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم (تختفي).
فهلوانتش : اخص .. (يقطس في الأرض).
كراماتو : يعني حبكت دلوقتي ؟ فات الكثير ما بقي إلا القليل،
(ينظر في السبحة الطويلة) فاضل نص باب .. دستوور
بكرة تفرج.
فهلوانتش : (يخرج من الأرض) مغلش بكرة تفرج برضه دردحناه
شوية، كل يوم من ده ! (يختفي).
كراماتو : (وحده) يا مبهوب اسعفني بالمطلوب، كده، كده،
كده (يرقص) ..

* يسمع صوت العسكري وقاطع الطريق.

العسكري : يا سيدنا الزاهد.

- قطاع الطريق : يا سيدنا الزاهد.
كراماتو : وإيه دول كمان اللي جوني، في نشوتي يزعجوني ؟
"يدخلان"
العسكري : لامواخدة يا عم، قطعنا عليك .. خلوتك.
كراماتو : تهيؤات تاني ؟ .. هش .. هش.
العسكري : مالك ؟ .. احنا بني آدمين.
كراماتو : لأ .. تهيؤات.
العسكري : لأ ياسيدنا الزاهد .. أنا قدور ثابت، عسكري سابقا ..
وده بهير قطاع طريق سابقا. وطالب سابقا .. ومعرفش
إيه كمان سابقا.
كراماتو : يعني مش تهيؤات ؟
العسكري : لا.
كراماتو : طب بتزعجوني ليه ؟
العسكري : البرنيسة ناميسة ح تتجوز.
كراماتو : ما أنا عارف .. ح تتجوز واحد أمير.
العسكري : مش واحد أمير، واحد شيطان .. لو انسلت جزمته
تشوف حوافره .. ولو طارت برنيطته .. تلاقيه قرون.
كراماتو : كيد النسا كيد .. من كيدهن عدت هارب
يتحزموا بالحش .. ويتعصبوا بالعقارب
"دستور"
قطاع الطريق : أيا سيدنا الزاهد.
كراماتو : داهية تلغهم.
العسكري : حاسب شوية في اللعنات يا عمنا، دول بنات علي
نياتهم، وقعوا في النار، والصبايا زي الحليب، لو
غفلت عنه فار .. لازم تراعيهم.
قطاع الطريق : اعمل معاهم كرامة من كراماتك ..
كراماتو : عمل يعاملهم ويكثر دمايلهم .. هم اللي أذنبوا، أنا
ما يهمونيش.
العسكري : إزاي دي ؟ .. أنا راجل مش طيب ولا حاجة لكن
يهموني الناس .. وأنت الراجل الطيب مش واجب

عليك تساعد الناس؟.

كراماتو : عشر تلاف يوم وأنا آكل جراد، وهم ياكلوا لحمة ..
وأنا أشرب ماء قراح، وهم يشربوا عصير تفاح. وبناموا
على ريش نعام وبأخدوا كل يوم حمام، وعأيزهم
كمان مايروحوش جهنم ؟ ! ياخي دهنه !

العسكري وقطاع الطريق : (معا) يا سيدنا الزاهد .

كراماتو : بس .. بلا تمحيك ! .. محروقين أنتم والبنات
بتوعكم .. دهنه.

* يدخل الصومعة ويقفل على نفسه.

العسكري وقطاع الطريق : يا سيدنا الزاهد.

كراماتو : (يطل من الطاقة) داهية تلعنكم، وتلعن اللي يعكر عليا
خلوتي .. دهنه ..

* تصل أصوات وزغاريد وموسيقى الفرح

قطاع الطريق : سامع ؟ .. الفرح ابتدا وضاع كل شي.

العسكري : طول ما البنى آدم ماشى على رجليه، مش ممكن
حاجة تضيع .. ياللا بينا يا قطاع الطريق.

قطاع الطريق : على فين ؟

العسكري : انت تروح الفرح، وأنا أروح جهنم.

قطاع الطريق : تروح فين ؟

العسكري : جهنم. عشان أجيب الورق من الشيطان. جاما دوية
كابرافوية (يقع فى باطن الأرض).



المنظر الثامن

* جهنم .. إبليس جالس على منضدة عليها تليفون، وآلة حاسبة، وأجهزة أخرى، ومن خلفه مروحة أو جهاز تكييف هواء، إبليس جالس فى استرخاء يقرأ فى مجلة تايم.

إبليس : (يصفق لعامل البوفيه) واحد قهوة ..

عامل البوفيه : مطبوط ؟

إبليس : هنا كل حاجة لازم مطبوط .. انت عارف.

عامل البوفيه : والقهوة ؟

إبليس : ولد ! .. انت بتتلائم على مين دلوقت ؟ ! ..

عامل البوفيه : يعنى مطبوط ؟

إبليس : أيوه.

عامل البوفيه : زى بتاعة الصبح ؟

إبليس : بتاعة الصبح ماكانتش قهوة مطبوط ..

عامل البوفيه : ليه بس ؟ .. أنا مش جيت الشاى لسعادتك .. قلت لى ..

ده مش شاى، دى قهوة مطبوط ؟

إبليس : طب هات واحد شاى.

عامل البوفيه : حاضر يا أفندم فهمت.

إبليس : (للجمهور) آخ من بتوع البوفيه دول !. خطيت صباغى

فى الشق منهم. غلبت منهم !. طهقت منهم .. أعوذ بالله

من بتوع البوفيه (يدق الجرس للساعى).

الساعى : أفندم.

إبليس : أنا مين ؟ .. (يسأله بإنهيار)

الساعى : سعادتك إبليس ..

إبليس : (يتماسك بقلاطه) طب افند لى السكرتير اللى معاه

الكشف.

الساعى : حاضر يا أفندم .. (لهب ودخان يظهر منهم السكرتين).

إبليس : عندك كام من ضحايايا ؟ .. (يزداد قلاطه).

السكرتير : (يقرأ) من المتحلين خلقيا .. ثلاثة.

إبليس : كويس.

السكرتير : مزورين .. تمانيه.
 إبليس : كويس ..
 السكرتير : مرتشين .. نص مليون
 إبليس : ياه ! .. كل دول ؟ ..
 السكرتير : قاتلين مراتاتهم .. ميه واتنين.
 إبليس : مش بطل.
 السكرتير : وأربعين واحد غرروا بالبنات.
 إبليس : غيره .. (طول الوقت يعد فى الآلة الحاسبة).
 السكرتير : رزلا وتلاقيح ورغايين .. واحد بس .
 إبليس : قليل.
 السكرتير : بنات اتفرر بيهم .. مافيش !.
 إبليس : طب إزى دى ؟ اندهولى معاون جهنم.

* يختفى السكرتير فى اللهب ويظهر شيطان آخر.

إبليس : كام شيطان راحوا العالم النهارده ؟
 المعاون : (يقرأ) توجه إلى العالم اليوم، الشياطين الآتى ذكرهم :
 - على شكل أطفال أبرياء عشرة
 - على شكل مطربين ستة
 - على شكل شحاتين مفرمين .. حذاشر
 - على شكل أصدقاء مخلصين .. ستاشر
 تمرجية وصحفيين، ومحامين، وسندويين .. تأمين، ومواطنين
 صالحين 1657 شيطان.

إبليس : كام ؟
 المعاون : 1657
 إبليس : قليل جدا .. اندهولى الدكتور خنزور.
 المعاون : حاضر (يختفى فى اللهب ويظهر الدكتور خنزور).
 إبليس : أخيرا وصلت ؟ .. أنا بأزعجك كثير .. عملت إيه فى موضوع البنات ؟ ..
 خنزور : (يضع منظروفا على المكتب) اتفضل يا اكسلانس.

- إبليس : عظيم .. أنت شيطان عبقرى .. كانت عملية صعبة ؟
 خنزوور : (ينظر فى الورق) عال .. بنت بنتين . تشرب قهوة ؟ ..
 خنزوور : لأ ميرسيه .. كولا .. ده الورق بس، ومع صياح الديك الثالث،
 البرنسية ناميسه وبطة، ح يشرفوا هنا.
 إبليس : آه .. من حق .. كان فرح النهارده .. أقدر أقول مبروك ؟ ..
 خنزوور : لأ، للأسف يا سيد إبليس. الفرح ماتمش.
 إبليس : مش فاهم يا دكتور، إليه اللي حصل ؟
 خنزوور : يا دوب خارج مع العروسة من السراية، إلا وطب بهير.
 إبليس : حيلك حيلك، ما أنت كنت بهير.
 خنزوور : أنا كنت بس شكل بهير، إنما هو كان بهير شخصيا.
 إبليس : شخصيا ؟
 خنزوور : راح شابل الشعر العبرة والناس كلها شافت ..
 إبليس : قرونك ؟
 خنزوور : أيوه يا سيدى .. واضطربت اختفى ..
 إبليس : نزلت تحت الأرض ؟
 خنزوور : أعمل إيه !
 إبليس : يادى المصيبة.
 خنزوور : مصيبة .. إنما فى المستقبل لازم نعمل حسابنا .. قرونا تمللى
 بيفضحونا .. لازم نقطعهم.
 إبليس : إزاي نقطعهم ؟ .. القرون حلوين.
 خنزوور : حلوين حلوين. لكن بيفضحونا .. ييطفشوا منا الزباين ..
 الناس لما يشوفوا القرون والديل، بيحاسبوا معنا
 إبليس : شيطان إزاي من غير ديل ؟ .. الديول دى الشعار بتاعنا.
 خنزوور : لازم نتخلص من الديول .. تعرف إن الديل بيضايقنى لما
 بآجى أتقلب بنى آدم .. يلخمنى طول الوقت، بابقى
 محتاس فيه، أخيه فين، ما أنا عارف أرفعه لفوق وإلا ألفه
 حوالين رقبتى .. ده غير الألم اللي فى العملية نفسها.
 إبليس : طب والعمل ..
 خنزوور : الديول لازم تستأصل.

إبليس : (مستكرا) مش عارف يا خنزوور .. انت طالب مسألة خطيرة،
إحنا على أى حال مش معيز.

خنزوور : لازم نواجه الحقائق .. إحنا بسبب القرون والديول، بقينا
موضة قديمة، حاجة أنتيكة .. وكمان لازم نعيد النظر فى كل
نظام جهنم.

إبليس : أنت تقترح إيه ؟
خنزوور : قبل كل شئ .. لازم نغير الياقطة، ما يصحش نسمى جهنم
جهنم .. كل جهنم بقت غير محبوبة.

إبليس : أمال نسميها إيه ؟

خنزوور : الجنة.

إبليس : إيه ؟

خنزوور : ال .. جن .. نة !

إبليس : أنت بقيت شيطان !

خنزوور : مش قوى .. والشياطين لازم نسميهم ملايكة.

إبليس : لكن دى مسخرة ..

خنزوور : هو ده الصبح .. الشيطان فى صورة ملاك هو الشيطان

الحديث ..

تحياتى.

إبليس : "مفكرا" اقتراح جرى جدا.

"يسمع صوت بطة"

بطة : جرى إيه ؟ استنوا !

إبليس : إيه ده ؟ مين ؟

خنزوور : من صوتها .. دى تبقى بطة، صاحبة نامية البرنسية.

إبليس : آه، هى وصلت ؟

* يدخل برا بند وكر كر، فى ملابس النبلاء، ومعهم بطة.

برابند : ال .. ال .. ال .. ال .. ال ..

كر كر البنت ؟ العروسة ؟ ..

برابند : لا .. ال .. الحقونى.

بطة : انتوا واخذيني على فين ؟ .. جرى إيه في الفرح ؟ انت
يا عريس انت ؟
برابند : إسمعي .. أنا مش عا .. عا .. عا .. عا ..
كركر : مش عايز دوشة !
برابند : لأ .. أنا مش عريس أنا عا .. عا .. عا ..
كركر : عايز دوشة ؟
برابند : لأ .. أنا عفريت، قول لها .
إبليس : هو عفريت يا شاطرة .. هم الاتنين كده، شياطين ..
روحوا ع المطبخ خليههم يغرفوا لكم طبقين جهنمية ..
بالاتع المطبخ.
برابند : أنا عا عا .. عا .. عا ..
كركر : عايز ؟ عايز إيه تاني
برابند : لا مش عايز حاجة، دهدي، هو أنا عايز حاجة ؟ أنت كل
حاجة تقاطعني تقاطعني تقاطعني، أنا عا .. عا .. عا ..
عاجز عن الشكر. "بخرجان".
بطة : "تأمل ما حولها" أنا فين ؟ ..
إبليس : في جهنم يا شاطرة.
بطة : في جهنم بحق وحقيق ؟
إبليس : في جهنم بحق وحقيق.
بطة : وأنا إيه بقعدني هنا ؟ .. مش قاعده .. فين باب الخروج ؟

إبليس : الناس مالهمش باب خروج من هنا، باب دخول بس !
بطة : "تبكي" يا وقتك يا بطلة، يانايتك يا بطلة، ضحكوا
عليكي .. جوزوكي شيطان .. إيه العمل دلوقت ؟
"سمع أغنية العسكري"
العسكري : "بنفس لحن أغنيته"
أنا عسكري معرفش أخاف
لو كنتو ملايين مش آلاف
عارفكو يا شياطين ضعاف

- وح ادوسكوا زى الصراير
يا لله يا ضلعة اتقهقرى
أنا ح أغلبك أنا عسكرى
ما باشكيش بخنجرى
أنا باشقك بالنقىر
إبليس : وده إيه ده كمان ؟
خنزور : ده عسكرى جاي جهنم .. إنما أكبر سافل
العسكرى : "يدخل العسكرى"
إبليس : لى الشرف يا أفندم .. "برى بطة" بطة ؟ !
العسكرى : أنت عايز أى شيطان هنا ؟
إبليس : ألباششيطان ! .. وانت مين ؟ .. بتشتغل إيه هنا ؟
العسكرى : أنا إبليس .. أمير الظلمات ! ..
بطة : أهلا وسهلا .. وأنا قدور ثابت، عسكرى فى المعاش.
العسكرى : قوللى هنا .. يعنى انت مش شيطان ؟
إبليس : جرى لك إيه ؟ .. إنسان.
العسكرى : وجاي لنا يا عسكرى، فى أى مأمورية ؟
العسكرى : عشان ورق البنات، اللى سرقه منى الدكتور خنزور،
ما تأخذنيش فى دى الكلمة .. إنما ده كان ولا أجده
نشال.
خنزور : "لإبليس" يا اكسلانس .. أنا كسبت الورق ده فى لعبة
الكونشينة.
العسكرى : أنا لاعبته على الطاوية مش ع الورق.
بطة : إيه يا عسكرى اللت والعجن ده ؟ .. الهفه قلمين وخذ
منه الورق.
إبليس : انتى ما تديش أوامر هنا ! .. ورق مش ح نديله.
العسكرى : طب أشتريه منكم.
خنزور : وأنت حيلتك إيه ! .. ده انت شحات.
العسكرى : أديلكم روحى بدل روح البنتين.
بطة : هو إيه ده يا قدور !

- إبليس : وإحنا إيه يخلينا نبذل روحين، بروح واحدة ؟
 خنزور : "إبليس" ممكن يا اكسلانس نبادله .. دى مش روح
 عادية .. روح زى الفولاذ لا تعرف لا خوف ولا فزع ..
 وافق سعادتك.
 إبليس : عندك حق، روح العسكرية غالية .. أنا موافق، أكتب
 ورقة.
 العسكرية : هات الورقة.
 إبليس : أديله ورقة، وقلم.
 بطة : ح تعمل إيه يا قدور .. أنا وناميسة خلاص .. المهم أنت،
 الحق روحك واهرب من هنا.
 العسكرية : اسكتى يا بطة.
 خنزور : "يعطيه ورقة وقلم" مع تحياتى.
 العسكرية : ادينى ضهرى يا دكتور.
 خنزور : ضهرى ليه ؟ ..
 العسكرية : أمال ح استند على إيه ؟ ..
 إبليس : زى ما هو عايز .. زى ما هو عايز كويس كده يا عسكرى ؟
 العسكرية : أيوه.
 إبليس : أكتب .. أنا قدور ثابت، عسكرى فى المعاش
 العسكرية : "يكتب".
 بطة : قدور ! ..
 إبليس : كتبت ؟ ..
 العسكرية : هاه
 إبليس : أعطيك روحى ..
 بطة : يا حول الله !
 إبليس : كتبت ؟ ..
 العسكرية : هاه .. وبعدين ؟ ..
 إبليس : بدل روح البنتين ..
 العسكرية : آل .. بن .. تين .. ته مربوطة ؟

- إبليس : أبوه .. وامضى ..
العسكري : خلاص ..
إبليس : خد يا خنزور منه الورقة.
خنزور : هات.
العسكري : هات أنت الأول .. أنا عارفكم يا شياطين.
خنزور : لأ .. أنا عارفك يا عسكري .. هات أنت الأول.
العسكري : طب اديني وادبك .. في نفس واحد.
خنزور : اتفضل.
بطة : قدور ! ..
العسكري : "يمزق ورق البنات" ودلوقت بطة وناميسة أحرار .. بطة،
أخرجني من هنا.
بطة : أنا مش منقولة .. مش ح أخرج من غيرك ..
خنزور : يابن اللدنية ؟ .. هي دي الورقة ؟ .. إيه اللي أنت رسمه
ده ؟ "لإبليس" شوف سعادتك راسم إيه ؟
إبليس : إيه اللعب ده ؟ إيه اللي أنت راسمه ده ؟ يا بن ستين في
سبعين، راسم حمار ؟ ..
العسكري : إيه ؟ مش عاجبك ؟ ..
إبليس : طب أنا ح أوربك .. وفي الزيت المتلى ح أقلبك .. وح
أفرمك زى الكفتة واشويك ..
العسكري : كيك كيك كيك ! .. "يضحك" زعلان عشان مش طالع
شبهك ؟ .. أنا مش رسام محترف .. أهو زيك !
عامل البوفيه : "داخلا بالقهوة" مضبوط ..
إبليس : "يضرب القهوة فيقلبها" سافل ! .. "يقصد العسكري".
خنزور : أكبر سافل .. "يقصد العسكري".
عامل البوفيه : وحياتة راس سعادتك .. دي مضبوط
إبليس : بتدلح ؟! .. "لخنزور" اسمع يا خنزور .. اسلخ جلدك
"عامل البوفيه يتقهقر مذعورا معتقدا أن الكلام عليه"
واحشيه قش وعلقه على الباب
خنزور : سمعا وطاعة "يهرب عامل البوفيه".

الأعمال الكاملة للشاعر

- إبليس : "مشيرا إلى بطة" هو وهى !
العسكرى : إزاي بقى ناويين تحشونا قش ؟ .. وح تعملوا إيه فى روحنا؟!
خنزور : "بهدوء" ح نطبخها فى القزان اللي ع النار .. ح نعملها جهنمية.
العسكرى : انتو حدقين قوى .. إنما أنا أصدق منكم .. أنا ما أدبتكوش ورقة بروحى .. وورق البنات قطعته .. أنا عارف القانون
إبليس : أنت ح تعلمنا قانون جهنم على آخر الزمن ؟ .. القانون فى جهنم إن مفيش قانون .. "بدق الجرس فيهرع الشياطين ويحيطون ببطة والعسكرى".
الشياطين : "أغنية التخويف التى سبق أن غناها برايند وكركر فى الطاحونة".
إبليس : "بشكل رهيب" كونوا جهنمية ! ..
العسكرى : وشك فى الحيط وقفاك ليه .. أنا ح انده لكل أصحابى بالنفير .. وح يادبوكم كويس .. "بنفخ".
بطة : انفخ .. انفخ ..
* ترد عليه آلاف النفابير، بالبحان ثورية من جميع البلاد.
* الشياطين يتطايرون من شدة النفخ.



المنظر التاسع

* ديكور المنظر الثاني والرابع، كراماتو يصيح بالسبحة الطويلة.

كراماتو : "يشد آخر حبة" مهبهوب مهبهوب شمعون كلكعون ..

عشر تلاف، "يرمى بالسبحة ويتنطط" هيه ! ..

والنهاردة اليوم العشر تلاف .. هيه .. دستوور .. بكره

تف .. "يتوقف" لأ .. دلوقت حالا تفرج .. افتح يا

مهبهوب .. "ينتظر" مهبهوب ؟ "ينتظر" شمعون ؟ "ينتظر"

كلكعون ؟ .. "ينتظر" افتح بقى خليك ظريف .. أنا

عملت اللي عليا .. اعمل انت اللي عليك .. هه ؟

"نصت" هه ؟ "سمع صوت أقدام" أهم .. البوايين

جايين يفتحوا.

"سمع صوت قطاع الطريق"

قطاع الطريق : يا سيدنا الزاهد.

كراماتو : "يزمجر لنفسه" أنا مش هنا ! .. "بحاول الاختفاء" لأ

.. والكتر ؟ .. "يقف" ماحدث مهوب ناحية هنا .. دى

حاجة مافيهاش هزار دلوقت.

* يدخل قطاع الطريق يحمل نامية البرنيسة مغمى عليها.

قطاع الطريق : الحمد لله اللي لقيتك .. ساعدنى .. ده مغمى عليها من

ساعة ما خطفتها من الشيطان .. ساعدنى يا عم ..

كراماتو : عمى الدبب .. "يدفعه بعيدا فتسقط نامية" ابعده عني

ما تجيش هنا .. مالكش حاجة هنا .. محدش له حاجة

هنا ! ..

قطاع الطريق : "ينحنى على البرنيسة" آه يا حبيبتي.

البرنيسة : "تصحو" مين ده ؟.

قطاع الطريق : أنا بهير

البرنيسة : آه يا ملعون ..

قطاع الطريق : خلاص يعني نسيته صوتي ؟ .. ده أنا بهير .. بهير

الحقيقي .. بهورة، بهورة حبيبك.

فهلوانتش : سامعين ؟ .. ودعوا بعض.

الأعمال الكاملة للشاعر

- قطاع الطريق : أنا مش مديها لك ! .. هه ! .. يا تسيينا إحنا الاتنين يا
تاخذنا إحنا الاتنين.
- فهلوانتش : بس كده ؟ .. تبقى زيادة الخير خيرين، والأرض
مفتوحة لاتنين ! جامادوية .. "تفتح الأرض ويظهر لهب
وتخرج بطة والعسكري".
- كراماتو : مش ح نخلص الليلة دي إحنا .. كل شوية ناس .. ناس
- العسكري : صباح الخير.
- البرنسية : بطة ؟ ..
- بطة : البرنسية "تعانقان".
- فهلوانتش : تاني .. العسكري ؟ ..
- قطاع الطريق : قدور .. قدور .. إحنا وقعنا .. وآهو جه ياخذ نامية، وأنا
كمان رايح معاها هناك .. وح نتعذب مع بعض إلى
الأبد.
- كراماتو : حق .. هناك طريقكم .. أوعوا بقي من طريقى ..
- فهلوانتش : حق ..
- كراماتو : انكشحو كلكم.
- فهلوانتش : حق .. الزاهد بيلعنكم .. يالله على جهنم.
- كراماتو : حق.
- بطة : مالهم كده بيتكلموا زى بعض ؟ زى ما يكونوا نافخين
فى قلب بعض.
- فهلوانتش : حق ! ..
- العسكري : اخرس ! ضربة فى حقل ! .. دول حرين، وآدى ورقهم،
اتفضل "يلقى بالورق الممزق من الطاقة".
- قطاع الطريق : جيتهم إزاي ؟ ..
- العسكري : من إبليس يا شيطان جهنم .. أصل اللي ما يخافش من
الشياطين تخاف منه.
- كراماتو : "يصرخ" امشوا من هنا .. ابعدوا من هنا .. يا غجريا
بلاوى يا تلاقيح "لنفسه" يمكن عارفين ومستنين
مخصوص "يصرخ" ماحدث له حاجة هنا ..

البرنسية : بهير بحق وحققي ؟! يهورة ؟..
 قطاع الطريق : عرفتيني يا حبيبتى ؟..
 البرنسية : عرفتك يا حبيبي !..
 قطاع الطريق : خلاص اتقابلنا ؟
 البرنسية : وماحدث ح يقدر من دلوقت يفرقنا !

* فهلوانتش يظهر من طقاطيق الأرض.

فهلوانتش : اتأخرتى يا عروسة الشيطان .. حسب ما انتى كاتبه
 فى الورقة لازم تكونى فى جهنم عند صباح الديك
 الثالث .. "صباح ديك 1".

البرنسية : لأ .. لأ .. لأ .. "نصرخ" لأ..
 قطاع الطريق : مش ح تاخدها يا شيطان .. ارقبها يا سيدنا الزاهد،
 رقوتك تأخذ بإيدها ..

البرنسية : خد بإيدى يا عم كراماتو..
 كراماتو : إبليس ياخذك ..

فهلوانتش : حق ..
 كراماتو : "لقطاع الطريق" وانت جك ستين إبليس بلهفوك
 حق.

البرنسية : "لفهلوانتش" وانت جاك تسعين داهية تشيلك من
 خلقتى، غوروا من هنا .. ماحدث له حاجة هنا.
 فهلوانتش : حق .. يالله بقى، ده راجل طاهر، ومالوش دعوة بينا

كراماتو : أيوه أنا راجل طاهر وماليش دعوة بأى حد.

فهلوانتش : وله أجر عظيم عظيم عظيم.

كراماتو : غصبن عنكم.

فهلوانتش : ما ترعجوهوش .. ده وراء حاجات خطيرة ما
 تفهموهاش.

كراماتو : حق .. عنده ألف حق "صباح ديك 2".

فهلوانتش : أرجع جهنم إزاي دلوقت، بإيديا فاضيين ؟ دول
 يرفدونى.

السكرى : "هامسا لفهلوانتش" بسيطة .. ما تاخذ سيدنا الزاهد

معاك.

كراماتو : بيتوشوشوا عليا .. اسمعوا، ما حدث له في الكنز ده

حاجة .. فاهمين .. ده بتاعى أنا بس ..

الجميع : كنز إيه ؟

كراماتو : أيوه اعملوا نفسكو مش فاهمين .. لكن أنا

فاهمكم .. بقالكم يومين رايحين جايين عليا

علشان عارفين إنه ح يتفتح دلوقت .. لكن ده

بعدكم .. ده ليا أنا ..

الجميع : هو إيه ده ؟ ..

كراماتو : الكنز .. كنز الملك سليمان .. أنا اللي قعدت جنبه

عشر تلاف يوم .. أكل الجراد، وأقول مبهوب مبهوب

"يجرى" وأنا اللي ح أخده .. "يدق على

الصخور" افتح يا مبهوب "يلتفت لهم" امشوا من هنا

"يدق" يا مبهوب يا مبهوب.

العسكري : هيهب للصبح ما حدث ح يفتح لك.

فهلوانتش : رائع .. ده حنة نموذج عشان الماجستير .. "يذهب

إلى كراماتو" اخص عليك يا خالى مش كنت تقول

لى من زمان إن أنت عايز كده ؟ .. تسمح لى

أساعدك ؟.

كراماتو : ابعدوا عني كلكم .. ابعد .. اخنفي هش .. هش أعوز

بأنه من الشيطان الرجيم .. "يدق" افتح

مفיש فائدة مش ح اتحرك ..

كراماتو : باقول لك أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

فهلوانتش : "يقرب منه" مفيش فائدة .. عن إذنك .. "يدق على

الصخر" يا مبهوب ..

كراماتو : "يدفعه" ابعد "يدفع العسكري وبطة وقطاع الطريق

وناميصة بعيدا" ابعدوا يا حرامية

فهلوانتش : أيوه يا مبهوب .. أنا فهلوانتش .. مش عيب عليكم

خالى كراماتو يخطب وما تفتحوش .. أنا زعلان خالص

.. افتحوا...

صلاح جاهين

"يهمس" جامادوية كابر افوية "ينفتح الكنز" انفضل يا
خالي! .. "يدخل كراماتو إلى الكنزل مدهولا -
تعزف الموسيقى نعمة السلام الملكي القديم ببطء"
"يغنى"

فهلوانتش :

عن اذنتكم .. عندي عمل .. ما تشاغلونيش
عمل دقيق .. عمل جرى .. ما تخايلونيش
ماتعاتبونيش .. ما تحاسبونيش .. ما تضايقونيش
عندي عمل ما تاخذونيش

"يدخل الكنز فتخرج منه نيران ثم يقفل"

"للعسكري" تمام يا افندم

بطلة :

أفندم ؟ .. ده انتى الى أفندم ! كله تمام يا قمورة
مانتى شايعة.

العسكري :

حتى مع فهلوانتش .. كله برضه جه تمام

بطلة :

* بهير يقترب من البرنسية ويهم بتقبيلها .. يرى الطفلة التى تحمل طرف ثوبها .. فيتوقف.

"للطفلة" يالله انتى يا شاطرة .. "لا تتحرك" يالله على

بهير :

بيتكم.

"للطفلة" خلاص مش عاوزاكي يا اسمك إيه ؟

البرنسية :

"لا تتحرك" تخلع لها حرماتها وتتركها وتسير مع بهير

بغير حرملة الإمارة" ولا عاوزه دى كمان "الطفلة

تنصرف وهى مازالت ممسكة بالحرملة".

أخيرا "يقبل البرنسية" .. نموسة ..

بهير :

بهورة.

البرنسية :

"للعسكري" اسمع يا عسكري .. أنا مش ح أقارحك

بهير :

أبدأ.

"لقطاع الطريق" وأنا معاك.

البرنسية :

"للعسكري" وأنا معاك.

بطلة :

بس ح نعيش فين ؟

البرنسية :

فى الطاحونة القديمة .. ح نطرد الشياطين، ونصلح

العسكري :

الطاحونة، ونعيش هناك احنا الأربعة.

"يكلم الجمهور"

ياالله يا ناس يا طيبين

تعالولنا نطحن حبكو

"يغنون" :

الجميع :

أحنا أربعة ح نعيش سوا

مع بعض يجمعنا الهوى

أربع قلوب يتشبعوا

وتمان إيدى يتحركوا

تبقي طاحونة الهوا

ينادون الطاحونة :

تبقي طاحونة

والناس يجونا

وبجربونا ..

ويعرفوا.

"للجمهور" :

ولو النهاردة حبيتونا

تعالولنا تانى شرفوا

* قدمتها فرقة الماريونيت على مسرح القاهرة للفرانس فى موسم 63 - 1964 عن أصل روسى هو مسرحية "طاحونة الشيطان"، وعربها وأعدّها وكتب لها الأشعار صلاح جاهين، وأخرجتها درزيّا تنارسكوفّا.





الفقرى



الفهرس

الصفحة	الموضوع
7	* السيرة الذاتية *
15	* العامية المصرية *
17	- على اسم مصر (الجزء الأول)
37	- على اسم مصر (الجزء الثاني)
41	- المرافعة
44	- شوفى قد إيه
47	- أغنية إلى ذكرى صديق
50	- سيد درويش
52	- الموتى
56	- المقابر
58	- بكائية إلى جون كنيدى
61	- إلى اللقاء
64	- اللي جرى لجميلة
70	- المطبعة
72	- فى الربيع
74	- الأمير
76	- شدوان
78	- ميلاد
80	- الدرس انتهى
83	- عناوين جرائين المستقبل
86	- صديق عمرى
94	- بكرة أجمل من النهاردة

الصفحة	الموضوع
99	- العرس
100	- كلام إلى يوسف حلمي
105	- قصاقيص الورق
108	- الشاي باللبن
110	- زى الفلاحين
111	- روحانية
112	- تراب ودخان
115	- بكائية
116	- بوابات الرحيل
118	- بكائية إلى ناظم حكمت
121	- بكائية
123	- بحرى
126	- مرحب
127	- أرض مصرية
129	- أنغام سبتمبرية
132	- أمر الله
133	- الثعلب والعنب
134	- باليه
135	- فاطمة
136	- فنان
138	- أهل الهوى
141	- سوناتا 1
142	- سوناتا 2
143	- سوناتا 3

144	- سوناتا 4
145	- سوناتا 5
146	- سوناتا 6
147	- سوناتا 7
148	- على الربابة
161	* الرباعيات *
199	* الازجال *
201	- اتنين صباحاً
203	- الزباين
205	- البنت والولد
206	- رأس السنة
207	- دموع ورا البرقع
211	- آلهة
212	- وكيل
213	- التلامذة
215	- تحويل مجرى الأردن
217	- الانتصار
219	- قصة
220	- التفرقة
222	- أجمل ما فيهم
223	- الأدب
225	- أكتوبر
226	- ألفية ابن دنلوب
228	- برافو برافو

الصفحة	الموضوع
231	- بعد الفطار
232	- حديث تليفزيونى
234	- الحرب مش نزهة
235	- دعاية انتخابية
236	- رد
237	- روزنبرج
239	- سلم التطور
240	- فزورة
242	- فى الجنة
243	- فى النادى
244	- فى ايطاليا
245	- فى دمشق
246	- لاجئ
249	- وقال يا بلد
251	* الاغانى *
253	- احنا الشعب
254	- يا أهلا بالمعارك
260	- أغنية إلى أسوان
262	- أجازة فى البحر الأحمر
264	- أحكم يا شعب
266	- أغنية ولد صغير
267	- اسكندرانى
269	- من الشباك
271	- أغنية هزار

272	- الله معك
274	- أغنية البنت أم صغيرة
276	- أغنية للقطن
278	- اتنين
280	- باحب السلام
281	- بالأحضان
283	- بستان الاشتراكية
285	- البيانولا
286	- توسيع القنال
288	- الدنيا
290	- شوف
291	- عصفورة
293	* المنوعات الغنائية *
295	- أغنية : أحب الخيال
297	- دويتو : الشارع
300	- أحلى كلام
301	- توت توت
302	- خضرة
304	- لحن العيد
306	- زنقة الستات
308	- ستات البلد دي
311	- عجائب
313	- فرقة عزت الآلاتي
314	- كلبى

الصفحة	الموضوع
316	- كلام الليل
318	- فيلسوف
320	- الصبح دق الباب
323	- صباح الخير يا مولاتي
326	- دويتو: البحر والصحراء
328	- أغاني مسلسل "رصاصة في القلب"
331	- ربنا
333	- جنب الدفاية
335	* أوهرت الليلة الكبيرة *
349	* المسرحيات *
351	- مسرحية الشاطر حسن
383	- مسرحية حمار شهاب الدين
429	- مسرحية صحصح لما ينجح
466	- مسرحية الفيل النونو الغلباوى
502	- مسرحية قاهر الأباليس
569	* الفهرس



اسم مصر

على اسم مصر التاريخ يقدر يقول ما شاء
أنا مصر عندي أحب وأجمل الأشياء
بحبها وهي مالكة الأرض شرق وغرب
وبحبها وهي مرمية جريحة حرب
بحبها بعنف وبرقة وعلى استحياء
واكرهها وألعن أبوها بعشق زي الداء
واسيها واطفش في درب وتبقى هي ف درب
وتلتفت تلاقيني جنبها في الكرب
والتبض ينفض عروقي بألف نغمة وضرب
على اسم مصر

صلاح جاهين

صلاح جاهين